البنك الأهلى المصرى
بنك عريق لكل العصور

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
مائة عام
من الريادة والعطاء

السبت: ١٩ من رمضان ١٤١٨ هـ ـ ١٧ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ ـ ٩ طوبة ١٧١٤

السنة ١٢٢ ـ العدد ٤٠٥٨٤ | 17 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

بحث مد مزايا قانون حوافز الاستثمار إلى مشروعات الخدمات والتوسعات الصناعية والتنمية العمرانية

الجنزورى: وقف تخصيص الأراضى للاستثمار السياحى بساحل خليج السويس حتى يتم تحديد مكان الميناء

لا عرض مصريا لإمداد إسرائيل بالغاز الطبيعى

إقامة منطقة حرة فى الجيزة وأخرى فى القليوبية

رأسمال مشروعات قانون حوافز الاستثمار يتجاوز ٢٢ مليار جنيه

تأسيس ١٠٤٥ شركة خلال العام الماضى بزيادة ٢٣٠٪

يبحث مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى فى اجتماع مقبل، مد مزايا قانون حوافز وضمانات الاستثمار، إلى الأنشطة الخدمية، والتوسعات فى المشروعات الصناعية، والتنمية العمرانية فى المجتمعات العمرانية الجديدة، والمناطق السياحية. ويتقدم رئيس هيئة الاستثمار، خلال الأيام الثلاثة المقبلة، بدراسة إلى مجلس الوزراء، تتضمن استفادة تلك الأنشطة من مزايا واعفاءات القانون.

كما تتضمن الدراسة الضوابط التى تكفل عدم إساءة استخدام تلك الاعفاءات والمزايا. ومن ناحية أخرى، اعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء انه تقرر وقف تخصيص الأراضى للاستثمار السياحى على ساحل خليج السويس فى المنطقة المناظرة لمشروع المنطقة الصناعية بين جبل الجلالة وجبل الاربعين، حتى يتم تحديد المكان المناسب للميناء العملاق، بمشروع خليج السويس، واختيار المنفذ والمدخل المناسبين للميناء، تحقيقا للمنفعة العامة. واضاف رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة ستقوم على الفور بتعويض المتضرر من المستثمرين، بالأسلوب المناسب فى حالة إلغاء أى تخصيص للأرض.

وقال رئيس مجلس الوزراء، فى تصريحات لمندوب الأهرام ـ اسامة عبد العزيز ـ إن الحكومة تضع فى اعتبارها الحفاظ على مصلحة المستثمر، وإنها ملتزمة التزاما كاملا بمبدأ الشفافية، فى المعاملات الاقتصادية والمالية وهى السياسة التى كان من ثمارها قدوم الاستثمارات وإقامة المشروعات.

واوضح الجنزورى: ان الحكومة تسرع الخطى فى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع خليج السويس، باعتباره احد معالم مرحلة الانطلاق الجديدة. واضاف أن الحكومة بصدد الانتهاء من وضع الصيغة النهائية لمشروع قانون المناطق الحرة ذات الطبيعة الخاصة.

ونفى الدكتور كمال الجنزورى، أن يكون هناك عرضا مصرى لإمداد إسرائيل بالغاز الطبيعى، وقال: إن ما تردد أخيرا عن أن مصر ستزود إسرائيل بالغاز غير صحيح.

وفى إطار جهود الدولة لتيسير جذب الاستثمارات، أعلن الدكتور إبراهيم فوزى، رئيس هيئة الاستثمار، إقامة منطقتين حرتين بمحافظتى الجيزة والقليوبية، خلال شهرين لإتاحة اراض للمشروعات الصناعية، التى تعمل بنظام المناطق الحرة.

واضاف: ان صادرات المشروعات التى تعمل بنظام المناطق الحرة، بلغت فى العام الماضى ٣٨٤ مليون دولار، بزيادة قدرها ٢٤٪ عن العام السابق، مشيرا إلى ان العمالة الفعلية لمشروعات وشركات المناطق الحرة زادت من ٢١ الفا و٤٠٠ عامل إلى ٣٢ الفا و٥٠٠ عامل بنسبة زيادة ٢٣٪.

وقال فى تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام»، إنه ستجرى اليوم مراجعة العقود الخاصة لتأسيس واحدة من أضخم شركات الاسمدة بمحافظة السويس بين مجموعة من المستثمرين المصريين، وإحدى الشركات الأمريكية الكبرى لإنتاج اسمدة اليوريا، بتكلفة استثمارية تبلغ نحو مليار و٢٠ مليون جنيه.

واوضح رئيس هيئة الاستثمار، أن عدد الشركات التى تأسست فى مصر، خلال عام ٩٧، بلغ ١٠٤٥ شركة، بزيادة قدرها ٢٣٠٪ على العام السابق له. وبذلك تكون رؤوس الأموال المصدرة، التى توجهت للاستثمار فى ظل القانون (٨) «قانون حوافز وضمانات الاستثمار» ٣ ٢٢ مليار جنيه.

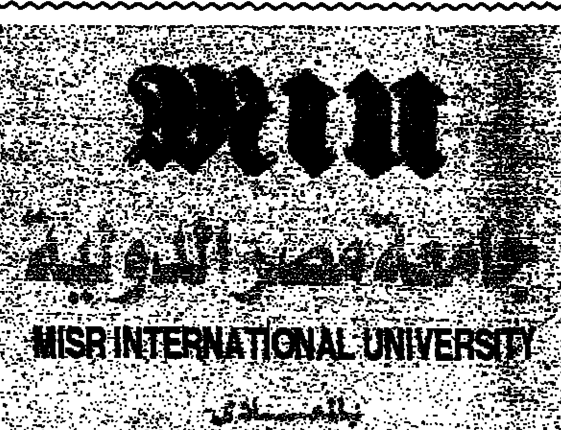
سوزان مبارك تحضر امسية ثقافية بمكتبة مصر الجديدة
التفاصيل الصفحة الاخيرة

الصور الفضائية لمنطقة العوينات ترجح وجود البترول بها

تؤكد الشواهد والدراسات، التى قام بها خبراء وعلماء «الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء» بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية، والهيئة العامة للبترول والجامعات المصرية ـ لاحتمالات وجود البترول فى منطقة العوينات جنوبى غرب مصر، مما يسهم فى تنمية المنطقة وتغيير شكلها. وقد قامت عدة شركات عالمية فى مجال الاستكشافات البترولية بطلب هذه الدراسات، التى تشير لاحتمالات مرتفعة وجود البترول بالمنطقة.

وصرح الدكتور محمد عادل يحيى رئيس هيئة الاستشعار عن بعد إلى محمود القنواتى مندوب «الأهرام» ـ بأنه يجرى لأول مرة فى قطاع حكومى تابع للدولة إجراء مثل هذه الدراسات المبدئية الاستشارية للشركات الاستكشافية فى مجال البترول، والتى تمت فى المنطقة «Fa» التى تقع عند منطقة بير مساحة وتقع بين جبل العوينات ومنطقة شرق العوينات، وستساعد هذه الدراسات على التنمية المستدامة لمنطقة جنوب الوادى التى تهتم الدولة بتنميتها من الناحية الزراعية، وهى امتداد طبيعى لمشروع توشكى العملاق. وبالاستعانة بتكنولوجيا الفضاء، والصور والبيانات الحديثة التى حصلت عليها مصر تم عمل خرائط جيولوجية تفصيلية سطحية لهذه المنطقة، بالتعاون مع خبراء هيئة المساحة الجيولوجية للتعرف على التراكيب الجيولوجية من كسور وطى، وقد بينت احتمالات مرتفعة لوجود البترول بها، حيث يوجد أنواع من الرواسب التى يحتمل وجود البترول بها، كما وجدت كسور، وهى تراكيب جيولوجية تعمل كمصائد للبترول فتوقفه وتجمعه على مر السنين.

ويضيف رئيس هيئة الاستشعار انه تم إنتاج ١٢ صورة فضائية حديثة ودقيقة للمنطقة بأيدى خبراء مصريين وفى جهة تابعة للدولة لأول مرة، حيث كانت تقوم بهذه الدراسات مكاتب خاصة واستشارية أجنبية، وقد أعطت الهيئة العامة للبترول تسهيلات كثيرة لمجموعة العمل البحثى، ويؤكد الدكتور عادل يحيى أن هيئة الاستشعار تخطط للدخول أكثر عمقا فى أبحاث البترول فى مصر، لزيادة الاحتياطى من هذا المورد الطبيعى المهم بالتعاون مع الجهات المعنية فى الدولة، لذلك تركز الهيئة خلال المرحلة المقبلة على استخدام طائرتها المجهزة بأحدث الأجهزة العلمية لمسح مساحات جديدة فى وادى النيل، بالطرق الجيوفيزيقية الجوية الحديثة لاستكشاف مناطق جديدة.



واشنطن تتطلع إلى عرض إسرائيلى جديد بالثقة حول إعادة الانتشار

نيتانياهو يعتزم إبداء «الليونة والحزم» فى محادثات واشنطن

واشنطن ـ من عاطف الغمرى: اعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن واشنطن تتطلع إلى أن يحمل بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل عرضا جديدا جديرا بالثقة بشأن إعادة الانتشار فالضفة الغربية، وذلك خلال محادثاته مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يوم الثلاثاء المقبل. واكدت فى حديث إذاعى ان لدى الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى رغبة فى السلام، ولكنهما يتعاملان مع مشكلات شديدة الصعوبة.

ومن القدس ذكرت وكالات الأنباء أن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل اعلن امس انه سيبدى ليونة وحزما خلال لقائه يوم الثلاثاء المقبل مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

وقال فى تصريحات صحفية.. قبيل استقباله السفراء المعتمدين فى إسرائيل، إنه سيبدى الليونة والحزم الضروريين للتوصل إلى اتفاق جديد مع الفلسطينيين يضمن التقيد بالاتفاقيات التى سبق التوقيع عليها.

وفى الوقت نفسه توقعت مصادر سياسية أمريكية ان تكون محادثات كلينتون مع نيتانياهو شديدة الصعوبة بسبب رفض رئيس وزراء إسرائيل جميع الجهود الدبلوماسية التى سبقت هذا اللقاء، وحاولت إقناعه بتعديل موقفه المتشدد من عملية إعادة الانتشار.

ومن ناحية أخرى عقد بيل كلينتون اجتماعا مساء أمس الأول مع عشرة من قادة المنظمات اليهودية الأمريكية الذين أعربوا عن وجهات نظرهم بشأن مستقبل عملية السلام، وإعادة الانتشار فى الضفة الغربية.

ويأتى هذا اللقاء فى الوقت الذى بدأت فيه منظمات يهودية امريكية تبدى قلقها من الأضرار التى يمكن أن تلحقها سياسات نيتانياهو بمستقبل العلاقات الأمريكية ـ الإسرائيلية.

(التفاصيل ص٩)

حالة من التوتر الشديد تسود الاراضى الفلسطينية المحتلة قبل أيام من لقاء الرئيس الامريكى كلينتون مع كل من عرفات ونيتانياهو فى واشنطن [صورة للاهرام من أ.ب]

ستة مشروعات جديدة لنقل الغاز الطبيعى إلى الصعيد وسيناء

تصدير فائض المشروعات الستة للأردن وفلسطين

بدأ تنفيذ ستة مشروعات جديدة لمد وتركيب شبكات نقل الغاز الطبيعى إلى الصعيد، والمناطق الصناعية بالساحل الشمالى الغربى، وسيناء، وتصدير الفائض من الغاز إلى الأردن وفلسطين، وتشمل المشروعات الستة حفر نفق خاص لنقل الغاز الطبيعى عبر قناة السويس إلى سيناء.

وصرح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بأن استثمارات هذه المشروعات تقدر بحوالى مليارى جنيه ويتم تمويلها باستثمارات شركات البترول العالمية وقروض من البنوك الوطنية، وتسهم فى مضاعفة نقل الغاز الطبيعى إلى ٣.٥ مليار قدم مكعب يوميا.

وقال ـ فى تصريحات إلى عادل إبراهيم مندوب «الأهرام» ـ إن هذه المشروعات تشمل ثلاثة مشروعات كبرى لنقل الغاز من الحقول المكتشفة حديثا بالبحر المتوسط والصحراء الغربية إلى مناطق الاستهلاك والتصدير، وتشمل إنشاء نفق أسفل قناة السويس لنقل غازات حقول الغازات الواقعة شمالى بورسعيد إلى سيناء، بالإضافة إلى إنشاء خط غازات بورسعيد، ويمتد إلى العين السخنة وعيون موسى بطول ٢٢٠ كيلو مترا بتكلفة ٤٧٥ مليون جنيه، حيث سيتم نقل غازات الحقول المكتشفة بالبحر المتوسط شمال بورسعيد، ورأس البر وبلطيم إلى الشبكة القومية للغازات، وسيناء لتوفير احتياجات محطة كهرباء عيون موسى، ثم ربط هذا الخط بخطوط تصدير فائض الغاز إلى الأردن وفلسطين.

مبادرة جديدة لوقف العمليات الإرهابية فى الجزائر

وزير الخارجية الفرنسى ينفى تورط الجيش الجزائرى فى المجازر

الجزائر ـ مراسل «الأهرام» ـ لندن ـ مكتب «الأهرام»: صرحت مصادر جزائرية بأن عددا من الشخصيات الوطنية والحزبية، وممثلين عن النقابات المهنية والتنظيمات المدنية، يعكفون حاليا على صياغة مبادرة جديدة لوقف مسلسل العنف وإحلال السلم من خلال ديناميكية شعبية، من شأنها فرض أدوات لوقف الأعمال الإرهابية المتصاعدة بصورة خطيرة منذ بداية شهر رمضان المبارك. وقالت: إن المبادرة تتضمن تشكيل لجنة للسلم محددة الزمن لتحقيق هذا الهدف.

ومن ناحية أخرى لقى مصلى مصرعه واصيب ٨ آخرون فى انفجار قنبلة داخل مسجد بإحدى ضواحى العاصمة فى اثناء اداء صلاة التراويح مساء امس الأول.

وفى لندن اكدت مصادر رسمية بريطانية امس أن وفد الترويكا الأوروبية الذى سيزور الجزائر بعد غد سيناقش المسائل المتعلقة بإنهاء معاناة الشعب الجزائرى، وسيستمع إلى كل ما تريد الحكومة الجزائرية أن تقوله فى هذا الصدد وسيقدم الوفد توصياته بشأن بحث التعاون الأمنى إلى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى خلال اجتماعهم فى ٢٦ يناير الحالى ببروكسل

وفى باريس نفى وزير الخارجية الفرنسى هوبير فيدرين أمس فى حديث تليفزيونى تورط الجيش الجزائرى فى المجازر التى يتعرض لها المدنيون، وقال: لا توجد معلومات مؤكدة تماما، ومن الصعب تكوين فكرة واضحة ومحددة على هذه المجازر.

(تقرير ص٨، وتفاصيل أخرى ص٩)


مذابح الجزائر تؤدى إلى تشريد المدنيين الابرياء

فريق تفتيش دولى برئاسة أمريكى يغادر بغداد

حاملة طائرات بريطانية تتجه إلى الخليج لتصاعد التوتر

بغداد ـ وكالات الأنباء: غادر بغداد أمس فريق التفتيش الدولى الذى يرأسه الأمريكى سكوت ريتر تنفيذا لقرار الأمم المتحدة بسحبه لاحتمال إعادة تشكيل الفريق، عودته إلى العراق، الذى كان قد اعترض على وجود أغلبية ساحقة من الأمريكيين والبريطانيين فى الفريق.

وقال ريتر، لدى مغادرته بغداد، إن سحب الفريق لايعنى بأية صورة حدوث تغيير فى إصرار اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة على إجراء التفتيش على الأسلحة العراقية.

يأتى هذا فى الوقت الذى بحث فيه ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق، مع المسئولين فى باريس إمكان زيادة عدد الخبراء الفرنسيين فى اللجنة لضمان تمثيل أفضل داخل فرق التفتيش. ومن المنتظر أن يتوجه باتلر بعد غد إلى بغداد لمحاولة إقناع المسئولين العراقيين بفتح جميع المواقع، بما فى ذلك الرئاسية أمام مفتشى الفريق.

وفى الوقت نفسه، قررت وزارة الدفاع البريطانية أمس إرسال حاملة الطائرات «إنتش. أم.أس أنفنسيبل» إلى مقربة من الخليج إثر تصعيد التوتر مع العراق.

[صورة وتفاصيل أخرى ص٩]

المحكمة الدستورية التركية تصدر حكما بحل حزب الرفاه

انقرة ـ سيد عبد المجيد: أصدرت المحكمة الدستورية التركية مساء أمس، قرارا بحل حزب الرفاه الإسلامى بزعامة نجم الدين أربكان. وقد أسدل الحكم الستار على مداولات استمرت سبعة شهور كاملة، منذ ان قدمت الحكومة الائتلافية بزعامة نجم الدين أربكان استقالتها فى يونيو الماضى. [تفاصيل ص ٤]

امساكية رمضان

المغرب	الفجر
٥.١٧	٥.٢٠

انوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
ومسابقة رمضان
[صفحتا رمضان ص ٢٠و ٢١]

الرئيس يلتقى مع المجموعة السياسية غدا

يعقد الرئيس حسنى مبارك غدا اجتماعا مع المجموعة السياسية، وتضم رئيس مجلس الوزراء، ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزراء، الزراعة، والدفاع، والإعلام، والخارجية، وشئون مجلسى الشعب والشورى، والتعليم العالى، والداخلية.



اليوم فى

الأهرام العربى
AL-AHRAM AL-ARABI
مجلة كل العرب

■ العرب وإيران .. دوامة الهواجس الظنون
■ يحدث فى الجزائر الآن. قتل الجنين فى بطن امه
■ خالد محيى الدين: الاخوان المسلمون افكارهم مدمرة
■ الطلاق دار جدا بالصحة
■ الزواج السرى انقلب الى فضيحة
■ التليفزيون يرتدى الطربوش

كل سبت
بقلم: محمد ابراهيم الشوش
[ص٩]

ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل [ص١١]

الحكم على جارودى الشهر القادم

الادعاء يطالب بالاكتفاء بتغريمه ٣٠ ألف دولار

باريس ـ من شريف الشوباشى: قررت المحكمة الفرنسية أمس حجز قضية روجيه جارودى للحكم الشهر القادم. وقد إمتنع النائب العام الفرنسى عن المطالبة بحبس الفيلسوف الذى يحاكم فى باريس بتهمة معاداة السامية لمعارضته السياسات الإسرائيلية، واكتفى بالمطالبة بتغريمه ١٥٠ ألف فرنك (حوالى ٣٠ ألف دولار) لاتهامه بالتشكيك فى جرائم إرتكبت ضد الإنسانية والحض على الكراهية العنصرية فى كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية».

وقد دفع جارودى هذه التهمة فى جلسة أمس الأول مؤكدا أنه ضد الصهيونية وضد سياسة إسرائيل لكنه ليس معاديا لليهود. وقال أن الجمعيات التى رفعت عليه الدعوى تلجأ إلى الخلط بين الصهيونية واليهودية لارهاب معارضى السياسة الإسرائيلية.

وقد خصصت جلسة امس لمرافعة الدفاع وتحدث فيها المحامى المصرى الدكتور على الغتيت الذى حضر خصيصا من القاهرة بالاتفاق مع روجيه جارودى للمرافعة امام المحكمة الفرنسية حيث أكد أن التاريخ علمنا شجاعة مفكرين مثل فولتير وروسو وزولا وطه حسين ونرى الآن شجاعة المفكر جارودى الذى لم يرتكب اية جريمة. وتساءل كيف تحكم دولة حقوق الإنسان وهى فرنسا بإدانة شخص يبحث عن الحقيقة.

وفى تصريح «للاهرام» اكد الغتيت ان جارودى كان كالصخرة فى مواجهة متهميه واظهر شجاعة ادبية ووصفه بأنه كان حاضر الذهن ولايبدى أى إهتمام بالنتائج المترتبة على ارائه وقناعاته التى عبر عنها فى كتابه.

جارودى

واشنطن ـ أ. ب: اكتشف باحثون امريكيون أن تسليط الضوء على ظهر ركبة الإنسان يساعد بفعالية فى إعادة ضبط دورة الساعة البيولوجية المسئولة عن أوقات نوم واستيقاظ الإنسان.

وقال الباحثون إن التجارب اثبتت أن تسليط الضوء على ظهر ركبة الشخص له نفس فعالية تسليط الضوء على عينيه، وانه يمكن اعادة ضبط مواعيد النوم والاستيقاظ بتوجيه الضوء إلى خلف الركبة لمدة ثلاث ساعات وبذلك يتم إعفاؤه من مشقة تعريض عينيه لضوء ساطع لفترة طويلة.

وكان المتعارف عليه منذ فترة طويلة أن كمية الضوء الساقط على العين هو التى تتحكم فى الساعة البيولوجية الطبيعية فى الانسان. ويعانى الكثيرون من العاملين فى ورديات، والمسافرين بالطائرات من اضطراب مواعيد نومهم ويقظتهم، ويلجأون عادة إلى ضبط الساعة البيولوجية فى احساسهم بالجلوس أمام ضوء ساطع لبعض

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام ـ فيما وصف بأنه إعلان حرب على الضباط الفاسدين فى الشرطة البريطانية، إنتقد تقرير برلمانى بشدة أساليب معاقبة الضباط الفاسدين مؤكدا أنهم ينجون من العقاب ويحصلون على حماية تقيهم من المساءلة.

وذكر تقرير أصدرته لجنة الشئون الداخلية فى مجلس العموم أنه يتم إستغلال ضعف نظام محاسبة ومعاقبة الضباط فى إفلات الضباط من العقاب او تأخير عقابهم. وأكد التقرير أن الطرد الفورى من الخدمة يجب أن يكون عقاب الضابط الذى يثبت خرقه القانون أو يرتكب أخطاء شديدة. ودعت اللجنة إلى إجراء تغييرات فى نظام التحقيقات فى الشكاوى ضد ضباط البوليس وجعله أكثر إستقلالية. وأشارت إلى أن هناك غضبا له مايبرره على الواقع الراهن لهذا النظام. واستمعت اللجنة إلى حالات فساد شديدة بين الضباط وأكد بيتر موهاوس رئيس لجنة التحقيق فى شكاوى البوليس أن الفساد يتزايد بين الضباط فى

لندن ـ دالاس ـ وكالات الأنباء: اعلن أطباء بريطانيون وهولنديون أمس انهم اكتشفوا كيفية اختراق الفيروس ـ المسبب لمرض سرطان الرحم ـ الجهاز المناعى للجسم، الأمر الذى قد يؤدى إلى تحسين الأدوية المعالجة، والإسراع بتطوير مصل واق من هذا النوع من السرطان والأنواع الأخرى.

ووصف أحد الأطباء هذا الاكتشاف بأنه مثير للغاية لانها المرة الأولى التى يتمكن فيها أحد من معرفة كيفية قيام الفيروس بغزو الجهاز المناعى فى خلايا الرحم قبل إصابتها بالمرض الخبيث الأمر الذى يساعد على معرفة الطريقة التى يبدأ بها المرض. ويعد سرطان الرحم من اكثر الأمراض شيوعا لدى المرأة فى الوقت نفسه طور باحثون أسبان طريقة جديدة للفحص يمكن أن تتنبأ بدقة بالمتاعب الصحية التى تعانى المرأة فى أواخر شهور الحمل قبل حدوثها بعدة أشهر وقالوا انهم وجدوا أنه عندما ترتدى السيدة التى ترغب فى الحمل

تشاهد وتسمع

مشوار د. سليمان حزين

□ يستضيف برنامج «المنتدى الثقافى» ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى د. سليمان حزين رئيس المجمع المصرى حيث يتحدث عن رحلته العلمية والانسانية فى مصر والعالم الخارجى. البرنامج تقديم فادية القاضى.

تطور السينما فى القرن العشرين

□ يستضيف برنامج (قراءة فى أوراق القرن العشرين) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام أحمد الحضرى رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما والناقدتين خيرية البشلاوى وماجدة خير الله وأحمد رأفت بهجت مدير تحرير مجلة الفنون حيث تدور السهرة حول تطور السينما فى القرن العشرين، ويتخللها مسامع من أفلام «العزيمة» و«وداد» و«زينب» و«رصاصة فى القلب» و«رد قلبى» و«دهب». السهرة تقديم نجوى الطوبى.

دعوة على السحور

□ يستضيف برنامج «دعوة على السحور» ١,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب د. صلاح حامد أستاذ طب الفم والاسنان، وضيوفه الدكاترة محمد عمارة وحمدى عبد العال وزايد على عبد الفتاح الفنان أحمد راتب والمطرب سامح يسرى. البرنامج تقديم شريف عبد الوهاب.

صالون الوادى الجديد

□ تنضم الاذاعات المحلية إلى الوادى الجديد من منتصف الليل لتقدم «صالون الوادى الجديد» حيث يدور الحوار حول النخيل و منتجاته العديدة فى الوادى و تستضيف الندوة المهندس أحمد اسماعيل مدير عام الزراعة بالوادى الجديد والمهندس صلاح منزهى مدير مكافحة افات النخيل و المهندس محمد حاتم مدير البساتين وشنودة عبد السيد احد مزارعى النخيل المتميزين والمطرب الشعبى صبحى جود. الندوه تقديم زكريا شليل.

المضحكون فى الأرض

□ يستضيف برنامج (المضحكون فى الأرض) منتصف الليل الشاعر د. حسن فتح الباب حيث يتحدث عن أمير الطفيليين أشعب، و الفنانة الكوميدية سناء يونس حول الكوميديا المصرية و الشعر الحلمنتيشى لمحمود غنيم. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

..و: للمشاهد رأى

□ تحية إعزاز وتقدير لكل من شارك فى برنامج «الجائزة الكبرى» الذى جذب مشاهدى الشاشة الصغيرة حولها فى رمضان فى مصر وجميع انحاء العالم لأن البرنامج وجبة دينية دسمة أضافت الكثير لنا. وتحية خاصة لمقدم البرنامج النبيه المثقف جمال الشاعر.

بيت الطالبات

□ تعرض قناة النيل الدولية فى منتصف الليل فيلم (بيت الطالبات) بطولة نيللى و كمال الشناوى و ماجدة الخطيب و ناهد شريف و صلاح قابيل و اخراج أحمد ضياء الدين. الفيلم مترجم باللغه الفرنسية.

أم كلثوم

القناة الأولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,١٥ أطفالنا فى رمضان
- ١٠,٤٥ مسابقة ربيع العمر.
- ١١,٠٠ فى نور الاسلام.
- ١١,٢٠ مسلسل «محمد رسول الانسانية»
- ١٢,٠٥ أذان الظهر
- ١٢,١٠ طبق اليوم.
- ١٢,٢٥ بنت من بلدى وحلقة من طنطا ولقاء مع بعض المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعى
- ١٢,٤٥ صندوق الدنيا
- ١,٠٥ حكايات بيرم
- ١,١٥ جلسات مجلس الشعب
- ١,٥٥ البرامج التعليمية
- ٢,٣٠ الى من يهمه الأمر
- ٣,٠٠ ياتليفزيون يا
- ٣,٤٥ مسلسل «جمهورية زفتى»
- ٤,٣٠ حديث الشيخ متولى الشعراوى
- ٥,٠٠ القرآن الكريم
- ٥,٢٥ فوازير عمو فؤاد
- ٥,٤٥ بدون مونتاج
- ٦,٢٠ مسلسل «تليفزيون فى بيتى»
- ٦,٣٥ الجائزة الكبرى
- ٧,١٥ فوازير فيما وسيما
- ٧,٤٥ ليالى رمضان
- ٨,١٥ المسلسل العربى «زيزينيا»
- ٩,٤٥ حديث شيخ الأزهر
- ١٠,١٥ المسلسل العربى «الشارع الجديد»
- ١١,٠٠ سر التفوق
- ١١,١٥ سواح
- ١١,٣٠ دائرة الحوار
- ١٢,٠٠ عجايب
- ١٢,٤٥ مسلسل «عصر الأئمة»
- ١,٤٥ ياتليفزيون يا
- ٢,٠٥ السهرة الدرامية
- ٣,٤٠ المسحراتى
- ٤,٠٠ مسلسل «القضاء فى الاسلام»
- ٤,٥٠ اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر
- ٥,٣٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠١ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٢ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٤٧ جزيرة الكنز المفقود
- ١١,١٠ المسابقة السكانية
- ١١,٢٠ دنيا الاطفال
- ١١,٥٠ أطباق رمضانية
- ١٢,٠٧ لقاء الايمان
- ١٢,٢٠ مع الناس
- ١٢,٣٤ من هدى السنة النبوية
- ١٢,٤٢ من القاتل
- ١,٠١ الفيلم العربى «عايدة».
- ٢,٣٢ صحى ومفيد
- ٢,٤٧ اغنيات دينية
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية
- ٣,٤٢ صحة وعافية
- ٣,٥٤ مسلسل «مزرعة الشقاوة»
- ٤,٢٨ مسلسل الابطال
- ٥,٢٠ دليلى احتار
- ٥,٤٠ السندباد البحرى
- ٥,٥٥ فوازير جيران الهنا
- ٦,٢٠ انت عامل ايه؟
- ٦,٤٥ لخبوط
- ٧,٠٠ كارتون مازينجر
- ٧,٣٠ الكاميرا الخفية.
- ٧,٥٥ بلدى بلدى.
- ٨,١٥ صحة وعافية.
- ٨,٢٥ مباراة المقاولون العرب والاهلى
- ١٠,١٥ حقق ودقق.
- ١٠,٢٥ الموسيقى العربية.
- ١٠,٣٠ الاخبار بالانجليزية.
- ١٠,٤٥ فى رحاب الايمان عن زكاة المال
- ١٠,٥٥ عن قرب.
- ١١,١٠ رسالة الدورة الرمضانية
- ١١,٣٥ مسلسل «هوانم جاردن سيتى»
- ١٢,٤٥ بحبك يامصر
- ١,٠٠ القنفذ
- ١,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة.
- ١,٥٠ كلام من دهب
- ٢,١٥ جمهورية زفتى.
- ٣,٠٠ المسلسل التاريخى «الابطال»
- ٣,٤٥ مسلسل سعد اليتيم.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ ب مصر ١١,١٠ الطب البديل ١١,٥٠ الواقع والسكان ٢,٠٠ بحلم بابه ٢,٣٠ المسلسل سعد اليتيم ٣,٥٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ طريق الهداية ٤,٥٥ مأذن المحروسة منتجة ٧,٠٠ دعوة للحج ٧,٤٠ خبر وتعليق ٨,٠٥ البعد الثالث ٨,٣٥ مهنتك من كلامك ٨,٥٥ صفحات اقتصادية ٩,٢٠ رسوم ونجوم ٩,٥٥ سيارة التحقيقات ١١,١٠ مسلسل «هالة والدراويش» ١٢,٠٥ السنيد ١٢,٢٠ ليالى رمضان ١٢,٥٠ موال لبلدى ١,٠٥ دنيا المرح ٢,٠٠ ورد وشوك ٢,٣٥ كروت ونجوم ٣,٠٥ اغنية و فيلم ٣,٣٥ شاشة اخر بشاشة ٤,٠٥ عالم الكوميديا.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢,٥٥ سياحة خاصة ١,٣٠ الطب النبوى ١,٤٥ حنزر فنزر ٢,٣٠ طبق الغد ٣,١٥ نادى البوادى ٤,١٠ درع مصر ٤,٣٠ نقوش على جدار الزمن ٤,٤٥ حل مسابقة حنزر فنزر ٥,٣٥ بانوراما الشرقية ٦,٤٥ مسلسل «عمر بن عبد العزيز» ٧,٤٠ القناة الرياضية ٩,٠٠ اثنين اثنين ٩,١٥ دعوة على الهوا ١٠,١٥ سيرة الحب ١٠,٤٥ سؤال فى كل مجال ١١,٠٠ ليالى رمضانية ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ شرقيات ١٢,١٥ حكاوى السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ البيت السعيد ١,١٥ يوميات ونيس ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ رمضان الاصيل ٢,٤٥ سيداتى وسادتى ٣,٠٠ صاحب البيت ٣,١٥ تسالى على الهواء ٤,٢٥ رجال فوق العادة ٤,٥٥ المفطراتى ٥,٥٠ خماسيات رمضان ٦,٣٠ النص بالنص ٧,٠٠ كتابك المفضل ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٠٥ مش معقول ١١,٤٥ احلامنا الجميلة ١٢,١٥ بين الدين والدنيا ١٢,٣٠ دراما كليب ١٢,٥٠ وقائع رمضانية ١,٣٠ بورصة الهواء ٢,٣٠ مختارات رياضية ٢,٣٠ ليالى رمضان.

بعد الظهر: عايدة

□ تعرض القناه الثانيه بعد الظهر فيلم (عايدة) بطولة أم كلثوم و سليمان نجيب ومارى منيب وابراهيم حموده واخراج احمد بدرخان.

صندوق الدنيا مع محمد عوض

□ يقدم برنامج «صندوق الدنيا» بعد الظهر على القناة الاولى حلقة تتضمن حديثا مع محمد عوض ومشهدا من مسرحية «نمرة ٢ يكسب»، ومشاهد من أعمال الفنانة الراحلة زينات صدقى. البرنامج تقديم سهام صبرى

على الهواء: المقاولون والاهلى

□ تنقل القناتان الثانية والفضائية المصرية واذاعة الشباب والرياضة مساء على الهواء مباراة كرة القدم بين المقاولون العرب والاهلى فى الدورى العام من استاد المقاولين العرب تعليق ميمى الشربينى.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٤٠ اول خطوة ١٠,٥٥ فوازير عمو فؤاد ١١,١٥ زوجة رجل مهم ١١,٣٠ مسلسل سعد اليتيم ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ٢,١٥ فيلم قضية الاستاذ منجد ٤,٠٠ على مائدة حرم السفير ٤,١٥ احلام العصافير ٤,٤٥ حديث الشيخ الشعراوى ٥,١٥ لعب عيال ٥,٤٠ فزورة فيما وسيما ٦,٠٥ افرض مثلها ٦,١٥ لحظات ٦,٤٥ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٧,٤٠ فوازير جيران الهنا ٨,١٥ برجك ايه قولى عليه ٨,٢٥ مباراة كرة القدم بين المقاولين والأهلى فى الدورى العام ١٠,٣٥ حق الرد مكفول ١١,٠٥ ضربة حظ ١١,٢٥ مسلسل الشارع الجديد ١٢,٣٠ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ المتنافسون ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,١٥ دنيا ودين ١,٤٥ مسلسل سعد اليتيم ٢,١٥ هذا المساء ٢,٤٥ تمثيلية درامية ٤,٤٥ شعائر صلاة الفجر ٥,٣٠ أيام الله ٥,٤٠ مسلسل القضاء فى الاسلام ٦,٥٥ مطار ٩٨ ٧,١٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى.

قناة النيل الدولية

٨,٣٠ الحياة الصحية ٨,٣٥ عرض كتاب ٩,٣٠ تفسير القرآن ٩,٣٥ العلم والتكنولوجيا ٩,٥٠ كوكتيل ١٠,٤٥ حول العالم ٢,٠٠ فضائيات ٣,٢٠ مسلسل ياموالى كما خلقتنى ٤,٢٠ مساجد ٤,٢٥ تحفة فنية ٤,٣٠ فوازير فطوطة ٥,٣٠ مسلسل حكاية من كل بيت ٦,٢٥ فتافيت ٦,٣٥ ذكريات رمضانية ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٨,٣٠ حول العالم ٨,٤٥ العائلة ٩,١٥ ذكريات ٩,٣٠ سكوربورد ١٠,٠٠ نيل ديتس ١١,١٥ حسب الطلب ١٢,٠٠ فيلم: بيت الطالبات.

إذاعة القرآن الكريم

□ فى ميزان الاسلام: ١,٢٥ ظهرا عن الاسراف فى الافطار.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ يوم سعيد ١,١٥ بالهنا والشفا ١,٣٠ بيت العائلة ٢,٣٠ جائزة للاسرة الفائزة ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٠٠ مسلسل القضاء فى الاسلام ٣,٤٥ بكرة وبعده ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,٣٠ مسلسل ٥,٤٥ فوازير ٦,٠٠ من فات قديمه ٦,١٥ مكتبتى ٦,٣٠ تسالى الكمبيوتر ٧,١٥ مسلسل النار ٧,٣٠ مكسرات ٨,٣٠ معانى الاسامى ٨,٤٥ الحكمة الرياضية ٩,١٥ مساء الخير يابلدنا ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٠٠ عادات وعادات ١٠,١٥ على باب ١١,٠٠ انت وحظك ١١,١٥ فوانيس ١١,٤٥ على الضحكاية ١٢,١٥ تمثيلية السهرة ١٢,٣٠ مسلسل اهالينا ١,٣٠.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ صوت المكتبة ١٢,٤٥ زهور ١,٠٥ كان وأصبح ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ مسلسل أبو النعمان ٣,٣٥ لختى الصعيدية ٤,٢٥ المسابقة الدينية ٤,٣٥ حديث الصيام ٦,٠٠ دنيا ودين ٦,٢٠ المجلة السكانية ٦,٤٥ الحل ايه ٧,٣٠ منكم واليكم ٨,٠٠ شباب الانجازات ٩,٠٠ اوليمبيات ق٧ ٩,٢٥ ليالى رمضان ٩,٥٠ أوراق ملونة ١٠,١٥ دورى ق٧ ١٠,٤٥ المسابقة السياحية ١١,١٥ قطايف الوظايف ١١,٣٠ رمضانيات ١٢,١٠ المنتدى الثقافى ١٢,٥٠ سياحة شتوية ١,١٥ حروف وأغانى.

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ مسلسل الاطفال ١,٠٠ الدين المعاملة ١,٣٠ استشارة طبية ١,٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣,٠٠ الميدالية الفضية ٣,٢٠ حديث الامام الاكبر ٣,٤٥ عالم القدرة ٤,٥٠ ساعة الافطار ٥,٢٠ رمضان فى الصعيد ٦,٣٥ اسماء وبلاد ٧,٠٥ النبى الخاتم ٧,٥٠ فزورة وجائزة ٨,٤٥ كلمات وحكايات ٩,٠٥ مسلسل ايام المنيرة ١٠,٠٥ نجم من الصعيد ١٠,٣٥ أضواء رياضية ١١,٠٥ ليالى رمضان ١١,٣٥ حكاية ورأى ١١,٥٥ حروف وقطوف ١٢,١٠ قصاقيص جنوبية ١٢,٢٥ سحر البيان ١٢,٤٠ أنغام وأفلام.

صندوق الدنيا

١٩ـ جبريل عليه السلام

تسفر الحكمة الإلهية عن نفسها وتعلن عن رحماتها للخلق فى نهاية الأمر، لقد ترك إبراهيم ولده إسماعيل وزوجته هاجر فى الجزيرة العربية، وهو واد غير ذى زرع وبلا ماء..

ثم تفجرت بئر زمزم عند اقدام الطفل الرضيع إسماعيل، وكبر إسماعيل وعاش وتزوج ثم جاءه إبراهيم ذات يوم..

قال: يا إسماعيل إن الله أمرنى بأمر

قال إسماعيل: فاصنع ما امرك به ربك

قال إبراهيم: وتعيننى؟

قال: وأعينك

قال إبراهيم: فان الله أمرنى أن ابنى هنا بيتا

كان هذا البيت هو بيت الله الحرام، وهو البيت الذى نصح جبريل لآدم أن يبنيه ويطوف حوله استرضاء لربه، كما تطوف الملائكة حول العرش..

إن صلة جبريل بالبيت الحرام لم تزل قائمة.. كان البيت نصيحة منه لآدم، وها هى السنوات تمر فيتحطم البيت ويضيع اثره، ولقد كانت مهمة إبراهيم أن يرفع القواعد من البيت ويعيد بناءه، رحمة من الله بعباده.

«وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك، ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم».

انتهى بناء البيت، وأراد إبراهيم حجرا مميزا يكون علامة خاصة يبدأ منها الطواف حول الكعبة.. وأمر إبراهيم ولده إسماعيل أن يبحث عن حجر مميز.. وغاب إسماعيل وهو يبحث عن الحجر..

وصدر الأمر الإلهى إلى جبريل أن يحمل لإبراهيم حجرا من الجنة.. ونزل جبريل إلى الأرض وأعطى الحجر لإبراهيم

- سأله إبراهيم:
- من أنت.. هل أرسلك إسماعيل بهذا الحجر؟

قال: أنا جبريل يا إبراهيم.. إن الله أرسلنى بعلامة يبدأ منها طواف الموحدين حول بيته العتيق..

أحمد بهجت

★ الإنسان هو خليفة الله فى الأرض..

هكذا رأت الحكمة الالهية التى لارادلها ولا تغيير ولا تعقيب..

وعندما أعلن الله للملائكه اختياره «وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال إنى أعلم ما لاتعلمون»..

الملائكة هنا كانت تعرف أن الإنسان سوف يفسد فى الأرض ويحيلها دمارا ويحفر فيها أنهارا من الدم والعذاب والكراهية والحقد والخطايا..

ولكن ارادة الله كانت.. وخلق الله بيديه سيدنا آدم عليه السلام من الطين.. ونفخ فيه من روحه فصار بشرا سويا..

فكان آدم أول مخلوق خرج إلى الدنيا بلا أب وبلا أم.

ولم يكن آدم مجرد إنسان.. ولكنه كان نبيا ورسولا..

وكلم آدم الله.. فكان أول نبى يكلم الله..

«قال ياآدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال: ألم أقل لكم أنى أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ماتبدون وماتكتمون»..

وآدم هو أول من سجدت له الملائكة.. «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين»..

ابليس وحده هو الذى رفض أن يسجد لآدم..

وقال لله انى سأغويهم إلى يوم الدين..

ومن يومها والشيطان يجرى فى جسد الإنسان مجرى الدم.

واذا كان آدم عليه السلام هو أول مخلوقات الله من البشر..

وهو الوحيد الذى ولد بلا أب وبلا أم..

وهو أول نبى نزل بالرسالة إلى الأرض..

وهو أول من كلم الله تعالى..

فإن موسى عليه السلام هو أول نبى يمنحه الله عصا سحرية.. تسحر القوم السحرة الذين نزل فيهم.. ولم يكن موسى ساحرا ولكن الله منحه قوة أقوى من السحر.. قوة هائلة فى عصاه.. أمره الله أن يضرب بها البحر فانفلق نصفين.. وألقاها إلى الأرض فابتلعت حيات السحرة والمشركين من قوم فرعون..

وموسى هو ثانى نبى يكلم الله.. لم يكلم الله من الأنبياء إلا هو وسيدنا آدم..

ولأن موسى كان يتعثر فى الكلام، ثقيل اللسان.. فقد طلب من الله أن يعين أخاه هارون وهو نبى مثله.. وزيرا له «واجعل لى وزيرا من أهلى هارون أخى أشدد به أزرى وأشركه فى أمرى»..

وأجاب الله موسى إلى طلبه.. ليكون هارون عليه السلام هو أول وزير على وجه الأرض وفى تاريخ البشرية كلها يتم تعيينه بأمر إلهى.


●● صلاة ودعاء أمام قبر الرسول الكريم فى الحرم الشريف ●●

خُلُقُهُ.. القرآن

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

وإذا كان موسى هو أول نبى يمنحه الله عصا سحرية غلبت سحر القوم الكافرين..

وإذا كان موسى هو أول نبى يعين له الله وزيرا من أهله..

وإذا كان موسى هو كليم الله..

فإن المسيح عيسى بن مريم هو أول نبى يتكلم وهو مازال فى المهد صبيا.. فقد كان هو الدليل الوحيد والشاهد الأوحد على براءة أمه السيدة مريم أطهر نساء العالمين من الدنس والرذيلة.. عندما أتت به قومها تحمله..

«قالوا يامريم لقد جئت شيئا فريا، ياأخت هارون ماكان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا، فأشارت إليه، قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا»..

هنا أنطقه الله لكى يبرىء ثوب أمه من الدنس.. ليقول عيسى بن مريم الرضيع بين يدى أمه:

«قال إنى عبدالله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا، وجعلنى مباركا أينما كنت، وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا، وبرا بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا، والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا، ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذى فيه يمترون، ماكان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون»..

وإذا كان المسيح عيسى بن مريم هو أول نبى يتكلم فى المهد صبيا..

وإذا كان المسيح هو النبى الوحيد الذى جعله الله يصنع من الطين طيرا فينفخ فيه فيطير، ويشفى الأعمى والأبرص والأطرش ويحيى الموتى من جديد..

وقول الحق هنا: «وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى فتنفخ فيها فيكون طيرا بإذنى، وتبرىء الأكمه والأبرص بإذنى، وإذ تخرج الموتى بإذنى»

يعنى كله بإذن الله ومن صنعه.

فإن النبى محمد صلوات الله عليه وسلامه هو النبى الوحيد من دون الأنبياء والرسل جميعا الذى وصفه الله تعالى فى كتابه العزيز بقوله: «وإنك لعلى خلق عظيم»..

هل هناك وصف أجمل ولا أكثر تعبيرا وإكراما وتكريما من أن يصف الله نبيه بأنه على خلق عظيم؟

هكذا وصف الله محمدا..

وقال تعالى مخاطبا نبيه محمدا: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

وقال تعالى مخاطبا نبيه محمدا: «إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا».

وقال تعالى مخاطبا نبيه محمدا: «وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله...».

وقال تعالى مخاطبا نبيه محمدا: «قل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا».

وقال تعالى مخاطبا أمة محمد: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم».

وقال تعالى مخاطبا أمة محمد: «إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما».

وقال تعالى مخاطبا أمة محمد: «لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا».

وقال تعالى مخاطبا أمة محمد: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

وقال تعالى مخاطبا أمة محمد: «لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة».

هل هناك تكريم أو تعظيم لنبى من الله سبحانه وتعالى أكثر مما قاله الله فى محمد فى كتابه العزيز؟

ولكن ماذا قال محمد صلى الله عليه وسلم عن نفسه؟

قال محمد: «أدبنى ربى فأحسن تأديبى..»

وقال محمد: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق وحسن الأخلاق وصالح الأخلاق».

وقال محمد: «إنما أنا رحمة مهداة».

وقال محمد: «أرسلنى الله للناس كافة، وأرسلنى رحمة للعالمين».

وقال محمد صلوات الله عليه وسلامه عن نفسه: «انى دعوة أبى إبراهيم، وبشارة أخى عيسى، ورؤيا أمى آمنة».

وقال محمد يصف نفسه: «إن مثل مابعثنى الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا، فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكان منها أجادب أمسكت الماء، فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة منها أخرى إنما هى قيعان لاتمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه الله بما بعثنى به، فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا، ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به».

....

....

هذا هو نبى الله محمد الحكمة المهداة والرحمة بلا حدود، والبر بالناس.. أدبه الله فأحسن تأديبه.. ماذا تقول عنه أحب نساء الأرض إلى قلبه السيدة عائشة رضى الله عنها.. زوجته الأثيرة التى طلب من الله أن يغفر له شدة حبه لها وإيثاره لها دون أمهات المؤمنين فى بيت النبوة، عندما قال مخاطبا الله تعالى: «اللهم إن هذا قسمى فيما أملك فلا تؤاخذنى فيما لا أملك»..

سألها سعد بن هشام يوما - كما جاء فى كتاب حياة وأخلاق الأنبياء والرسل للكاتب الإسلامى أحمد الصباحى عوض الله - عن أخلاق رسول الله؟..

فقالت: «أما تقرأ القرآن؟ قال: نعم.. قالت: كان خلقه القرآن يرضى برضاه ويسخط بسخطه.. وقد أدبه القرآن بمثل قوله تعالى: «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين» وقوله: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان، وإيتاء ذى القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى».. وقوله: «واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور».. وقوله: «ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور».. وقوله: «فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين».. وقوله: «وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم».. وقوله: «ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم».. وقوله: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».. وقوله: «اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا».

ومن منا فى أى زمان وفى أى مكان مثل محمد الذى كان خلقه القرآن؟

ترى ما هى صفات وشمائل من كان خلقه القرآن؟

قد يسأل سائل..

الجواب للكاتب الإسلامى أحمد الصباحى: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلم الناس، وأشجع الناس، وأعدل الناس، وأعف الناس، لم تمس يده قط يد امرأة لايملك رقها أو عصمة نكاحها، أو تكون ذات محرم منه.

وكان أسخى الناس لايبيت عنده دينار ولا درهم وإن فضل شىء ولم يجد من يعطيه، فاجأه الليل لم يأو إلى منزله حتى يتبرأ منه إلى من يحتاج إليه، لايأخذ مما آتاه الله إلا قوت عامه فقط من أيسر مايجد من التمر والشعير ويضع سائر ذلك فى سبيل الله، ولا يسأل شيئا إلا أعطاه..

وكان أشد الناس تواضعا، وأسكنهم فى غير كبر. ويجالس الفقراء، ويؤاكل المساكين، ويكرم أهل الفضل فى أخلاقهم، ويتألف أهل الشرف بالبر لهم.

وكان يصل ذوى رحمه من غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم، لايجفو أحدا، يقبل معذرة المعتذر إليه.. يمزح ولا يقول إلا حقا، يضحك من غير قهقهة. يرى اللعب المباح فلا ينكره. يسابق أهله، وترفع الأصوات عليه فيصبر وكان له عبيد وإماء لايرتفع عليهم فى مأكل ولا ملبس ولا يمضى له وقت فى غير عمل لله تعالى.

●● ومما رواه أبوالبحترى: ماشتم رسول الله الله صلى الله عليه وسلم أحدا من المؤمنين بشتيمة إلا جعل لها كفارة ورحمة، وما لعن امرأة قط ولا خادما بلعنة.. وقيل له وهو فى القتال: أولعنتهم يارسول الله؟

فقال: «إنما بعثت رحمة ولم أبعث لعانا».

وكان أبعد الناس غضبا وأسرعهم رضا.

وكان أرأف الناس بالناس، وخير الناس للناس، وأنفع الناس للناس، ولم تكن ترفع فى مجلسه الأصوات.

وكان إذا قام من مجلسه قال: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»..

....

....

ولكن كيف كان حديث رسول الله؟.. وكيف كان خطابه؟

الجواب: للرسول صلوات الله وسلامه عليه: «بعثت بجوامع الكلم»

فكان أفصح الناس منطقا وأحلاهم كلاما.

ويقول: «أنا أعرب العرب، وأنا أفصح العرب»..

وإن أهل الجنة يتكلمون فيها بلغة محمد صلى الله عليه وسلم.

●● قال أنس رضى الله عنه: «والذى بعثه بالحق ماقال لى فى شىء قط كرهه لم فعلته، ولا لامنى نساؤه إلا قال دعوه إنما كان هذا بكتاب وقدر».

وكان إذا لقى أحدا من أصحابه بدأه بالمصافحة، ثم أخذ بيده فشابكه ثم شد قبضته عليها.

وكان لايقوم ولا يجلس إلا على ذكر الله.

وكان لايجلس إليه أحد وهو يصلى إلا خفف صوته وأقبل عليه فقال ألك حاجة؟.. فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته.

وما رئى قط مادا رجليه بين أصحابه، حتى لايضيق بهما على أحد، وكان أكثر مايجلس مستقبلا القبلة.

وكان يكرم من يدخل عليه حتى ربما بسط ثوبه لمن ليست بينه وبينه قرابة ولا رضاع. يجلسه عليه.

●● وقال عنه ابن عباس: كان رسول الله الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، فكان أجود مايكون فى شهر رمضان إن جبريل عليه السلام كان يلقاه كل ليلة

سنة فى مضان. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة».

●● وقال عنه أبى سعيد الخدرى: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس حياء من العذراء فى خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه فى وجهه».

●● وقالت عنه عائشة رضى الله عنها: «ماخير رسول الله الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس عنه. وما انتقم رسول الله الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله عز وجل».

●● ويحكى انه مر على رجل من الأنصار كان كثير الحياء فعاتبه أخوه ووعظه أن يقلل بعضا من حيائه حتى لايمنعه حياؤه الكثير من استيفاء بعض حقوقه، فرد النبى الله صلى الله عليه وسلم قائلا له: «دعه فإن الحياء من الإيمان».

●● وقال أبى أمامة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت فى أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

●● وعن أبى هريرة رضى الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا».

....

....

لم نزل بصحبة سيد الخلق ..

لم نزل بصحبة ممن كان خلقه القرآن ...

لم نزل بصحبة من قال عنه الله تعالى «وإنك لعلى خلق عظيم» ..

كان رسول الله يضع الأمهات والآباء بعد الله ورسوله وهو هنا يقول :

«إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات» .

«كل الذنوب يؤخر الله مايشاء منها إلا عقوق الوالدين فإن الله يعجل لصاحبه فى الحياة الدنيا قبل الممات».

وقال :

«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا بلى يارسول الله. قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين» .

وقال :

«يفعل البار ماشاء أن يفعل فلن يدخل النار، ويفعل العاق ماشاء أن يفعل فلن يدخل الجنة» .

ولم ينس رسول الله أولادنا .. أكبادنا التى تمشى على الأرض .. فكما أوصانا برعاية الوالدين .. أوصى الوالدين بنا بقوله :

«الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم» وقال :

«من كانت له ابنة فأدبها فأحسن تأديبها ورباها فأحسن تربيتها وغذاها فأحسن غذاءها كانت له وقاية من النار» .

وفى إيتاء ذوى القربى وصلة الأرحام يقول رسول الله .. كما جاء فى كتاب أخلاق الأنبياء والرسل للكاتب الإسلامى أحمد الصباحى عوض الله :

«اتقوا الله وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم» .

وقال :

«إن أفضل الفضائل : أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتصفح عمن شتمك» .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رب العزة سبحانه وتعالى انه قال فى حديث قدسى : أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته» .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أفضل الصدقة صدقة على ذى الرحم الكاشح (أى الذى يضمر عداوته)» .

وفى تحريم الأذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم والمهاجر من هجر مانهى الله عنه» .

لم نزل بصحبة من كان خلقه

القرآن ..

ونبى الله محمد لم ينس المرأة .. بل كانت فى قلبه وفى صدره وجزءا من إيمانه وقد اختصت ساحة كبيرة فى السنة المحمدية - كما يقول الدكتور مصطفى الشكعة فى كتابه الشامل الجامع «البيان المحمدى» - توجيها وتكريما وتشريعا وتوصيفا وقد جرى الكثير من أقوال رسول الله فيها مجرى المثل السائر :

فماذا قال صلى الله عليه وسلم عن المرأة :

● استوصوا بالنساء خيرا .

● «الرجل فى أهله راع ومسئول عن رعيته، والمرأة فى مال زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها» .

● «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن غاب عنها حفظته فى نفسها وماله» .

● «فاطمة سيدة نساء العالمين، ماخلا مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم» .

● «خير نساء ركبن الإبل صوالح قريش، أحناه على ولد فى صغره، وأرعاه على بعل فى ذات يده» .

● «تنكح المرأة لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك» .

● «الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن، وإذنها صماتها» (يعنى سكوتها)

● «خير النساء الولود الودود» .

● «أحسن النساء بركة . أحسنهن وجها، وأرخصهن مهرا» .

● «إياكم وخضراء الدمن»

قيل : وماخضراء الدمن ؟

قال : المرأة الحسناء فى منبت السوء» .

● «لاتغالوا بالنساء فإنهن سقيا يوم القيامة»

(يعنى : سوداء الخدين : لأنها تركت الزينة وقامت على تربية أولادها بعد وفاة زوجها) .

● «رفقا بالقوارير» (قال الرسول لأنجشة وهو يسوق الإبل بسرعة وعليها النساء)

● «إن الجنة لايدخلها عجوز»

(يعنى : تعود العجوز شابة حتى استحقت دخول الجنة) .

● «دخلت امرأة النار فى هرة» .

● «مالكم ولابن سمية، يدعوكم الى الجنة وتدعونه الى النار»

«سمية أول شهيدة فى الإسلام

«ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولابذىء» .

«طوبى لمن يشغله عيبه عن عيوب الناس» .

«إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث» .

«كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» .

«إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار» قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لو سبق صاحبه لقتله» .

وفى المحبة .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا» .

«والذى نفسى بيده لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه» .

«من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان» .

«المؤمن ألف مألوف ولاخير فيمن لايألف ولايؤلف وخير الناس أنفعهم للناس» .

والمتحابون فى الله أحباب الله ولهم عنده منزلة خاصة لقوله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : (وجبت محبتى للمتحابين فى» .

«وإذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الحق تبارك وتعالى : «أين المتحابون فى ؟ أين المتزاورون فى ؟ أين المتجالسون فى ؟ اليوم أظلهم بجلالى يوم لاظل إلا ظلى» .

«وماتحاب رجلان فى الله إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه» .

«ومن السبعة الذين يظلهم الله يوم لاظل إلا ظله «رجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وافترقا عليه» .

«ما من عبد أتى أخاه يزوره فى الله إلا ناداه من السماء مناد أن طبت وطابت لك الجنة» .

وقال :

«إن من عباد الله عبادا ماهم بأنبياء ولاشهداء . يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله تعالى

قال يارسول الله خبرنا عنهم وماأعمالهم فعلنا نحبهم

قال صلى الله عليه وسلم : «هم قوم تحابوا فى الله على غير أرحام بينهم ولاأموال يتعاطون بها، فوالله إن وجوههم لنور وإنهم على منابر من نور لايخافون إذا خاف الناس ولايحزنون إذا حزن الناس .

ثم قرأ (ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون»

ولم ينس رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الجار حينما سألوه ماحق الجار على الجار؟ قال «إن استقرضك أقرضته، وإن استعانك أعنته، وإن مرض عدته، وإن احتاج أعطيته، وإن افتقر عدت عليه، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيته، وإن مات اتبعت جنازته، ولاتستطل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولاتؤذه بريح قدرك إلا أن تغرف له منها، وإن اشتريت فاكهة فاهد له، وإن لم تفعل فادخل بها سرا، ولايخرج بها ولدك فيغيظ بها ولده» .

وقال : «الجيران ثلاثة : جار له حق، وهو المشرك له حق الجوار، وجار له حقان، وهو المسلم له حق الجوار، وحق الإسلام، وجار له ثلاثة حقوق : مسلم له رحم يعنى قرابة . له حق الجوار، وحق الإسلام، وحق الرحم» .

....

....

وابنها هو عمار بن ياسر) .

● «إرحموا عزيزا ذل، وإرحموا غنيا افتقر» .

(قال الرسول حين توسلت إليه سفانة ابنة حاتم الطائى أن يطلق إسارها)

....

....

لم نزل فى شهر الصيام والقيام والمودة والرحمة مع سيد الخلق ..

لم نزل مع من قال عنه الحق : .. «وإنك لعلى خلق عظيم»

لم نزل مع السيرة العطرة لخاتم الأنبياء والمرسلين ..

لم نزل مع الحكمة المهداه والرحمة المنزلة والمنزهة .. كما تحدث بها الرسول وكما تحدث بها الصحابة وآل البيت .كما تحدث بها الذين عاصروا الرسول وكما تحدث بها المؤرخون والعلماء العرب والفقهاء فى الدين والتفسير والتشريع أمثال الطبرى والطبرانى والذهبى والماوردى والثعلبى وابن كثير وابن حيان والسيوطى ومسلم فى صحيحه والبخارى فى صحيحه

ولكن ماذا يقول أعداء محمد عنه ؟ الذين كفروا برسالته ..

والملوك الذين كانوا بعيدين عنه وعن دينه وعن إنتصاراته وفتوحاته ويخشون على ملكهم من الزوال أمام نمو الدولة الإسلامية الوليدة التى ملأ ضيها الأسماع ..

سوف نختار هذه الواقعة التى سجلها الإمام الذهبى فى كتابه : تاريخ الإسلام التى يقع بين النبى واثنين من ألد أعدائه : أبو سفيان ابن حرب الذى لم يسلم إلا بعد فتح مكة وقيصر الروم ..

وكان هرقل قيصر الروم قد تسلم رسالة من النبى دعا اليه دحية الكلبى وسلمها إلى عظيم بصرى الذى أرسلها إلى القيصر الذى كان قد خرج منتصرا فى حربه مع الفرس وجاء إلى بيت المقدس فى رحلة شكر لله على هذا النصر ..

وحين قرأ القيصر كتاب رسول الله قال : التمسوا لى لصاحبنا أحدا من قومه، ولم يكن هذا الواحد غير أبى سفيان صاحب العداوة الشديدة لرسول الله ..

وقد روى ابن عباس هذا اللقاء بين القيصر وأبى سفيان كما رواه أبو سفيان نفسه له .. قال : «أخبرنى أبو سفيان أنه كان بالشام فى رجال من قريش قدموا للتجارة فى المدة التى كانت بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش . قال أبو سفيان : فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام، فانطلق بنا حتى قدمنا إيلياء، فأدخلنا عليه. فإذا هو جالس فى مجلسه وعليه التاج وحوله عظماء الروم . فقال لترجمانه : سلهم أيهم أقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى ؟

قلت : أنا أقربهم إليه نسبا .

قال : ماقرابة مابينك وبينه ؟

قلت : هو ابن عمى

قال - أى : أبو سفيان لابن عباس - : وليس فى الركب يومئذ أحد من بنى عبد مناف غيرى،

قال أدنوه منى، ثم أمر بأصحابى فجعلهم خلف ظهرى عند كتفى، ثم قال لترجمانه : قل لأصحابه : إنى سائله عن هذا الذى يزعم أنه نبى، فإن كذب فكذبوه .

ثم قال لترجمانه : قل له : كيف نسب هذا الرجل فيكم ؟

قلت : هو فينا ذو نسب .

قال : فهل قال هذا القول أحد منكم قبله ؟

قلت : لا

قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟

قلت : لا.

قال : من آبائه من ملك ؟

قلت : لا.

قال : فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم ؟

قلت : بل ضعفاؤهم.

قال : فيزيدون أم ينقصون ؟

قلت : بل يزيدون .

قال : فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟

قلت : لا،

قال : فهل يغدر ؟

قلت : لا

قال : فهل قاتلتموه وقاتلكم ؟

قلت : نعم

قال : فكيف حربكم وحربه ؟

قلت : كانت دولا وسجالا، يدال علينا المرة، ويدال عليه الأخرى.

قال : فماذا يأمركم به ؟

قلت : يأمرنا أن نعبد الله ولانشرك به شيئا، وينهانا عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة .

فقال لترجمانه : قل له : إنى سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب، وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها، وسألتك : هل قال هذا القول أحد منكم قبله ؟ فزعمت أن لا . قلت : لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله لقلت : رجل يأتم بقول قد قيل قبله. وسألتك : هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ماقال ؟ فزعمت أن لا ، فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله . وسألتك : هل كان من آبائه من ملك ؟ فزعمت أن لا، فقلت : لو كان من آبائه ملك قلت : رجل يطلب ملك آبائه. وسألتك : أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل . وسألتك : هل يزيدون . وكذلك الإيمان حتى يتم . وسألتك : هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ فزعمت أن لا. وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد. وسألتك : هل يغدر ؟ فزعمت أن لا .

وكذلك الرسل لايغدرون. وسألتك : هل قاتلتموه وقاتلكم ؟ فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه يكون دولا، وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة. وسألتك : ماذا يأمركم به ؟ فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولاتشركوا به ؟ فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا، وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة .

وهذه صفة نبى قد كنت أعلم أنه خارج، ولكن لم أظن أنه منكم، وإن يكن ماقلت حقا، يوشك أن يملك موضع قدمى هاتين، ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه - أى : لقاءه - ولو كنت عنده لغسلت قدميه»

أى قول حق هذا الذى قاله هرقل قيصر الروم، وملك أقوى قوة عسكرية أيامها وأكبر إمبراطورية أيامها .

إن وصف المرء بالشمائل - والكلام هنا للدكتور مصطفى الشكعة - يكون عادة من أصحابه. أو من قوم ليسوا بالأصحاب ولا بالأعداء، أما أن يجىء الوصف بقمة المحامد وذروة المكارم من عدو، يزجى هذه الأوصاف مؤمنا بها وإن كان كارها لذكرها، فهذا هو الأمر العجاب. إن أبا سفيان وهو فى شدة عدائه لمحمد وذروة كراهيته للإسلام يقرر فى إجاباته لقيصر أن محمدا ذو نسب، وأنه الصادق غير الكاذب، وأن أحدا لايدخل دينه ثم يخرج منه. وأنه صادق العهد لايغدر، وأنه شجاع فى الحرب، وأنه يأمر بعبادة الله لا يشرك به شيئا، وينهى عن عبادة الأصنام، ويأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة. وأين يحدث ذلك ؟ يحدث عند قيصر وكبار رجال دولته من حوله، ولايجد قيصر حرجا فى أن يمتدح محمدا. بل يستخرج هذه الشهادة الجليلة بشمائل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلب مشرك لم ينشرح صدره للإسلام إلا فى وقت متأخر .

....

....

ماذا نقول أكثر مما قالوه؟

أعداؤه قبل أحبائه..

الكافرون قبل المؤمنين..

من انشرح صدره للإسلام..

ومن أغلق الله باب قلبه عن التوبة والسلام والأمان والإيمان..

ومازلنا مع سيد الخلق فى حديث طويل حر وفيه نور وضياء.. وكلماته رحمة وتراحم وود وسكينة□

الحكم بإغلاق حزب الرفاة الإسلامي في تركيا

أنقرة - سيد عبد المجيد: أصدرت المحكمة الدستورية التركية مساء امس قرارها بإغلاق حزب الرفاه بزعامة نجم الدين اربكان.. وفور صدور الحكم قطع التليفزيون التركي بجميع قنواته الحكومية والخاصة برامجه ليعلن القرار، وبهذا القرار يسدل الستار على مداولات أخذت سبعة شهور كاملة منذ ان قدمت الحكومة الإئتلافية رقم ٥٤ بزعامة نجم الدين اربكان استقالتها للرئيس سليمان ديميريل في شهر يونيو العام الماضي.

ويعتبر هذا الحكم هو الثالث من نوعه الذى يصدر ضد نجم الدين آربكان رئيس الحزب الذى اخذ أسماء ثلاثة، السلامة الوطني، ثم النظام الوطني، واخيرا الرفاة

وكان حزب الرفاة قد تم تأسيسه عام ١٩٨٣ عقب الانقلاب العسكرى الثالث في تاريخ الجمهورية التركية بقيادة الجنرال كنعان افرين رئيس الجمهورية الأسبق وبهذا سوف يعقد نجم الدين اربكان والسيدة تانسو تشيللر - رئيسة الوزراء السابقة - ونائب رئيس الوزراء - في الائتلاف الحكومي الذى شكل في يونية عام ١٩٩٦ بزعامة اربكان اتفاقابعد صدور حكم المحكمة الدستورية بحل الرفاة وسيكون اجراء الانتخابات امرا لا مفر منه خاصة وان الحزب المنحل يحتل ١٥٨ مقعدا في البرلمان الحالي.

وذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية ان اعضاء المحكمة انهوا أمس الاول مداولات حول وثائق اتهام اضافية قدمها رافع الدعوى المدعى العام التركى يورال سواش الذى يطالب بحل حزب الرفاه على أساس انه مناهض للمبادىء العلمانية للدولة في تركيا.

وتسببت المخاوف من اجراء انتخابات مبكرة بعد حل الرفاة في انخفاض كبير للأسهم في بورصة اسطنبول امس الاول قبل ان تسترد الاسهم عافيتها في نهاية التعاملات.

وكانت المحكمة الدستورية قد جمدت يوم الاثنين الماضى المساعدات التى تقدمها الدولة لحزب الرفاه وتبلغ ٥ ملايين دولار لحين البت في الدعوى المرفوعة لحله.

ويعني صدور القرار بحل الرفاه حرمان زعيمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين آربكان وكبار قادته من مزاولة النشاط السياسي لمدة خمس سنوات كما يمهد لمحاكمتهم فيما بعد.

تخفيف حكم السجن عن سفاح سربرنيتشا

تحذير لرئيس صربيا من عواقب تأييد صرب البوسنة

فيينا - مصطفى عبدالله - بلجراد - وكالات الأنباء - خففت محكمة مجرمى الحرب في يوجوسلافيا السابقة حكم السجن الصادر على القناص دراجان اردادوفيتش في اكتوبر الماضى لمدة عشر سنوات لاشتراكه في المذبحة الجماعية التى ارتكبها الجيش الصربى فى مدينة سربرنيتشا البوسنية وقضت بسجنه سبع سنوات فقط.

وقد أعادت المحكمة التحقيق مع المتهم فغير صيغة اعترافه بالاشتراك في جرائم ضد الانسانية ومن ثم حصل على حكم مخفف.

من ناحية أخرى أجرى الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش محادثات مع المبعوث الامريكى الى يوجوسلافيا السابقة روبرت جيلبارد تركزت على سبل تنفيذ اتفاق دايتون للسلام وحذر جيلبارد الرئيس اليوجوسلافى من انه اذا لم يغير من موقفه المؤيد لصرب البوسنة فانه لن يكون بامكانه الاعتماد على رغم اخر العقوبات التى تفرضها واشنطن على بلاده

في الوقت نفسه يعقد مجلس تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة اجتماعات في بروكسل يوم ٢٩ يناير الجارى لمتابعة تنفيذ الاتفاق

النساء البدينات يواجهن خطر موت الجنين أثناء الحمل

واشنطن - ا. ف. ا - افادت دراسة اجراها اطباء سويديون واميركيون ان النساء اللواتى يعانين من السمنة قبل الحمل يواجهن مخاطر اكبر في وفاة الجنين في نهاية الحمل من غيرهن.

وذكرت الدراسة التى نشرتها مجلة «نيوانجلند جورنال اوف مديسين» ان نسبة الوفاة في الرحم في نهاية الحمل تصل الى ٤.٣٪ لدى النساء البدينات اللواتى ينتظرن اول مولود لهن مقابل ٢.٢٪ لدى الباقيات وشملت الدراسة التى اجريت في السويد بين ١٩٩٢ و١٩٩٣ اكثر من ١٦٧ الف امراة.

وكان معدل وفيات الاطفال قبل الولادة مرتفعا ايضا لدى البدينات اللواتى انجبن من قبل بحيث وصل الى ٣.٢٪ مقابل ١.١٪ لدى الامهات غير البدينات.

كما فاقت نسبة الاطفال الذين يعانون تشوهات خلقية ونسبة وفيات الاطفال المبتسرين لدى الامهات البدينات من الباقيات.

وفى المقابل بين البحث ان مخاطر ولادة متخلف النمو اكبر لدى النساء النحيلات.

قادة ١٢ دولة إفريقية يبحثون خطط التنمية بالقارة

كمبالا - أ ب - ذكرت مصادر رسمية أوغندية أمس أن زعماء وقادة ١٢ دولة افريقية سيبحثون النمو الاقتصادى والتعاون الاقليمي في القارة مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون بالعاصمة الاوغندية كمبالا يومي ٢٣ و٢٤ يناير الحالي. واوضحت المصادر ان جلسة المباحثات مع رئيس البنك الدولي ستضم زعماء اوغندا وكينيا وتنزانيا ورواندا واثيوبيا، وجنوب افريقيا وزيمبابوى والكونجو الديمقراطية وعددا آخر. وقالت المصادر ان القادة الافارقة سيبحثون استراتيجية لتنمية التعاون الاقليمي.

شقيق ديانا يقاضى بريطانيا أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الأنسان

لندن - مكتب الأهرام: قرر ايرل سبنسر شقيق الأميرة الراحلة ديانا مقاضاة الحكومة البريطانية أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان بسبب قرارات عدم تقديم مشروع قانون باحترام الخصوصية الشخصية الى مجلس العموم البريطاني. واستمعت أمس لجنة حقوق الانسان الاوروبية الى شكوى ايرل سبنسر بان حقه في احترام خصوصيته قد جرى لنتهاكه من جانب صحف بريطانية وفي حالة موافقة اللجنة على شكوى سبنسر سيتم السماح له باقامة دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية وذكر محامو سبنسر انه وزوجته السابقة لم يستطعا وقف نشر التقارير التى تتناول مشاكلهما الشخصية على مدى ٣ سنوات مضت.

تضارب موقف القيادة الإيرانية من الحوار مع أمريكا

خامنئى يرفض فكرة الحوار وخرازى يشترط التخلى عن السياسات العدوانية قبل التطبيع

كوك يدعو لاستراتيجية بريطانية أمريكية للتعامل مع إيران ويؤكد عدم جدوى محاولة عزلها

طهران - واشنطن - وكالات الأنباء - مكتب الأهرام - اعلن مرشد الثورة الاسلامية في إيران على خامنئى رفضه «كل فكرة حوار وتفاوض» مع الولايات المتحدة التى كرر وصفه لها بأنها الشيطان الأكبر. ويأتى موقف خامنئى بعد ساعات من إعلان كمال خرازى وزير الخارجية الايرانى ان طهران لن تسعى للحوار مع واشنطن ما لم تتخل عن سياساتها العدوانية تجاه الجمهورية الاسلامية.

وفي الوقت نفسه، دعت بريطانيا الى استراتيجية بريطانية أمريكية للتعامل مع ايران. وأكدت عدم جدوى محاولات عزلها.

وقال خامنئى فى صلاة الجمعة أمس أن «فكرة الحوار والمفاوضات مع الولايات المتحدة تضر بمصالح ايران» واتهم الحكومة الامريكية بـ «بث الفرقة داخل المجتمع الايرانى».

وفى تصريحات اذاعها تليفزيون طهران، اكد كمال خرازى وزير الخارجية الايرانى مساء امس الاول انه ليس هناك الآن نقاش حول قضية توقيت الحوار واقامة علاقات مع إمريكا. وأضاف خرازى إنهم «الأمريكان» يوجهون اتهامات ضدنا فى مجالات الارهاب واسلحة الدمار الشامل وعملية الشرق الاوسط. واشار الى انهم «هم» الذين يجب ان يتخذوا اجراءا عمليا ويكفوا عن السياسات العدائية ضدنا. وليتوقفوا عن التدخل فى شئوننا الداخلية وعرقلة تنمية ايران وممارستها لدور ايجابى فى المنطقة.

وقال وزير الخارجية الايرانى ان بلاده تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة ولكنها لم تنخرط مطلقا في أى سلوك فعلى فى هذا الصدد وطالب واشنطن بإثبات اتهاماتها ضد ايران.

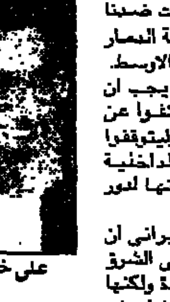
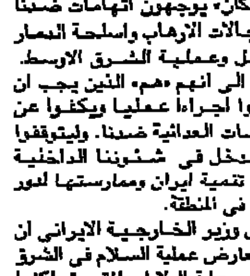
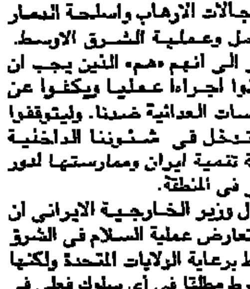
وفى الوقت نفسه، قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان التحذيرات القوية من جانب أمريكا وبريطانيا والمانيا وادراك روسيا بأنها هى نفسها مهددة بالخطر قد دفع الكرملين الروسى لممارسة قيود أكثر صرامة على مبيعات تكنولوجيا الصواريخ لإيران.

وأضافت الوزيرة فى تصريحات عقب لقائها مساء أمس الاول مع نظيرها البريطانى روبين كوك ان التعثر الذى تعرضت له الحكومة الروسية منذ انهيار الاتحاد السوفيتى هو المسئول الى حد ما عن تخفيف القيود عن حصول طهران على هذه التكنولوجيا.

واضافت «اننا والروس نتفق على التهديد الامنى وتشاركنا اوروبا بدرجة كبيرة في القلق».

ومن جانبه دعا روبن كوك وزير الخارجية البريطانى الى استراتيجية مشتركة بين الاتحاد الاوروبى، الذى ترأس بريطانيا دورته الحالية والولايات المتحدة بشأن ايران.

وقال كوك، الذى قام بزيارة للولايات المتحدة فى خطاب القاه أمام المعهد الاوروبى بواشنطن، وتلقى الاهرام خطابه من الخارجية البريطانية، ان هناك حاجة للاتفاق على هذه الاستراتيجية واشار الى أن الاتحاد الاوروبى رفض قانون العقوبات على ليبيا وايران والتى وافق عليه الكونجرس الامريكى. كما اكد كوك ان محاولة عزل ايران لن تنفع.




على خامنئ — مادلين أولبرايت

واوضح انه بدلا من ذلك فان الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة يجب ان يتحدا لوقف ايران عن امتلاك الصواريخ البالستية واسلحة الدمار الشامل. وقال الاتحاد الاوروبى سيستخدم كل ادواته لمعارضة طموحات ايران غير المقبولة في هذا المجال.

وذكر كوك ان بلاده ترغب ان يركز التعاون عبر الاطلنطى بين اوروبا وامريكا حول القضايا التى تهم المواطنين العاديين فى كلا الجانبين وقال ان هناك نقاط عمل مشتركة لحماية البيئة وايجاد وظائف وذلك بتمزيق الحواجز المتبقية امام التبادل التجارى.

وحدد كوك رؤيته لأوروبا الجديدة قائلا انها اوروبا الآمنة والتى تعتمد على حلف شمال الاطلنطى وهى اوروبا القوية اقتصاديا والتى تمتد فيها السوق الموحدة من بريستول فى انجلترا الى بودابست فى المجر وذلك فى اطار اقتصاديات متنافسة ومفتوحة.

العالم الاسكتلندى ايان ويلموت: إستنساخ البشر فكرة مروعة

فلوريدا - ا - ب - قال العالم الإسكتلندي ايان ويلموت رئيس فريق إستنساخ النعجة دوللي أن مجرد التفكير في إستنساخ البشر يعد شيئا مروعا. وقال ويلموت في محاضرة نظمتها جامعة «نوفا ساوث إسترن» الأمريكية أن محاولات إستنساخ البشر غالبا ما ستسفر عن أجنة مشوهة وأطفال قصيرى العمر. وكان ويلموت قد انتقد العالم الامريكى ريتشارد لإعلانه انه ينوى اقامة مستشفى لبدء استنساخ البشر خلال عامين.

توقعات بارتفاع عدد العاطلين بألمانيا إلى ٥ ملايين شخص

بون - وكالات الأنباء - توقع رئيس مكتب العمل الالمانى برنارد جاجودا ان يصل عدد العاطلين في المانيا الى خمسة ملايين شخص خلال العام الحالى. وقال جاجودا فى حديث لصحيفة «بيلد» الشعبية الالمانية ان نسبة البطالة بالبلاد ارتفعت فى يناير الحالى بسبب موسم الشتاء وكانت قد سجلت في ديسمبر الماضى ٤ ملايين و٥٢١ عاطلا. وناشد رئيس مكتب العمل رجال الاعمال إيجاد مزيد من فرص العمل بالمانيا بدلا من الاتجاه للاستثمار في الخارج. ومن ناحية اخرى يستعد البرلمان الالمانى للتصويت على قرار مشروع قانون يسمح بتنصت رجال الشرطة على المشتبه فيهم او المجرمين عقب موافقة اللجنة القانونية في الاسبوع الماضى على حل وسط بين حكومة المستشار هيلموت كول وحزب الاشتراكيين الديمقراطيين المعارض لاعادة التنصت المحظور منذ العهد النازى.




قمة ثلاثية

رئيسة وزراء بنجلاديش الشيخة حسينة واجد تتوسط رئيسى وزراء الهند وباكستان فى طريقهم إلى اجتماع فى إطار القمة الاقتصادية الثلاثية فى داكا لبحث سبل تعزيز التعاون بين دولهم.
(صورة للأهرام من ا.ف.ب)

أولبرايت متشائمة بشأن تسديد واشنطن متأخراتها المالية للأمم المتحدة

نيويورك - ا. ف. ب: اعلن دبلوماسيون شاركوا فى حفل العشاء الذى اقامه الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان على شرف وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت انها لم تكن متفائلة كثيرا ازاء تسديد بلادها وبشكل سريع للديون المستحقة عليها للمنظمة الدولية والتى تبلغ اكثر من مليار دولار.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون ان اولبرايت اوضحت لعنان ان ادارة الرئيس كلينتون ستحاول ايجاد تسوية سريعة لهذه المشكلة، ولكنها اشارت الى «تعقيداتها» خصوصا بسبب الاغلبية الجمهورية التى تهيمن على الكونجرس.

وبعد ان اكدت ان تبنى الامم المتحدة سلسلة اصلاحات ومن بينها اصلاحات طالب بها الكونجرس قد يساعد على حل هذه المشكلة وطلبت من الدبلوماسيين الذين شاركوا في العشاء عدم تجاهل الطلب الاميركى تخفيض حصة الولايات المتحدة فى ميزانية الامم المتحدة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد رفضت فى ديسمبر الماضى تخفيض الحصة الامريكية مادامت واشنطن لم تسدد الديون المتأخرة والمستحقة عليها.

وتطالب واشنطن - المساهمة الاولى فى ميزانية الامم المتحدة - بتخفيض حصتها في هذه الميزانية من ٢٥٪ الى ٢٢٪ اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٨ ثم الى ٢٠٪ قبل عام ٢٠٠٠.

تعاون تركي إسرائيلي لتحديث قوات أنقرة البحرية

انقرة - ا. ش. ا: ذكرت صحيفة يني يوزيل التركية امس ان تركيا تعتزم التعاون مع اسرائيل فى تحديث قواتها البحرية بعد التعاون معا فى تحديث الطائرات التركية المقاتلة من طراز اف ٤ واف ٥.

واشارت الصحيفة الى ان الدولتين تعتزمان دراسة امكانية الانتاج المشترك للسفن البحرية «سعار ٥» التى تستخدمها اسرائيل فى عمليات عديدة.

واضافت الصحيفة ان هذه السفن يتم تصنيعها فى الولايات المتحدة برخص اسرائيلية الا ان تركيا تمارس ضغوطا لانتاج السفن فى تركيا بسبب عدم كفاءة المنشآت البحرية الاسرائيلية.

تعزيزات أمنية واسعة النطاق فى باكستان لمنع تفجر أعمال العنف الطائفى من جديد

اسلام اباد - داكا - وكالات الأنباء - نشرت السلطات الباكستانية أمس أعدادا كبيرة من قوات الشرطة حول المساجد والمعاهد الدينية للحيلولة دون تفجر أعمال العنف الطائفى من جديد بين السنة والشيعة.

وتأتى اجراءات الأمن المشددة تحسبا لاندلاع مظاهرات حاشدة ينظمها ابناء الطائفتين حيث يحتج الشيعة على مقتل ٢٨ شيعيا فى قلب مدينة لاهور الاسبوع الماضى بينما يحتج السنة للمطالبة باطلاق سراح خمسمائة سنى اعتقلوا عقب الحادث.

من ناحية أخرى اتفق رئيسا وزراء الهند وباكستان على استمرار الاتصالات بين بلديهما على مستوى عال بهدف تخفيف حدة التوتر بينهما.

وتناول رئيسا الوزراء خلال اجتماعهما الذى استمر نصف الساعة أمس على هامش مؤتمر اقتصادى اقليمى فى بنجلاديش لاقامة روابط اقتصادية اقوى واتصالات افضل بين شعبى البلدين.

هروب ٢٤ ألف سجين بجنوب أفريقيا بمساعدة رجال الشرطة الفاسدين

جوها نسبرج - من محمد صابرين: ذكرت الشرطة بجنوب افريقيا امس ان أكثر من ٢٤ الف سجين تمكنوا من الهرب خلال السنوات الاربع الماضية بينما كانوا ينتظرون محاكمتهم. ويشكو المواطنون من أن فرص المجرمين فى الهرب كبيرة بسبب مساعدة الفاسدين من رجال الشرطة أو العاملين بالسجون واشار وزير العدل إلى ان هذا الرقم يمثل نسبة ضئيلة من إجمالى ١.٤ مليون شخص وضعوا بالسجن فى الفترة نفسها.

يذكر أن جنوب أفريقيا تحاول مكافحة الجريمة وخاصة جرائم العنف التى تفاقمت حيث وصل معدل جريمة القتل بها سبعة اضعاف الوضع فى الولايات المتحدة ويشكل تعقب المجرمين جزءا فقط من المشكلة

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر مطلعة بجنوب أفريقيا ان نحو ثلث العاملين من رجال النيابة وهيئة دفاع الحكومة قرروا الاستقالة من أعمالهم احتجاجا على تدنى الرواتب والغاء اجر الساعات الاضافية وظروف العمل القضائى الصعبة

وقد شهدت جلسات الاستماع واعمال التحقيق في بعض المحاكم فى جوهانسبرج وبريتوريا تأخيرا وصل إلى عدة ساعات نظرا لرفض رجال النيابة العمل وقتا اضافيا بدون مقابل. وكان وزير العدل قد قرر إلغاء صرف أى أموال للعمل الاضافى بالجهاز القضائى والنيابات.

وقد خيمت ازمة على النظام القضائى بجنوب افريقيا عقب ذلك القرار ومن المقرر ان يبحث اتحاد العاملين فى أجهزة الادعاء الموقف الذى يؤثر على سير العمل خاصة تزايد شكوى الرأى العام بالبلاد من بطء الفصل فى القضايا فى ظل تفاقم الجريمة والقضايا العديدة المطلوب التحقيق فيها.

كلينتون يقوم بأول زيارة رسمية لجنوب افريقيا فى مارس

جوهانسبرج - مكتب الاهرام - أعلن بيتر سرانبول المتحدث باسم وزارة الخارجية بجنوب افريقيا ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيقوم بأول زيارة رسمية الى جنوب افريقيا فى اطار جولة له لعدد من الدول الافريقية تضم زيمبابوى واوغندا فى مارس القادم.

وذكرت المصادر المطلعة ان جولة كلينتون قد تضم دولا اخرى فى منطقة جنوب الصحراء.

واوضحت المصادر ان الرئيس الامريكى استبدل تلك الجولة الافريقية التى كانت مقررة فى شهر اغسطس بدلا من جولة فى شبه القارة الهندية تضم الهند وباكستان وبنجلاديش نظرا لحالة عدم الاستقرار السياسى بالهند واجراء الانتخابات العامة بها فى هذا الوقت.

وقد رحبت بريتوريا بتعجيل زيارة كلينتون لجنوب افريقيا فى مارس نظرا لان حكومة مانديلا ستكون مشغولة بالتحضير لاعمال قمة دول عدم الانحياز التى ستبدأ فى أوائل سبتمبر المقبل.

من ناحية أخرى اعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس ان الزيارة الرسمية التى كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس مانديلا الى موسكو في بداية فبراير قد ارجئت بناء على طلب بريتوريا

انتعاش ملحوظ فى البورصات الآسيوية وتوقعات باستمرار الأزمة ثلاثة أعوام

هونج كونج - وكالات الأنباء - طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى:

تتويجا لجهود مكثفة من واشنطن وصندوق النقد الدولي، حققت البورصات الآسيوية الرئيسية انتعاشا ملحوظا أمس في حين حذر الخبراء من استمرار الأزمة الحالية لمدة ثلاثة اعوام مقبلة على الاقل ما لم تقع اضطرابات اجتماعية وسياسية تزيد من توتر الوضع الحالي.

وكان لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الأمريكي قد اختتم جولة اسيوية امس الاول بزيارة كوريا الجنوبية نجح خلالها في تلقي تطمينات من الرئيس الكورى كيم يونج سام بالتزام بلاده بالإصلاحات الاقتصادية اللازمة لاخراج كوريا من ازمتها.

واعلن متحدث باسم الرئيس الكورى أن المسئول الأمريكي دعا كوريا الى تطبيق مزيد من الاصلاحات مع اعادة هيكلة النظام الحالي للبلاد في حين طلبت كوريا تأجيل سداد ٩٢ مليار دولار من ديونها الخارجية قصيرة الاجل.

وقد ارتفع مؤشر سوق سول للاوراق المالية عند الافتتاح امس ثم عاد الى التراجع عند الاقفال بنسبة ٣.٥٪ وسط مخاوف من حدوث مزيد من حالات الافلاس بين الشركات والمؤسسات المالية الكورية واتجاه المضاربين لطرح اسهمهم للبيع بهدف جني الارباح استفادة من الاتجاه التصاعدى للسوق خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع مؤشر بورصة هونج كونج للأوراق المالية امس بمقدار ٣٢١ نقطة أو ما يعادل ٣.٧٪ لكن المضاربين اعربوا عن تخوفهم من تكرار انقلابات السوق الحادة التي حدثت في الاسبوع الماضي.

واقفل مؤشر نيكي للأسهم الممتازة ببورصة طوكيو للأوراق المالية عند مستوى ١٦٠٤٦.٤٥ نقطة محققا زيادة نسبتها ٦.١١٪ عن اقفال الاربعاء. وارجع المحللون هذا التحسن الملحوظ الى ترقب مزيد من الاصلاحات المالية الاقتصادية في اليابان في ضوء تصريحات كبار المسئولين المحليين عقب جولة المسئول الامريكي، وكان الخميس اجازة قومية باليابان.

وتعهد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس باتخاذ مزيد من الاجراءات لاعادة الانضباط الى النظام المالي الياباني واكد ان هذه القضية تحتل أولوية قصوى في عمل حكومته.

ونلشيءهاشيموتو الشعب الياباني الاطمئنان ازاء مستقبل الاقتصاد الوطني مشيرا الى امتلاك اليابان ما قيمته ٩.٣ تريليون دولار في صورة احتياطيات خارجية واصول مالية خاصة.

ياتى ذلك استجابة من هاشيموتو لمطالب احزاب المعارضة ودوائر المال والاعمال بضرورة اتخاذ مزيد من الاجراءات لتنشيط الطلب المحلي وانعاش السوق وتاكيدها بعدم كفاية الخطة التى اعلنتها الحكومة لخفض حصيلة ضريبة الدخل بقيمة ١٥ مليار دولار.

وترددت انباء أيضا عن اعتزام الحكومة الموافقة على اعادة تقييم اسعار الاراضي التى تمتلكها البنوك والشركات وفقا للمؤشرات الحالية في السوق.

ورحبت اليابان باتفاق اندونيسيا مع صندوق النقد وقررت ايفاد مبعوث الى جاكرتا في اقرب وقت للتباحث مع المسئولين هناك حول تطورات الازمة المالية واجراءات تطبيق الاصلاحات التى طالب بها الصندوق لمواجهة الازمة الاندونيسية.

واكد كيزو اوبوتشى وزير الخارجية ان الاتفاق سيمنح الاقتصاد الاندونيسى الاستقرار المنشود واشار الى ان تحقيق ذلك له اهميته للقارة الاسيوية كلها.

وفي محاولة لتنسيق الجهود الاقليمية لمواجهة الازمة، اعلنت وزارة الخارجية الماليزية ان رئيس الوزراء مجاضير محمد سيتوجه اليوم الى جاكرتا لاجراء مباحثات مع الرئيس الاندونيسى بشان الاتفاق المبرم مع صندوق النقد.

وكان مجاضير محمد قد رفض بصورة قاطعة توقيع اتفاق مماثل اكتفاء باجراءات التقشف الاقتصادي التي وعد بها لتصحيح المسار الاقتصادى لبلاده.

وقد اعرب ميشيل كامديسيو رئيس صندوق النقد الدولى الذى يقوم بجولة حاليا ببلدان جنوب شرق أسيا عن مساندته للاجراءات التى اتخذتها ماليزيا حتى الآن لتصحيح الاختلالات الاقتصادية المحلية.



وفي بكين نفى داى شيانج لونج محافظ البنك المركزى الصينى الاتجاه لخفض سعر العملة المحلية (يوان) مقابل الدولار الامريكي لزيادة القدرة التنافسية للصادرات الصينية او تخفيض اسعار الفائدة لتنشيط النمو الاقتصادى.

واكد المسئول الصينى ان الحفاظ على اسعار الفائدة وسعر الصرف المحلى يمثل إسهاما من بلاده في اعادة الاستقرار الى الاقتصادات الاسيوية ومساعدتها على الخروج من ازمتها الراهنة.

وكشف لونج عن وصول احتياطيات الصين من النقد الاجنبى الى ١٣٩.٩ مليار دولار أمريك حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٧.

تأتى هذه التاكيدات نفيا لشائعات ترددت في اوساط المال الاسيوية عن اعتزام الصين خفض قيمة عملاتها بعد انخفاض قيمة العملات الاسيوية بنسبة ٧٠٪ على الاقل منذ يونيو الماضى الامر الذى يؤهل هذه الدول لتحقيق قفزة هائلة في الصادرات في حين لم تتاثر الصين بازمة الاقليم منذ اندلاعها.

من ناحية اخرى حذر المعهد الاقليمى لدراسات جنوب شرق أسيا ومقره سنغافورة من احتمالات اندلاع اضطرابات اجتماعية وسياسية في الاقليم بسبب الازمة الاقتصادية الراهنة، وتوقع المعهد خروج المنطقة من الازمة بعد ثلاثة اعوام من الآن مالم تقع مثل هذه الاحداث.

■ ملامح الفزع الكامل ترتسم على وجه أحد المستثمرين المحليين في أثناء متابعته مؤشر سوق هونج كونج في حين تدافع المستهلكون فى العاصمة الاندونيسية جاكرتا لشراء كل شيء، وتخزينه بعد انهيار قيمة العملة الوطنية (الروبية) وفي الصورة العليا الطلاب الاندونيسيون يطالبون باستقالة الرئيس واتخاذ اجراء سريع لمواجهة الازمة. [صورة للأهرام من رويتر - أ.ف.ب]

بلير: معارضة من الداخل ووعود فى الهواء

محمد على

يواجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تحديا متزايدا من داخل حزب العمال، فالحملة التي قادها داخل الحزب مطلع العام الماضى بدعوى تحديث الحزب وتطوير برنامجه ليتواءم مع العصر نجحت في اعادة العمال الى السلطة بعد ١٨ عاما قضوها في صفوف المعارضة، لكن افراطه الملاحظ في التحول يمينا بدأ فى تأليب عدد كبير من اقطاب الحزب ونوابه بمجلس العموم عليه للدرجة التى دفعت بعضهم لوصف الحزب بصورته الحالية بانه نسخة كربونية للمحافظين الذين ضاق البريطانيون بهم بل وفي بعض الأحيان اكثر ليبراليةمنه.

واتضحت بوادر المواجهة بين بلير ونواب العمال بمجلس العموم في ديسمبر الماضى اثر رفض أكثر من ٢٠ نائبا عماليا لاقتراحات بلير الداعية لخفض الاعانات الاجتماعية للاسر ذات العائل الواحد بدعوى الحد من العجز في الميزانية ووصف الرفض ساعتها ببوادر انشقاق مبكر للغاية في صفوف الحزب، وتلي بلير اقتراحه المرفوض بالدعوة لفرض رسوم على الكشف الطبي والعلاج بالمراكز التابعة لهيئة الصحة الوطنية متجاهلا تقريرا للامم المتحدة في نفس الشهر حذر من ان مستويات الفقر في بريطانيا عام ١٩٩٧ باتت غير مقبولة..!!

وبالنسبة لأعضاء حزب العمال المخضرمين فإن اجتراء بلير على تقليص مزايا اجتماعية راسخة لفئات في أمس الحاجة لها يمثل اعلانا صريحا بتخلي الحزب عن أنصاره التقليديين أو قاعدته الشعبية التى دافع عنها عشرات السنين وهو في مقاعد اليسار البريطاني، وعلاوة على هذا فان الناخب البريطاني لم ينس بعد برنامج الدعاية الانتخابية الضخم الذى اطلقه بلير قبل عشرة أشهر فقط وضمنه حزمة لا بأس بها من الوعود والتعهدات النبيلة منها عدم تحويل هيئة الصحة الوطنية الى جهة تجارية ربحية - وهو ما لم يجرؤ عليه المحافظون فى أوج حكمهم.

■ تونى بلير

وفضلا عن هذا الصراع المكتوم داخل الحزب، بدأ حزب المحافظين المعارض في توجيه تهم المحاباة والمجاملة المطلقة للحزب الحاكم في تعيينات مايعرف بالهيئات الاهلية شبه المستقلة - ويتجاوز عددها الألف - وتتولى رعاية القضايا التعليمية والصحية ومشكلات الاسكان والاشراف على الانتخابات المحلية كجهاز مواز يتمتع بالاستقلالية السياسية.

ويرى المحافظون ان مسئولي العمال بداوا في التخلص من الكفاءات النادرة بهذه الهيئات لمصلحة انصارهم، والمفارقة هنا ان ذات التهم كالها العمال للمحافظين خلال توليهم السلطة واعتبروها نوعا من الاهمال المتعمد للمؤسسات الديمقراطية البريطانية العتيدة ، ووعد بلير بحل هذه الهيئات خلال حملته الانتخابية ولم يتحقق ذلك ايضا.

ومن ناحية أخرى لم تحرم حكومة حزب العمال الرأى العام البريطاني من أجواء الاثارة التى يعشقها ووفرها المحافظون لهم بسخاء، فوزير الخارجية تخلى عن زوجته من أجل عشيقته، ووزير المالية سرب تفاصيل بعض غزواته النسائية القديمة الى الصحف على أمل محو شائعات الشذوذ التى تدور حوله، ثم عاد أخيرا ليتهم رئيس الوزراء بخديعته سياسيا ابان معركة زعامة الحزب التى سبقت الانتخابات العامة العام الماضي وذلك من خلال صفقة بين الرجلين تنازل معها عن خوض معركة زعامة الحزب، وليبدو معها الجندى المجهول الذى تخلى عن زعامة مؤكدة حماية لهدف نبيل آخر وهو ضمان وحدة الحزب.

وعلى الساحة الاوروبية يترقب الساسة الاوروبيون رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبى التى تبدأ الشهر الجاري بحذر ملحوظ نسبيا يتباين الى حد كبير مع هذا الارتياح البالغ الذى تلقفوا به نبأ فوز توني بلير برئاسة الوزراء منتصف العام الماضي، ويرجع هذا الى اقرار بريطانيا تأجيل الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة مدة خمسة أعوام على الأقل وعدم اتضاح ذلك البعد القيادى الفريد الذى وعد به بلير بمجرد تولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبى ولمدة الأشهر الستة المقبلة.

وبرغم تأكيدات رئيس الوزراء البريطاني أن بلاده تسعى للاضطلاع بدور رئيسى على الساحة الأوروبية والاندماج بشكل اكبر فيها فان الهلع البريطاني من التنازل عن جزء من سيادتها الوطنية حال اقرار العملة الموحدة لم يتغير بعد تولى العمال السلطة مما يدفع للتساؤل عن طبيعة الدور البريطاني المنتظر في ظل اصرار أصيل على عدم الاندماج في أقوى آليات الاتحاد الاوروبي.

أخبار قصيرة

.. والسبب عصفور

■ تل ابيب - اعلنت وزارة النقل الإسرائيلية أمس ان مطار تل ابيب الذى يؤمن غالبية الرحلات الجوية من إسرائيل واليها، سيغلق ساعتين يوميا لتجنب احتمال وقوع كارثة اذا ما اصطدمت طائرة بعصفور!

وتقرر اغلاق المطار من الساعة ١٣.٠٠ الى الساعة ١٥.٠٠ اعتبارا من الثلاثاء المقبل بسبب وجود الاف العصافير قرب مطار بن جوريون الدولي.

ويستقطب مقلب للنفايات في تل ابيب القريب من المطار العصافير لاسيما من نوع النورس. وتحول هذا المقلب على مر السنين إلى جبل من النفايات ارتفاعه ٨٣ مترا.

وقال وزير النقل اسحق ليفي الذى طالب باغلاق المقلب فورا «هذا الإجراء سيسمح بتخفيف مخاطر وقوع حادث اصطدام».

الرضاعة الطبيعة أفضل

■ ويلنجتون (نيوزيلندا) - اكدت دراسة طبية حديثة اجريت في نيوزيلندا انه كلما امتدت فترة الرضاعة الطبيعية للطفل زاد مستوى ذكائه وقدراته على التحصيل الدراسي والعلمي.

وأوضحت الدراسة التى اجريت على نحو ألف طفل نيوزيلندى منذ عام ١٩٧٧ وحتى بلوغهم الثامنة عشرة تفوق تلاميذ المدارس الابتدائية الذين امتدت فترة الرضاعة الطبيعية إلى اكثر من ثمانية أشهر وذلك بالمقارنة بالاطفال الذين اقتصرت رضاعتهم الطبيعية على أقل من أربعة أشهر.

وأشار الباحثون إلى ان طول فترة الرضاعة الطبيعية تساهم في تأمين مرحلة المراهقة لدى هؤلاء الاطفال وتأمينها من التغيرات الانفعالية والوجدانية.

الملكة إليزابيث

بورتريه الملكة

■ لندن - انتهى الفنان البريطاني جوستاف موريتمر ٧٠ عاما من رسم أحدث بورتريه عصرى للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا واللوحة انجزها الفنان بناء على توصية من المؤسسة الملكية للفنون العريقة.

وتجسد الصورة الملكة وهى تضع مشبكا على كتف الثوب الذى ترتديه، والثوب مرصع بأحد الاحجار الكريمة، وذلك في دلالة على رغبة الملكة في التقرب من الشعب.

ومن المقرر ان يتم تثبيت اللوحة رسميا في شهر مارس القادم.

بيريز والحنين الأجداد

■ مينسك - توجه رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق شيمون بيريز أمس الأول الى قرية فيشنوفو غرب مينسك عاصمة بيلا روسيا مسقط رأس اجداده حيث كان جده حاخاما قبل ان يغتاله الالمان مع الفي يهودى أخرين خلال الحرب العالمية الثانية.

وقد زار بيريز (٧٤ عاما) المكان الذى كان يوجد فيه بيت جده واعرب عن حنينه للمنزل الذى شيد منذ ذلك الوقت.

واضاف «لا يمكن ان نغير الماضى كل ما يمكننا عمله هو منعه من ان يموت في ذاكرتنا» وكان رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو قد استقبل بيريز الاربعاء.

كتب إسلامية لتشيلسى

■ طهران - بعث مركز ديني إيرانيا مجموعة من كتب تفسير القران الكريم باللغة الانجليزية إلى تشيلسى ابنه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وكانت تشيلسى قد سبق ان طلبت نسخة مترجمة من القران العظيم وأرسلها اليها أحد المراكز الايرانية.

دلائل الحياة على المريخ .. مزيفة

لندن - من عبدالله عبدالسلام :

اكدت دراستان علميتان نشرتا امس ان المواد البدائية التى عثر عليها العلماء على سطح نيزك سقط من كوكب المريخ واعتبروها دليلا على وجود آثار حياة على ظهر الكوكب ما هى إلا مواد ملوثة علقت بالنيزك لدى سقوطه على الارض فى القطب الجنوبي.

وذكرت مجلة «ساينس» العلمية ان الاحماض الامينية الموجودة على سطح النيزك مماثلة للغاية لتلك الموجودة فى القارة القطبية الجنوبية واشارت الى ان مجموعة من العلماء فى جامعة كاليفورنيا لجرو دراسة على المواد الموجودة على النيزك والتى قال علماء وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» عام ١٩٩٦ انها دليل على وجود شكل من أشكال الحياة البدائية على سطح المريخ - ليست سوى مواد ملوثة، تكونت نتيجة وجود النيزك فى القارة القطبيةالجنوبية الى ان تم اكتشافه عام ١٩٤٨.

وأوضحت المجلة ان دراسة علمية أخرى أظهرت ان المواد الكربونية على سطح النيزك تكونت أيضا على الارض الأمر الذى يدحض آراء علماء «ناسا» حول وجود حياة على المريخ.

وكان عدد من العلماء، خاصة العلماء البريطانيين الذين درسوا النيزك قبل ذلك قد شككوا فى نتائج دراسة وكالة ناسا مؤكدين ان دراستهم للنيزك لم تظهر أى دلائل على وجود حياة على المريخ، وكان الرئيس الأمريكي كلينتون قد وصف ماقاله علماء ناسا بانه واحد من اهم الاكتشافات العلمية فى التاريخ.

تحرك بريطانى استعدادا لضم قبرص إلى عضوية الاتحاد الاوروبى

أثينا - من عبدالعظيم درويش :

تتلقى الحكومة اليونانية خلال أيام مشروعا من بريطانيا - الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي - باشراك القبارصة الاتراك ضمن الوفد القبرصى في مفاوضات انضمام الجزيرة الى عضوية الاتحاد والتى ستبدأ فى ٣٠ مارس المقبل.

ويتزامن هذا التحرك البريطاني مع الجانب اليوناني مع تحرك مواز مع تركيا التى كشفت تقارير سياسية عن امكانية تراجعها عن موقفها الذى اعلنته فى نهاية العام الماضى بمقاطعة الاتحاد الاوروبى احتجاجا على القمة الاوروبية فى بروكسل التى قررت تأجيل البحث فى امكان ضم تركيا الى عضوية الاتحاد.

واشارت التقارير التى نشرتها صحيفة يونانية أمس الى اعتزام انقرة استقبال مبعوث بريطاني رفيع المستوى لبحث امكانية مشاركة تركيا في الاجتماع المقبل للسوق الاوروبية المشتركة.

وقد ساد العاصمة اليونانية أمس موجة من الارتياح بعد ان تلقت تقارير دبلوماسية من واشنطن تفيد بموقف بريطانيا الايجابى تجاه ضم قبرص الى عضوية الاتحاد والذى عبرعنه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك رئيس المجلس الوزارى الاوروبى الذى يزور واشنطن حاليا حيث نفى كوك وجود أى عقبات قانونية تعوق انضمام قبرص الى عضوية الاتحاد بل اعتبر ان قبرص من اقوى المرشحين.

وكان وزير الخارجية البريطاني يتحدث الى صحفيين اتراك فى واشنطن عندما سألوه عما اذا كان الدستور القبرصى الذى تم اعداده فى عام ١٩٦٠ يحظر على قبرص الانضمام الى اى منظمات دولية تكون تركيا واليونان غير أعضاء فيها.

وعرض كوك أسباب اعتبار قبرص أقوى الدول المرشحة لعضوية الاتحاد، واهمها انها الاعلى فى مستوى المعيشة بين تلك الدول مشيرا الى انه من الطبيعى ان يكون الوضع أفضل اذا تم الحاق قبرص للوحدة بالاتحاد الاوروبي.

وشجع الوزير البريطاني الجمهورية القبرصية على الحاق القبارصة الاتراك بالوفد المفاوض حيث سيستفيد القبارصة الاتراك من الدعم الاقتصادى الاوروبي لقبرص.

صفقات نووية بين أمريكا والصين بعد اقرار معاهدة التعاون النووى

نيويورك - وكالات الانباء - أعلن البيت الابيض أن الرئيس الامريكى بيل كلينتون قدم للكونجرس رسميا وثيقة التعاون النووى - التى وقعها مع نظيره الصينى جيانج تسه مين - للتصديق عليها.

وصرح مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الابيض بان كلينتون اعرب للكونجرس امس الاول عن ارتياحه للتدابير التى اتخذتها الحكومة الصينية اتساقا مع معاهدة منع الانتشار النووى، واضاف كلينتون ان ذلك يستدعى توثيق التعاون بين الدولتين فى المجالات النووية السلمية.

ومن المنتظر ان تبرم صفقات بعدة مليارات الدولارات بين البلدين فى المجال النووى حال تصديق الكونجرس على المعاهدة. ويأمل كلينتون فى تبديد مخاوف الكونجرس من ان تستغل الصين التكنولوجيا الامريكية عن طريق بيعها لايران او الدول الأخرى الساعية لامتلاك اسلحة وقدرات نووية.

وكان مسئولون امريكيون قد اوضحوا أن بكين تعهدت كتابة بعدم بيع التكنولوجيا الامريكية وذلك خلال القمة الامريكية - الصينية.

مصرع شخصين وإصابة ٢٠٠ بسبب تساقط الجليد باليابان

طوكيو - مكتب الأهرام - لقى شخصان مصرعهما وأصيب اكثر من ٣٠٠ شخص فى حوادث مرور وسير من جراء العاصفة الجليدية التى تعرضت لها العاصمة اليابانية طوكيو والمناطق المحيطة بها أمس الأول ووصل خلالها سمك الجليد ١٦ سنتيمترا مما تسبب فى اصابة حركة المرور بالشلل وتوقف القطارات فضلا عن الغاء ٥٤٣ رحلة طيران داخلية كان ينتظر أن تقل حوالى ٧٢ الف شخص، كما الغيت معظم الرحلات من وإلى طوكيو الأمر الذى أجبر نحو ٦٠٠ الف راكب على البقاء فى اماكنهم وقد تم إستئناف حركة القطارات داخل العاصمة امس بينما ظلت تلك المتجهة إلى خارجها معطلة بسبب الجليد وقد حوصرت اكثر من ٦٠٠ سيارة على إحدى الطرق السريعة المتجهة للعاصمة اليابانية فى الوقت الذى حذرت فيه هيئة الأرصاد اليابانية من احتمال تساقط الثلوج مرة اخرى فى المناطق الشمالية من البلاد التى ينتظر تعرضها لمنخفض جوى خلال الساعات القليلة القادمة، وتلك هى المرة الثالثة التى يتساقط فيها الثلج بغزارة فى طوكيو خلال أسبوع.

■ عاملان فى أحد مواقف إنتظار السيارات بمدينة يونج يونج بكوريا الجنوبية يحاولان إزالة الجليد الذى تراكم ووصل ارتفاعه نحو المتر عقب العواصف والأمطار الثلجية التى إجتاحت المدينة. فى الوقت الذى قتل نحو ٨ أشخاص فى إنهيارات جليدية بالمنطقة الجبلية بشرق البلاد. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

اتفاقية شراكة بين الولايات المتحدة ودول البلطيق الثلاث

واشنطن - أ.ب - اكد زعماء دول البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا أن اتفاقية الشراكة التى وقعت أمس مع الولايات المتحدة تعد خطوة حاسمة فى طريق انضمام الدول الثلاث لحلف شمال الأطلنطى «الناتو» والاتحاد الأوروبي والمنظمات الغربية الأخرى.

وقال الرئيس الاستوني لينارت ميرى ان الميثاق الذى وقعه فى البيت الأبيض أمس رؤساء دول البلطيق والرئيس الأمريكي بيل كلينتون يعنى ان واشنطن تعترف بدور الجمهوريات الثلاث فى الاستراتيجية الأمريكية للحفاظ على الأمن والاستقرار فى القارة الأوروبية.

وتتضمن وثيقة الاتفاق التزاما بتقوية العلاقات والروابط السياسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول البلطيق والمساعدة فى تسهيل انضمامها للحلف. كما تنص على استمرار الحوار مع واشنطن حول الأمن والمسائل الأخرى.

لكن الاتفاقية غير الملزمة التى لا تتطلب تصديق مجلس الشيوخ الأمريكي لم تنص على ضمان الولايات المتحدة لأمن دول البلطيق الثلاث. كما لم تحدد جدولا زمنيا لعضوية هذه الدول فى الحلف لتفادى غضب روسيا التى تعارض بشدة توسيع الحلف باتجاه حدودها.

وكان مسئول أمريكي قد صرح يوم الاثنين الماضى بأن الاتفاقية لا تضمن عضوية الدول الثلاث فى الحلف لان ذلك يكون بقرار من كل الدول الاعضاء فيه مشيرا إلى انها لاتزيد على كونها «إطار عمل لتطوير العلاقات وشكلا من اشكال التأييد لدول البلطيق ودمجها فى الغرب».

ووصف الرئيس اللاتفي جونتيس ألمانيس الاتفاقية بأنها تضع الشراكة مع الولايات المتحدة فى مستوى جديد. بينما قال الرئيس الليتواني ألجيرداس برازوسكاس إن تعزيز التعاون الاقتصادى أمر حيوى لتحقيق الاستقرار السياسي فى المنطقة مشيرا إلى أن التأييد الأمريكي سيسهل انضمام دول البلطيق الثلاث لمنظمة التجارة العالمية، ومنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تضم الدول الغنية فى العالم.

وقد وقع الرؤساء الثلاثة أمس الأول اتفاقيات منفصلة لالغاء الازدواج الضريبى على الاستثمارات والصفقات التجارية مع الولايات المتحدة.

اكتشاف «جين» يساعد مرضى الإيدز على مقاومة الفيروس

واشنطن - ر - اكتشف الباحثون الأمريكيون احد الجينات الوراثية الذى يمكن ان يساعد مرضى الايدز على مقاومة الفيروس عدة أعوام. وقال الباحثون ان اكتشاف هذا «الجين» يفسر بقاء بعض مرضى الايدز بصحة جيدة لمدة طويلة بعد اصابتهم بالفيروس.

واوضحوا فى دراسة تنشر فى العدد القادم من مجلة «جورنال ساينس» ان «الجين» المسمى إس دى ف - ١ يساعد الجسم على الدفاع عن نفسه ضد فيروس الايدز.

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

مع بدء عامه الثالث في السلطة:

هاشيموتو والصمود أمام أزمات الحاضر

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو معروف بحبه وحرصه على ممارسة لعبته المفضلة «الكندو» - الشيش الياباني - غير ان قدرته الفائقة في هذه اللعبة لم تمكنه فيما يبدو حتى الآن على الأقل من مبارزة المشاكل والأزمات الراهنة التي تعترض طريقه بشكل فعال يقود لاحتوائها او يقلل من حجم آثارها السلبية.

فمنذ ايام قليلة بدأ هاشيموتو عامه الثالث في السلطة وسط أجواء قاتمة بسبب الأزمة الاقتصادية التي أدت تفاعلاتها الى طرح تساؤلات من هنا وهناك حول مصيره السياسي وما اذا كان سيقدر على الصمود امام محاولات ازاحته من على كرسي السلطة. وبنظرة فاحصة لمجريات الأحداث خلال العامين الماضيين سنجد ان الأمور اختلفت كثيرا بالنسبة لهاشيموتو خصوصا في الأشهر القليلة الماضية. فقبل تولي هاشيموتو السلطة في يناير ١٩٩٦ اعتادت اليابان رؤية معظم قادتها يأتون للحكم ثم سرعان ما يرحلون فبعد السنوات الخمس التي امضاها رئيس الوزراء الأسبق ياسهيرو ناكسوني والتي انتهت عام ١٩٨٧ تولى رئاسة الوزراء ٧ أشخاص سقطوا خلال فترة زمنية وجيزة كما تسقط أوراق الشجر في الخريف لأسباب مختلفة من بينها التورط في فضائح فساد.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

ومن البداية اتضح ان هاشيموتو يختلف عن الذين سبقوه في هذا المنصب لانه اراد منذ اللحظة الاولى ان يمارس القيادة والا يكون مجرد اداة يحركها قادة الظل في الحزب الليبرالي الديمقراطي او اباطرة البيروقراطيين اصحاب النفوذ الطاغي على مجريات الأحداث على الساحة اليابانية. دخل الرجل الى مقر رئيس الوزراء يحمل لواء الإصلاح ولم يكن الأول الذي يفعل ذلك ولكنه لم يحبس نفسه في سجن الكلام الأجوف واتجه لتحديد رؤيته بهذا الشأن وطرح اصلاحاته الستة الخاصة بعدد من القطاعات المهمة مثل التعليم والرفاهية الاجتماعية والنظام المالي والاقتصاد لإدراكه أهمية البدء في تنفيذ هذه الإصلاحات دون تباطؤ لمواجهة عناصر الخلل الكائن بهذه القطاعات وتهدد مستقبل البلاد على مشارف القرن الـ ٢١ وحتى تتمكن الأجيال القادمة من تسلم دفة قيادة البلاد وهي خالية من الثغرات وبهياكل اجتماعية واقتصادية سليمة.

والرجل كان يدرك ويعي تماما ان مهمته ليست باليسيرة لأن تنفيذ إصلاحاته السابقة ومن بينها الإصلاح الإداري الهادف للحد من نفوذ البيروقراطيين يعني دخوله «عش الدبابير» وهو على يقين بأنه سيتعرض لهجماتها المؤلمة الموجعة التي ربما لا يقدر على تحملها في بعض الأحيان ولكنه فضل المجازفة وسعى إلى إقناع قادة الحزب الليبرالي الديمقراطي بمساندته مع العلم أن معظمهم حتى ولو لم يعلن ذلك بشكل صريح يدعي بأن مصالحهم تحتم بقاء الوضع على ما هو عليه وحتى اذا كانت هناك حاجة للتغيير فيجب ان تتم في إطار لا يؤثر على هذه المصالح، والإنصاف يقتضي منا الاعتراف بأن الحزب استفاد كثيرا من زعامة هاشيموتو الذي تمكن من إقامة ائتلاف برلماني يضم بالإضافة الى حزبه الحزب الاجتماعي الديمقراطي وحزب الرواد الجدد «ساكيجاكي» مما مهد السبيل أمام استعادة الحزب الليبرالي الاغلبية في مجلس النواب والتي فقدها عام ١٩٩٣ وسيطرته بشكل منفرد على السلطة رويدا رويدا مستفيدا من انقسامات المعارضة وانشغالها بخلافاتها ومشاكلها الداخلية.

وبرزت حنكة هاشيموتو السياسية في قدرته على استغلال المعارضة في بعض الأحيان لتمرير بعض مشاريع القوانين في البرلمان كما حدث عندما رفض بعض أصحاب الأراضي المقامة عليها القواعد الأمريكية في أوكيناوا تجديد عقود إيجارها مما وضع حكومته في موقف حرج لأنها مطالبة طبقا للاتفاقيات الأمنية المبرمة مع الولايات المتحدة بتوفير هذه الأراضي فقد استطاع إقناع إيشيرو أوزاوا زعيم حزب الجبهة الجديدة «شينشينتو» الذي أعلن عن حله قبل أسابيع قليلة بمساندة مشروع قانون قدمته الحكومة ويسمح لها بوضع يدها على هذه الأراضي واستمرار تأجيرها لكي يمكن إقراره من جانب البرلمان وهو ما تم بالفعل.

وبمرور الوقت زادت شعبية هاشيموتو الذي عقد عليه الكثير من الآمال ولذلك عندما اقترب موعد انتخابات رئاسة الحزب في سبتمبر الماضي لم يتقدم أحد لمنافسته لأنه لم يكن في هذه المرحلة هناك من هو قادر على منافسته مع وجود اقتناع بأهمية وجوده لإنجاز وعوده الإصلاحية وأعيد انتخابه زعيما للحزب لفترة ثانية لمدة عامين، وخرج من هذه الانتخابات ولديه قوة وضع معنوية لإكمال مسيرته الإصلاحية التي أكد في كل مناسبة استمساكه بها.

وهنا ارتكب خطأ سياسيا كلفه الكثير فبإعادة انتخابه تعني استمراره في رئاسة الوزراء واجراء تعديل وزاري قرر فيه اختيار كوكو ساتو وزيرا للإدارة والتنسيق مع العلم بانه ادين بتلقي رشوة في فضيحة شركة لوكهيد ابان السبعينات، هذا الاختيار تم تحت ضغط الداهية العجوز ناكسوني ورضخ له هاشيموتو في اطار سياسة التوازن التي يتبعها بين فصائل الحزب المختلفة وحرصه على عدم اثارة اضطرابات او خلافات تؤثر على تماسكه غير ان قراره اثار عواصف لم تهدأ لحظة من جهة المعارضة ووسائل الاعلام والرأي العام الى ان استقال ساتو بعد ١٢ يوما من تعيينه واعتذر هاشيموتو لاختياره.


هاشيموتو

الأخطر انها الحقت ضررا بالغا بهاشيموتو لأنها كانت سببا في التشكيك بمصداقيته اذ كيف يدعو للإصلاح ومحاربة الفساد وفي الوقت بنفسه يختار ساتو المتورط في فضيحة فساد وانعكست نتائج ذلك على اسهم شعبيته التي اخذت طريقها نحو الانحدار.

ثم جاء تفاقم الأزمة الاقتصادية والمالية ليضيف بندا جديدا الى قائمة متاعب مشاكل الرجل مع سيطرة حالة من التشاؤم على الدوائر الاقتصادية ازاء مستقبل الاقتصاد في الفترة القادمة.

والان وهو يقف على اعتاب عامه الثالث في الحكم فان هناك عدة مشاكل وازمات تحاصره وقد يتوقف عليها مصيره السياسي. أولاها واهمها على الاطلاق معالجة الازمة الاقتصادية فحال الاقتصاد في تزايد خصوصا في القطاع المالي لدرجة دفعت صندوق النقد الدولي الى التكهن بان اقتصاد ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم لن ينمو خلال العام الحالي الا بنسبة ١٫١٪ فقط حتى في ظل الاجراءات العديدة الاخيرة التي اتخذتها الحكومة اليابانية لانعاشه والتي لم تسفر عن تهدئة مخاوف رجال الاعمال والدوائر الاقتصادية بدليل استمرار انخفاض مؤشر نيكي الذي يضم اسهم ٢٢٥شركة وسعر صرف الين مقابل الدولار الامريكي.

اسواق المال لاتزال تعتبر ان هذه الاجراءات غير كافية لمواجهة كم المشاكل الحالية في وقت تعاني فيه الدول الاسيوي ازمة مالية طاحنة يتعين على اليابان الاضطلاع فيها بدور قيادي لتجاوزها ولكنها الان ومع كل جهودها بالتعاون مع صندوق النقد الدولي تعد جزءا من المشكلة، وفسر عدم ارتفاع نيكي وسعر الين بانه تصويت بعدم الثقة في اجراءات حكومة هاشيموتو.

وليست هناك حاجة لايضاح ان مشاكل اليابان الاقتصادية لا تقتصر اثارها عليها وحدها ولكنها تشمل ايضا الاقتصاد العالمي الذي يمكن ان يتعرض للكساد ولذلك زادت في الاونة الاخيرة مطالبة العديد من الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة اليابان بالعمل على انعاش اقتصادها ليس عن طريق زيادة صادراتها مستغلة انخفاض قيمة الين الذي يمنحها قدرة تنافسية عالية وانما عن طريق زيادة الطلب المحلي.

ويتعين على هاشيموتو الان ان يتخذ الاجراءات الكفيلة باعادة الاقتصاد للمسار الصحيح في وقت تتعالى فيه صيحات المعارضة المطالبة باستقالته لفشله في مواجهة الازمة بالشكل المطلوب.

يأتي بعد ذلك انتخابات مجلس المستشارين المقرر اجراؤها في يوليو القادم والتي يعول عليها الحزب الليبرالي الديمقراطي كثيرا لافتقاره للاغلبية داخل المجلس ولا ينتظر ان يواجه الحزب مشكلة في الفوز بعدد كبير من مقاعده حتى بعد تشكيل تحالف برلماني يضم ستة احزاب معظمها من تلك التي تكونت بعد حل شينشينتو لانها تعاني ايضا تباين اراء وتوجهات الاطراف المكونة له حتي مع رغبتها الجارفة في ان يكون التحالف جبهة موحدة قادرة على منافسة الحزب بقوة وما من شك في ان وجوده سوف يحرم الليبرالي الديمقراطي من نسبة لا بأس بها من الاصوات وهذا لا يغلق الباب امام المفاجآت. يرتبط بالمسألة السابقة مدى قدرة هاشيموتو على الحفاظ على الائتلاف البرلماني الثلاثي مع محاولة بعض قادة الحزب الضغط للتخلي عنه.

وعلى كل فان مصير هاشيموتو السياسي سيتحدد في الغالب بعد انتهاء الانتخابات التي سيكون لنتائجها اثر كبير في اتخاذ القرار بهذا الشأن ويروج بعض المراقبين لسيناريو قائم على احتمال لجوء الحزب الليبرالي الديمقراطي إلى الضغط عليه للاستقالة وتمهيد الطريق لتشكيل حكومة جديدة لاستعادة ثقة اسواق المال المحلية والعالمية في الاقتصاد الياباني وفض الائتلاف البرلماني ايضا، وترشيح بعض الشخصيات البارزة لخلافته مثل وزير الخارجية كيزو اوبوتشي والمتحدث الرسمي السابق باسم الحكومة سيدوكو كاجياما غير ان الواقع يؤكد ان هناك ازمة قيادة داخل الحزب او بمعنى اخر لا يوجد من يقدر في الوقت الحالي على تولي دفة القيادة وتلك مشكلة يجب وضعها في الاعتبار عند تناول هذا السيناريو. وايا ما كانت الاحوال فالصورة سوف تتضح اكثر في غضون الاسابيع القادمة وسنعرف ما اذا كان هاشيموتو سيكمل عامه الثالث في الحكم ام انه سيكون هناك حديث آخر.

من أوراق القرن العشرين

باتريس لومومبا.. «ليلة مصرع الزعيم»

(٢يوليو ١٩٢٥-١٧يناير ١٩٦١)

إعداد:
غادة الشرقاوي

يمثل الزعيم الافريقي باتريس لومومبا تناقضا غريبا لبطل فشل في حياته، ولكن بموته اصبح بطلا قوميا لافريقيا كلها حتى بالنسبة لمن كانوا يعارضونه وهو على قيد الحياة. كما ان اغتياله بعد حياة سياسية قصيرة من اجل مبادئه وافكاره جعلته اسطورة ومصدرا للالهام لحركات التحرر في القارة السوداء كلها خلال الستينيات.

وباتريس همفري لومومبا ولد في ٢يوليو عام ١٩٢٥ في مدينة اونالوا في اقليم كسازاي بالكونجو البلجيكي(الذي اصبح معروفا بزائير فيما بعد)، وكان من افراد قبيلة باتيتيلا الصغيرة. وينتمي لومومبا لعائلة من المسيحيين الكاثوليك وذهب في سن الثالثة عشرة الى مدرسة الارسالية البروتستانتية ليحصل على التدريب اللازم ليصبح ممرضا، واستمر في الدراسة لمدة عامين وتركها دون ان يحصل على شهادة التمريض.

ثم انتقل الى مدينة كيندو بورت امبان حيث حصل على عمل واصبح عضوا في نادي المتعلمين الافارقة. وبدأ يكتب الأشعار والمقالات للصحف الكونجولية. ثم انتقل بعد تلك الى مدينة ليوبولدفيل (كينشاسا الآن) حيث التحق هناك للعمل بمكتب البريد، وانضم الى العديد من المنظمات السياسية التي تهدف الى تطهير البلاد من الاستعمار البلجيكي.

وفي عام ١٩٥٥ اصبح رئيسا لاحد الاتحادات العمالية كما التحق بالحزب الليبرالي البلجيكي في الكونجو. وكان عام ١٩٥٦ بداية تحول في سياسة الكونجو وبداية ظهور التعبير عن الرغبات القومية، وهي الفترة التي بدأ فيها لومومبا يكثف من نشاطاته السياسية. وفي اكتوبر ١٩٥٨ اسس الحركة «الوطنية الكونجولية»، اول حزب سياسي وطني في البلاد. وفي ديسمبر حضر مؤتمر «كل الافارقة» الاول في اكرا عاصمة غانا حيث قابل انصار حركات التحرر في افريقيا كلها واصبح عضوا باللجنة الدائمة التي كونها المؤتمر.

وفي عام ١٩٥٩ أعلنت الحكومة البلجيكية خطة خمسية لمنح الاستقلال للبلاد. تبدأ بانتخابات محلية في ديسمبر، ولكن الوطنيين اعتبروا هذه الانتخابات تمثيلية يهدف البلجيكيون من ورائها إلى وضع اشخاص لخدمة مصالحهم بعد الاستقلال، ولذلك اعلن الجميع عن مقاطعة الانتخابات. ورد المسئولون البلجيك على هذه المقاطعة باجراءات قمعية. ثم حدثت اضطرابات دامية بمدينة ستانليفيل نتج عنها وفاة ٣٠ شخصا، وتم اعتقال لومومبا بتهمة التحريض على الشغب.

فقرر حزبه تغيير خطته ودخل الانتخابات وفاز بأغلبية ساحقة في مدينة ستانليفيل وحصل على ٩٠٪ من الاصوات. وفي يناير ١٩٦٠ قررت الحكومة البلجيكية تنظيم مؤتمر مائدة مستديرة لكل الاحزاب في البلاد لمناقشة التغييرات السياسية ولكن حزب لومومبا رفض الحضور دون وجود لومومبا وتحت الضغوط المتزايدة من قبل الشعب خرج لومومبا من المعتقل وطار الى بروكسل لحضور المؤتمر. وتم الاتفاق خلال المؤتمر على تحديد يوم ٣٠ يونيو ١٩٦٠ كموعد للاستقلال مع اجراء انتخابات عامة في مايو. وفي حفل الاستقلال وقف لومومبا ليرد على خطاب ملك بلجيكا قائلا «ان استقلال الكونجو حق طبيعي وليس هبة من احد فقد حصلنا عليه بالدم والدموع والنار» وكان رد لومومبا القوي والعنيف بمثابة صفعة للاستعمار البلجيكي وانذار لكل اجنبي جديد يفكر في غزو بلاده الامر الذي اثار مخاوف القوى الاستعمارية الكبرى من زعامة لومومبا في مواجهة اطماعهم.



واقيمت الانتخابات في موعدها وحصل حزب لومومبا على عدد كبير من المقاعد في البرلمان، وتم تكليفه بتشكيل الوزارة وبدأ عمله كرئيس وزراء للبلاد في ٢٣ يونيو عام ١٩٦٠.

وبعد تولي لومومبا بفترة قصيرة بدأت المتاعب باعلان اقليم كاتانجا اغنى الاقاليم في البلاد التمرد والانفصال بزعامة مويز تشومبي، وارسلت الحكومة البلجيكية قواتها الى الاقليم بحجة حماية الرعايا البلجيك هناك ولكن القوات عسكرت في كاتانجا وايدت النظام الانفصالي.

ولم يجد لومومبا امامه سوى طلب المساعدة من الامم المتحدة من اجل طرد القوات البلجيكية، ولكن قوات الامم المتحدة التي جاءت بناء على طلب لومومبا تعاطفت ودعمت الحركة الانفصالية والقوات البلجيكية الموجودة في كاتانجا. واصبح نظام لومومبا هشا ومهددا بالانهيار.

وبعد ان رفضت الامم المتحدة مساعدة لومومبا في انهاء الانفصال، قرر طلب المساعدة من الاتحاد السوفيتي العدو التقليدي لمستعمري البلاد السابقين ولاوروبا والولايات المتحدة. وكانت غلطة لومومبا القاتلة وهي التي اعطت ذريعة للرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور للتحرك ضده. واذا كان لومومبا والكونجوليون العاديون قد ظنوا ان الامر مجرد خلاف داخلي، الا ان الحقيقة التي لم يعها الجميع سوى أخيرا هي ان المشكلة تعدت المستوى المحلي واصبحت مشكلة دولية مما حول البلاد الى ساحة للحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. كما ان تحركاته الخارجية وعلى المستوى الافريقي لمساندته، استنفرت جميع الدول الاوروبية والولايات المتحدة ضده حيث اصبح يمثل بالنسبة لهم تهديدا لمصالحهم الاستعمارية في القارة.

وبعد ان تضافرت جميع الجهود ضد لومومبا اعلن رئيس البلاد كازافوبو في ٥ سبتمبر عام ١٩٦٠ اقالة لومومبا. وفي ١٤ سبتمبر استولى على السلطة الكولونيل جوزيف موبوتو قائد الجيش و الذي اصبح فيما بعد موبوتو سيسيسيكو، وتوصل الى صيغة للمصالحة مع رئيس البلاد وبدأ الجميع بمساعدة القوى الدولية التخطيط لابعاد لومومبا. فعلى الرغم من اقالته الا انه مازال حيا ويتمتع بتأييد الشعب كله وله الكثير من الانصار في انحاء القارة الافريقية. فكان الاتفاق على تصفيته جسديا، حيث اعتقل في ٢ ديسمبر وارسل الى النظام الانفصالي في مؤامرة دنيئة دبرها له رئيس البلاد وقائد الجيش وفي ١٧ يناير ١٩٦١ تم اغتياله في اقليم كاتانجا.

وكانت مصر من اكثر الدول الافريقية استنكارا للجريمة وذلك من خلال رثاء الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والذي عكس احساس العالم الحر بقوله: «ان جريمة قتل باتريس لومومبا سوف تؤرق الضمير الانساني كله لأنها مسئوليته، فلقد تمت محاولة اغتيال استقلال الكونجو كوطن ثم تمت بالفعل جريمة قتل لومومبا كانسان وزعيم»

اعتذار

اعتذار اليابان للحكومة البريطانية عن أسلوب معاملة الأسرى البريطانيين في أثناء الحرب العالمية الثانية أدى إلى انقسام البلاد إلى معارضين ومؤيدين. كما أظهره الفنان في هذا الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية. فقد اعتبر المحاربون القدامى اعتذار اليابان بمثابة «إهانة» واصروا على مواصلة التوجه إلى المحكمة للمطالبة بتعويضات تبلغ ١٢ ألف جنيه استرليني عن كل اسير. مما وضع رئيس الوزراء توني بلير في موقف حرج خاصة انه يقوم بمحاولات لبدء صفحة جديدة من العلاقات مع اليابان وأن يطوي صفحة المرارة التي عاشوها إبان الحرب العالمية الثانية.

[عن صحيفة «الجارديان» البريطانية]

في الأخبار

إعدام ٤٠ ألف دجاجة

أصدر قاضي التحقيق بمدينة نابولي قرارا بإعدام ٤٠ ألف دجاجة والتخلص من ١٧٠ ألف بيضة في إحدي مزارع الدجاج في المنطقة بعد أن أظهرت التحاليل تلوث البيض بمرض السالمونيللا الذي تسبب في نقل ٢٠ شخصا الى مستشفيات المدينة بالإضافة الى ٣٠٠ حالة تسمم وقد أحيل صاحب المزرعة الى التحقيق لمعرفة أسباب اصابة الدجاج والبيض بالمرض.

روما: مصطفى محمود عبد الله

إباحة المخدرات

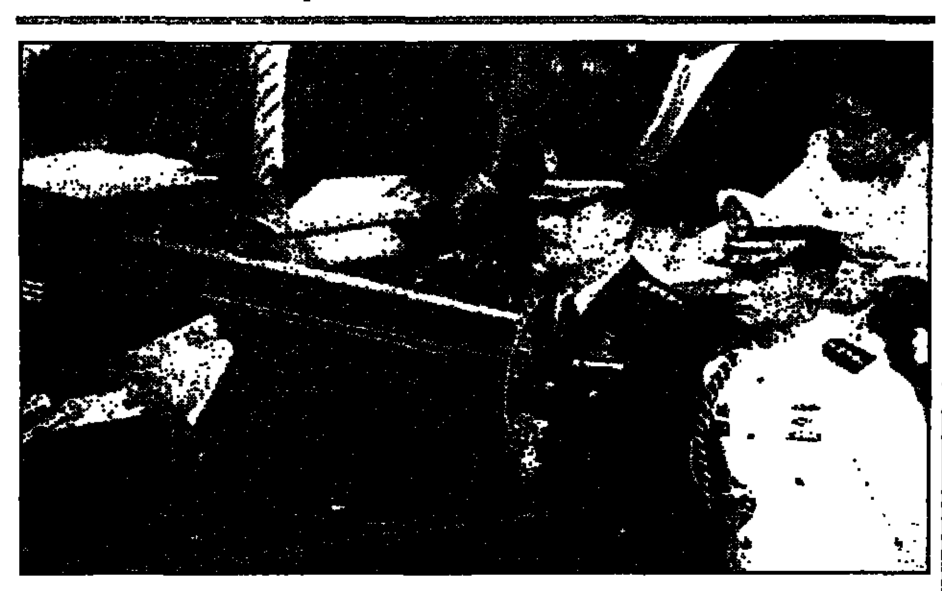
في لقاء رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو بأعضاء السلطة القضائية بمناسبة بداية العام القضائي الجديد فجر زوكيني جاللي فونسيكا رئيس محكمة النقض خلال الخطاب الذي ألقاه قنبلة عندما طالب الحكومة والبرلمان بالعمل على إصدار قانون جديد يبيح تداول المخدرات وفي مقدمتها الهيروين بين المدمنين عن طريق الروشتات الطبية وأيد فكرته على انها ستؤدي الى زيادة رقابة الدولة على مافيا المخدرات وستساعد على تخفيض إصابة المدمنين بمرض الإيدز

وسرعان ما انقسم الرأي العام ورجال الأحزاب السياسية بين مؤيد ومعارض وعلى رأسهم ماركو بانيلا زعيم الحزب الراديكالي الذي اعرب عن سعادته بتتويج جهوده الكبيرة ومظاهراته المتعددة في سبيل اباحة المخدرات وهو نفسه الذي أدانته إحدي محاكم العاصمة منذ شهر وحكمت عليه بالحبس بسبب توزيعه المخدرات في إحدي مظاهراته المؤيدة لإباحتها وقد علق بانيلا على طلب فونسيكا بأنه سيؤدي الى زيادة رقابة الحكومة على المدمنين وتجار المخدرات وضرب مثلا بالنتائج الطيبة التي تحققت في كل من سويسرا وهولندا بعد إصدار قانون إباحة المخدرات في كل منهما وعلى العكس شنت احزاب يمين الوسط هجوما عنيفا على رئيس محكمة النقض واتهمته بعدم الكياسة والخروج على قواعد اللياقة أمام رئيس الجمهورية وذهبت الى ان اباحة المخدرات ستؤدي حتما الى زيادة الجرائم وأعداد المدمنين كما حدث في تجربة سويسرا التي أباحت بيع المخدرات منذ سنتين وخصصت حديقة بمدينة زيوريخ للتداول والتعاطي بين المدمنين بشرط بلوغ سن العشرين وأسفرت نتائج الاحصاءات الرسمية التي جرت على أكثر من ألف مدمن من ضمن الإجمالي الذي يصل الى ٣٠ الف مدمن عن زيادة أعداد المدمنين وإصابة اغلبهم بالأمراض النفسية والعصبية.

والجدير بالذكر أن الاحصاءات الرسمية الإيطالية تشير الى ان عدد المدمنين قد وصل الى ١٢٠ الفا من بينهم ٣٠ الف سجين موزعين على ٤٩٦ مصحة للعلاج وان عدد الوفيات بسبب زيادة الجرعة قد وصل في العام الماضي الى اكثر من ٩٠٠ قتيل.

بطء التقاضي وأزمة العدالة

ومازلنا نتابع خطاب فونسيكا رئيس محكمة النقض الذي فجر خلاله مفاجأة أخرى بالإعلان عن بطء التقاضي مما يؤثر على سير العدالة مشيرا الى ان العام الماضي قد شهد زيادة معدل الفصل في القضايا الى ٤ سنوات للقضية الواحدة وهو أعلى معدل بين دول الاتحاد الأوروبي وأن عدد القضايا التي نظرتها المحاكم في العام الماضي قد وصل الى اكثر من ٦ ٤ مليون قضية تم الفصل في ٥٫١ مليون فقط وأضاف أن قضايا النصب والاحتيال قد وصلت الى اكثر من ٤٦ الف قضية بنسبة زيادة ٨ ٣٣٪ وقضايا المافيا والجرائم المنظمة وصلت الى اكثر من ٧٥٠٠ قضية بنسبة زيادة ٥٫٦٠٪ مقارنة بالعام الماضي ثم ختم فونسيكا خطابه بمناشدة الحكومة العمل على زيادة عدد القضاة والمحاكم وزيادة مرتباتهم والامتيازات المخصصة لهم حتى لا تتعرض العدالة للشلل التام كما ناشد رجال القضاء الإقلال من تصريحاتهم وتعليقاتهم لوسائل الإعلام في القضايا المعروضة خاصة الدعاوى التي يغلب عليها الطابع السياسي والخاصة بقضايا الرشوة الكبرى المعروفة بقضايا «الأيدي النظيفة».



إندونيسيا سوهارتو.. في مفترق الطريق

مع تزايد الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها إندونيسيا حاليا، تتزايد عزلة رئيسها سوهارتو. هذا الرئيس العجوز (٧٦ عاما) المريض، الذي بات وجوده في الساحة يؤثر مباشرة في النتائج التي ستسفر عنها الازمة الاقتصادية التي تعاينها دول جنوب شرق اسيا وإندونيسيا حاليا.

فكما أوضح أحد الدبلوماسيين في جاكرتا الموقف قائلا: "انه هو النظام. فلا يوجد نظام بدونه. ولهذا السبب هناك مشكلة، ولهذا السبب هناك غياب في الثقة في الاقتصاد". إذ إن مجرد احتمالات غياب سوهارتو عن الساحة أدى الى نزيف في الاستثمارات وانهيار في الاسواق. وذعر بين ٢٠٠ مليون نسمة هي كل سكان إندونيسيا التي تتكون من ١٣ ألف جزيرة. وهي الازمة التي أدت لاول مرة الى شرخ في النظام السياسي الذي استمر ٣٢ عاما.

أستولى الرئيس سوهارتو على السلطة في عام ١٩٦٦ اثر الانقلاب الذي قام به الجيش في العام السابق، فقام بحظر الحزب الشيوعي ثم شهدت البلاد اسوأ مذابح راح ضحيتها ٥٠٠ ألف شخص باسم التطهير. وفي العام التالي تأكد تولي سوهارتو رئاسة إندونيسيا، ليعاد تعيينه في أعوام ١٩٧٣ و١٩٧٨ و١٩٨٣ و١٩٩٣.

وإذا كان الجيش هو الذي ساند سوهارتو في البداية، فإنه هو الذي أرسى نظامه فيما بعد، ليسيطر على جميع أوجه الحياة القومية بنفسه ويقضي على كل تحد له.

ولكن يرى المحللون السياسيون، أن سوهارتو قام في المقابل بفرض النظام على الحياة العامة، الشئ الذي افتقدته البلاد التي عاشت في فوضى عارمة لاكثر من عشر سنوات قبل مجيئه للسلطة، تحت سلطة سوكارنو. وخلال السنوات العشر الماضية، يرى المحللون السياسيون أن سوهارتو قام بتوزيع السلطة، فقام ببناء حزبه السياسي وبالتقارب مع المؤسسة الاسلامية في البلاد.

وبالنسبة للغرب، فقد كان خوفهم من استيلاء الشيوعيين على السلطة أقوى من استيائهم إزاء سياسة القمع التي يمارسها سوهارتو. فإندونيسيا هي نقطة التقاء المحيط الهادي بالهندي، وهي المنطقة التي تعتبر أهم طريق للتجارة الغربية مع الشرق. كما أن ثروات إندونيسيا الطبيعية الكبيرة كانت أكثر نقاط الجذب للاستثمارات الغربية.

واقتصاديا اصبح سوهارتو قوة اقتصادية كبيرة داخليا، ففي خلال السنوات العشرين الماضية أستطاعت اعداد كبيرة من عائلته استغلال سلطاته للحصول على مشاريع واستثمارات جعلتهم من أغنياء العالم

ولكن سوهارتو كان يبرر الفساد المستشري في عائلته بانه كان ضروريا لتقدم الاقتصاد القومي تقدما سريعا. وقد اكد البنك الدولي تلك المقولة، في تقاريره عندما كشف ان ارتفاع متوسط الدخل القومي للفرد في إندونيسيا، يعتبر من بين الاعلى في العالم الثالث. كما أكدت التقارير أن اليوم يعيش واحد من كل عشرة مواطنين تحت خط الفقر، بينما كان العدد عند تولي سوهارتو السلطة، ستة من كل عشرة

لذلك فان الازمة الصحية التي يعانيها سوهارتو اليوم وعزلته وأحمال السنين، تمنعه من مواجهة الازمة وأبنائه، وفرض عملية الاصلاح. مما يهدد بأن يشهد انهياره المالي واحتمالات تفشي العنف في البلاد.

فان إندونيسيا اليوم تواجه شللا في اعمال الشركات العملاقة، وتحول الملايين من العاطلين الى متمردين. وتتضارب التحاليل حول ضرورة إستمرار سوهارتو في تلك الايام من الازمة، وضرورة إقصائه إذ إن البعض يري ان استمراره لن يؤدي الا الى تزايد حدة الازمة.

والان وقبل شهرين من الانتخابات الرئاسية، لا تزال إندونيسيا في حالة اللا قرار مع إحتمال ترشيح نفسه وفوزه في الانتخابات لازال السؤال يتردد: هل يموت الرئيس الاندونيسي مثلما اراد دائما، وهو لازال في السلطة مثل الملوك؟ أم أن الامور ستتدهور الى حد ان يصبح إقصاؤه أمرا حيويا لانقاذ البلاد؟

[عن صحيفة «الجارديان» البريطانية]

هكذا من الأصل

فى أول زيارة لوفد من الكونجرس ينظمها الأمريكيون العرب

بحث مستقبل العلاقات الأمريكية ـ السورية وصورة سوريا وعملية السلام

اقتراحات لتعزيز العلاقات الأمريكية ـ السورية سياسيا وإعلاميا واقتصاديا

اول رحلة لوفد من الكونجرس الأمريكي الى دولة عربية، بتنظيم من امريكيين عرب، حملت فى ركبها مشاكل العرب لدى الولايات المتحدة بدءا من تعثر عملية السلام ومرورا باتهام المناضلين ضد الاحتلال بالارهاب وتشويه الصورة، وانتهاء بسبل إعادة عملية السلام الى مسارها وتعزيز العلاقات الاقتصادية الأمريكية مع سوريا (الدولة الثانية التى زارها الوفد بعد لبنان)، اى حملت الألم والأمل معا.

تنظيم هذه الرحلة من جانب الامريكيين العرب، كان احد الدروس المستفادة من تنظيم اللوبى الأمريكى اليهودى لرحلات لأعضاء الكونجرس الأمريكي الى اسرائيل، مما ساعد الأخيرة على تجنيد العديد من الانصار الذين يقفون فى الكونجرس مدافعين عن اى قانون لمصلحة اسرائيل وضد مصلحة العرب الذين يكتفون بالحديث عن العجز العربي وضرورة التحرك لمواجهة اللوبى الأمريكى اليهودى. وهذا التنظيم قام به نيك راحال عضو الكونجرس ـ العربى الأصل ـ والمعهد العربى الأمريكى برئاسة جيمس زغبى وجمعية رجال الأعمال الامريكيين العرب برئاسة إيلى عبود.

رسالة دمشق:
عاطف صقر

وانتهزت «الأهرام» الفرصة لكشف ابعاد الزيارة بلقاء راحال رئيس الوفد، وزميليه «الجمهورى» دانا رورا باكر ضو لجنة العلاقات الدولية المهمة بالنسبة لعملية السلام والعلاقات مع سوريا وغيرها، وموريس فنتسى (ديمقراطى) عضو اللجنة الاقتصادية المشتركة وغيرها، وإيلى عبود عضو مجلس ادارة المعهد العربى الأمريكي، فضلا عن حضور جلسة مع جيمس زغبى.

واثار تنظيم الزيارة لسوريا تساؤلات حول ما اذا كانت الحكومة الامريكية قد دفعت إلى تنظيمها خصوصا انها بدأت فى اليوم نفسه الذى كان يزور فيه دمشق وفد آخر من الكونجرس، وجرت، بعد فترة وجيزة من زيارة اركن سيكتر رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ للعاصمة السورية.

ورد أعضاء الوفد بأن هذه الزيارة لم تكن بتمويل من الحكومة الأمريكية، أو من جانب أعضاء بالكونجرس شعروا بأن الادارة الامريكية لاتقوم بما يجب عليها باعتبارها الراعى الأساسي لعملية السلام التى تشهد جمودا على المسار السورى، ولكنها تمت لأن الامريكيين العرب يريدون دعم العلاقات بين بلدهم الحالي والدول التى تعود اليها جذورهم. فمازالت مشاعر الأمريكيين العرب قوية سواء تجاه بلدهم او بلاد الجذور، الامر الذى يدفعهم الى تنظيم مثل هذه الجولة.

ولم يقتصر تزامن هذه الزيارة، مع زيارة وفد السيناتور جراهام لدمشق على العامل الزمنى، بل ايضا توافقت معها فى المضمون. فقد قام جراهام بزيارته بهدف دعم الحوار ايضا، حيث استقبله وزير الخارجية السورى فاروق الشرع، وبحثا عملية السلام المتوقفة بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية. والفارق بين الزيارتين أن الأولى منظمة من القطاع الخاص والثانية مولها الكونجرس، كما زار سوريا ـ قبل فترة ـ دانى ابراهام الذى يتزعم نوعا من اللوبى داخل اللوبى الأمريكى اليهودى، حيث يحاول دفع اللوبى اليهودى نحو السلام، فى اطار الحوار داخل هذا اللوبى بشأن السلام فى المنطقة بين مؤيدى حزب العمل الاسرائيلى ورؤيته لدرجة أكبر من السلام وبين مؤيدى الليكود الحاكم حاليا والذى يهدد فرص تحقيق السلام.

القدر يغلى

وكل هذه التحركات ليست موجهة من السلطات العليا وانما من القواعد السفلى للدرجات العليا، باعتبار أن الديمقراطية الأمريكية تتجه فى هذا الاتجاه، والشعب هو الذى يدفع العملية السياسية للأمام.

وكل ذلك أيضا مؤشر على أن «القدر بدأ يغلى فى الولايات المتحدة» بشأن ضرورة تحريك عملية السلام المتوقفة.

وتزامن مع هذه التحركات ـ كما يقول جيمس زغبى ـ أن هناك نقاشا ذات مغزى داخل المجتمع اليهودى، فلم يعد الدعم القوى لكل ماتقوم به حكومة اسرائيل، حيث ان مؤيدى حزب العمل ضد الليكود الحاكم الآن. ومن أمثلة ذلك، أن العديد من القيادات اليهودية أشار للرئيس الامريكى بيل كلينتون، خلال اجتماع معه، الى ضرورة أن يضغط بدرجة أكبر على نيتانياهو.

كما تزامن معها أيضا أن كلينتون بات يدرك أن الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست لديها النية لتحقيق السلام، وان هناك انقساما داخل المجتمع الامريكى اليهودى، وان المصالح الامريكية فى المنطقة معرضة للخطر، وهى امور توفر الفرصة للضغط على نيتانياهو.

وقد صدرت بوادر تدل على مثل هذا التوجه الأمريكى. فلم يكن عرضيا أن تزور وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت زوجة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى الراحل الذى كان يتجه نحو تحقيق السلام. وقد وقفت أولبرايت الى جانب ليا رابين عندما قالت للصحفيين: لن نيتانياهو لايريد السلام. وتبع ذلك ان جعلت أولبرايت نامقتها يسرب للصحافة أن الرئيس الاسرائيلى وايزمان يريد من كلينتون الضغط على نيتانياهو.

العدد نفسه

وكانت دعوة البيت الأبيض لعدد متساو من الأمريكيين اليهود والعرب للقاء الرئيس كلينتون بمثابة رسالة تعنى أن المجتمعين العربى واليهودى بالولايات المتحدة شركاء متساوون. وقد فسر اسرائيليون هذا التصرف بأنه نوع من الضغط ولكن رغم انه منخفض الحرارة إلا ان القدر سيغلى مع مرور الوقت، خصوصا اذا تطور هذا الضغط واظهر العرب صمودا فى انتظار السلام.

والى جانب كثافة زيارات أعضاء الكونجرس لسوريا فى الفترة الأخيرة، والاشارات السلبية من بعض الأمريكان اليهود، والادارة الامريكية تجاه نيتانياهو، فان واشنطن ارسلت رسائل ايجابية وأخرى سلبية تجاه سوريا.

فقد كانت زيارة أولبرايت لدمشق ولقاؤها مع الرئيس السورى حافظ الاسد، والتأكيد على ضرورة متابعة الاتصالات لاستئناف المفاوضات المتوقفة بين سوريا واسرائيل برعاية الولايات المتحدة، واعقب الزيارة وصول مارتن انديك مساعد أولبرايت للعاصمة السورية، واعلان اشارة لوكن سيكتر الى أن الرئيس الأمريكي يرغب فى القيام بمساع جادة لدفع عملية السلام على المسار السورى، هى من الامور ذات الحد الادنى من الايجابية. وتزامن معها رفع اسم سوريا من قائمة الدول المنتجة للمخدرات، وهو أمر ايجابى أيضا.

وفى الوقت نفسه، كانت مشاركة الولايات المتحدة فى المناورات التركية الاسرائيلية من الامور السلبية تجاه سوريا، لان تعزيز الولايات المتحدة للتعاون العسكرى التركى الاسرائيلى لابد ان يستهدف سوريا الواقعة بين تركيا فى الشمال واسرائيل فى الجنوب الغربى، حيث ان حالة الحرب مازالت قائمة قانونا مع اسرائيل، والتوتر السياسى والمائى وارث ضم تركيا لواء الاسكندرونة مازال مخيما على الاتراك. ويضاف الى ذلك استمرار الخارجية الامريكية فى وضع سوريا على قائمة مايسمى بالدول المساندة للارهاب، وهو أمر سلبى.

وكل هذه الظروف الأمريكية والاقليمية والثنائية السورية الأمريكية انعكست على رؤى وفدى الكونجرس ورجال الاعمال الكيفية التى يمكن بها افادة سوريا وعلاقاتها مع الولايات المتحدة الآن ومستقبلا.

وأوضح النائب الجمهورى «دلنا» أنه يجب أن يفهم الشعب الأمريكي أن اسرائيل وليست سوريا هى التى تقف أمام تحقيق سلام شامل، وانه فور ان تصل هذه الرسالة سيكون للشعب الامريكى تفكير آخر تجاه سوريا، وأعرب عن اعتقاده بانه لأول مرة ينظر الرأى العام الأمريكى الى وجهتى نظر الجانبين العربى والاسرائيلى وليس الى جانب واحد (يقصد اسرائيل)، وأضاف ان الناس مع مؤيدى السلام وضد من يقصف ملجأ للاجئين مدنيين أو يقصف يوميا مكانا مجاورا، وذلك فى اشارة منه الى مجزرة قانا والقصف الاسرائيلى المتواصل للجنوب اللبنانى.

وقال: اعتقد الآن أن الكثير من الناس يفهمون أن العرب يرغبون فى قبول اسرائيل، ولكنهم لن يقبلوا العدوان والوحشية منها. وأوضح انه يجب على سوريا الاستفادة من الفرصة الحالية التى تقدمها اسرائيل بوقوفها عقبة أمام السلام، ويجب أن تؤكد سوريا استعدادها للتفاوض من أجل السلام بناء على ماتم انجازه، وهى رسالة سيكون لها تأثير فعال، ودعا الى استمرار سوريا فى استقبال أعضاء بالكونجرس، موضحا أن الأسرع من ذلك استخدام وسائل الاعلام الأمريكية الكبرى والحديثة بإجراء حوارات مع الرئيس أو وزير الخارجية للاستفادة من هذه الفرصة.

الاتصالات الشعبية

واقترح جان أبى نادر أن تتحدث سوريا للشعب الامريكى بغض النظر عن أن السياسة الخارجية الأمريكية الحالية ليست فى صالح سوريا، حيث ان الشعب الأمريكي منفتح عقليا. وحث على ان تكون الرسالة واضحة وليست دعائية، وانما انسانية، وتعتمد على القيم المشتركة حول السلام، وتصب فى مصلحة سوريا ومصالح أمريكا فى المنطقة. ونوه الى أهمية الاتصالات الشعبية عبر الطلبة وتبادل زيارات المهنيين والبرامج التعليمية وأية علاقات ثنائية.

عنيف أم جذاب؟!

وطرح ايلى عبود ماقاله أحد اعضاء الكونجرس، بعد لقائهم الذى استمر ٣ ساعات مع الرئيس الأسد. فقد كانت فكرته أن الرئيس الأسد رجل أسمر يحب العنف والقتل، لكن بعد اللقاء خرج مندهشا من الشخصية المرحة والجذابة والذكية للرئيس السورى، واقتنع بآرائه. واستطرد ان هناك صورة مزيفة عند الأمريكيين عن الوضع فى بلادنا، حيث ان الاعلام الأمريكى اليهودى حدد لنا صورة سيئة لاتعبر عن حقيقتنا، ونجحوا فى ذلك لأن الجالية العربية كانت غائبة.

ودعا الى ان توصل سوريا رسالتها للغرب، عبر محطات فضائية ومقابلات مع الصحف الاجنبية ودعم لوبى عربى بأمريكا يرسم صورة حقيقية عن العرب.

لاتنتظر الآخرين

ولما كان وضع اسم سوريا على قائمة مايسمى بالدول المساندة للارهاب، انتقاما من دعمها لمنظمات فلسطينية ولبنانية تقاوم الاحتلال الاسرائيلى غير المشروع، فان ذلك أحد أسباب تشويه صورتها. لذلك اقترح أحد نواب الكونجرس التحرك للتواصل لإزالة اسم سوريا من تلك القائمة، خصوصا ان اسمها ازيل من قائمة الدول المنتجة للمخدرات. وأوضح ان تقدم عملية السلام من العوامل التى ستساعد على رفع اسم سوريا من هذه القائمة. فتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم يعنى عدم وجود احتلال او مقاومة له، أى لا مبرر للاتهام.

كما ساهم التدخل العسكرى السورى فى لبنان فى السبعينات وما ترتب عليه من الوجود العسكرى السورى حاليا هناك، فى تشويه صورة سوريا، بسبب مساندتها للنضال اللبنانى ضد الاحتلال الاسرائيلى. ولذلك حاول الوفد الزائر استكشاف حقيقة الأمر.

ويقول دانا النائب فى لجنة العلاقات الخارجية: انه عندما جاء للمنطقة كان يعتقد ان هناك احتلالا سوريا للبنان وأن هناك عدوانا سوريا عليها، وعندما تحدث مع وزير الخارجية اللبنانى فارس بويز ومع شخصيات أخرى بلبنان، عرف ان التدخل العسكرى السورى هو مساعدة من جار الى جاره فى وقف القتل، وان الهدف وقف العنف، وأنه عندما لاتكون هناك حاجة لهذه القوات ربما يتم سحبها بسبب التكاليف الباهظة المترتبة على هذا الوجود.

الترويج للاقتصاد

واذا كانت هذه هى التصورات الخاصة بالنسبة لصورة سوريا لدى الشعب الأمريكى وقضايا السلام والمقاومة (الارهاب) والوجود السورى فى لبنان، فان العلاقات الاقتصادية السورية الامريكية احتلت مكانتها خاصة ان رجال الأعمال الامريكيين العرب شاركوا فى الزيارة وتنظيمها.

ويتضح من ذلك ان أول رحلة ينظمها القطاع الخاص الأمريكى العربى لموطنه الأصلى، وهو فى هذه الرحلة سوريا ولبنان، هى بداية للقاءات عديدة تالية. وسيتم جلب أعضاء من الكونجرس لزيارة الدول العربية، فضلا عن زيارة صحفيين سوريين الى الولايات المتحدة لايجاد حوار سياسى أشمل، وفقا لما قاله جيمس زغبى.

كما يتضح أن صورة القيادة السورية قد تغيرت لدى شخصيتين من الحزبين الجمهورى والديمقراطى زارا سوريا ولبنان لأول مرة ـ خلافا لراحال الذى زارها من قبل ـ مما يعنى قناتين جديدتين لبث معلومات ايجابية داخل الكونجرس المعروف بأهميته فى صنع القرار الأمريكى.

وقد يساعد ذلك فى الجهود التى ستبذل لرفع اسم سوريا من قائمة الدول المسماة بالمساندة للارهاب تزامنا مع الجهود الرامية لتحقيق سلام شامل فى المنطقة.





صيحة غضب

الزاباتا، من اهالى قرية جاليانا فى إقليم تشاباس بالمكسيك، يصيحون ويلوحون بعصيهم محذرين ومتحدين قوات الجيش المكسيكى التى تحاول طردهم خارج قريتهم. وكانت قوة عسكرية قد وصلت إلى حقل لقصب السكر لتلاحق الزاباتا وعندما بدأت هذه القوة تتجه إلى جاليانا، خرج أهل القرية واغلبهم من النساء والأطفال يصيحون صيحة غضب وهو ما اضطر الجنود إلى التقهقر مذعورين. وكانت الحكومة المكسيكية قد اتخذت قرارا بمنع قوات الجيش من ملاحقة الزاباتا مادامت مفاوضات السلام بينهم وبين الحكومة لا تزال مستمرة لكن يبدو أن قوات الجيش لاترى الأمر من نفس المنظور.

تمثال كبير لسونيا يقف تحته مؤيدوها

سونيا غاندى.. الورقة الأخيرة للمؤتمر

أخيرا وبعد تردد شديد وافقت سونيا غاندى على دخول المعترك السياسى حيث توجهت هى وابنتها بريانكا فى الحادى عشر من هذا الشهر الى نفس المكان الذى لقى فيه زوجها راجيف غاندى مصرعه وأمام آلاف من مؤيدى حزب المؤتمر اعلنت سونيا عن عزمها دخول الانتخابات المقرر لها نهاية الشهر الحالى لتبدأ من حيث انتهى زوجها.

وتعد هذه هى المرة الأولى التى تقف فيها سونيا أمام الجماهير لتلقى خطابا سياسيا ولكن يبدو أن الحدث كان من الاهمية بحيث وجدت نفسها مضطرة إلى ان تشرح وجهة نظرها وامام ألوف المحتشدين وقفت تقول: فى الأعوام السابقة ومنذ مقتل راجيف إخترت لنفسى العيش كمواطنة عادية لها حياتها الخاصة إلا أن الوقت قد حان لكى أضع جانبا ميولى وان اخوض المعركة، ورغم ان قرار السيدة سونيا غاندى بدخول الانتخابات قد أثار ردود أفعال واسعة إلا ان أحدا حتى الآن لا يستطيع التنبؤ بنتائجه فحزب المؤتمر يعانى منذ وفاة غاندى من انهيار شعبيته فى ظل رئيسه الحالى البالغ من العمر ٨٥ عاما والذى يفتقد لأى عامل من عوامل الجذب السياسى وعلى هذا فإن الحزب يأمل من خلال ترشيحه لسونيا أن يستغل اسم غاندى فى احياء مشاعر الحنين للماضى لدى الجماهير.

ورغم ان سونيا إيطالية الاصل إلا أنها اكدت أمام الجماهير انتماءها الكامل للهند لقد اصبحت جزءا من الهند فى اللحظة التى دخلت فيها بيت انديرا غاندى كزوجة لابنها الاصغر راجيف.. ولاتى لبلدنا.. كامل وهذا الولاء هو الذى اتى بى اليوم أمامكم.. ليس لاحتل منصبا ولكن لكى نشترك معا فى التفكير فى مستقبل هذا البلد وبعد ظهور سونيا غاندى فى هذه البلدة الصغيرة «سريبيرامبادور» على بعد ٢٥ ميلا من مدينة مدراس بمثابة ثورة بالنسبة لساسة الهند ولهذه الأرملة التى ظلت تتجاهل نداءات حزب المؤتمر لتحمل الميراث الذى خلفه لها زوجها بعد مصرعه على ايدى امرأة من نمور التاميل فى عام ١٩٩١.

ولكن ما الذى دفع سونيا للتخلى عن قرارها السابق بالابتعاد عن الحياة السياسية ؟ يرى المقربون منها أن سونيا قد وقعت تحت ضغط شديد من جانب ابنتها بريانكا المعروفة بميولها السياسية وفى الوقت الذى بدت سونيا أثناء لقائها الجماهيرى شديدة الانفعال والتوتر بدت بريانكا سعيدة للغاية ومن أن لآخر كانت تلفت نظر والدها لكى ترد على تحية الجماهير

وقد جاء قرار سونيا المفاجئ بمثابة الصدمة بالنسبة لحزب بهاراتى جناتا الذى استطاع على مدى الاعوام السابقة ان يضاعف من عدد مؤيديه ويعقد تحالفات كان من شأنها أن تحقق له الغالبية فى البرلمان لو استمرت الامور على ما كانت عليه قبل قرار سونيا بدخول الانتخابات.

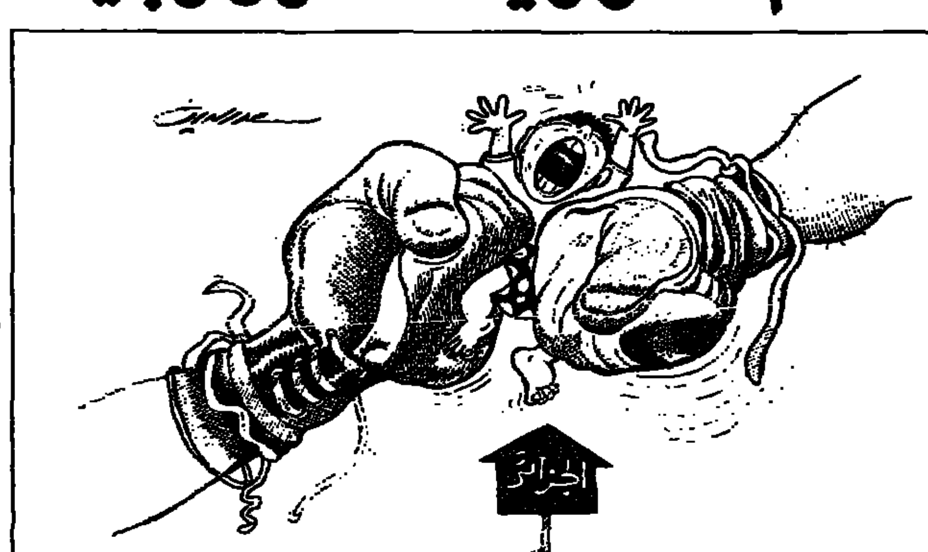
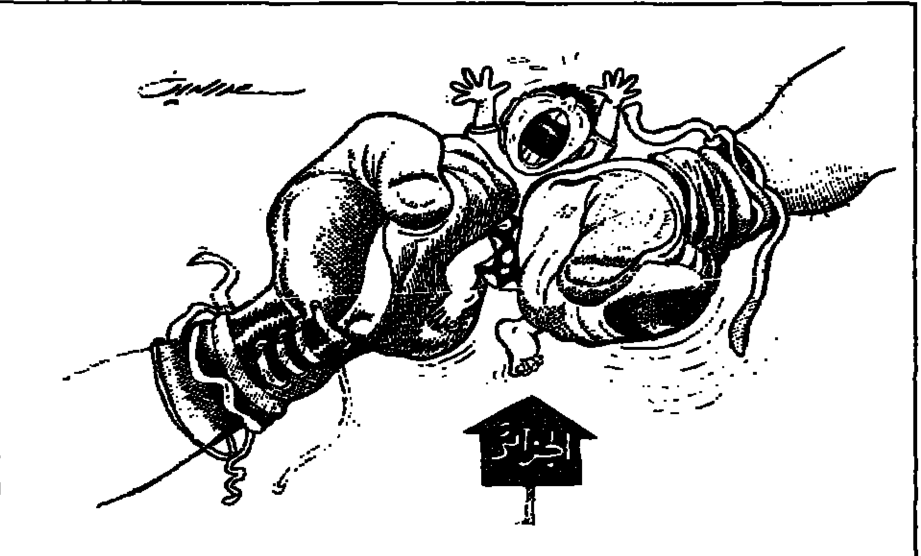
وعليه فإنه ليس من الغريب ان تصبح سونيا مؤخرا هدفا لانتقادات حزب بهاراتى الذى يؤكد عدم شرعية ترشيحها الانتخابات نظرا لجذورها الايطالية وعدم حصولها على الجنسية الهندية إلا منذ عشر سنوات فقط وهو الامر الذى يجعلها من وجهة نظر الأحزاب المعارضة غير صالحة لشغل منصب رئيس حزب المؤتمر.

وحتى تتضح الرؤية ويبدو فى الافاق أى مؤشر على النتائج التى ستنشأ عن دخول سونيا خشبة المسرح السياسى الهندى فإن الشئ الوحيد المؤكد حتى الآن أنها نجحت فى انتزاع صيحات التاييد والتعاطف:

(عن الجارديان البريطانية).

أحد مؤيدى حزب المؤتمر ينحنى تحية لسونيا غاندى فى أثناء قيامها بحملتها الانتخابية بينما تحاول هى بتواضع شديد ان تجعله يقف منتصبا أمامها

ملف الأزمة الجزائرية
أمام الترويكا الأوروبية

روعت الجزائر على مدى الأيام القليلة الماضية بسلسلة من أبشع المجازر التي استهدفت المدنيين العزل في مناطق متفرقة منها خاصة في الغرب والوسط والتي راح ضحيتها مئات الأبرياء من الشيوخ والأطفال والنساء ممن لا ذنب لهم سوى أن ظروف الحياة أجبرتهم على العيش في مناطق جبلية أو غابية معزولة غير مدركين انهم أصبحوا الهدف السهل والمفضل لجماعات الموت في الآونة الأخيرة.

ويربط المراقبون في الجزائر بين التصعيد الأخير ومعطيين رئيسيين الأول تزامن تلك المجازر مع حلول شهر رمضان والذي تعود فيه الجزائريون من جماعات الإرهاب تصعيدا جنونيا من عملياتهم الإرهابية خلاله استنادا إلى فتوى «ضالة» عن عظم أجر وثواب تلك العمليات في شهر رمضان، وهو ما حدث في أشهر رمضان خلال الأعوام الخمسة الماضية والتي كان يتفنن الإرهابيون في استخدام أساليب القتل والترويع قبل أن يستقروا في رمضان الحالي على أسلوب المجازر والمذابح الوحشية و التي تستهدف سكان الريف بصفة خاصة.

أما المعطى الثاني فهو تزامن تلك المجازر مع بدء العد التنازلي لزيارة وفد الترويكا الأوروبية - بريطانيا ولوكسمبورج والنمسا - وهو أمر له دلالته في نظر المراقبين الذين يعتقدون أن أحد أهداف هذا التصعيد يتمثل في محاولة ممارسة ضغط على النظام عبر الزيارة المرتقبة بعد غد وتحويل أو توسيع أهداف مهمة الترويكا إلى التحقيق في المجازر وهو ما يعتبر صيغة مرفوضة من صيغ تدويل الأزمة في الجزائر.

ويرى المراقبون في الجزائر أن مصير تلك المحاولات سيكون الفشل وذلك لعدة أسباب منها تمسك الحكومة الجزائرية الصارم بالإطار الذي حددته سلفا لزيارة الترويكا وتأكيد رفضها المطلق لأي أهداف أخرى للزيارة، بخلاف التعاون لمكافحة الإرهاب انطلاقا من قناعتها السالفة ورفضها الكامل لإلقاء ظلال من الشك حول مرتكبي المجازر، وكذلك لأن العديد من ضحايا المجازر الأخيرة - فيما نقلته مختلف وسائل الإعلام الجزائرية والدولية - قد أكدوا أن عددا كبيرا من مهاجميهم من أبناء تلك القرى ومن الأعضاء السابقين في جبهة الإنقاذ المحظورة أو من عناصر الجماعات الإسلامية المسلحة (الجيا) وانهم معروفون لديهم رغم محاولتهم تضليل السكان بارتداء بعضهم لملابس الجيش والملابس العسكرية الأخرى، علاوة على تبني بعض هذه المجموعات بالفعل، خاصة (الجيا) لمسئولية ارتكاب تلك المجازر صراحة في إطار حربها المعلنة ضد من تسميهم بالطاغوت من السلطة والشعب.

ويشير المراقبون إلى أن المجازر الأخيرة قد يكون لها تأثير آخر داخلي وهو عدم بقاء الحكومة الحالية في ضوء تزايد اتهامات الأحزاب لها بعدم فعالية الإجراءات المتخذة لحماية المدنيين، وعدم تقديم العون والمساعدة اللازمة لهم فور ارتكاب المذابح وعدم تعزيز الإجراءات الوقائية خاصة في المناطق النائية.

والملاحظ من هذا السياق ان الأصوات المنتقدة لحكومة «أويحيى» قد شملت نواب حزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم الذي ينتمي له أو يحيى - حيث شاركوا نواب الكتل البرلمانية الأخرى في التوقيع على طلب باستجواب الحكومة قد يتبع في وقت لاحق بسحب الثقة منها. أما التأثير الآخر المنتظر داخليا بعد التصعيد الأخير في المجازر، فسيكون - حسب المراقبين - منصبا على سعي سكان تلك القرى المعزولة إلى تسليح أنفسهم وتكوين المزيد من مجموعات الدفاع الذاتي والمقاومة الشعبية بعد سنوات من رفضهم تسليح انفسهم تحت وطأة الخوف من بطش جماعات الإرهاب، وبعد إدراكهم أن عدم تسليحهم كان أحد الأسباب الرئيسية في سهولة مهاجمتهم وارتكاب المجازر الوحشية ضدهم بخلاف واقع الحال من قرى أخرى، خاصة في الشرق الجزائري، بادرت لتسليح نفسها منذ البداية ولم يجرؤ الإرهابيون على مهاجمتها، ولعل ذلك يفسر جزئيا أسباب عدم وقوع مذابح كبرى في الشرق الجزائري مقارنة بالوسط (البليدة، ضواحي العاصمة، البويرة)، والغرب (غليزان، تلمسان، المدية).

أما التأثير الثالث للمجازر الأخيرة - والمرتبط جزئيا بالزيارة المرتقبة للترويكا - فربما يتعلق بمحاولة شحذ المجتمع الدولي أكثر ضد الظاهرة الإرهابية في الجزائر وتقديم مساعدة جدية لها من مكافحتها لهذه الآفة وهو ما دعا إليه «كين كيتشين» وزير خارجية الصين خلال زيارته للجزائر الأسبوع الماضي، حين طالب المجتمع الدولي بمساعدة الجزائر في نضالها ضد الإرهاب.

وفي هذا الصدد، تتركز مطالبة الجزائر للدول الأوروبية - خصوصا - بالعمل على «تفكيك» ووضع حد لنشاط الشبكات الإرهابية الداعمة والمساندة لجماعات الإرهاب العاملة على أراضيها وأنشطة قيادات للجماعات الإرهابية توجد بأوروبا تحت غطاء حقوق الإنسان واللجوء السياسي، وبمعنى آخر، فإن الزيارة قد تسهم في إيجاد تفهم أفضل لمطالب الجزائر بهذا الخصوص وحث الحكومات الأوروبية على اتخاذ خطوات عملية لمكافحة أنشطة جماعات الدعم والإسناد من أراضيها والتعاون مع الجزائر في هذا الإطار.

وبطبيعة الحال، فإن للمجازر الأخيرة ستترك آثارها السلبية على المجتمع الجزائري الذي يعاني منذ سنوات من همجية الدمويين، فإن المراقبين يجمعون على أن الشعب الجزائري الذي واجه أخطر المعارك طوال سنوات قادر هذه المرة أيضا على خوض المعركة ضد الإرهاب والخروج منتصرا منها، على الرغم من فداحة الثمن وضخامة التضحيات.

الجزائر - هشام فهيم

على هامش السياسة

السلام.. والقرار الصعب

ما هو القرار الصعب المطلوب من ياسر عرفات اتخاذه خلال لقائه بالرئيس الأمريكي كلينتون لتحريك عملية السلام؟ هل يتنازل عن أرضه.. ويعلن تأييده المطلق لما قررته الحكومة الإسرائيلية من احتفاظها بسيطرتها على مساحات واسعة من الضفة الغربية، وذلك انطلاقا من مصالحها الوطنية الأساسية؟

والأغرب أن ما أعلنه رابين إسرائيل من أن هذه المناطق الأمنة لإسرائيل تقع في شرق الضفة الغربية، ووادي الأردن، وغرب الخطوط الفاصلة مع إسرائيل ومدينة القدس (عاصمة دولة فلسطين) إلى جانب مناطق الخدمات والمواقع اليهودية التاريخية وهو ما يعني بقاء الوضع على ما هو عليه، عرفات يحتفظ بغزة وأريحا، وما تبقى من الضفة وإسرائيل تلتهم معظم الأراضي الفلسطينية، وتضرب عرض الحائط باتفاق أوسلو الذي أعلنت الإدارة الأمريكية تمسكها به، ولكنها بكل أسف لا تضغط بالصورة الكاملة من أجل تنفيذه، وتطالب السيدة مادلين أولبرايت عرفات ونيتانياهو باتخاذ القرار الصعب لتحريك عملية السلام.

بالتأكيد أن صعوبة الموقف تنطلق من المراوغات، والصف الإسرائيلي، وليس من الجانب الفلسطيني الذي أبدى كل المرونة والمساعدة نحو تنفيذ الاتفاقات الموقعة، والتي يحاول بكل أسف أن يتهرب منها نيتانياهو، ويتحدى الإدارة الأمريكية راعية السلام والعالم الذي شهد على الاتفاقيات.

أمام ذلك فإن اللقاء المنفرد بين كلينتون ونيتانياهو من جانب، ومع عرفات من جانب آخر لابد أن يسبقه وضع نقاط تنفيذية يلتزم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقا لبرنامج زمني محدد يلتزم به وإلا تفرض عليه العقوبات الدولية.

أما أن يعقد الاجتماع قبل الاجتماعات السابقة ويتم خلاله استعطاف نيتانياهو لتقديم ما يريد للفلسطينيين، فهذا الوضع أصبح غير مقبول بعد مرور عام ١٩٩٧ بالكامل في مراوغات ومفاوضات غير مجدية.

المخاطر كثيرة ومتعددة في حالة استمرار الجمود لمسيرة السلام والانتفاضة ستشتعل، ولن تنعم حكومة نيتانياهو بالأمن والاستقرار الذي تبحث عنه، تحت دعوى الأمن مقابل السلام،وهو منطق غير مقبول لأن الأساس هو الأرض مقابل السلام، وليس العكس، والأغرب أن ما تطالب به إسرائيل من إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني تحت دعوى أن بعض قيوده تدعو إلى إبادة إسرائيل، فإن الواقع يشير إلى أن إسرائيل بدون ميثاق تسعى لإلغاء الشعب الفلسطيني ومحاصرته في مساحة محدودة من أرضه، فهل هذا سلام

عربي

قبل لقاء «الفرصة الأخيرة» بواشنطن:
الفلسطينيون على طريق «الانتفاضة» مرة أخرى

يخطئ من يظن أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سينجح في تحقيق أي تقارب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو عندما يجتمع بكل منهما على حدة الثلاثاء المقبل بواشنطن في لقاء «الفرصة الأخيرة» - على حد قول المراقبين.

فالسياسة الأمريكية أثبتت فشلها التام في عملية السلام، فاحضان الأمهات لا تشعر إلا بأكبادها، ونحن غافلون، بل لعلنا عاقدون الأمل الواهم في أن تشعر الولايات المتحدة بالفلسطينيين أو بالعرب، إلا فيما يخدم مصالحها. واجتماع أبريل من العام الماضي هو خير دليل على عجز كلينتون عن تأنيب نيتانياهو الذي كشر عن أنيابه عندما طلب منه فقط تجميد بناء المستوطنات لاحتواء الغضب الشعبي والانتفاضة التي اندلعت وتحولت الأراضي الفلسطينية بالتالي إلى أول سلم الانتفاضة الحقيقية التي هي أقوى من أي حوار دبلوماسي مع نيتانياهو.

وبعدها بثلاثة أشهر أعلن عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي - دافيد ليفي آنذاك - إنهما نجحا في إحراز تقدم وكان لقاؤهما بمثابة انطلاقة جديدة ولكن ما لبث نيتانياهو أن أكد معارضته لقيام دولة فلسطينية وأعلن استعداده لقبول ما أسماه بشبه الدولة وواصل سياسته التخريبية لعملية السلام.

والدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية تقول إن عرفات سيذهب إلى واشنطن ومعه خطة واضحة جدا وموقف واضح جدا يتماشى مع الاتفاقيات الموقعة، هذا باعتبار أن عرفات لن يعيد رسم عملية السلام أو إعادة التفاوض على الاتفاقيات ولغيرها لكي تتمشى مع ما تمليه إسرائيل من شروط!

ولقاء واشنطن يعقد مع الإقرار بحقيقة واحدة وهو أن المبعوث الأمريكي دينيس روس فشل في التمهيد لهذا اللقاء خلال زيارته أخيرا للشرق الأوسط، ولم يستطع أن يكون له أي إرادة سياسية مؤثرة لتغيير موقف إسرائيل، بل على العكس ساند الموقف الإسرائيلي الذي يعلق شماعته على المشاكل المحلية، وأغلب الظن سيكون هذا هو المبرر أيضا المقنع لكلينتون في واشنطن! فإسرائيل لن تكون يوما موضع مساءلة من جانب الولايات المتحدة للالتزام بالاتفاقيات الموقعة، ولكن الحل هو أن يبحث عرفات مع العرب عن طريقة جديدة تتفق والتصعيد بل التطرف الذي تسلكه إسرائيل.


الممارسات التعسفية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين مستمرة

ونيتانياهو يحمل في جعبته اقتراحات حول التسوية الدائمة والمرحلة الثانية من إعادة الانتشار، وهي محاولات متكررة من جانبه للقفز على التزاماته بتنفيذ مراحل الاتفاقيات.. هذا في الوقت الذي تتلون فيه التصريحات الأمريكية، فتارة تؤكد أن اعتزام إسرائيل بناء ٣٠ ألف وحدة جديدة في الفترة المقبلة لا يساير عملية السلام وتارة يصرح مسئول آخر بأن التقارير الصحفية الإسرائيلية لا تحمل جديدا حول هذه الوحدات وانها ربما كانت تشير إلى الوحدات الخالية من المستوطنات القائمة بالفعل!

ولقاء واشنطن يوم الثلاثاء المقبل سيعقد على أساس جدول أعمال من أربع نقاط وهي الإجراءات أحادية الجانب ومن ضمنها الاستيطان وإعادة الانتشار في الضفة الغربية وتنفيذ بنود الاتفاق المرحلي والأمني، إضافة إلى البحث في كيفية البدء بمفاوضات الوضع النهائي في الضفة وغزة. والمطلوب محددا من الإدارة الأمريكية إذا كانت تبحث عن دور فعال قدر الإمكان - كما قال مبعوثها روس - في نهاية جولته الأخيرة الفاشلة هو البحث عن آليات إلزامية لتنفيذ الاتفاقيات خاصة إعادة الانتشار ووقف الاستيطان.

وإذا تطرقنا للمخاوف التي تتذرع بها إسرائيل من اندلاع أعمال عنف في الفترة المقبلة، فالقيادة الفلسطينية حذرت من انفجار الأوضاع، وإسرائيل من جانبها أعلنت حالة الطوارئ خوفا من «حماس» ولكن التساؤل ما هو الغريب في حالة وقوع أعمال عنف أو أعمال انتحارية وإسرائيل تواصل ممارساتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني كل يوم بالعنف تارة وبالتسويف والمماطلة تارة أخرى، والعنف لا يولد إلا العنف.. ومادام أن نيتانياهو لا يريد أن يحجم عن تطرفه فليس أمام الشعب الفلسطيني إلا إحياء الانتفاضة مرة أخرى لأنها أنسب لغة حوار مع إسرائيل!

عادل دندراوي

المغرب فى انتظار حل حضارى لاستعادة «سبتة ومليلية»!

مع الدخول إلى بوابة القرن الحادي والعشرين، تنصب آمال المغرب على استعادة مدينتين «سبتة» و «مليلية»، اللتين تحتلهما اسبانيا وتشكل قضية استرجاع هاتين المدينتين أولويات الخريطة السياسية للحكومة المغربية مع بداية العام الجديد وبدايات القرن الجديد.

وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد أشار في خطاب عيد العرش في مارس الماضي إلى قضية «سبتة، ومليلية»، والسبيل إلى استعادتهما وانضمامهما إلى تراب الوطن المغربي، حيث قال فيما يخص وحدة التراب الوطني :لقد التجأنا باستمرار إلى مقتضيات القانون الدولي عادلين عما سواها من أشكال حل النزاعات، وهي الطريقة نفسها التي اقترحناها على الدولة الاسبانية من أجل عودة مدينتي «سبتة» و «مليلية» إلى حظيرة الوطن، وإننا واثقون من أن الحكمة ستتغلب في النهاية على ما عداها، لأنه إذا كان بالإمكان تحوير التاريخ، فليس من المستطاع تبديل الجغرافيا أو الرجوع القهري إلى عهود مظلمة طوى صفحتها الزمن.

وقد استمر المغرب في المطالبة باستعادة المدينتين وقدم طلبا رسميا بهذا الصدد إلى الأمم المتحدة منذ عام ١٩٦٠ أعرب فيه عن بدء المفاوضات مع اسبانيا لهذا الغرض، إلا أن حكومة مدريد ردت بأنها صاحبة الحق في المدينتين بموجب نظرية «حق التقادم المكتسب» أي نظرا لطول مدة الاحتلال، ولكن المغرب رفض هذا الرد لأن هذه المناطق تقع بالكامل داخل حدود المملكة المغربية، وفي إطار السعي إلى أفضل طرق الحوار، اقترح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني إيجاد خلية للتفكير بشأن قضية سبتة ومليلية، واعتبر ذلك المسلك الوحيد لإيجاد حل حضاري لهذه القضية يتجاوب وأواصر الصداقة والجوار والتعاون بين المغرب وأسبانيا.. وقد أخذت جميع الأحزاب السياسية في المغرب هذا الاقتراح على أنه من شأنه تكريس الأمن والاستقرار، وتيسير سبل الانفتاح والتبادل في جو من التفاهم والتقدير المتبادل من رعايا البلدين من جهة، ومن سكان منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من جهة أخرى.

وعلى صعيد آخر، أعلن ابيل ماتيوس وزير الشئون الخارجية الأسباني أن مدينتي سبتة ومليلة المحتلتين وجزر الخالدات وجبل طارق ستصبح تحت القيادة الجهوية الأسبانية الجديدة التي توجد قاعدتها بمدريد، وذلك عقب الاندماج الكامل لأسبانيا في حلف شمال الأطلسي.. وقد قوبل هذا التصريح بانتقاد شديد من جانب الأوساط السياسية في المغرب، واعتبرته دليلا على سوء النية من جانب اسبانيا التي لاتزال متشبثة باستمرار احتلالها لمدينتي سبتة ومليلية.

وكان السيد عبد اللطيف الفيلالي رئيس الحكومة المغربية ووزير الخارجية قد صرح لـ «الأهرام» بأنه في الوقت الذي شهد فيه العالم عودة هونج كونج إلى وطنها الأم «الصين الشعبية»، وما تقرر بالنسبة لمستقبل «ماكاو»، فإن المنطق يفرض ضرورة تصفية ما تبقى من بؤر الاستعمار في العالم ومن بينها المدينتان المغربيتان السليبتان تحت الاستعمار الأسباني، وأن المغرب كان - ولايزال - يؤمن بفضيلة الحوار كأسلوب حضاري للتوصل إلى تسوية نهائية لهذا المشكل، نظرا لما يجمعه من روابط تاريخية وعلاقات متميزة وتعاون متعدد المجالات مع جارته اسبانيا ليحدوه الأمل في أن تتغلب حكمة المنطق بصورة تمكنه من استرجاع سيادته على المدينتين وتضمن لأسبانيا مصالحها.

ولاشك أن قضية سبتة ومليلية مازالت تمثل مشكلة صعبة بالنسبة للمغرب، حيث لم تحرز المفاوضات مع اسبانيا بشأنها أي تقدم ولاتزال الحكومة الأسبانية مستمسكة بموقفها وترفض الاعتراف بالحقوق القانونية للمغرب، في استرجاع المدينتين.. وتواصل السياسة المغربية مسيرتها في محاولة حل هذه المشكلة بالوسائل السلمية، وعن طريق المحافل الدولية بما يمثل رغبة الملك الحسن الثاني في الحفاظ على علاقات الصداقة بين المغرب واسبانيا، وأن تظل لغة الحوار والتفاهم هي الأساس الذي تنطلق من خلاله رغبة المغرب في استرجاع وعودة مدينتي «سبتة» و «مليلية» للتراب الوطني المغربي.

الرباط - تهاني ابراهيم



خريطة توضح موقعي سبتة ومليلة المغربيتين

المرأة نائبة فى مجلس الشورى العمانى

تقوم سلطنة عمان حاليا بترسيخ نظام الشورى ودعم الدور الإيجابي للمرأة في الممارسة السياسية.. بما يمثل منعطفا جديدا في الشارع السياسي بمنطقة الخليج العربي.

فقد منحت السلطنة المرأة الفرصة الكاملة لتشارك في المعترك البرلماني والنيابي، مما يعد مرحلة متقدمة للمشاركة في الحياة العامة، والخروج من نطاق السلبية التي حجبت دور المرأة الخليجية الفاعل في المجتمع لقرون طويلة..

وقد قطعت سلطنة عمان في هذا المجال شوطا متميزا منذ أن أعلن عن تأسيس مجلس الشورى في عام ١٩٩١ الذي فتح آفاقا جديدة للمد الديمقراطي في منطقة الخليج العربي، لاسيما بعد تطويره في العام الماضي.. وهذا التحول في الحياة السياسية العمانية قد يعطي إشارات إيجابية لإحداث تحولات أخرى في المجتمعات المجاورة التي تراقب التطورات العمانية عن كثب.

وكانت الطفرة الجديدة في الممارسة العمانية هي السماح للمرأة بالترشيح لمجلس الشورى والتعبير عن رأيها في اختيار من يمثلها، وإن كانت النتائج لم تعبر عن الطموحات النسائية العمانية، فإنها كانت خطوة مهدت لإضافة أخرى لانتصارات المرأة الخليجية تمثلت في تعيين عدد من النساء في مجلس الدولة وفي منصب وكيلة الوزارة، مما أعطى للمرأة فرصة أخرى لإبراز إمكاناتها وقدراتها في تبني القضايا العامة وطرح قضايا المرأة من منطلق إفساح المجال أمام الجميع للإسهام في تقدم المجتمع.

إذ أن سلطنة عمان قد استحدثت مجلسا نيابيا جديدا وهو مجلس الدولة الذي يتميز اعضاؤه بالخبرة التي تؤهل الانطلاقة صوب القرن المقبل ليكون مع مجلس الشورى مجلسا جديدا أيضا هو مجلس عمان الذي تستعد به السلطنة لمواجهة المستقبل في ظل النظام العالمي الجديد، بعد استكمال النظام الأساسي للدولة وتأكيد مبدأ سيادة القانون لحشد مختلف الإمكانيات البشرية والمالية المتاحة بأسلوب علمي وموضوعي لبناء قاعدة اقتصادية عمانية قادرة على الصمود في مواجهة التحديات العالمية والإقليمية في حماية المؤسسات التشريعية.

وفي هذا الصدد، حمل السلطان قابوس بن سعيد المجالس النيابية العمانية المستحدثة مسئولية ترسيخ الشورى الصحيحة وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.. والتكاتف بين الشعب والحكومة لمواجهة المتغيرات العالمية التي تشهدها الساحة الدولية.. الأمر الذي يستوجب إعادة النظر في الخطط والأولويات والبرامج التنفيذية التي تتفادى السلبيات التي تعوق الانفتاح على العالم، لاسيما أن السلطنة بموقعها الاستراتيجي كبوابة الخليج على المحيط الهندي مؤهلة دون غيرها من دول الجوار للتفاعل مع بلاد النمور الآسيوية والهند والصين باعتبارها أكبر الأسواق الواعدة حتى عام ٢٠٢٠، بالإضافة إلى الانفتاح العماني الخارجي المتمثل في عضوية تجمع المحيط الهندي الذي تمثل فيه عمان حلقة الوصل مع دول الخليج العربي ودول الجنوب الإفريقي. وتنظر سلطنة عمان إلى هذا التجمع كطريق للعولمة من خلال التعامل مع أسواقه وموارده البشرية والاقتصادية الضخمة حتى تضمن لها موقعا مناسبا في المنظومة العالمية المقبلة.

مسقط - محمد محمود عثمان

من يفوز بصفقة «طائرات» الإمارات؟!

يشهد العام الحالي بدء تنفيذ خطة تحديث وتطوير سلاح الجو والدفاع الجوي في الإمارات، والتي تستمر نحو ٣ سنوات بتكاليف تزيد على ١١ مليار دولار وذلك في إطار تلبية احتياجات الإحلال والتجديد والنمو الطبيعي ومواجهة متطلبات حماية المجال الجوي الإماراتي لفترة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ سنة مقبلة ويتم تنفيذ الخطة كاملة بإشراف مباشر من الفريق أول ركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية.

وصرح العقيد الركن طيار خالد عبدالله مبارك البوعينين نائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي بالإمارات بأن خطة تطوير القوات الجوية تشمل ٣ محاور أساسية، الأول يتمثل في إجراء عمرة وتحديث كاملين لسربي طائرات الميراج ٢٠٠٠ - ٥ (بضمان نحو ٣٣ طائرة) التي يستخدمها سلاح الجو الإماراتي منذ نحو ١١ عاما، ويشمل ذلك المحركات والأجهزة الداخلية والخارجية وأنظمة التسليح والنظم الملاحية ونظم الحرب الإلكترونية وأجهزة التشويش والحماية الإلكترونية للطائرة.

ومن المتوقع توجيه أول طائرتي ميراج إلى فرنسا لبدء صيانتهما خلال أسابيع قليلة في برنامج يستمر لفترة زمنية تمتد من ١٢ إلى ١٤ شهرا.

أما المحور الثاني فيتضمن شراء ٣٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠ - ٩ حديثة ومتطورة في برنامج يستمر نحو ٣٠ شهرا ويبدأ تنفيذه بعد توقيع عقود الشراء، وهي تلبي احتياجات النمو الطبيعي للقوات الجوية الإماراتية باعتبارها طائرات ذي كفاءة عالية تمكن طياري الإمارات من هضم وإجادة استخدام التكنولوجيا التي تحويها خلال الاستخدام في العمليات والتدريبات.

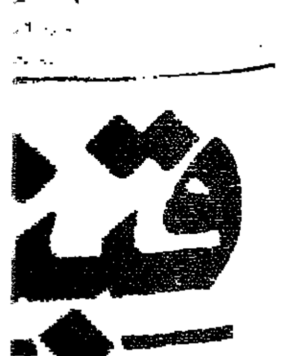
وتقدر مصادر شركة «داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات حجم صفقة تحديث وشراء طائرات الميراج ٢٠٠٠ بنوعيها بما يتراوح من ٣ إلى ٤ مليارات دولار.

أما المحور الثالث من الخطة فيشمل اتخاذ القرار الخاص بشراء ٨٠ طائرة متعددة المهام خلال الشهور الستة المقبلة بعد أن استمرت اللجان العسكرية المتخصصة في الدراسة والاختيار والمفاضلة بين عدة أنواع من الطائرات الشرقية والغربية لاختيار أفضلهما وتتنافس على الفوز بهذه الصفقة ٤ طائرات تشمل (إف ١٦) وتنتجها داسو الفرنسية و «يوروفايتر» الأوروبية إضافة إلى «سوخوي ٣٧» الروسية، وعلى الرغم من أن رئيس الأركان الإماراتي ذكر أن «إف - ١٦» تعتبر الأوفر حظا في المنافسة، فإن مصادر فرنسية أكدت أن «رافال» على وشك الفوز بالصفقة التي تتراوح قيمتها من ٧ إلى ٨ مليارات دولار وفقا لذات المصادر.

وقال نائب قائد القوات الجوية بالإمارات إن هذه الطائرات ستلبي احتياجات الدفاع عن المجال الجوي أو القيام بالعمليات الهجومية على مدار الساعة وفي الأحوال الجوية السيئة ويشمل الاختيار توفر مواصفات معينة في جسم ومحركات وتجهيزات وتسليح الطائرة لتلبية المهام التكتيكية والتعبوية والاستراتيجية المطلوبة.

وسيتم ربط تنفيذ هذه الخطة وشراء جميع الطائرات والمعدات المذكورة بتطبيق برنامج الصفقات التجارية المتبادلة المعروف عالميا باسم «أوفست» الذي يكفل للإمارات الحصول على استثمارات من الشركات والدول التي ستوقع عقود الشراء معها بحيث تحصل الإمارات على صناعات متقدمة وتستغل مشترياتها من السلاح في تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة.

دبي - فريد وجدى



أمريكا وبريطانيا تؤكدان تضامنهما فى مواجهة العراق

وزير الدفاع الأمريكى يرفض استبدال طائرات يو-٢ الاستطلاعية بأخرى روسية!

فريق التفتيش الذى يرأسه الأمريكى سكوت ريتر أثناء مغادرته بغداد امس [صورة للأهرام من رويتر]

واشنطن - نيويورك - وكالات الانباء: اكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ونظيرها البريطاني روبين كوك انه يجب على العراق ان يسمح للمفتشين الدوليين فى لجنة نزع السلاح التابعة لامم المتحدة بالوصول الى جميع المواقع بدون شروط

وقالت اولبرايت فى مؤتمر صحفى مشترك مع وزير الخارجية البريطانى فى واشنطن امس إن الولايات المتحدة كانت ومازالت تعتقد ان الدبلوماسية هى الطريقة الصحيحة فى التعامل مع الأزمة إلا انها اضافت ان تلك الدبلوماسية مدعومة بالتهديد باستخدام القوة.

ومن ناحيته اشار كوك الذى تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبى الى ان العراق يحاول فرض شروط لا يمكن قبولها وانها سيتم مقاومتها.

فى الوقت نفسه حذر المندوب الامريكى لدى الامم المتحدة بين ريتشارد سون من ان صبر المجتمع الدولى بدأ فى النفاد تجاه العراق بسبب استمراره فى عرقلة نشاط مفتش لجنة نزع السلاح.

وقال ريتشارد سون فى حديث اذاعى إنه رغم القرار الذى صدر بالاجماع عن مجلس الامن ضد العراق يوم الاربعاء الا ان بغداد تواصل فرض قيود على تفتيش للمواقع العسكرية المشتبه فيها.

وفى بانكوك ، اكد وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين ان اى تعديلات سوف تتم على برنامج لجنة التفتيش فى العراق يجب ان تتضمن استبدال طائرات الاستطلاع الامريكية من طراز يو-٢ بأخرى روسية مشيرا الى ان طائرات يوم ٢ - معترف بكفاءتها من قبل الاطراف المعنية وانها يجب ان تستمر

وعلى الجانب العراقى، جددت بغداد امس دعوتها لاجراء حوار مباشر مع الولايات المتحدة واكد نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة ان واشنطن لم تظهر حتى الآن اى اهتمام لاستئناف هذا الحوار.

وقال حمدون فى تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان العراق يعنى بالحوار ما كرسته الاعراف الدبلوماسية من علاقة بين مسئولين فى حكومتين لتسوية مسائل عالقة خاصة تلك المتعلقة بلجنة نزع اسلحة الدمار الشامل.

وفى فيينا ، اعلن ناطق باسم وكالة الطاقة الذرية امس ان العراق لم يزود مفتشي الامم المتحدة بالتوضيحات المنتظرة حول عدد النقاط مشيرا الى انه تم اجراء مباحثات جدية دون التوصل الى كثير من النتائج.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تتردد فيه الانباء عن اجراء العراق لتجارب كيميائية وبيولوجية على امميين سجناء إلا أن بغداد نفت هذه المزاعم مشيرة الى ان مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة زاروا السجن الذى دارت حوله هذه المزاعم ولم يتوصلوا الى شئ.

إصابة ٣ جنود إسرائيليين فى هجوم لحزب الله بجنوب لبنان

مرجعيون - لبنان - أ. ف ب - اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لإسرائيل أن عنصرا من حزب الله قتل صباح امس وأصيب ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح فى هجوم قام به حزب الله داخل الشريط الجنوبى الذى تحتله إسرائيل فى جنوب لبنان.

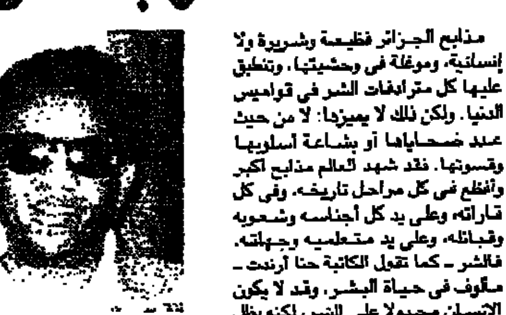
وأوضحت اذاعة صوت الجنوب الناطقة بلسان الميليشيا الجنوبية أن العسكريين الثلاثة أصيبوا فى موقع «سجد» الذى يشرف على مدخل القطاع الأوسط من الشريط الحدودى المحتل. واضافت ان مجموعة من حزب الله هاجمت بالقذائف الصاروخية والاسلحة الآليه الموقع قبل أن تنسحب عناصرها تاركة وراءها قتيلا. وفى الوقت نفسه أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلى شن غارة أمس على مرتفعات اقليم التفاح

اتحاد الأدباء والكتاب العرب يدين محاكمة جارودى

دمشق - أ ش أ - ادان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الحملة الصهيونية الظالمة على المفكر الفرنسى روجيه جارودى وشجب محاكمته الجائرة التى تجرى حاليا فى باريس بسبب ارائه ومواقفه التى تضمنها كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية». ورأى اتحاد الكتاب العرب فى بيان أصدره أمس أن هذه المحاكمة تشكل ادانة لتاريخ حرية التعبير فى فرنسا

كل سبت

حلقات مترابطة فى مسلسل الرعب



بقلم: محمد ابراهيم الشوش

مذابح الجزائر فظيعة وشريرة ولا إنسانية، وموغلة فى وحشيتها، وتنطبق عليها كل مترادفات الشر فى قواميس الدنيا. ولكن ذلك لا يميزها: لا من حيث عدد ضحاياها أو بشاعة أسلوبها وقسوتها. فقد شهد العالم مذابح أكبر وأفظع فى كل مراحل تاريخه. وفى كل قاراته وعلى يد كل أجناسه وشعوبه وقبائله، وعلى يد متعلميه وجهلته. فالشر - كما تقول الكاتبة حنا أرندت - مألوف فى حياة البشر. وقد لا يكون الانسان مجبولا على الشر، لكنه يظل ملازما له ومحيطا به.

فالجزائر ليست متفردة فيما يحدث على أرضها اليوم من مذابح تجل عن الوصف، ولكنها تتفرد فى عمق الغموض الذى يحيط بهذه المذابح وبهوية مرتكبيها. فقد عرف التاريخ معارك دموية بين فصائل متنازعة على السلطة، ومذابح قبلية، وحرب ابادة للاستئثار بالأرض أو السلطة، واستطاع أن يحدد لها دوافع وأسبابا قد لا تبررها ولكنها تفسرها. فحتى الشر له منطقه وأسبابه. لكن ما يحدث فى الجزائر يدخل فى دائرة الطلاسم والألغاز. وكل الأسباب المطروحة من قبل الجماعات الاسلامية ومؤيديها أو السلطة الجزائرية وحلفائها غير مقبولة.

فلا أحد يصدق أن جماعة إسلامية تعمد إلى هذه المذابح، وفى مواقع نفوذها، لمجرد اظهار عجز الحكومة. أو يصدق أن تقوم حكومة مسئولة بقتل مواطنيها وترويعهم لمجرد التشهير بالجماعات الاسلامية.

وربما كان مرد هذا الغموض أننا ظللنا نبحث عن أسباب هذا العنف وطبيعته وخيوط حله من خارجه، ورحنا ننقب عن أهداف سياسية ترتبط بإجهاض انتخابات عام ٩١ مما حدا بالاتحاد الأوروبى للدعوة إلى مصالحة القوى الاسلامية المعتدلة، واشراكها فى السلطة. وبرغم أن الحل الديمقراطى فى نهاية الأمر هو أسلم الطرق إلى وضع أمن مستقر. إلا أن أى ميل إلى المهادنة وسط دوامة العنف يؤدى إلى مزيد من العنف. ويخطئ من يظن أن الذى يضرب برضيع جدار حائط أو يحرق انسانا حيا، أو يذبح طفلا أو يخطف فتاة، صاحب قضية يؤدى حلها تلقائيا إلى توقف العنف. صحيح أن العنف أو اللجوء إلى الارهاب قد يبدأ بقضية محددة، أو شعور بظلم وإجحاف، لكنه سرعان ما ينفصل عن الشرارة التى تولد عنها ليصبح كيانا مرضيا قائما بذاته. وحينئذ يصبح شعاراً وايمانا بلا قضية. وبنفس القدر يصيب دوار العنف جهاز الأمن المواجه للارهاب، إذا لم يكن محصنا بضوابط قانونية تقوم على أسس ديموقراطية. ويبدأ الانحدار عادة بانتهاكات طفيفة لحقوق الانسان، قد تمليها شراسة العدو، أو تغاضى السلطة، ثم تتدرج إلى خطف وتعذيب وقتل خارج حدود القانون، وتنتهى فى غياب الرقابة - إلى محو الحدود الفاصلة بين جهاز الأمن والجماعات الارهابية، بحيث يصبحان كيانا واحدا يتناوبان فيه الأدوار. ولهذا فإن الجدل القائم حول مسئولية المذابح بين جهاز الأمن والجماعات الارهابية، جدل عقيم لاقيمة له. فكلاهما حلقة فى سلسلة واحدة. وكلاهما مصاب بجرثومة المرض.

والحل الذى تبتغيه حكومة الجزائر فى كسر حلقة، وحماية الأخرى، حصاد للوهم. ولن تجد من يعينها على قبض الريح. ودائرة العنف تمتد كالاخطبوط لتشمل إلى جانب اللاعبين الاساسيين جموعا متنافرة من المجانين وأصحاب الثارات القديمة والعصابات الاجرامية.

لا حل أمام السلطة الجزائرية إلا بكشف المرض وإزالة التلوث الذى لحق بجهازها الأمنى، واستبداله بقوة صحية محصنة بالعلم ومبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان، ومدربة على أحدث الوسائل العلمية المتطورة فى مناهضة الارهاب والجريمة. وذلك يحتاج إلى شجاعة كما يحتاج إلى خبرة محلية وتعاون دولى لن يكون متيسراً من خلال شقوق الأبواب المغلقة، أو فوق بناء خرب، أو بدون تحقيق دقيق يحدد المسئولية أولا أكانت عجزا أم تقصيراً أم تدبيراً.

أما إصرار حكومة الجزائر على إبعاد الآخرين بحجة السيادة القومية، فلا يمكن فهمه أو قبوله فى وضع مأساوى كهذا، فإنه لاسيادة لبلد عجز حكامه عن حماية مواطنيه نتيجة تقصير أو تآمر. وليس من المعقول أن يقف العالم مكتوف اليد مراعاة لحساسيات حكومة تضع الشعارات فوق البشر. والدماء تسيل كل يوم بلا قصاص وبلا رادع وبلا اكتراث يرقى إلى اقالة مسئول، حتى بلغ عدد الضحايا ٧٠٠٠٠ أو يزيدون. وتفسير مبدأ السيادة القومية بمعنى ملكية الحاكم لشعبه يفعل به ما يشاء، مفهوم متخلف من بقايا عصور الرق الجماعى، قبل أن يفتح العالم عينيه على حقوق الفرد وكرامة الانسان عبر كل الأسوار والحدود.

وقبيح ذلك العالم، وكريه منظره، ومظلم ضميره ذلك الذى يقف متفرجا، وفى كل صباح يطاح رضيع على جدار، ويحرق انسان حيا، ويذبح برئ كما تذبح النعاج، على بعد خطوات من ثكنات حماتهم الذين لايسمعون صرخاتهم

جواز سفر دبلوماسى للشيخ ياسين

الرياض - أ ش أ - ذكرت مصادر صحيفة فى الرياض أن جولة الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والتى ستبدأ بعد عيد الفطر مباشرة ستبدأ بزيارة مصر يتوجه بعدها الى السعودية للعلاج. وقالت إن الشيخ احمد ياسين سيسافر حاملا جواز سفر دبلوماسيا فلسطينيا ، حيث حصل بالفعل على الجواز الاحمر بصفته مستشارا فى السلطة الوطنية الفلسطينية.

عرفات يعرض خطة شاملة خلال محادثاته مع كلينتون الخميس القادم

بابا الفاتيكان: مبادئ مدريد مازالت الوحيدة القادرة على تحريك عملية السلام

غزة - نيويورك - وكالات الانباء : اكد صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اعد خطة شاملة لعرضها خلال محادثاته مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى واشنطن الخميس القادم

واوضح عريقات فى تصريحات امس ان الخطة تحت عنوان خريطة فلسطينية لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعى وتشمل البنود التى لم تنفذ والاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب وفى مقدمتها الاستيطان ومصادرة الاراضى .

واضاف عريقات انه مهما كانت نتائج لقاءات واشنطن فان الرئيس عرفات سيجرى عمليات تقييم شاملة بالتشاور مع القيادة المصرية مشيرا الى ان الرئيس عرفات سيقوم بزيارتين للقاهرة قبل وبعد زيارته لواشنطن فى اطار عمليات التقييم .

واكد اهمية التحركات العربية الحالية التى تستهدف اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعى مطالبا بمزيد من التعاون العربى ازاء الموقف الاسرائيلى.

وحذر صائب عريقات من أن سياسة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ستسهم فى ايجاد اجواء ملائمة لوقوع عمليات انتحارية جديدة .

كما دعا الولايات المتحدة فى تصريحات امس الى الضغط على اسرائيل لاخراج عملية السلام المأزق الذى تواجهه وعلى صعيد اخر يشهد الرئيس الفلسطينى فى باريس الثلاثاء القادم توقيع مذكرة تفاهم لانشاء صندوق برأسمال مائة مليون دولار يهدف الى تشجيع الاستثمارات الفلسطينية الخاصة فى الضفة الغربية وقطاع غزة ويحمل اسم صندوق تكنولوجيا السلام وذلك قبل توجهه الى واشنطن للقاء الرئيس كلينتون .

وتقوم بتمويل الصندوق مؤسسة التمويل الدولية سى.إف.اى التى تشرف على عمليات القطاع الخاص فى البنك الدولى ومركز بيريز للسلام فى تل ابيب وشركات خاصة فلسطينية وعربية واسرائيلية.

واوضح احد رجال الاعمال الفلسطينيين المشاركين فى الصندوق انه سيعمل على توفير استثمارات دولية ومشتركة لنقل التكنولوجيا المتطورة الى فلسطين واقامة صناعات صغيرة ومتوسطة الحجم فى الضفة الغربية وقطاع غزة من ناحية اخرى اعرب البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان عن اعتقاده بان السلام قد نأى بنفسه بعيدا عن الشرق الاوسط وان عملية السلام التى كانت قد بدأت فى مدريد عام ١٩٩١ قد توقفت تماما بعد ان كانت انذاك غير مهددة اطلاقا باى شكل من اشكال اللبس اوالغموض اوحتى بأحداث عنف.

واكد البابا ان مبادئ مؤتمر مدريد والخطوط الرئيسية لاجتماع اوسلو ١٩٩٣ التى مهدت الطريق للسلام مازالت الاساليب الفعالة الوحيدة للتحرك للامام وليس هناك حاجة على الاطلاق للمحاولة عن طريق اساليب وممرات اخرى.

واكد البابا فى تصريحاته ان الفاتيكان سيعمل من جانبه على استمرار الحوار مع كافة الاطراف المعنية من اجل تشجيع اصرار الجانبين على انقاذ السلام وتضميد جروح الظلم .

واشار الى ان الفاتيكان يؤكد اهتمامه المستمر بهذا الجزء من العالم ويباشر هذا الاهتمام بفعالية وفقا للمبادئ التى يسترشد بها دائما

وفى نيويورك ذكرت صحيفة نيويورك تايمز فى مقال افتتاحى رئيسى اليوم تحت عنوان «سلام الشرق الأوسط يتداعى» ان عملية السلام فى الشرق الاوسط تحتضر بسبب انعدام الثقة والخيال والتصميم وهذا واضح فى اقتراح اسرائيلى جديد يفتقر الى جميع العناصر الثلاثة اللازمة لاحياء المفاوضات مع الفلسطينيين.

واشارت الصحيفة الى انه يبدو ان هناك احتمالا ضعيفا لامكان الرئيس كلينتون ان يعيد تنشيط محادثات السلام عندما سيجتمع على حدة بكل من بنيامين نيتانياهو وياسر عرفات واضافت فان التحرك الجديد يمكن ان يستلزم تغييرات تتجاوز قدرة كلينتون بما فى ذلك مرونة اكبر من مجلس الوزراء الاسرائيلى الذى حدد امس مصالح اسرائيل الحيوية فى الضفة الغربية على اوسع نحو وكان قبل ذلك بيوم قد كشف عن موقفه من المبادلة والجولة القادمة للانسحابات الاسرائيلية .

واكدت الصحيفة انه ينبغى أن تقرر واشنطن فى اقرب وقت اما أن تحاول ان تقوم بدور التحكيم فى جدل المبادلة او ان تطرح افكارها الخاصة من اجل السلام متجاوزة الجمود الراهن ولايعد اى من الخيارين بنجاح ولكن ايا منهما افضل من السماح باتهيار السلام .

واعربت الصحيفة عن ثقتها فى أن هذين الاجتماعين لن يكونا سهلين بالنسبة لكلينتون ولكن دور امريكا الذى لايمكن الاستغناء عنه يقضى بتذكير الزعيمين الاسرائيلى والفلسطينى بمصلحتهما فى إتمام السلام.

مبادرة جديدة لوقف مسلسل العنف فى الجزائر

الإفراج عن حشانى بعد تحذيره ومنعه من مغادرة العاصمة

الجزائر - مراسل الأهرام : صرحت مصادر حزبية بأن عددا من الشخصيات الوطنية والحزبية وممثلين عن النقابات المهنية والتنظيمات المدنية بالجزائر يعكفون الآن على صياغة مبادرة جديدة لوقف مسلسل العنف واحلال السلم من خلال ديناميكية شعبية من شأنها فرض أدوات لوقف الأعمال الإرهابية التى تصاعدت بشكل خطير منذ مطلع شهر رمضان الكريم. وتمثل المبادرة - حسب هذه المصادر نظاما يجمع كل الإرادات الخيرة فى البلاد للدعوة للمشاركة فى هذا السعى الوطنى ومن خلال لجنة للسلم محددة الزمن تنتهى أعمالها بمجرد الوصول إلى تحقيق أهم أهدافها وكانت حركة مجتمع السلم «حماس» قد دعت إلى حوار وطنى ضد العنف يشارك فيه كل الأحزاب والمنظمات والسلطة والشخصيات الوطنية والدينية.

وفى بيان لها أمس استنكرت الحركة استمرار مسلسل القتل والمجازر والتكالب على تدويل الوضع بالجزائر، ودعت الحركة السلطات للعمل سريعا من أجل وقف التدهور فى الوضع الأمنى.

وأصدرت محكمة جنايات تيزى أوزو أمس أحكاما بالسجن لمدة ٢٠ عاما ضد ١٠ متهمين بالتورط فى عمليات إرهابية بولاية بومرداس بينما أصدرت أحكاما أخرى بالبراءة ضد آخرين استفادوا بالعفو طبقا لقانون الرحمة.

وعلى صعيد اخر افرجت سلطات الأمن الجزائرية أمس عن عبدالقادر حشانى - الرجل الثالث فى جبهة الانقاذ المحظورة بعد تحذيره وابلاغه بعدم مغادرة العاصمة اثر تصريحات أدلى بها مؤخرا لعدة صحف فرنسية بالمخالفة لقرار العدالة بمنعه من ممارسة حقوقه المدنية لمدة ٥ سنوات.

من جهة أخرى استدعت الخارجية الجزائرية سفير لبنان بالجزائر وطلبت منه توضيحات حول تصريحات عدد من المسئولين اللبنانيين بخصوص الوضع فى الجزائر مؤكدة رفضها اى تدخل أيا كان مصدره فى الشئون الجزائرية الداخلية.

من ناحية أخرى لقى مصل مصرعه وأصيب ٨ أخرون فى انفجار قنبلة داخل مسجد ببراقى بضواحى العاصمة، وانفجرت القنبلة داخل مسجد «الكمال والجود» أثناء أداء صلاة التراويح، ومن حسن الحظ ان القنبلة وضعت بقاعة الوضوء الملحقة بالمسجد والا كانت الحصيلة ستصبح فادحة حيث كان المسجد ممتلأ بالمصلين. بينما ابطلت قوات الأمن مفعول قنبلة وضعها الإرهابيون داخل ثلاجة مطعم بمدينة العفرون بولاية البليدة وأصيب شخصان فى انفجار قنبلتين بينى على بنفس الولاية بينما قضت قوات الأمن على ٩ إرهابيين فى غابة بوشادى والكاليتوس بضواحى العاصمة. كما تمكن المواطنون من افشال محاولة اعتداء إرهابى بحى المجامعية بولاية الشلف غربى الجزائر ممالادى لمقتل ٢ من رجال الدفاع الذاتى وإصابة ٢ أخرين وكانت قوات الدفاع الذاتى قد افشلت محاولة اعتداء مماثلة بقرية العطاف بولاية عبيد الدخل المجاورة للشلف ممالادى لإصابة أحد عناصرها وهروب الإرهابيين بعد تدخل قوات الأمن.

وفد الترويكا الأوروبية يبدأ محادثاته فى الجزائر بعد غد ويقدم توصيات بشأن التعاون الأمنى

● لندن - عبدالله عبدالسلام :

اكدت مصادر رسمية بريطانية أمس ان وفد الترويكا الأوروبية الذى سيزور الجزائر بعد غد سيناقش كل المسائل المتعلقة بإنهاء معاناة الشعب الجزائرى.

وقالت المصادر ان الوفد الذى يرأسه ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية سيستمع إلى كل ماتريد الحكومة الجزائرية أن تقوله له فى هذا الصدد. وقال مسئول بارز انه فيما يتعلق ببحث التعاون الأمنى فان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى خلال اجتماعهم فى بروكسل فى ٢٦ يناير الحالى سيبدون اهتماما شديدا بأى توصيات يقدمها وفد الترويكا فى هذا الصدد، كما أن الوزراء سيناقشون الخطوات المقبلة الواجب اتخاذها فى هذا الاطار.

وذكرت مصادر بريطانية ان وفد الترويكا المؤلف من وزراء دولة للشئون الخارجية فى كل من بريطانيا ولكسمبورج والنمسا سيكون هدفه الرئيسى هو الاستماع لمايقوله المسئولون الجزائريون حول مايحدث من مجازر.

وقالت ان الوفد سيعمل ايضا على لمس كل القضايا الحساسة ايا كانت حساسيتها.

واكدت ان الترويكا ستعمل ايضا على استمرار الحوار السياسى مع الجزائريين مشيرة إلى أن الصيغة العامة التى تم الاتفاق عليها بشأن محادثات الوفد مع السلطات الجزائرية هو ان كل شئ يمكن مناقشته .

إلا أن المتحدث باسم الخارجية البريطانية رفض فى اتصال مع «الأهرام» القول إذا كان الوفد سيزور مواقع المجازر الأخيرة أم ستتركز مناقشاته فى الجزائر العاصمة.

النرويج تجدد وساطتها بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتسعى إلى إرسال مبعوث خاص للجزائر

فيينا - من مصطفى عبدالله :

اعلن وزير الخارجية النرويجى كنوت فولبيك ان بلاده ستستعيد دورها الفعال فى الوساطة فى منطقة الشرق الاوسط والجزائر حيث سترسل النرويج مبعوثا خاصا إلى الجزائر بمجرد وصول البعثة الاوروبية إليها بعد غد . كما ستحاول العودة لمهمة الوساطة بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى محاولة منها لاحياء عملية السلام.

وينوى وزير الخارجية ارسال مبعوثه الخاص لشئون الشرق الأوسط أود وليب إلى الجزائر إلا انه لم يتلق موافقة الحكومة الجزائرية حتى الآن.

كما أعلن فولبيك أن بلاده لايمكنها ان تقف مكتوفة الأيدى امام هذه المذابح البشعة كما انه متفائل باحتمال استجابة الحكومة الجزائرية لهذه المبادرة النرويجية التى ستكون منفصلة عن مهمة الاتحاد الاوروبى وان كانت هناك اتصالات بين البعثتين. من ناحية اخرى يستانف المبعوث النرويجى الخاص تيرى رودلارسن مهمته فى الوساطة بين الفلسطينيين والإسرائيليين مرة اخرى حيث كان لارسن أحد الشخصيات الرئيسية التى لعبت دورا فى ولادة اتفاقات أوسلو عام ١٩٩٣ إلى جانب وزير الخارجية النرويجى الراحل يوهان هولست.

وقد اعرب فولبيك عن ثقته فى ترحيب كل من الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى بالوساطة النرويجية رغم ان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو يتبنى موقفا يختلف تماما عن موقف حكومة حزب العمل السابقة.

من قريب

شعلة انطفأت!

اختطفت يد الموت بالأمس واحدا من أنبل وأشجع وأخلص شباب هذا الوطن.. واحدا من هذه الفصيلة النادرة من الناس الذين وضعوا أنفسهم بكل مايملكون من جهد وإيمان في خدمة المجتمع بكل فئاته وطبقاته.. من أجل أن يحصل كل فرد فيه على نصيبه من العدالة والحرية، ومن حقه في حياة آمنة تخلو - قدر الإمكان - من الجور والقهر والحرمان!

لم يكن هشام مبارك الذي غاب عنا فجأة قبل يومين، من الشخصيات التي تتابعها وسائل الإعلام، أو تسلط عليها الأضواء بين الحين والحين، ولكنه كان واحدا من المناضلين في صمت في ميدان العمل العام، من خلال المركز الذي أنشأه قبل عدة سنوات، وهو مركز المساعدات القانونية لحقوق الإنسان..

وكانت المهمة الأساسية لهذا المركز هي تعريف المواطن المصري العادي بحقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور وفصلها القانون، والدفاع عن هذه الحقوق اذا لزم الأمر بواسطة عدد من المحامين المتطوعين المقتدرين أمام السلطات المختصة أو جهات التحقيق أو المحاكم.. بحيث يجد المواطن العادي له سندا قانونيا وشرعيا في مواجهة «السلطة» أيا كانت هذه السلطة وتحت أي مسمى، يمكنه من الحفاظ على حقوقه والتعبير عن رأيه. وحتى لايقع المواطن الذي لايملك وسيلة الدفاع عن نفسه، ضحية الآلة الضخمة التي لاترحم لأجهزة الدولة، أو ضحية اشتباك القوانين وتزاحمها، أو ضحية التعقيدات والفساد الإداري، أو ضحية اضطهاد ديني أو عنصري، أو تفرقة في المعاملة.

وعلى كثرة ما أنشيء في مصر أخيرا من جماعات للدفاع عن حقوق الإنسان والدعوة لها، فقد ظلت هناك دائما ثغرة مهمة تتصل بهذا الجانب الحيوي من حقوق الإنسان المدنية والسياسية.. وهو جانب المساعدة القانونية والقضائية، وخاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها المجتمع، والتي جعلت من التشريعات والقوانين أداة من أدوات الحكم، سواء فيما يتعلق بمعالجة ظواهر إجرامية معينة، أو في حسم كثير من المشكلات السياسية والمدنية.

وفي غضون سنوات قليلة نجح مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان - بفضل جهود هشام مبارك، الذي تصدى لإقامة هذا المركز، وبذل من جهده وعرقه الكثير - لكي يمتد نشاطه إلى الاسكندرية وأسوان، في تقديم خدمة مدنية ما أحوجنا إليها لمساعدة المواطنين، وبالأخص من بين الطبقات الفقيرة والمطحونة في المجتمع، الذين لايجدون سبيلا للحصول على مثل هذه الخدمات القانونية.

وتكاتف المركز مع جمعيات أهلية أخرى في تبني العديد من الأنشطة المدنية، في الدفاع عن الحقوق السياسية ورصدها وتقويمها أو في حالات الاعتقال والتعذيب وإساءة معاملة المواطنين في أقسام الشرطة، أو في قضايا مصادرة الكتب والمطبوعات أو في الأعمال التي تنتقص من حقوق المرأة.. وذلك من خلال محامين متفرغين أو متطوعين.

كان هشام مبارك شعلة نشاط في مجال العمل المدني التطوعي.. أسس لمبادرات خلاقة تعلي من شأن المجتمع وتدفعه إلى الأمام.. لم يمهله القدر ليحقق آماله وأحلامه.. ولكنه خلف وراءه رصيدا هائلا من العمل الجاد في خدمة الوطن، يضيء الطريق لآلاف الشباب في زمن عزت فيه القدوة الصالحة والعمل المخلص لوجه الله والوطن.. رحمه الله.

سلامة أحمد سلامة

العرب وتركيا وإيران

د. مصطفى الفقى

سوف تظل علاقة الأمة العربية بدول «التخوم» التي تحدد نقاط التماس بينها وبين القوى الإقليمية المحيطة مسار الاهتمام وموضع الدراسة، ولايبدو الأمر جديدا، فجيرة العرب للترك والعجم كانت دوما علاقة حاكمة لطبيعة الدور العربي في العالم الخارجي، فالعلاقات العربية الفارسية تجد محور ازدهارها في عصر الدولة العباسية وانتفاع «الموالي» للاسهام في تشييد دعائم الحضارة الإسلامية، بينما تجد العلاقات العربية التركية أشد أدوارها اقترابا في قرون سيطرة الدولة العثمانية على مقدرات الأمة الإسلامية خصوصا عند قلبها العربي، كذلك لم تكن علاقات الدولة الصفوية الشيعية في ايران بالعرب إلا صدى لعلاقاتهم بالدولة العثمانية السنية في تركيا، ولقد عانى العرب من جيرانهم كثيرا، كما نعموا في ذات الوقت من ازدهار الدور غير العربي في مسيرة الحضارة العربية الإسلامية.

وإذ نتلمس اليوم خطى حذرة للتنقيب عن طبيعة الدور الفاعل لهاتين القوتين الرابضتين على حدود البوابتين الشرقية والشمالية لأمتنا العربية فإننا بذلك نتتبع مسار الدور الإقليمي العربي واحتمالات تطوره، وقد كان يمكن أن نضيف الى هاتين القوتين دولا أخرى تقع على نقاط التماس العربية الأجنبية أيضا نذكر منها دولتي اثيوبيا وإريتريا الواقعتين على الحدود الجنوبية الشرقية للخريطة العربية بما لهما من تميز جغرافي واضح وموقع استراتيجي حاكم، ولكننا نؤثر اليوم الخوض في طبيعة العلاقات العربية بإيران وتركيا على اعتبار أنهما دولتان تعتمدان في ذلك أساسا على التركة التاريخية الثقيلة بينما تعتمد اثيوبيا وإريتريا على العلاقات الجغرافية الوثيقة.

وإذا جاز لي أن أوجز في نقاط محددة بعض مظاهر تطور العلاقات بين العرب وإيران وتركيا - خصوصا في هذه المرحلة بالذات التي يتم فيها نمط من المراجعة لها - فإننا نقدم الاعتبارات التالية:

أولا: إن العلاقات بين العرب والفرس لا تحمل من الحساسيات التاريخية والمواجهات الشاملة نفس القدر الذي تحمله العلاقات العربية التركية، فالدور الفارسي في إطار الدولة الإسلامية كان دورا ثقافيا فكريا بالدرجة الأولى، فلا نكاد نعرف فيلسوفا في تاريخ حضارة المسلمين إلا وقد جرت في عروقه دماء فارسية أو عبر على أرض فارس، أو عاش ردحا من حياته فيها، «فالبخاري» و«الأصفهاني» وغيرهما هي نماذج للاسهام الضخم للجانب الفارسي في حضارة الدولتين الاسلاميتين الأولى والثانية على وجه التحديد، بينما يقع تاريخ العلاقات العربية التركية في إطار يبعد كثيرا عن ذلك إذ تحكمه أطر الغزو العسكري والاحتلال بمنطق الفتح تحت رايات الإسلام من جانب قوم دخلوا فيه حديثا، لذلك كان اسهامهم في اثراء ثقافته محدودا، من هنا فإننا نرى أن منطلق تكييف العلاقة بين العرب وهاتين القوتين أمر تحكمه مظاهر الاختلاف أكثر مما تبدو فيه عوامل الاتفاق.

ثانيا: إن مفهوم العلاقة العربية الإيرانية إذا كان يتجسد في عمومه من خلال التواصل الثقافي في الدولة الإسلامية الواحدة إلا أن مفهومه السياسي يقع مؤخرا في إطار المواجهات العراقية الإيرانية بكل تداعياتها، وهبوطها وصعودها خصوصا في النصف الأخير من هذا القرن، بينما لاتخلو العلاقات التركية العربية من حساسية دائمة تبدو أبرز ما تكون في العلاقات السورية التركية التي جعلت الحركة القومية في سوريا الكبرى موجهة أساسا للخلاص من سطوة الأتراك عبر القرون، فبينما كان المصريون يواجهون الاحتلال البريطاني المختلف معهم في القومية والدين على نحو صبغ الحركة الوطنية المصرية الحديثة بطابع إسلامي لم يتوقف إلا مع ثورة ١٩١٩ ثم سقوط الخلافة العثمانية، نجد أن الأمر في الشام الذي كان يواجه الأتراك المتفقين معه في الدين والمختلفين معه في القومية قد أدى الى استغراق سوري في وضع الجذور الأولى للحركة القومية العربية دون تركيز على العامل الديني الذي يفرق بين أبناء تلك المنطقة، بينما يوحدهم عداء قومي مشترك تجاه المظالم التركية التي بلغت ذروتها مع مشهد مشانق «جمال باشا» في دمشق.

ثالثا: إن الخوض في العلاقات العربية التركية الإيرانية سوف يستلزم بالضرورة أن نضع في الاعتبار تلك القوة الدخيلة الطارئة على الخريطة العربية وأعني بها قيام دولة اسرائيل منذ قرابة نصف قرن لكي تكون مصدر قلق دائم وتوتر مستمر، وقد كان من المؤسف دائما أن «تركيا أتاتورك» و«إيران الشاه» لم تتورعا عن الاحتفاظ بعلاقات مستمرة بل ووثيقة مع الدولة العبرية القائمة في قلب الوطن العربي، وحين قامت الثورة الإسلامية في ايران واتخذت منحى مختلفا تمكن خلاله «الملالي» من الانتقال من مرحلة قيادة «الثورة» الى مرحلة ادارة «الدولة» نجد أن إحياء المظاهر العلمانية في الدولة التركية قد شغل الفراغ الذي أدى اليه سقوط الشاه بحيث برزت أمامنا مظاهر التقارب التركي الاسرائيلي الذي يبدو ملحوظا في السنوات الأخيرة.

رابعا: سوف يظل وصول الغازي «مصطفى كمال» الملقب «أتاتورك» أي «أب الأتراك» أمرا يقع تحت مظلة النظرية العامة للمؤامرة في التاريخ السياسي للأمم المعاصرة، فالعسكري القادم من سالونيك والذي لا يبرأ من دماء يهودية تجري في عروقه، ونزعة معادية للحضارة الاسلامية والثقافة العربية قد غير بالضرورة وجه تاريخ الشرق الأوسط وجعل بلاده تلهث وراء مؤخرة أوروبا بدلا من أن تتقدم مسيرة الأمة الاسلامية بعد أن نكبتها بعصور الاحتلال وقرون الظلام، وكلما أرادت تركيا الحديثة أن تنسلخ من جلدها العثماني، وأن تخرج من شرنقة السلاطين بمنطق اعتذاري مستمر تحاول أن تتخلص به من قرون الاندماج في أمتها الاسلامية وقيادة مسيرتها رغم أن احتضار الدولة العثمانية قد استغرق قرنا كاملا حتى أصبح «الرجل المريض» يفرض وجوده طرفا مستمرا في «المسألة الشرقية» سواء كان ذلك في أقاليم البلقان أو المنطقة العربية في وقت لم يحافظ فيه الأتراك على التركة التي آلت إليهم بالغزو العسكري والايهام الديني دون الإرث الثقافي أو التنوير الحضاري، وحين حاول «تورجوت أوزال» في السنوات التي سبقت رحيله أن يستعيد شيئا من الدور العثماني في السياسة الخارجية التركية، وأن يتجه ببصره الى الشرق بعض الوقت، فإنه لم يتمكن من الاستمرار في ذلك لا بحكم رحيله المفاجيء فقط ولكن أيضا بحكم المعارضة القوية لأي توجهات اسلامية في السياسة التركية من جانب المؤسسة العسكرية التي تلعب دورا فاعلا في تركيا منذ سقوط الخلافة العثمانية وقيام الدولة الحديثة التي وضع فلسفة وجودها وأسس بقائها «أتاتورك».

خامسا: إن ايران الثورة الاسلامية قد بدت سنواتها الأولى بحماس شديد ضد اسرائيل وتعاطف واضح نحو الفلسطينيين وكان من رموز ذلك الحماس تحويل مبنى القنصلية الاسرائيلية في طهران لكي يكون سفارة لدولة فلسطين غداة وصول «آية الله الخوميني» الى قمة السلطة في ايران عام ١٩٧٩، حتى أصبح الدور الاسلامي تجاه القضية الفلسطينية محكوما بقيادته الإيرانية في السنوات الأخيرة حيث تمارس ايران دورا محسوسا في الجنوب اللبناني من خلال أبوتها «لحزب الله» وتأثيرها في «حركة حماس» فضلا عن تحالف صامت بين دمشق وطهران، وقد وجدت ايران في القمة الإسلامية الثامنة مناسبة فريدة تقدم نفسها فيها للعالم بأوراق اعتماد مختلفة تلوح فيها بروح الاعتدال والتعاون مع الجميع بما في ذلك من كانت تسميه «الشيطان الأكبر» حين كانت تعني بذلك الولايات المتحدة الأمريكية، ولست أشك في أن الدور الايراني يجب أن يمثل قيمة مضافة للقوة العربية لا أن يكون خصما منها، فهكذا تقول معطيات التاريخ وحسابات الحاضر، وافتراضات المستقبل.

- إنني أقول إن سياق علاقة العرب بالقوتين الشرق أوسطيتين الكبيرتين نسبيا وأعني بهما تركيا وإيران إنما يمثل عاملا مهما في تكييف الدور الإقليمي لهم في الشرق الأوسط خصوصا إذا نظرنا الى إسرائيل باعتبارها عاملا مؤثرا في تكييف السياسات العربية تجاه دولتي الجوار اللتين تحكمهما بهما روابط تاريخية وعوامل جغرافية يصعب الفكاك منها. فعلى الصعيد الايراني العربي فإن هناك بعض المسائل المعلقة التي لا تبدأ بحرب السنوات الثماني مع العراق ولا تنتهي باغتصاب الجزر الثلاث من دولة الامارات العربية فضلا عن تداخلات أخرى بحكم وضع ايران كطرف مباشر على الحدود الشرقية الشمالية للخريطة العربية على نحو نميز فيه تحديدا المسألتين الكردية والشيعية بغض النظر عن تأييدنا أو رفضنا لسياستها تجاه أي من هاتين المسألتين، ولا يبدو الأمر مختلفا كثيرا بالنسبة للعلاقات العربية التركية مع اضافة واحدة وهي التي تتصل بالتأثير المتزايد للحساسيات التاريخية التي تمارس تأثيرها على الخريطة العربية كلها الى جانب توتر دائم على الحدود السورية التركية في وقت تتهم فيه أنقرة دمشق بدعم عناصر حزب العمل الكردستاني، الذي يتعقب الجيش التركي بضرباته المعتادة فلوله الهاربة داخل الأراضي العراقية في استفزاز مستمر يقتنص فرصة الظروف الحالية للعراق، وضعف قبضة بغداد على أطراف الدولة العراقية، ويأتي فوق ذلك كله ما يبدو من نيات تركيا تجاه مستقبل مياه الفرات التي تسيطر على منابعها وتبدو توجهاتها غير خالصة من خلال رؤية محددة في هذا الشأن على نحو يسبب قلقا كبيرا لسوريا والعراق أيضا في وقت يزداد فيه التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل سفورا وعلانية ووضوحا بينما تبدو التفسيرات التي تقدم للعرب في هذا الشأن واهية وغير مقنعة، وواقع الأمر أن تركيا بمؤسساتها العسكرية الحاكمة تريد أن تتقدم نحو الغرب بشخصية جديدة لا تبدو مقبولة حتى الآن من الاتحاد الأوروبي، وإن كانت موضع رضا الولايات المتحدة الأمريكية لأنها مرت أولا عبر علاقات وثيقة مع اسرائيل، فالأتراك يريدون أن يحققوا مصالح يتطلعون إليها على حساب تاريخ يخرجون منه ويتنصلون من آثاره، ولعلني أستطيع الآن أن أوجز رؤية هذا المقال لمستقبل العلاقات العربية التركية الإيرانية في الاعتبارات الثلاثة الآتية:

الاعتبار الأول: ان الميراث التاريخي الذي يحكم علاقة العرب بكل من تركيا وإيران لايبدو بنفس التأثير الذي كنا نعرفه له فالمصالح الجديدة بدأت تطغى على الروابط القديمة، خصوصا أن اصطلاح الشرق الأوسط الذي صكه البريطانيون في غضون الحرب العالمية الثانية أصبح يحتوي بالضرورة هاتين القوتين المؤثرتين فيه واللتين لا تتعادلان - بمنطق القوة الطاقة والوزن السياسي - إلا بمصر واسرائيل على الطرف الآخر من خريطة الشرق العربي مع التسليم باختلاف التوجهات وتباين المصالح لذلك فإن الوقوف عند التفسير التاريخي لجذور العلاقات التركية - الايرانية بالعالم العربي يبدو أقرب الى المتعة البحثية منها الى الحقيقة القائمة.

الاعتبار الثاني: إن مسألة «التخوم» التي حكمت علاقات العرب بدول الجوار تبدو أحيانا وكأنها محكومة بإطار دائري للتطويق تختلف فيه الأطراف في المصالح ولكنها تلتقي في هدف منع التأثير العربي، وتحجيم دوره في عالم اليوم ولعل دولتي إثيوبيا وإريتريا الرابضتين على منابع النيل ومداخل البحر الأحمر هما نموذج مكمل لما نتحدث عنه اليوم برغم الفروق الكبيرة بينهما وبين النموذج الايراني التركي وإن كانت علاقات اثيوبيا وإريتريا بالعرب لا تخلو من تحفظ تاريخي واضح وحذر تقليدي معتاد الى جانب نوبات من التحرش المفاجيء على نقاط التماس مع الدول العربية المجاورة.

الاعتبار الثالث: ان العلاقات العربية الاسلامية وإن كانت تبدو باهتة الصورة في مجملها تائهة الملامح أحيانا إلا أنها تلتقي عند العامل الديني في الصراع العربي الاسرائيلي مع اتفاق محدد تجاه قضية «القدس» حيث تبدو ايران ركيزة مؤثرة في هذا الجانب بينما يبدو الوجود التركي فيه شكليا بل وهزيلا إن لم يكن معاديا.

.. هذه بعض ملاحظات عامة رأيت أن أنبه فيها الى ضرورة الخروج من دائرة التاريخ البعيد للدخول في دائرة التأثير الجغرافي القريب إذ لم تعد علاقات كل من إيران وتركيا بالعرب محكومة بالميراث الحضاري بقدر ما هي محكومة بالواقع الاستراتيجي، وسوف تبقى براعة العرب السياسية رهينة قدرتهم على استيعاب المواقف المعادية، وامتصاص الأفعال المفاجئة في محاولة ضرورية لتحويل العلاقات مع دول الجوار لتصبح دعما لقضايا العرب لا أن تكون خصما منها، خصوصا وأن تأثير القوى الدولية المعاصرة ينعكس نفسه تلقائيا على القوى الإقليمية الحالية، وسوف يظل الدور المصري رائدا في ذلك إذ لا تبدو مصر اليوم طرفا في نزاع مباشر مع أي من ايران أو تركيا باستثناء مسئولياتها تجاه كل ما يمس المصالح القومية العامة للعرب أو يرتب آثارا سلبية على مستقبلهم في ظل عصر تسعى قواه المختلفة الى التكتل الإقليمي والتوحد القومي وننأى.. قدر ما نستطيع - عن الصدام المباشر أو المواجهة الحادة.

إلغاء التحسين ينطبق عليه أيضاً إلغاء تحسين المصروف.. فاهم يا ابني..؟!

.. الثانوية العامة..

علامات استفهام حول مشروع تعديل قانون الضرائب

د. حاتم على لبيب جبر
المستشار السابق لمجلس الدولة

قدم أحد أعضاء مجلس الشعب، من الحزب الحاكم إلى المجلس، اقتراحا بمشروع قانون يخالف أحكام الدستور ويهدف إلى تحويل المحكمة الدستورية العليا من «محكمة» إلى «جهاز» استشاري لمجلس الشعب. وفهمنا أن من حق أي عضو من أعضاء مجلس الشعب أن يتقدم بما يشاء من اقتراحات بمشروعات قوانين الى مجلس الشعب، ولو كانت مخالفة للدستور مخالفة صارخة، وأنه ليس ثمة داع للحصول على موافقة الحزب قبل التقدم بمثل هذه الاقتراحات، ولامجال أيضا للمساءلة الحزبية في هذه الحالة، باعتبار أن مبدأ الالتزام الحزبي له مفهومه الخاص في مصر، بلد الحريات والديمقراطية.

اجتهادات

لطفى الخولى

ترشيد الطاقة.. ضرورة حتمية لنمو الاقتصاد

د. حسين عبد الله

منذ أسابيع قليلة أصدرت الجزائر قانونا يلزم كبار مستهلكي الطاقة بإجراء دراسة دورية لترشيد الطاقة وفرض رقابة صارمة على مصادر الهدر في استهلاكها، مع إعطاء أولوية أولى لاستهلاك الغاز الطبيعي محليا باعتباره الوقود الأنظف والأكثر وفرة في الجزائر. ويتوقع أن يؤدي هذا القانون الى تحقيق وفر كبير في الاستهلاك رغم ما تتمتع به الجزائر من احتياطيات بترولية وغازية وفيرة تبلغ نحو ٤.٥ مليار طن معادل بترول، ولا يتجاوز تعداد الجزائر ٢٨ مليون، فإن نصيب الفرد من تلك الاحتياطيات يبلغ نحو ١٦٠ طنا. أما في مصر، حيث يعتبر البترول والغاز المصدر الرئيسي للطاقة إذ يمثلان معا نحو ٩٢٪ من الاستهلاك ولا تتجاوز كهرباء السد العالي ٨٪، فإن احتياطيات البترول والغاز تقدر بنحو ١.١٦ مليار طن بترول معادل، وبذلك يبلغ نصيب الفرد منها نحو ١٩ طنا. وإذا أخذنا في الاعتبار أن اتفاقيات البحث عن البترول والغاز في مصر تقضي باقتسام الانتاج مع الشركات الأجنبية العاملة في أراضيها، وأن التجربة العملية أثبتت أن ما يتبقى لمصر بعد نصيب الشريك الأجنبي لا يتجاوز ثلثي الانتاج، فإن نصيب الفرد مما يتبقى من الاحتياطيات لا يتجاوز ١٣ طنا. وهذا ما يجعل ترشيد استهلاك الطاقة، بهدف إطالة عمر الاحتياطيات والحفاظ على ما يكفي لتغذية النمو الاقتصادي المتوقع، ضرورة حتمية.

ولعل مما يؤكد تلك الحتمية أن استهلاك مصر من البترول والغاز قد ارتفع خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٩٧ من نحو ٧.٥ مليون طن الى نحو ٣١.٥ مليون طن بمعدل نمو ٣.٧٪. وإذا كان معدل نمو الاستهلاك قد تراخى في أوائل عقد التسعينات نتيجة لتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي، إلا أن استهلاك البترول والغاز عاد الى الارتفاع بحيث بلغ نحو ٥٪ سنويا في المتوسط خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧ وهي الفترة التي بدأ الاقتصاد المصري ينتعش خلالها لكي ينمو بمعدل يقارب معدل نمو استهلاك الطاقة. وإذا ما نجحت استراتيجية التخطيط التي أعلنها السيد رئيس الوزراء بحيث ينمو الاقتصاد بمعدل ٧٪ سنويا حتى عام ٢٠١٧، فإن معدل نمو استهلاك البترول والغاز قد لا يقل عن ٥ - ٦٪ سنويا. وذلك مع افتراض نجاح برامج ترشيد الطاقة في خفض معامل الارتباط بين استهلاك الطاقة ونمو الاقتصاد الى أقل من الواحد الصحيح.

وبافتراض أن استهلاك البترول والغاز سوف ينمو بمعدل ٥٪ سنويا، فإن الاستهلاك السنوي منهما يمكن أن يبلغ نحو ٨٤ مليون طن بحلول عام ٢٠١٧، كما يبلغ الاستهلاك المجمع خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠١٧ نحو ١.١٦ مليار طن وهو ما يعادل اجمالي احتياطيات مصر المؤكدة حاليا، بما في ذلك نصيب الشريك الأجنبي.

ومن هذا المنطلق فإن الأمل سيظل معقودا على تكثيف نشاط البحث عن البترول والغاز بهدف تعويض ما يستخرج منهما سنويا من باطن الأرض ويقدر بنحو ٥٨ مليون طن سنويا، بل وزيادة حجم الاحتياطيات المؤكدة بحيث لا نضطر الى شراء نصيب الشريك الأجنبي أو الاستيراد من الخارج.

ومن ناحية أخرى يردد خبراء الطاقة قولا مأثورا وهو: «الوفر في استهلاك برميل يعادل انتاج برميل» A barrel Saved is a Barrel Produced وهذه هي باختصار فلسفة ترشيد الطاقة التي أخذت أروج لها في مصر منذ ١٩٧٤ عندما عهد الي بمسئوليات وكيل وزارة البترول للشئون الدولية. فقد زرت واطلعت على تجارب العديد من الدول المتقدمة في مجال ترشيد الطاقة، وخاصة في انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا، وعدت لكي أقوم بإنشاء جهاز مصري لتخطيط وترشيد الطاقة، صدر به قرار جمهوري، وقمت بتجنيد عدد من خبراء مصريين في هذا المجال، كما أشرفت على إدارته خلال النصف الأول من عقد الثمانينات. وقد برهنت الدراسات التي قام بها الجهاز وقتذاك من خلال المراجعات الفنية والاقتصادية لاستهلاك الطاقة في عدد من مصانع القطاع العام، أنه بالإمكان توفير ما لا يقل عن ثلث استهلاك الطاقة بانفاق قدر محدود من الاستثمارات، وأحيانا بدون انفاق، وذلك دون أن يتأثر الانتاج أو الخدمات المستخدمة للطاقة.

وإذا كانت جهود ترشيد الطاقة قد تراخت بعض الشيء، وخاصة بعد أن نفدت اعتمادات المعونة الأمريكية التي كانت مخصصة لهذا الغرض، فإن معدلات التنمية الطموحة التي تستهدفها استراتيجية ٢٠١٧ صارت تحتم إحياء برامج الترشيد وأخذها مأخذ الجدية. وقد بدأت تظهر على الساحة شركات أغلبها بتمويل أجنبي وتستهدف تحقيق الربح، أو فتح منافذ لأنشطتها المتنوعة، من خلال القيام بترشيد الطاقة في مختلف الصناعات. ولكن الأهم من ذلك أن تقوم الحكومة بتنشيط أجهزتها المكلفة بتخطيط وترشيد الطاقة باعتبارها من أهم العوامل الحاكمة في التنمية الاقتصادية. ومن هذا المنطلق يأتي في المقدمة جهاز تخطيط وترشيد الطاقة الذي أنشيء باعتباره الذراع المنفذة للمجلس الأعلى للطاقة الذي أنشيء عام ١٩٧٩ ويضم كل الوزراء المعنيين بشئون الطاقة، انتاجا واستهلاكا، ومن مسئولياته رفع تقارير دورية للسيد رئيس الجمهورية. وإذا كان هذا المجلس، والذي بدأ نشيطا، لم يعقد منذ أكثر من عشر سنوات، فإن الأمر صار يحتم مصادرة نشاطه لمساندة جهود ترشيد الطاقة ودفع امكانياتها تحت مظلة الدولة التي ينبغي أن تحتفظ باليد العليا في هذا المرفق الحيوي المهم.

دنيا وآخرة

فقدرنا فنعم القادرون..

سفير
د. فتحى مرعى

كل شيء في هذا الكون الفسيح، ينطق بعظمة الله الواحد الأحد، الذي له ملك السماوات والأرض، وهو على كل شيء قدير.. خلق كل شيء فقدره تقديرا، سبحانه وتعالى عما يشركون..

لو أراد الله لهدى الناس جميعا، ولكنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء، ويفعل مايريد «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء» (ابراهيم ٢٧) فهو لايضل من أناب إليه بل يهديه «قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب. الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب» (الرعد ٢٧ - ٢٨) ولكنه سبحانه لا يظلم أحدا «ولايظلم ربك أحدا» (الكهف ٤٩) وكل الناس - أولهم وآخرهم - عبيده، وناصيتهم بيده، فالناس عنده سواسية، وأقربهم إليه وأكرمهم عنده أتقاهم له «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» (الحجرات ١٣) هذا هو المقياس.. ولامقياس غيره، لقرب الناس أو بعدهم عن الله.. فالله لايفضل عباده على أساس اللون أو الجنس أو العرق.. وفي ذلك قال الرسول صلوات الله عليه وسلامه «لافضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى» فالتقوى هي المعيار الوحيد لتفضيل الله لعبد من عباده على آخر.. والذي يعمل صالحا يحتسب له عمله، والذي يعمل السيئات يحتسب عليه عمله «من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وماربك بظلام للعبيد» (فصلت ٤٦).

وضعف الانسان ازاء ربه، وقدرة الله على عبيده، تجعله سبحانه يغفر لهم ذنوبهم، ويقبل منهم اعتذارهم، ان هم استغفروه واعتذروا اليه عن ظلمهم لأنفسهم، أما الذين اختاروا لأنفسهم الكفر، أي عدم الاعتراف بمن خلقهم من العدم، فإن الذي ينتظرهم هو بأس الله وعذابه ومقته، «هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولايزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولايزيد الكافرين كفرهم الا خسارا» (فاطر ٣٩).

والغريب أن الانسان، وهو على هذا القدر من الضعف حتى إن أهون شيء يصيبه، يجعله يئن ويتوجع، وينسى جبروته. مجرد شوكة وقفت في حلقه، أو ضرس من أضراسه أصابه السوس من داخله ووصل إلى العصب، أو مغص، أو صداع نصفي.. عوارض بالمئات، واحدها كفيل بأن يجعل الدنيا لاتطاق، ويجعل الانسان يحس بأنه كيان بالغ الهشاشة، ومعرض لأن يصرخ ويبكي وتتقلص ملامحه من شدة الألم، كما يجعله يأتي بحركات لا إرادية يفقد فيها اتزانه ووقاره. ثم إذا هو تعافى، نسي ضعفه وتهافته وأخذ يجادل في ذات الله ويكابر ويستهزئ «وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال» (الرعد ١٣) والمحال هو القوة والقدرة.. والجهال من الناس يغريهم حلم الله عليهم، ويتطاولون.. وهم في ذلك يجهلون أن الله يمهلهم لكي يزدادوا إثما، وهناك إشارات كثيرة في كتاب الله الى هذا المعنى «فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لايعلمون. وأملي لهم إن كيدي متين» (القلم ٤٤ - ٤٥) وأملي لهم أي أرخي لهم العنان، وأتركهم في غيهم، فلا أعجل لهم العقوبة، ثم آخذهم أخذ عزيز مقتدر.

هذا الانسان الذي يتكبر على خالقه.. ألا يتفكر أنه بدأ رحلة حياته نطفة من ماء مهين؟! «خلق الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين» (النحل ٤) وفي سورة المرسلات «ويل يومئذ للمكذبين. ألم نخلقكم من ماء مهين. فجعلناه في قرار مكين. الى قدر معلوم. فقدرنا فنعم القادرون» (المرسلات ١٩ - ٢٣).

وفي آيات الكتاب الحكيم اشارات قد تخفى على الانسان.. ومن ذلك أن هذا الماء المهين الذي خلقنا منه، جعل الله منه الانساب والأصهار «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا» (الفرقان ٥٤).

وهو الذي جعل الأنهار تصب في البحار ولايختلط ماؤهما.. ولو كانت البحار هي التي تصب في الأنهار، لما وجدنا الماء الذي نشربه ونروي به الزرع، ولنا فيه مآرب أخرى.. يلفت الله أنظارنا الى هذه الحقيقة بالغة الدلالة على قدرة الله التي لاتدانيها قدرة «مرج البحرين يلتقيان. بينهما برزخ لايبغيان» (الرحمن ١٩ - ٢٠) وبينهما برزخ أي حائل يحول بين اختلاط الماء الملح بالماء العذب.

وتعاقب الليل والنهار من آيات الله في الكون.. والله يلفتنا إلى هذه الحقيقة التي نعتبرها أمرا مسلما به، ولايستدعي التفكير وهو يستدعي التفكير «قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون. قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون» (القصص ٧١ - ٧٢) هذا التتابع هو الذي جعل الحياة تأخذ الشكل الذي نعرفه.. بخلاف لو كان الليل أبدا أو النهار أبدا «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب» (آل عمران ١٩٠) واختلاف الليل والنهار هو تعاقبهما.. وطول اليوم الذي هو أربع وعشرون ساعة، إن هو إلا نتيجة دوران الأرض حول محورها بسرعة معينة في مواجهة الشمس، هذه الحركة التي يشبهونها بحركة المغزل حول نفسه.. ولو زادت هذه السرعة، لأصبح اليوم أقل من أربع وعشرين ساعة.. كان يمكن أن يكون اليوم أربع عشر ساعة مثلا: وهذا كان سيصبح شيئا مزعجا إذ لن يكون هناك وقت كاف بالنهار للعمل والنشاط ولن يكون هناك وقت كاف بالليل للنوم والراحة.. ولو تباطأت سرعة دوران الأرض حول محورها، لكان اليوم أكثر من أربعة وعشرين ساعة.. ست وثلاثون ساعة مثلا.

وعندئذ يكون النهار طويلا جدا وشاقا.. والليل أيضا طويلا ومملا.. لقد قدر الله سرعة دوران الأرض بحيث يكون اليوم أربعا وعشرين ساعة.. وهو القدر الذي يلائم الانسان ويعطيه الفرصة ليعمل عددا معقولا من الساعات وكذلك يعطيه الفرصة لساعات كافية للنوم والراحة.. ليست أطول من اللازم وليست أقل من اللازم (وما نتحدث عنه له أمثلة من كواكب المجموعة الشمسية الأخرى مثل نبتون وعطارد والمشترى والمريخ وزحل.. الخ) لقد خلق الله كل شيء وقدره بحكمة بالغة «وخلق كل شيء فقدره تقديرا» (الفرقان ٢) أي حدد مقداره تحديدا مناسبا للغرض تماما.. وحجم الأرض نفسه.. مقدر تقديرا محكما، فلو زاد على ذلك لبعدت الشقة بين التجمعات السكانية، ولو قل عن ذلك لأصبحت الأرض مكتظة اكتظاظا شديدا.. وليس ذلك طبعا هو الفرق الوحيد، بل هناك فروق كثيرة كانت ستحدث بما لايلائم حياة البشر.. بعد الأرض عن الشمس.. لو اقتربت منها أكثر، لما كانت حرارة الأرض تطاق، ولو بعدت عنها أكثر لزادت البرودة عن احتمالنا.. إضافة إلى التأثيرات السلبية الأخرى على الزراعة والنبات والحيوان. الى غير ذلك.. سرعة الرياح مقدرة أيضا بحكمة.. ولو زادت على معدلاتها العادية.. وكانت بسرعة العاصفة مثلا طول الوقت، لكانت الحياة قاسية جدا، ولو قلت سرعتها عن المعدلات العادية لأصبحت أجزاء من الأرض شديدة الحرارة وأجزاء أخرى شديدة البرودة، ولما توزعت الحرارة بشكل يسمح بالحياة الطبيعية.. هذا أيضا ليس كل الفرق، والله ينبهنا لذلك والى أشياء أخرى نراها مسلمات وهي ليست كذلك «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون» (البقرة ١٦٤).. أشياء تستدعي أن نتفكر فيها ونتذكر عظمة الخالق البارئ «الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين» (السجدة ٧).

«١٧ يناير عيد مصري».. مقولة للإمام محمد عبده

ماجد عطية
مساعد رئيس تحرير «المصور»

رؤيــة

د. إيناس طه

حقيقة أزمة المرور فى القاهرة

لكي نناقش أزمة المرور في مدينة القاهرة لابد أن نبحث عن سبب الأزمة .. وندرسها بشجاعة وصراحة حتى نصل إلى الحل السليم ..

فسبب الأزمة هو وجود أعداد كبيرة من السيارات تجوب شوارع المدينة ليلا ونهارا وتغطي مساحات شاسعة من أسطح الكباري العلوية بطريقة مكدسة.

والسبب الثاني هو زيادة الكثافة السكانية لمدينة القاهرة .. ونقاس هذه الكثافة بقسمة عدد السكان على المساحة السكانية - وكانت الكثافة السكانية عام ١٩٢٧ حوالي ٦٥٨٤ فردا في الكيلو متر المربع .. وقفز الرقم إلى ٣٦١٤٨ عام ١٩٨١ . فإذا قارنا هذا الرقم بمثيله في مدينة باريس مثلا ٢٢٠٠ فرد/كم٢.. وفي برلين ٣٥٠٠ - وهذا يعطينا فكرة عن

القاهرة ! وهو السبب المهم والمطلوب مناقشته بجرأة وشجاعة.

ولكي يقوم وزير الداخلية الجديد بإيجاد حل سريع لتخفيف مشكلة المرور في القاهرة فإنه يفكر في استخدام الأرقام الفردية والزوجية للسيارات في أيام معينة من الأسبوع .. وإنني أعرض على سيادته فكرة تسهل تنفيذ هذا الاقتراح - وهو أن يسلم جميع أصحاب السيارات ذات الأرقام الزوجية ملصقات ذات لون أخضر «مثلا» وأصحاب الأرقام الفردية ملصقات حمراء ويوضع الملصق داخل السيارة في ركن من الزجاج الأمامي للسيارة وبذلك يسهل على رجال المرور مراقبة السيارات ذات الملصقات الخضراء أو الحمراء بالمرور في الأيام المسموح بها وإلا أصبح الأمر مستحيلا على

مهندس استشاري
كامل الشرقاوى

قمة واشنطن.. وبعدها الذهاب إلى المجهول!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

الكل ينتظر الآن قمة واشنطن الثلاثية.. وهي القمة التي ستعقد بعد أيام قليلة.. قد تكون جماعية وجها لوجه، وقد تكون ثنائية فقط. يجتمع الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون» أولا برئيس حكومة اسرائيل «بنيامين نيتانياهو»، ثم برئيس السلطة الفلسطينية «ياسر عرفات» ثانيا، وإذا كان هناك توافق ايجابي في الآراء يمكن أن تتحول هذه الاجتماعات إلى قمة ثلاثية.. انه لا يهم أن تأخذ اشكالا مختلفة إنما المهم أن تكون هناك نقاط اتفاق ايجابية وملزمة.. الكثيرون لا يعطون اهمية لما تسفر عنه اجتماعات واشنطن من نتائج، لأن الطرف الداعي اليها ومن مراجعة سجل تحركه في مختلف مسارات السلام.. هناك تشكك في مدى قدرته على الالتزام «بالحياد الإيجابي» والبعض الآخر يتساءل ماذا ننتظر من هذه القمة الثلاثية في واشنطن والكتاب اصبح يقرأ من عنوانه؟! فنقطة الجذب الحقيقية قد سحقتها من جديد حكومة الليكود الشديدة التطرف..

المنسق الأمريكي «دينيس روس» قضى ما يقرب من أسبوع في لقاءات بالجانبين مع نيتانياهو ثم مع عرفات، وزعم انه حصل على انجازات ايجابية في جولته هذه وانها ستفيد في قمة واشنطن المرتقبة.. لكن «روس» ما كاد يدير ظهره متجها للعودة إلى واشنطن، حتى انهارت القاعدة الأساسية التي كان منتظرا أن تكون هي بوابة إعادة أرضية الثقة بين الجانبين وهي وقف الاستيطان كطلب الادارة الامريكية، إلا انه صدم بإعلان حكومة اسرائيل من جديد بدء العمل في بناء عدة مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك قبل ان يضع قدمه على طائرة العودة إلى واشنطن.. اذن انهار الأساس وكانت الادارة الامريكية تعتمد عليه في حفظ ماء الوجه لرئيسها، وكذلك لحفظ كبريائها كأكبر وأقوى دولة في العالم تصول وتجول دون أي قوة تعترضها!

كان وقف بناء المستوطنات اليهودية، وبالتالي اسكات عواء الجرافات التي تطيح بمنازل السكان الفلسطينيين هدما وسحقا وطردا إلى العراء كانت هي المؤشر إلى حسن النيات قبيل قمة واشنطن وقبل أن تصبح فلسطين أرضا محترقة!!

ملامح الفشل لقمة واشنطن!!

ترى ما الذي يفعله الرئيس كلينتون؟

هناك شيء مبهم حول معرفة الهوية الأمريكية الحقيقية تجاه انهاء الصراع العربي الاسرائيلي.. هل هو عجز امريكي فعلا وعدم اقتدار على تطويق هذا الصراع وتصفيته؟

أو هو الاستسلام المشين لكل تفاصيل «المشروع الصهيوني» وطموحاته الاقليمية في المنطقة ومحاولة التحكم في تحديد مسار ثرواتها القومية؟

واضح أن بداية المقدمات في توجهات المرحلة الجديدة لهذا المشروع العنصري كانت اشبه بصاعقة عندما اغتالوا لأول مرة في تاريخ اسرائيل منذ قيامها رئيس حكومتهم «اسحاق رابين» اغتالوه بيد متطرف يهودي «ايجال عمير» اتضح بعد ذلك أن ارتكاب هذه الجريمة كان بتواطؤ مع بعض عناصر المخابرات الاسرائيلية المعروفة «بالموساد» ومن بعده غرق خلفه «شيمون بيريز» في مستنقع جرائم «عناقيد الغضب» ومذبحة «قرية قانا» الشهيرة في الجنوب اللبناني، ثم اسقطوه في الانتخابات الأخيرة ليظهر على المسرح المكشوف «بنيامين نيتانياهو» الذي صنعه حزب الليكود والبقية الباقية من صقور المؤسسة العسكرية الحاكمة في تل أبيب!!

اما شخصية «نيتانياهو» فقد تولى كشفها للعالم وللشعب اليهودي نفسه «الرئيس حسني مبارك» ظل يتعقبه ويكتشف نوازعه، تجربة وراء تجربة إلى أن عراه أمام العالم وأمام أصدقائه الأمريكيين وأمام الشعب الاسرائيلي نفسه بانه انسان صناعته الكذب لا يحترم كلمته ولا يفي بوعده. ومن ثم كان مبارك ملهما عندما اعتذر عن المشاركة في قمة واشنطن الخماسية، في بدايات العام الماضي حيث لم يكن لها منهج محدد ولا ورقة عمل متفق عليها من الجميع، ومن ثم فإن انعقادها بمشاركة كلينتون والملك حسين ونيتانياهو وعرفات. كان مأساة اخلاقية وفضيحة سياسية. بعدها ادرك كل المراقبين صدق حسابات الرئيس المصري!! هذه هي الحقيقة بدون اى رتوش.

المصير الذي ينتظر المسجد الأقصى!!

إذا ظلت الامور على ما هي عليه فالكارثة قادمة..!!

لذلك فإن المراقبين من حكماء العالم يحذرون.. من فوضى قادمة داخل الاراضي الفلسطينية يمهد لها الآن بعض الإجراميين من الحاخامات المتطرفين. وهم الذين كانوا وراء انجاح نيتانياهو في الانتخابات الأخيرة. وهم الذين كانوا وراء دفع المتطرفة اليهودية من أصل روسي، لكي تسيء إلى الاسلام بما وضعته من رسوم قبيحة على حوائط بعض المقدسات الإسلامية. وما حاول أن يعمله متطرف آخر بوضع رأس خنزير على بعض المقدسات الاسلامية داخل المسجد الأقصى المبارك.. والحكاية واضحة.. ستحدث اضطرابات ومصادمات بين الارهابيين والمتطرفين من اليهود خاصة المستوطنين المهاجرين، وبين الفصائل العربية الفلسطينية. وذلك لإحداث فتنة قد يظهر فيها متطرفون قتلة تم تدريبهم بمعرفة الموساد الاسرائيلي متنكرين في ملابس على شكل المقاتلين من جماعة حماس بزيهم الأسود الذي يغطي الوجوه والرءوس فيما عدا فتحتين للتنفس والعيون.. وعندما يحدث الالتحام بين المتطرفين اليهود والوطنيين من عرب فلسطين للدفاع عن مقدساتهم تتظاهر قوات اسرائيلية للتدخل للفصل بين الجانبين المتشابكين الاسرائيلي والفلسطيني، ثم يقيمون نقاط مراقبة دائمة ومسلحة متاخمة للأماكن الاسلامية المقدسة، وعندما يقوم الارهابيون من المهاجرين اليهود بالتسلل إلى هذه المشاعر المقدسة، تغمض القوات الاسرائيلية عينيها إلى أن يقوموا بأول مرحلة هدم للمسجد الأقصى باستخدام «الديناميت» الشديد التفجير، ثم تظهر في دقائق العشرات من الجرافات لتدمير ما تبقى من المسجد. وذلك قبيل ظهور خيوط الفجر. ثم تلعب أجهزة الاعلام الاسرائيلية بعد ذلك لعبتها بإصدار بيانات استنكار وإدانة. وقد تتعمد اعتقال بعض من مرتكبي الجريمة تحت اسم التحقيق معهم كما حدث في محاولة حرق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ عندما تم الافراج عن مرتكب الجريمة بحجة أنه مختل عقليا!!

وعندما يقومون بتحقيق الهاجس الذي ظل يشغل المتهوسين منهم آلاف القرون بإعادة اقامة «الهيكل المقدس» لبني اسرائيل والذين يزعمون أنه كان يشغل مكان المسجد الأقصى وقام بهدمه ملك بابل القديمة «بنوخذ نصر» الشهير ثم قام بأسر كل يهود «القدس» ونقلهم إلى بابل، ولما حاول أول ملك للامبراطورية الفارسية وكان يسمى «قورش العظيم» أن يعيدهم إلى فلسطين - وقيل أن أمه كانت يهودية - رفضوا العودة وفضلوا البقاء ببابل لممارسة حرفهم التي برعوا فيها خاصة صناعة الحلى الذهبية.!

هل نستطيع اقتحام المجهول؟

وعلى أية حال.. كل هذه الاحتمالات واردة.. لكن المقدمات إذا تمت على هذه الصورة، فإنها ستكون بداية النهاية لدولة إسرائيل. ولا يفيد في ذلك أي تدخل أمريكي مهما كان حجمه ومهما كانت سطوته؟!

لكن السؤال عندئذ.. هل هذه الجريمة الكبرى تكون بمثابة الإرهاص لحرب عالمية ثالثة؟ نحن لا ننسى الاتهامات التي وجهت من جانب بعض الشخصيات اليهودية في «تل أبيب» إلى حكومة «نيتانياهو» بأنها تعمل على اندلاع حرب عالمية ثالثة تختلط فيها الأوراق، وتكون أهم صفقة تسعى لتحقيقها هي اقرار قيام «الهيكل اليهودي» على انقاض المسجد الأقصى. ومقابلة ذلك بتقسيم مدينة القدس بين اسرائيل وعرب فلسطين والسماح لهم بقيام دولتهم المستقبلية وبناء مسجد أقصى جديد داخل هذه الدولة ثم الرجوع إلى ملف مسار السلام السوري الإسرائيلي والاتفاق على بدء مفاوضات بين الجانبين من حيث انتهت مع الاعتراف بإعادة الجولان إلى الوطن الأم سورية!!

أنها صفقة.. نلهج إلى الله بالدعاء جلت قدرته أن يعجل بنقلنا إلى جواره قبل أن تدركنا هذه المذلة!!

يا مشاعل الحرية في فرنسا.. أين أنتم..؟؟

.... ماذا جرى لعاصمة النور باريس؟ هل انطفأت فيها مشاعل الحرية؟ هل تكسرت اقلام رموزها الثقافية؟ ماذا جرى لعاصمة النور؟ عرفنا أقلام حماة الحرية فيها كأسنة الرماح، يغرسونها في نحور الظلمة والظالمين. ويشهرونها في وجوه الطغاة. ويهزون بها عروش المتجبرين. ويحرسون بها قلاع الحرية، ويذودون بها عن حقوق الانسان، أيا كان ذلك الإنسان المقهور..؟

أهكذا تتركون أحد الرواد من علمائكم نهبا للمطاردة والاضطهاد وهو يستظل بمظلة الحرية المقدسة في وطنه الفرنسي؟ أتتركونه فريسة للديناصور الصهيوني ليخنق فكره ويحطم قلمه عساه أن يكرهه على اللجوء إلى سراديب الصمت الرهيب؟

ماذا فعل هذا العالم الفرنسي الجليل دكتور رجاء جارودي؟ هل لأنه باحث موسوعي غاص في مناهل الاجتهاد ليفيد العالم بعلمه وتوهج فكره ويكون جزاؤه المطاردة والتهديد الأعمى؟

وهل يحدث ذلك لأنه كشف عن مواطن الغش والزيف في الأساطير المضللة للبشرية والتي تريد «الحركة الصهيونية العنصرية» أن تحكم بها العالم؟

من ثلاث سنوات أصدر هذا العالم الجليل والمفكر الشجاع «جارودي» كتابه التنويري بعنوان «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» وبعد ترجمته إلى ١٨ لغة في العالم، تكاثرت عليه ذئاب الصهيونية لدفعه إلى المحاكمة لإسكات صوته وخنق فكره، ومعه ناشر كتابه «بيارغيوم» صاحب مجلة «لافيلي توب» الفرنسية لمجرد انه نشر كتابه على حلقات قبل صدوره!!

لك الله أيها العالم الموسوعي «جارودي» أن عدالة السماء لن تخذلك، لأنك قرأت وقررت، واقتنعت فآمنت وأسلمت، ومن ثم أرادوا خنق صوت العقل فيك.. يا إلهي.. انه هو نفس الصوت الذي ناضل الارهاب النازي قبل أكثر من خمسة عقود. وذاق مرارة السجون من اجل دفاعه عن ضحايا النازية ومنهم اليهود، ولم يتذكر هؤلاء الذين أعمتهم العنصرية السوداء انه نفس الرجل الذي كان يتقاسم التعذيب والهوان في زنزانة واحدة مع أحد المؤسسين للمنظمات اليهودية. ومع ذلك اتهموه ظلما بانه ضد السامية لمجرد انه سخر فكره وقلمه إلى جانب المعتدين الفلسطينيين.

أزمة المياه القادمة!

قد تدفع موجة الاستيطان الكبيرة التي تسعى إسرائيل لتدعيمها وفرضها لاحداث تفوق سكاني في مواجهة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بالضفة وغزة، والفلسطينيين حاملي الجنسية الإسرائيلية في إسرائيل إلى إنهيار عملية السلام والانزلاق نحو مواجهة عنيفة... وربما تكون هذه المواجهة هي الحل الأفضل لأزمة المجتمع الإسرائيلي الذي لايجد حلولا عملية لتناقضاته التكوينية والمستقبلية إلا في سياق مناخات الحرب والتعبئة والعسكرة!!

وتسعى الدولة الإسرائيلية بجميع أجنحتها إلى توطين مليون يهودي روسي بكل ماتستلزمه هذه الهجرة الكبرى من موارد وفرص عمل وإسكان ومياه وفي مساحة من الأرض - هي - بطبيعتها لاتحتمل المزيد من الاعداد القادمة اللهم إلا بالقضاء على الوجود الفلسطيني - أصحاب الأرض أو تهجيرهم إلى الأردن.

والقراءة الهادئة للاحصائيات المائية والسكانية الدالة على ما يحدث في إسرائيل قد تؤدي إلى استنتاجات لما يمارسه نيتانياهو سياسيا لتدمير عملية السلام، فنسب البطالة المعلنة تصل إلى ٩٪ ومعدلات التضخم تصل إلى ٢٥٪ وديون الدولة سنويا قرابة ٤ مليارات دولار، وعلى جانب الأزمة المائية نجد أن مياه الاراضي المحتلة قد صارت جزءا لايتجزأ من إسرائيل، حيث تعتمد الشبكة الإسرائيلية المائية تماما على شبكة مياه الاراضي المحتلة في الضفة [٧٠٪ من المياه الجوفية التي تعتمد عليها إسرائيل من الضفة الغربية] ويسمح للفلسطينيين باستهلاك ١٧٪ فقط من هذه الموارد حيث يخصص لمزارعي الضفة الغربية الفلسطينية نفس القدر الذي كان يخصص لهم في عام ١٩٦٧! ونادرا مايسمح لهم بحفر آبار جديدة، ويستهلك الفرد الإسرائيلي (٣٠٠ لتر مياه يوميا) في حين يستهلك الفلسطيني (٦٩ لترا يوميا للفرد)، وفي بعض القرى في غزة بدأت تتحول إلى أراض مقفرة حيث يقل الاستهلاك اليومي للفرد عن ٤٥ لتر مياه وهو أقل من الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية للحفاظ على الصحة!

ماذا يعني ماسبق في سياق موجة الهجرة الجديدة، والاستيطان الوقح لمليون يهودي جدد بالنسبة لعملية السلام، وفي سياق هشاشة الاقتصاد الاسرائيلي المعرض للتدهور والتآكل لقطاعات مهمة فيه مثل الزراعة [تعاني الكيبوتزات والموشاف من تراجعات تصل إلى ٣٪ في الإنتاجية].

ماذا يعني ذلك سوى سعي إسرائيل لمواجهة جديدة تفرض فيها أمرا واقعا جديدا بطرد المزيد من الفلسطينيين ربما إلى الاردن ولبنان حيث تستعر الأزمة الحياتية والمائية فهل ننتظر أن يحدث ذلك؟

وماهي خطط مواجهة سعي نيتانياهو لتحطيم خطة السلام؟

د. علاء غنام

بريد الأهرام فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٨/١/١٧ ■

فضيلة المفتي: لم نصم في شعبان.. ولن نفطر في رمضان!

اطلعت على كلمة الدكتور سراج الدين الحلفاوي تحت عنوان (صوم شعبان وإفطار رمضان) والتي يقول فيها: ان أول رمضان فلكيا هو الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣١ ولقد صدقت حسابات علماء الفلك تماما فلم يظهر هلال رمضان في مصر مساء الاثنين ٩٧/١٢/٢٩ فاطمأن الناس الى دقة العلماء الفائقة. ولكن فضيلة المفتي كان له رأي آخر فأمرنا بالصيام. ورغم المفاجأة التامة فقد تقبل الناس قرار فضيلة المفتي بكل سرور ايمانا واحتسابا لله الكريم.

والشيء المحير الذي لاتدركه أفهامنا البسيطة هو أننا وبعد أربعة عشر قرنا من الزمان لم نتفق على طريقة واحدة واضحة وثابتة وليست عرضة للاجتهاد والآراء. إذ لا اجتهاد مع النص. تحسب على أساسها متى سيكون أول أيام صوم رمضان، فنحن مرة نبدأ بقرار فلكي وأخرى بقرار سياسي وثالثة بقرار جغرافي ورابعة بقرار شرعي وخامسة وسادسة وسابعة....الخ.

الى أن قال في نهاية كلمته أيا كان الأمر فالمؤكد أننا في مصر هذا العام قد بدأنا فلكيا صيام رمضان في شعبان فهل نتوقع أن نحتفل سياسيا أو شرعيا بعيد الفطر وأول شوال في آخر رمضان؟ والواضح من كلمة الاخ الكريم سراج الدين الحلفاوي أنه يجزم بأمور ثلاثة: الأول أننا في هذا العام صمنا يوما من شعبان والثاني أن استطلاع هلال رمضان لايخضع لمنهج علمي وشرعي محدد وثالثا: أن تحديد بداية رمضان ونهايته لايخضع للقرار الشرعي دائما وإنما تؤثر في هذا القرار الشرعي القرارات السياسية والجغرافية والفلكية وغيرها.

ومع احترامنا وتقديرنا لما ذكره الاخ الكريم واتهامه بطريق مباشر أو غير مباشر بأننا قد أمرنا الناس بصيام يوم من شعبان وأننا اتخذنا هذا القرار بناء على قرار سياسي أو جغرافي بالمخالفة لما أمر به الشرع نظرا لما قطع به الحساب الفلكي من أن أول رمضان فلكيا هو يوم الاربعاء ٩٧/١٢/٣١ وليس الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٣٠.

فاننا نوضح لسيادته وللجميع الحقائق الآتية:

أولا: القرار الصادر من دار الافتاء المصرية والذي اعلن ان يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٣٠ هو أول أيام رمضان المبارك لعام ١٤١٨ هـ هو قرار شرعي صحيح وسليم مائة في المائة ولاشبهة فيه.

ثانيا: القرار صدر منا بناء على مسئوليتنا الشرعية بدون أدنى شبهة سياسية داخلية أو خارجية تكون قد أثرت في هذا القرار، وقد أقسمنا يمين الولاء لله وللوطن والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله في جميع الاحكام الصادرة منا بالنسبة للامور والقضايا الشرعية التي تدخل في حدود اختصاصنا الشرعي.

ثالثا: الحكم الصادر عن دار الافتاء بأن يوم الثلاثاء هو أول أيام رمضان المبارك لايتعارض مع المنهج العلمي ولامع الحساب الفلكي الذي حدد أن يوم الثلاثاء هو المكمل للثلاثين من شعبان، وذلك لأن الحساب الفلكي قد أخذ في الاعتبار اختلاف المطالع أي أن قرار أهل الحساب كان يتعلق برؤية الهلال الخاصة بمصر اعتمادا على رؤية مصر الشرعية الخاصة بها والتي تعتمد على الرؤية البصرية التي يشير إليها حديث النبي صلى الله عليه وسلم: صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. الحديث.

رابعا: يتخذ القرار الخاص بالحساب الفلكي للنهج الشرعي الكامل في الرؤية الشرعية لاستطلاع الهلال حيث أغفل المنهج الآخر للرؤية «وحدة المطالع» بمعنى أن رؤية أي بلد اسلامي رؤية شرعية لهلال رمضان تكون ملزمة لكل البلاد المشتركة معها في جزء من الليل وعلى جميع البلاد الأخرى التي لم تر الهلال أن تأخذ بها وجوبا إن كانت تشترك معها في جزء من الليل وهذا هو مذهب جمهور الفقهاء مع ملاحظة أن جميع الدول الاسلامية والجاليات الاسلامية في العالم مشتركة في جزء من الليل وهذا يحقق لهم جميعا أن يصوموا في يوم واحد ويفطروا في يوم واحد مع مراعاة فروق التوقيت لو التزموا بمنهج واحد للرؤية على مذهب الجمهور.

وبناء على هذا النهج الشرعي الآخر الذي يوجب العمل بوحدة المطالع فإن يوم الثلاثاء ٩٧/١٢/٣٠ يكون هو أول أيام رمضان المبارك لهذا العام ١٤١٨هـ كما أعلناه اعتمادا على الحكم الصادر من إحدى الدول الاسلامية برؤية هلال رمضان ليلة الثلاثين من شعبان وابلاغ هذا الحكم إلينا من رئيس مجلس القضاء الاعلى لهذه الدولة وهو المختص شرعا باصدار هذا القرار.

وقد تأكد لدينا صحة هذا الحكم من الناحية الشرعية اعتمادا على الحسابات الفلكية المعتمدة من اهل الاختصاص وبأن هلال رمضان في مصر يمكث بعد غروب شمس ليلة الرؤية دقيقتين ويستمر في الزيادة كلما اتجهنا غربا حتى يصل مكث الهلال بعد الغروب الى عشر دقائق في دول المغرب العربي الاسلامي وهي مدة كافية جدا للتمكن من رؤية الهلال فيها بالعين المجردة وقد وصلت في الاتجاه الغربي في نفس الليلة ٢٧ دقيقة.

خامسا: استطلعنا رأي اهل الاختصاص في علم الفلك والمساحة في قرارنا قبل اصداره ومدى مشروعيته اذا أعلنت إحدى الدول الاسلامية رؤية الهلال وأخذنا برؤيتها اعتمادا على رأي الجمهور وهو الرأي الراجح الذي يحقق وحدة المسلمين ولايفرقهم فأكدوا صحته ومشروعيته من الناحية العلمية والشرعية اعتمادا على دخول الشهر علميا وفلكيا وشرعيا في مصر وبلاد المغرب وان كانت تتعذر رؤيته في مصر لقلة الزمن الذي يمكث فيه هلال رمضان بعد غروب الشمس.

وقد اعتمدنا على قرار مكتوب من أهل الاختصاص في ذلك لأننا نحترم العلم والعلماء وأهل الاختصاص ولا نخرج عن رأيهم المقطوع به والمجمع عليه كما هو منهجنا دائما.

سادسا: راعينا في اصدار القرار ما يأمرنا به الشرع والاخذ بالمنهج الذي يوحد المسلمين ولايفرقهم وبخاصة وقد أمرنا باتخاذ كل الوسائل لتحقيقها بين المسلمين لقوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) وما شرعت العبادات كلها الا من أجل تحقيق هذا الهدف الشرعي النبيل لقوله تعالى (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون)

وما أحوجنا اليوم أكثر من أي وقت مضى للسير في طريق وحدة المسلمين الذي أمرنا به الله والبعد عن الشقاق والنزاع الذي يسبب تفرق المسلمين حتى فشلوا حتى الآن في بناء أنفسهم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وتحرير المسجد الاقصى والقدس الشريف والاراضي العربية التي مازالت مغتصبة بالاحتلال والارهاب الدولي وقوة السلاح.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير الوطن والمواطنين والاسلام والمسلمين في كل مكان من العالم.

أ. د. نصر فريد واصل
مفتي جمهورية مصر العربية

□ محرر بريد الاهرام: شكراً لفضيلة المفتي على رسالته الوافية ومنطقه العلمي الهادىء، واحتكامه إلى الحجة العقلية والشرعية في الاقناع وابداء الرأي، والدفاع عن وجهة النظر. وكل عام وهو والجميع بخير وأمان بإذن الله.

أليسوا بشرا؟

صدر قرار من ادارة التعليم بالجيزة بأن يبدأ تصحيح أوراق لجابات الشهادة الاعدادية يوم ٢٢ يناير الحالي في الثالثة عصرا، وبذلك فإن المدرس الذي يبدأ أعمال المراقبة في الثامنة والنصف صباحا وينتهي منها في الواحدة ظهرا سيتجه بعد ذلك لادارته لتصحيح الامتحانات ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.. وكل ذلك في شهر رمضان وكأن هؤلاء المدرسين ليسوا من فصيلة البشر، أو أن المطلوب منهم هو أن يفطروا في الشارع، أو يظلوا صائمين حتى يعودوا لمنازلهم في الثانية عشرة ليلا.. نطالب بتغيير هذا القرار مراعاة لظروفنا.

أحمد السيد
مدرس علوم - الجيزة

تلخيص المسألة!

سمعت حوارا في برنامج رمضاني في إذاعة البرنامج العام يقدم بعد الافطار مباشرة يسمى «أجندة تليفون»، وكان الحوار بين مقدم البرنامج وبين الأستاذ/ محمود السعدني وقد وجدت فيه كلاما على الرغم من فكاهته إلا انه يحمل الكثير من المعاني ويلخص مأساة دول العالم الثالث لهذا فقد أحببت أن أعرضه على قراء بريد الأهرام:

مقدم البرنامج: ما هو رقم التليفون الذي تتمنى أن يكون في أجندة تليفونك؟
الأستاذ محمود السعدني: تليفون كلينتون!
المقدم: لماذا؟
السعدني: علشان أطلب من البنك الدولي أن يعطيني قرضا!
المقدم: وكلينتون ماله ومال البنك الدولي؟
السعدني: برضه معارفه كثيرون بالبنك الدولي!
المقدم: وحتعمل بالقرض إيه؟
السعدني: راح أديه لكلينتون تاني علشان يسيبني في حالي!!!

د. أحمد الطباخ - استشاري جراحة العظام

تحت الشعار!

تحت شعار مصداقية الحكومة وعدم التراجع عما تعلنه من تصريحات صدرت قرارات الغاء التحسين في الثانوية العامة، وتقرر حرمان الناجحين في العام الماضي من دخول الامتحان في هذا العام وهذا القرار يسبب لنا كارثة حقيقية جعلتنا نعيش في قلق رهيب وألم نفسي فظيع.. فهل يعقل أن يصدر القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ الخاص بالتحسين ليتم إلغاؤه بعد بداية العام الدراسي وليس قبله؟ إن الالغاء يعني ضياع سنة من عمرنا الدراسي.

توقيعات

رأي الأهرام

تطوير العشوائيات

ظهرت المناطق العشوائية لأسباب عديدة. لعل في مقدمتها التزايد السكاني الكبير، وتحت ضغط التحديات والأولويات التي كانت تقتضيها عملية الإصلاح الاقتصادي تأخرت المواجهة الشاملة لهذه الظاهرة إلى أن شرعت الدولة منذ عام ٩٣ في تطوير العشوائيات من هذه المناطق من ناحية، واتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية الحازمة لتجنب تكرار هذه الامتدادات السكانية التي شكلت ليس فقط أخطارا امنية بل صحية وبيئية واجتماعية من ناحية أخرى، فضلا عن تشويه الوجه الحضاري للعاصمة.

وبالتجربة ثبت أن الأمر لا يقتصر في بعضها على توصيل للمرافق الأساسية، أو تخفيف الضغط السكاني أو نقل الورش والمحال المهنية أو غيرها.

وإنما إيجاد حلول متكاملة وجذرية، وكان ذلك مهما بالتحديد بالنسبة لمنطقة أثرية مثل القاهرة الفاطمية، أو لمنطقة ذات موقع حيوي مثل منشأة ناصر.

وهكذا تقرر العمل فورا في هاتين المنطقتين ضمن التطوير الشامل لأحياء القاهرة.

ولكن الواقع يشير إلى أن العشوائيات لا تقتصر فقط على العاصمة، بل تمتد إلى مدن كثيرة أخرى، مما يعني أنها مشكلة عامة تحتاج إلى جهود مكثفة تستمر لعدة سنوات، وبالفعل أخذت الدولة على عاتقها مواجهة المشكلة وفقا لما يتوافر من إمكانات.

وكانت الخطوة الصحيحة في هذا الاتجاه هي وقف زحف العشوائيات من خلال تطبيق القانون، واتخاذ الإجراءات الإدارية الحازمة، والعمل على إقامة تجمعات سكانية جديدة تستوعب سكان هذه المناطق بعد تهجيرهم منها، وقد لمسنا بالفعل ثمرة هذا الجهد خاصة فيما يتعلق بالتخطيط للمدن الجديدة، وتجنب زحف العشوائيات إليها أو حولها.

وعلى المستوى البعيد فإن حركة العمران الواسعة ومشروعات الخروج من الوادي الضيق ستقضي تماما على مثل هذه الظاهرة

ولا شك أن عمليات التطوير في هذا المجال تحتاج إلى متطلبات أخرى حتى يمكن الحفاظ على مردودها الإيجابي، وفي مقدمة تلك المتطلبات تأتي عملية المتابعة المستمرة من الاجهزة المختصة لمشروعات النهوض الاجتماعي والثقافي بهذه المناطق بعد تطويرها.

وتطبيق القانون بكل حذافيره خاصة بالنسبة لما يعد منطقة أثرية وسياحية منها، كما يتعين أن تضطلع مؤسسات المجتمع المدني بدور مهم ومتواصل في مجالات الرعاية المختلفة بهذه المناطق.

حتى لا تتكرر مشكلة حنيش

قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح منذ أيام إن هجوما قد وقع على جزيرة سقطرة، اليمنية، الواقعة في المحيط الهندي، وتم إفشاله ومرت هذه المسألة بهدوء، رغم أنها شديدة الحيوية، وشديدة الأهمية فاليمن دولة عربية ذات موقع استراتيجي تتحكم الجزر المملوكة لها في البحر الأحمر، والمحيط الهندي في احد أهم ممرات البترول والتجارة، والقطع الحربية بما أدى إلى تعرضها لتحرشات مختلفة، ثم من خلال إحداها احتلال واحدة من اهم جزرها في البحر الأحمر، وهي حنيش الكبرى، ليبتعد البحر الأحمر شيئا فشيئا عن كونه بحيرة تتحكم فيها إلى حد كبير تفاعلات عربية، ثم تثار الآن مسألة جزيرة سقطرة التي يجب الا تترك الأمور الخاصة بها، حتى لا يتكرر ما وقع في حنيش مرة أخرى، صحيح أن الهجمات - حسب مصادر مختلفة - قد شنت من جانب عناصر صومالية لكن بعض العناصر الصومالية أيضا ليست منزهة عن الاهواء والارتباطات، وجزيرة سقطرة محل اهتمام من أطراف مختلفة اقليمية ودولية. وقد يقال إن الهجوم محدود، أو ان ما قيل له أبعاد سياسية - لكن ذلك لاينفي ولا يقلل من أهمية القضية الأساسية، فهناك من يهاجم الجزيرة، و يجب ألا تترك الأمور حتى تتفاقم، والمشكلة بالطبع يمنية لكنها أوسع من ذلك أيضا

وجهة نظر

فكرة.. كتاب لكل طفل

مع احتفالنا في كل عام بأعياد الطفولة نبدأ في تكرار ما ناقشناه لعدة سنوات سابقة... فنبحث مشاكل كتاب الطفل (نوعيته وطباعته وتوزيعه) ونقف دائما صامتين في نهاية الحوار عندما نصطدم بعدة حقائق (ارتفاع نفقات الانتاج)، (محدودية التوزيع) (سوء أحوال المكتبات المدرسية) ويجمع كل منا أوراقه وينصرف.. يملأ اليأس قلوب البعض ويتعلق الآخرون ببعض خيوط الأمل..

وتقود في احد هذه الخيوط الى (فكرة) ابدأها من وزارة التربية والتعليم حيث أرقام أكبر تجمع لأبنائنا الساعين الى التعلم والباحثين عن الثقافة.

فرياض الأطفال التي يبلغ عددها (٣٣٦٧) تضم (٣٩٠) الف طالب يدفع كل منهم جنيهان رسوم مكتبات فتكون محصلة هذا البند (٥٨٠) الف جنيه سنويا أما المدارس الإبتدائية وعددها (١٦١٥٢) مدرسة فتضم مايزيد على سبعه ملايين ونصف مليون طالب يدفعون ما يزيد على خمسة عشر مليون جنيه سنويا بواقع جنيهين لكل طالب كرسم مكتبات.. ويدخل ما يقرب من سبعة آلاف مدرسة إعدادية ينتظم ثلاثة ملايين و(٦٧٠) الف طالب يدفع كل منهم جنيهان ونصف جنيه فتزيد محصلة بند المكتبات على ٩ ملايين جنيه سنويا.. فيصبح مجموع ما يحصل من ابنائنا سنويا لصالح المكتبات المدرسية هو (٢٤) مليون و(٨٦٤) الف جنيه. وإذا أسقطنا من هذه المبالغ ربعها تحت بند (اعفاء الحالات الانسانية) مع العلم بأن كل تلميذ يدفع نصف جنيه تحت بند (رعاية أيتام).. ثم خصصنا ربعا ثانيا لإنشاء وتجديد المكتبات المدرسية فإن المبلغ المخصص لشراء الكتب سيصل سنويا الى (١٢) مليونا و(٤٣٢) الف جنيه سنويا موزعة على (٢٥٤٢٤) مدرسة

ولو افترضنا أن سعر كتاب الطفل يتراوح بين جنيهين وثمانية جنيهات فإن متوسط سعر الكتاب الواحد سيكون خمسة جنيهات.. وبحسبة بسيطة يمكن المبلغ المخصص لشراء الكتب أن يكفي ثمنا لمليون وربع مليون نسخة كتاب سنويا لكل خمسة طلبة في مراحل التعليم (روضة - ابتدائي - إعدادي) يضاف الى الرصيد الموجود فعلا داخل كل مكتبة.. ولنا أن نتخيل انه بعد عدة سنوات وبتراكم الكتب سيكون لكل طالب في المدرسة كتاب يتبادله مع رفاقه فتتحقق أمنيتنا التي طالما رفعنا شعارها (كتاب لكل طفل)..

ولإذا وزعنا المليون ومائتي ألف نسخة كتاب على العناوين التي تظهر كل عام (والتي ليس لدينا للأسف رقم صحيح لها) والتي أقدرها بحوالي خمسمائة عنوان لاتضح لنا أن نصيب كل عنوان سيصل الى أربعة آلاف وأربعمائة نسخة وهو عدد جيد للنسخ التي يضمن الناشر بيعها من كل عنوان الى جانب توزيع مكتبات البيع والتوزيع الخارجي ومكتبات وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للشباب..

وبهذا تزيد عدد النسخ المطبوعة فتقل تكلفة النسخة وتكون هناك فرصة لتحسين مستوى كتاب الطفل شكلا ومضمونا..

في نهاية التراحي اضع تحفظا يعطي لوزارة التعليم رقابة فكرية وفنية على الكتاب الذي يسمح بدخوله الى المكتبة المدرسية حفاظا على ابنائنا من التطرف الفكري والتشويه الثقافي والفني الى جانب مواءمة الكتاب للمرحلة السنية داخل كل مدرسة.

فهل تتبنى سيدة مصر الاولى هذه الفكرة في محاولة لتحسين مستوى كتاب الطفل في مصر وهو احد اهداف سعيها الدائب لخدمة اطفال مصر؟!

سلوى العناني



النائب العام: تعاون رجال الشرطة والنيابة لخدمة المجتمع
تخصيص ٤٠٠ وحدة سكنية لأعضاء النيابة العامة فى المعادى

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

أكد المستشار رجاء العربى النائب العام أن هناك علاقات مشتركة طيبة بين رجال الشرطة ورجال النيابة العامة تستهدف خدمة المجتمع والمواطنين.

وأكد أهمية التعاون فى العمل مع المحامين ورجال الشرطة لاظهار الحقيقة وتأكيد العدالة بين المواطنين، ومن منطلق الحفاظ على المال العام أكد النائب العام خلال لقائه بأعضاء النيابة العامة بالاسكندرية بحضور المستشار حسين الحداد المحامى العام لنيابات استئناف الاسكندرية والبحيرة أن هناك اتجاها بشأن اتخاذ قرار بتسليم السيارات المضبوطة على ذمة بعض القضايا بإيصال أمانة لأصحابها وعدم التصرف فيها بالبيع أو الشراء، الى ان يتم الفصل فى شأنها وذلك لعدم تهالكها.

وأضاف ان هناك دورات تدريبية متقدمة لأعضاء النيابة المتميزين وتنظيم بعثات للدراسة فى الولايات المتحدة الامريكية لتدعيم القضاء المصرى لدراسة المصارف المختلفة فى الهندسة والطب والسياسة الدولية ومعاملات البنوك، وأكد ان هناك ٤٠٠ وحدة سكنية لرجال النيابة تم تخصيصها لهم بمنطقة المعادى ويجرى بناء وحدات أخرى للعاملين بالنيابة العامة بالمحافظات

مؤتمر دولى للطب النفسى بالقاهرة فى مارس

كتب - عبد الفتاح يونس:

تعقد الجمعية المصرية للطب النفسى مؤتمرها الدولى السنوى بالقاهرة فى مارس القادم لمناقشة مستقبل الطب النفسى، وتشترك فى المؤتمر وفود علمية من افريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا، الى جانب الوفود العربية والمصرية

وصرح الدكتور احمد عكاشة أمين عام الجمعية العالمية للطب النفسى ورئيس الجمعية المصرية والمؤتمر بأن المؤتمر يهدف الى ملاحقة القرن ٢١، وما يتبعه من تقدم علمى سريع ومتلاحق كما يهدف لوضع سياسة مستقبلية للعلاج النفسى مع مراعاة كل معايير العصر القادم.

ويناقش المؤتمر التوجهات الحديثة فى علاج الاضطرابات النفسية والاستراتيجيات المستقبلية فى البحث النفسى والاختبارات الحديثة فى هذا المجال وطب نفس المجتمع والاطفال والمراهقين والشيخوخة والتعليم والبحث فى الطب النفسى.

وسائل الإعلام الجزائرية تبرز اتصال مبارك بزروال

ابرزت مختلف وسائل الإعلام الجزائرية امس الاتصال الهاتفى الذى أجراه الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الجزائرى الأمين زروال ليلة امس الأول والذى اكد خلاله مساندة مصر للجزائر فى مواجهتها للارهاب وثقتها فى قدرتها وقدرة مؤسساتها الدستورية على حل جميع المشكلات ورفضها لكل محاولات التدخل فى شئونها.

فى مناقشات مجلس الشورى لبيان الرئيس مبارك:
إقامة تكنولوجيا وطنية ومساهمة القطاع الخاص فى تمويل البحث العلمى

اختتم مجلس الشورى مناقشاته التى دارت على مدى ١٢ جلسة لبيان رئيس الجمهورية الذى القاه امام مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة فى نوفمبر الماضى.

وتركزت مناقشات الاعضاء على العمل السياسى الداخلى فى مختلف مجالاته والاهتمام بالانسان المصرى وملاحقته تكنولوجيا العصر الحديث وتطورات القرن القادم، وذلك من منطلق ان السياسة الخارجية التى يقودها الرئيس مبارك تسير وفق أسس ومبادىء ثابتة، وان الرؤية المصرية ازاء مختلف القضايا على المستوى الخارجى هى رؤية واضحة، علاوة على ان تلك السياسة الخارجية تعتبر فى نفس الوقت امتدادا للسياسة الداخلية والتحرك الخارجى للقيادة السياسية يتم توظيفه لخدمة اهداف التنمية والتطوير والاستقرار.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قضية البحث العلمى والتعليم اخذت جانبا كبيرا من المناقشات الختامية لبيان رئيس الجمهورية، حيث دعت المناقشات الى ادخال التكنولوجيا الحديثة وتمصيرها للاستفادة منها وتكوين تكنولوجيا وطنية وضرورة مساهمة القطاع الخاص فى توفير التمويل اللازم للبحث العلمى.

كما سيطرت قضية التأمين الصحى ورفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين على جانب كبير من المناقشات وهى القضية التى اولاها الرئيس مبارك اهتماما كبيرا فى بيانه فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة.

وطمأن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الاعضاء على مستوى الخدمة الصحية وتكاملها حيث اعلن انه فى غضون ٥ سنوات سيكون هناك ملف طبى لكل اسرة وملف صحى لكل مواطن، وان البطاقة الصحية لكل مواطن اصبحت حقيقة منذ سبتمبر ٩٦ وتوج عام ٩٧ بتنفيذ التأمين الصحى على المواليد من الاطفال منذ اكتوبر الماضى. وتطرقت المناقشات الختامية لبيان الرئيس الى الاعلام والصحافة المصرية واكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الاعلام المصرى قادر على ان يحافظ على الهوية الوطنية عن طريق المشروعات العملاقة التى تتم ومنها القمر الصناعى نايل سات الذى سينطلق فى ابريل القادم وعليه قنوات متخصصة فى جميع المجالات.

واكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة انه لاصعوبة فى اصدار الصحف موضحا ان هناك اجراءات تنظيمية من نقابة الصحفيين والسلطة التشريعية لاصدار الصحف.

زيادة قوافل توعية الشباب بمشاركة العلماء لتبصيرهم بأحكام الدين

كتب - سعيد حلوى:

حمدى زقزوق

اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف انه في اطار الدراسة المتأنية لخطاب الرئيس حسني مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشوري الأخير، اعادت الوزارة النظر في برنامج عملها للعام القادم حتي تتعالي بموضوعية مع أساليب العصر ومعطيات التكنولوجيا.

وقال الوزير ان أهم هذه التعديلات التي طرأت علي برنامج عمل الوزارة في مجال بناء الشباب نفسيا وثقافيا واخلاقيا وعلميا، زيادة عدد قوافل التوعية التي توجهها الوزارة الي التجمعات الشبابية في الجامعات والمدارس بحيث يشارك فيها عدد من كبار العلماء والمفكرين والدعاة للرد علي تساؤلاتهم وتبصيرهم بالمفاهيم الصحيحة لأحكام الدين من أجل ترشيد سلوكياتهم وحثهم علي التسلح بالعلم الذي هو وسيلة كل تقدم كما تضمنت نشر عدد من الرسائل والكتيبات في مجال اصدارات المجلس للشئون الاسلامية تتضمن دراسات علمية مخططة لقضايا الشباب وربط أساليب معالجتها بأحكام الشريعة السمحة البعيدة عن التشدد والجمود وزيادة اعداد شباب المعسكرات التي يقيمها المجلس الاعلي للشئون الاسلامية والتي تعقد فيها اللقاءات والندوات لتوعية الشباب بدورهم الفعال في بناء الوطن بمشاركة مجموعة من كبار العلماء في مجالات العلوم الانسانية والمعارف الدينية.

وقال انه يجري حاليا معسكر ابي بكر الصديق الذي يعقد لشباب الجامعات سنويا بالاسكندرية في فصل الصيف عن طريق اعادة النظر في موضوعات اللقاءات والندوات بما يحقق الهدف من إقامته ويفتح الباب للحوار المثمر والبناء معهم وذلك لتحقيق اكبر مشاركة بفاعلية للشباب في جهود التنمية والتطوير في جميع مجالات النشاط الانساني علي المستوي المأمول وهو محصن ضد كل اتجاهات الانحراف والتطرف الدخيلة علي مبادىء وفهم الدين الحنيف.

وسيتم توزيع عدد كبير من إصدارات المجلس الاعلي، الشباب بالمدارس والجامعات بما تحتويه من معلومات مبسطة تلبي احتياجات الشباب في مختلف التوجهات الدينية والاجتماعية.

علاج أورام المخ بالجراحة الاشعاعية بالمنصورة

المنصورة - من عطيه عبدالحميد:

اعلن الدكتور أحمد حلقة استشارى جراحات المخ والاعصاب بجامعة ليدز البريطانية بدء تطبيق أسلوب جديد فى علاج أورام المخ بدون جراحة مفتوحة لأول مرة فى مصر باستخدام أسلوب الجراحة الاشعاعية الموجهة وقال إن ذلك سيؤدى إلى اختفاء المشرط الجراحى حيث بدأ تطبيق الاسلوب الجديد فى المنصورة بعد استيراد احدث أجهزة الجراحة الاشعاعية الموجهة والمنشط الخطى بتكلفة ٦ ملايين جنيه. وأضاف - فى الندوة العلمية التى عقدت بنقابة اطباء الدقهلية أول أمس وحضرها عدد كبير من المتخصصين - إن العلاج بهذا الأسلوب يجرى بكفاءة عالية وبدون خطورة على حياة المرضى مشيرا إلى أن نسبة الوفيات صفر فى المائة وأن المريض يمكنه العودة إلى عمله خلال ثلاثة أيام.

وتجرى دراسات حاليا باستخدام عقاقير ترفع حساسية الأورام بهذا الأسلوب العلاجى وتحمى الأنسجة الطبيعية من الآثار الجانبية للأشعة رغم قلتها مع هذا الأسلوب بالمقارنة بالعلاج الاشعاعى التقليدى.

وأشار إلى أن الأسلوب الجديد يتناسب مع حالات أورام المخ العميقة والمرتجعة والمنتقلة من عضو إلى أخر والعيوب الخلقية فى الشرايين والأوردة وشلل الرعاش علاوة على أمراض الكبد والبروستاتا ويمكن استخدامه فى المرضى كبار السن.

تخصيص الأدوار الأرضية لمشروعات الحرفيين والتجارة فى ٢ مدن بالقاهرة

كتب - عبدالهادى تمام:

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تم الاتفاق على دعم مشروعات الشباب وخلق فرص عمل جديدة للمساهمة فى حل البطالة لدى شباب الخريجين، وسيتم توفير نحو ١٠ ملايين جنيه قروضا ميسرة لهم من بنك ناصر، وتم التنسيق مع السيد نبيل حكم رئيس بنك ناصر الاجتماعى لاتاحة فرصة منح قروض ميسرة للشباب لاقامة مشروعاتهم، وان المحافظة ستقوم بتوفير نحو ٥٠٠ ورشة ومحل قابلة للزيادة فى المناطق التى تقوم المحافظة بانشاء عمارات سكنية بها.

عبدالرحيم شحاته

وقال انه تمت الموافقة على تخصيص الادوار الارضية بجميع المنشآت السكنية بالسلام والمقطم والنهضة لهذه المشروعات وحظر تخصيصها لاغراض السكنى للاستعانة بها فى المشروعات الحرفية والاعمال التجارية وامكان اشتراك اكثر من شاب فى المشروع الواحد.

واشار المحافظ الى انه تم تكليف جهاز تشغيل الحرفيين الذى تم انشاؤه حديثا بالمحافظة على تلقى طلبات الشباب والخريجين الراغبين فى اقامة مشروعات فى المجالات الحرفية والصناعات المغذية لصناعات أخرى ودراسة فتح اسواق داخلية وخارجية لتسويق منتجاتهم.

الانتهاء من تعديلات قانون الجمعيات الأهلية خلال شهرين

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه سيتم خلال الشهرين القادمين الانتهاء من التعديلات اللازمة على قانون الجمعيات الاهلية رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بما يتفق والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة وبما يحقق توجيهات الرئيس حسنى مبارك بضرورة تفعيل دور الجمعيات والاتحادات الاهلية فى مصر واطلاق طاقات المجتمع المدنى عامة والجمعيات الاهلية خاصة وتنشيطها للتعاون مع الحكومة لتنفيذ برامج التنمية.

وأضافت الوزيرة فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان التعديلات التى يتم مناقشتها حاليا تشمل ضبط ايقاع التمويل الخارجى الذى تحصل عليه الجمعيات الاهلية من الهيئات الدولية بهدف تنظيمه وتوزيعه بعدالة لكل الجمعيات سواء المركزية بالقاهرة أو بالمحافظات خاصة بالوجه القبلى والمناطق النائية فى الواحات البحرية والوادى الجديد وأسوان والتى تحتاج للدعم الخارجى لتطوير ادائها ولاتستطيع الحصول عليه لصعوبة اتصالها بهذه الهيئات. واشارت الى ان الوزارة ليست ضد حصول الجمعيات الاهلية على مساعدات اجنبية ولكن تسعى من خلال مشروع القانون الجديد لعمل الجمعيات لتنظيمها معربة عن املها فى ان تتقدم الحكومة الى مجلس الشعب فى دورته الحالية بالمشروع لمناقشته واقراره.

تعميم نظام «الميكروفيلم» بالمحاكم لتأمين الوثائق

كتبت - ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه فى اطار التطوير المستمر لنظام العمل فى المحاكم وتسهيل اجراءات التقاضى يجرى حاليا تعميم نظام خدمة «الميكروفيلم» بكافة المحاكم ومختلف درجاتها لتأمين الوثائق ويمكن للمتعاملين الحصول على بيانات القضايا وصور من المذكرات المتبادلة بين أطراف التقاضى الى جانب التعجيل باصدار الشهادات الخاصة بالافلاس والبروتستو حيث يمكن للمواطن الحصول على الشهادة فور طلبها دون الحاجة الى الانتظار عدة ايام لمراجعة السجلات وذلك من خلال نظام الميكروفيلم الذى يدعمه الحاسب الالى الذى يقوم باداء الخدمة فور طلبها.

فاروق سيف النصر

وقال الوزير انه بدأ هذا التطبيق فى محكمة شمال القاهرة الابتدائية كما يجرى حاليا تعميم هذه الخدمة فى مأموريات التوثيق بالشهر العقارى حيث يعاون نظام المعلومات «الميكروفيلم» فى التعرف الفورى على الممنوعين من التوكيل او التصرف مما يساعد فى المحافظة على حقوق المواطنين.

رئيس اتحاد العمال:
تعزيز دور المرأة فى الإنتاج ومحو الأمية والتثقيف

كتب - محمد العجرودى:

اكد السيد راشد رئيس الإتحاد العام لنقابات عمال مصر أهمية تطوير دور الاتحادات العمالية المحلية خلال المرحلة المقبلة لخدمة القضايا العمالية وحل مشاكل العمل والعمال فى المحافظات التى تتواجد فيها هذه الاتحادات وذلك بالتنسيق والتشاور مع ممثلى أصحاب الأعمال والأجهزة الشعبية والتنفيذية المعنية بهذه المحافظات مع التركيز على المناطق النائية وكثيفة العمال ومواقع الانتاج بالمحافظات.

واضاف أن الاتحادات المحلية ستركز جهودها فى المرحلة المقبلة على قضايا تعزيز دور المرأة فى الإنتاج ومحو الامية والتثقيف العمالى بمختلف مستويات التنظيم النقابى مع التركيز على الكوادر العمالية التى تمارس العمل النقابى لأول مرة خلال الدورة النقابية الحالية لتزويدهم بالمهارات والمعلومات التى تمكنهم من تحقيق دورهم فى خدمة قضايا العمل فى مختلف المجالات. وأشار إلى ضرورة التركيز على مناقشة القضايا المتعلقة بمشروع قانون العمل الموحد وتطوير نظام التأمين الصحى .

عدم دستورية قرار الرسوم الموحدة للمجالس المحلية

اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكما يقضى بعدم دستورية قرار وزير الادارة المحلية بشأن الرسوم الموحدة للمجالس المحلية، وسقوط الاحكام التى تتضمنها المادة الرابعة من قانون اصدار قانون نظام الادارة المحلية، وتلك التى احتواها قرار رئيس الوزراء وذلك لعدم نشر قرار وزير الادارة المحلية فى الجريدة الرسمية واسست المحكمة قضاءها على ان القاعدة القانونية التى لاتنشر لاتتضمن اخطارا كافيا بمضمونها ولا بشروط تطبيقها، فلا تتكامل مقوماتها التى اعتبر الدستور تحققها شرطا لجواز التدخل بها بتنظيم الحقوق والحريات على اختلافها ورتبت المحكمة على ذلك ان تطبيق القرار المشار اليه قبل نشره يزيل عن القواعد القانونية التى تضمنها صفتها الالزامية فلا يكون لها قانونا وجود .

واضافت المحكمة ان المادة الرابعة من مواد اصدار قانون الادارة المحلية الصادرة برقم ٤٣ لسنة ٧٩ تحيل الى قرار وزير الادارة المحلية رقم ٢٣٩ لسنة ٧١ المشار اليه من خلال فقرتين الاولى العمل بالنصوص التى تتضمنها بشأن الموارد والرسوم المحلية وذلك حتى تحدد الموارد والرسوم طبقا للاحكام الواردة بالقانون وتخول الثانية مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بالادارة المحلية زيادة الرسوم المشار اليها بما لايجاوز مثلى فئاتها المنصوص عليها فى قانون الادارة المحلية. وان المحكمة قضت بعدم دستورية قرار وزير الادارة المحلية المشار اليه، وابطال النصوص التى احتواها وسقوط ما ارتبط بها من احكام لاتقبل التجزئة تتضمنها المادة الرابعة المشار اليها وقرار رئيس مجلس الوزراء لتعلقها بمحل معدوم الوجود فلا تقوم لها قائمة، ويتطلب الامر اصدار قرار بتحديد الرسوم طبقا للقواعد الواردة بقانون نظام الادارة المحلية ونشره فى الوقائع المصرية.

مباحثات مبارك والأسد
تبرزها صحف مغربية وليبية

الرباط - طرابلس أ. ش. أ - ابرزت صحيفة «الاتحاد الاشتراكى» المغربية المعارضة تأكيد الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الاسد على حرصهما على السلام وفق الاسس المتفق عليها وتشديدهما على أن السلام خيار استراتيجى عربى وذلك فى اعقاب اجتماعهما مؤخرا فى دمشق.

واشارت الصحيفة التى يصدرها حزب الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية إلى أن الرئيسين اعربا عن قلقهما ازاء ما آلت اليه عملية السلام بفعل مواقف الحكومة الإسرائيلية الحالية الرافضة لمبادئ السلام وأكدا ضرورة تفعيل التضامن العربى وتحسين وضع العلاقات العربية - العربية

كما أبرزت الصحف الليبية الصادرة أمس على صدر صفحاتها الاولى جانبا من التصريحات التى ادلى بها الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد خلال المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقداه بدمشق

ممثلو ١١ دولة يبحثون فى الأقصر
إنقاذ التراث الأثرى فى المتوسط وإنشاء اتصالات بين متاحفه

كتب - مجدى الحسينى:

تعقد فى مدينة الأقصر يوم ٥ فبراير القبل اجتماعات كبار المسئولين فى مجموعة العمل الثقافية والإجتماعية لمنتدى دول البحر المتوسط. وصرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن إختيار الأقصر لتكون مقرا لإجتماع وفود ١١ دولة أوروبية ومتوسطة أعضاء فى منتدى البحر المتوسط لم يكن من قبيل المصادفة . حيث أن الأقصر هى المكان الأنسب لإنعقاد مجموعة العمل الثقافية والإجتماعية على أساس أنها مدينة تضم ربع التراث الإنسانى خصوصا وأن أحد المشروعات الرئيسية للتعاون فى تلك المجموعة هو إنقاذ وعرض التراث الأثرى لمجموعة الدول الإحدى عشرة وإقامة شبكات لإتصالات بين متاحفها.

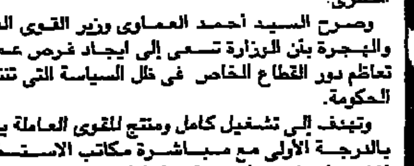
وأضاف أن أحد أهم الموضوعات التى سيبحثها الإجتماع هو الإتفاق على قائمة للمشروعات المحددة التى يقرها الأعضاء لعرضها للتمويل فى إطار عملية برشلونة أو غيرها. وأكد أن إتخاذ تلك الخطوة سيجعل للمنتدى لأول مرة يؤدى دوره كمعمل لتطوير وإختبار الأفكار للخروج بمشروعات مفيدة وقابلة للتنفيذ فى دول المنتدى.

د. عبد المنعم عمارة:
برلمان للشباب ومعهد للإعداد السياسى

كتب - ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أنه سيقام معهد إعداد سياسى للشباب بمركز إعداد القادة بالجزيرة فى إطار صياغة جديدة لآليات العمل الشبابى لاعداد قيادات جديدة واعية تتحمل مسئولية نشر الفكر المعتدل والسوى بين الشباب واستثمار جهود الرئيس مبارك فى ترسيخ دعائم الديمقراطية. وفتح قنوات للحوار الجاد حول قضايا العمل الوطنى إلى جانب إعداد دورات صقل للقيادات المتميزة فى المعهد الدبلوماسى تركز فى برامجها على التنشئة السياسية والاجتماعية لاعداد قيادات جديدة برؤية القرن الواحد والعشرين.. جاء ذلك فى لقائه مع القيادات والعاملين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وأكد أنه ستتم اقامة برلمان للشباب يمثل كافة قطاعاته ويرفع توصياته فى ورقة عمل للجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب لنقل فكر الشباب تحت قبة البرلمان.



العماوى يؤكد
تطوير مكاتب الاستخدام بالقوى العاملة

كتب - محمد الدردير:

أعدت وزارة القوى العاملة والهجرة خطة جديدة لتطوير اداء مكاتب الاستخدام لتتواكب مع التحولات المتلاحقة التى يشهدها الاقتصاد العالمى، ويتماشى مع برامج الاصلاح الهيكلى للاقتصاد المصرى.

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأن الوزارة تسعى إلى ايجاد فرص عمل مع تعاظم دور القطاع الخاص فى ظل السياسة التى تنتهجها الحكومة.

احمد العماوى

وتهدف إلى تشغيل كامل ومنتج للقوى العاملة يعتمد بالدرجة الأولى مع مباشرة مكاتب الاستخدام لاختصاصات متطورة تمكن العاملين بها من تقديم خدمة جادة وفاعلة سواء من العمال أو أرباب الاعمال مما يستوجب تحويل القوى العاملة إلى موارد بشرية مطلوبة عن طريق انشطة هذه المكاتب من التوجيه والتدريب المهنى.

وقال الوزير ان مكاتب الاستخدام ستشيد فى الفترة القادمة فى ظل سياسات الاصلاح الاقتصادى وآليات السوق وتحرير التجارة قدرة على التطور تجمع وتحلل وتعالج وتنشر المعلومات الدقيقة والحديثة والموثقة الخاصة بسوق العمل والاستخدام بما يمكنها من اقامة جسور مبنية على الثقة فى الداخل والخارج، وتعطى شعورا عاما بمدى جدية وفاعلية الخدمة بما يجعل هذه المكاتب عامل جذب لرأس المال الاجنبى والعربى إلى مصر.

إرساء أساس ميناء الصيد الجديد ببرج البرلس

برج البرلس - محمد القصاص:

يقوم الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والمستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ والمهندس عبد الله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية واللواء أحمد ابو علفه رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى عقب عطلة عيد الفطر المبارك بوضع حجر الأساس لميناء الصيد الجديد فى برج البرلس وهو ثانى اكبر موانى الصيد على شواطئنا الشمالية المطلة على البحر المتوسط ويتكلف حوالى ٢٠ مليون جنيه فى مراحله الأولى ويقع غرب بوغاز البرلس مباشرة بطول ٥٠٠ متر، وعرض ٢٠٠ متر وعمق خمسة أمتار تحت سطح الماء ليسمح باستقبال ورسو مراكب الصيد الآلية كبيرة الحجم من مختلف المحافظات الساحلية ونحو ٤٠٠ مركب صيد الى كبير يمتلكها ابناء برج البرلس ترسو حاليا فى جميع الموانى المصرية لعدم تمكنها من دخول بوغاز البرلس

وسوف يقوم المحافظ بعد غد بزيارة ميدانية الى قرية برج البرلس لتفقد موقع الميناء الجديد وسير العمل فى كوبرى البرلس العلوى على بوغاز البرلس الذى يربط القطاعين الخامس والسادس من الطريق الدولى الساحلى الشمالى الذى يربط المشرق العربى بالمغرب فيما بين استانبول بتركيا وطنجه بالمغرب مارا بساحل البحر المتوسط قرية برج البرلس التى تقع فى شمال كفر الشيخ والدلتا وسيتم تحويلها الى مدينة هذا العام حيث يؤدى الطريق والميناء الحديد والكوبرى العلوى وكذا كوبرى رشيد العلوى إلى خلق مجتمعات حضارية وتنمية السياحة

افتتاح المشروع المصرى الإيطالى لشبكة القاهرة الكبرى للمياه

يفتتح اليوم السيد عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة والسيد عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى والسيد فرانشيسكو الويزى دى لارديل سفير ايطاليا لدى مصر المشروع الايطالى المصرى المشترك الخاص بمياه شبكة القاهرة الكبرى.

وصرح مصدر اعلامى بسفارة ايطاليا بأن المشروع تم تمويله من خلال منحة ايطالية قدرها ٢١ مليون دولار وهو عبارة عن نظام يتسم باستخدام تكنولوجيا متقدمة تهدف الى رصد وتقليل حالات تبديد المياه فى مرفق القاهرة الكبرى من اجل تطوير المرفق مما يترتب عليه تحسين الخدمة وباسعار ارخص.

زراعة نبات جديد لإنتاج السكر بمصر

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة على المذكرة المقدمة من الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بشأن التوسع فى زراعة نبات «الاستيفيا» الجديد لانتاج السكر فى مصر ليكون للحصول الثالث بجانب قصب السكر وبنجر السكر.

اجتماعات بالمحافظات لتطبيق قانون البيئة

كتبت - سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انها ستعقد اجتماعا اسبوعيا مع محافظ القاهرة لتنسيق الجهود بين الوزارة وجهاز شئون البيئة والمحافظة لمناقشة القضايا المتعلقة بالبيئة وتطبيق قانون البيئة تمهيدا الى عقد اجتماعات مع جميع محافظى الجمهورية.

وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأنه تم تشكيل لجنة تضم وزارة الزراعة ومحافظة القاهرة وجهاز شئون البيئة لتشجير الطريق الدائرى الذى سيتم ريه عن طريق محطة لتنقية مياه الصرف الصحى تقوم وزارة الانتاج الحربى بتصنيعها حاليا.

واضاف انه من ضمن اعمال التعاون بين الجهاز ومحافظة القاهرة مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى الذى سيمتد فيما بعد الى الجيزة ثم الى باقى محافظات الجمهورية ويخضع جميع المركبات الى عملية فحص العادم عند اجراء الترخيص لسيرها

واشار رئيس جهاز شئون البيئة الى ان الجهاز سوف يلجأ الى تنفيذ قانون الحكم المحلى فى جميع محافظات الجمهورية حيث يعطى قانون البيئة حق الضبطية القضائية الى رؤساء المدن والاحياء كما يقوم الجهاز حاليا بعمل برامج تدريب لهم على كيفية ممارسة حق الضبطية القضائية فيما يتعلق بقانون البيئة.

إزالة عشوائيات الشاطىء وإعفاء مشتريات السياح من الضرائب ببورسعيد

بورسعيد - من محمد ابوالشهود:

اصدر السيد مصطفى صادق محافظ بورسعيد قرارا بازالة التعديات والعشوائيات على الشاطىء خاصة التى باشرت نشاطا تجاريا.

وقال المحافظ ان البعض استغل موسم الشتاء، وانصراف الانظار عن الشاطىء وزرع هذه الاشغالات على مساحات كبيرة وفى مواقع متميزة فى غفلة عن المسئولين او بالتواطؤ مع بعضهم، لذلك فقد احيلوا الى النيابة العامة للتحقيق معهم وتحديد ادوارهم.

واضاف انه تقرر ايضا اخلاء انهار الشوارع الرئيسية فى قلب المدينة من جميع الاشغالات التجارية عقب عيد الفطر المبارك ونقل اصحابها الى الاسواق الجديدة بعد تزويدها بكافة المرافق بحيث تتحول الى مناطق جذب جديدة للزوار.

واوضح المحافظ انه يجرى حاليا الاتصال بوزير المالية لاعفاء مشتريات السياح الاجانب من اية رسوم او ضرائب وردها لهم عند مغادرتهم للمدينة عبر ابواب الميناء فى طريقهم الى سفنهم.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة محمد عبدالفتاح المصرى رئيس الغرفة التجارية لاعداد الدراسة الكاملة لمراحل اجراءات التنفيذ ومن شأن هذه التيسيرات اغراء شركات السياحة العالمية على ادراج بورسعيد ضمن برامج زيارات ركاب البواخر.

حالة الجو

تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة جهة الغرب والفرصة مهيأة لسقوط الأمطار هناك وقد تمتد نحو الداخل وتكون درجات الحرارة قريبة من معدلاتها.

القاهرة	١٩	٩	السويس	١٩	٧	رفح	١٨	٧	أسيوط	٢١	٤
الاسكندرية	١٧	٩	العريش	١٨	٦	كاترين	١٢	٣	سوهاج	٢١	٥
مطروح	١٧	١٠	الطور	٢٠	١١	سيوة	١٨	٦	الأقصر	٢٣	٤
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢١	١٣	المنيا	٢٠	٥	أسوان	٢٣	٨
الاسماعيلية	١٩	٨	شرم الشيخ	٢٢	١٣	الفيوم	١٩	٧	الوادى الجديد	٢١	٥

حفل إفطار للوحدة الوطنية أقامه مطران الدقهلية

المنصورة - مكتب الأهرام: اعلن فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ان العقلاء فى مصر لن يمكنوا الفئة الضالة من التأثير على الصفاء الذى يتمتع به المصريون جميعا على ارضهم الطيبة

جاء ذلك فى حفل افطار الوحدة الوطنية الذى اقامه الانبا فيلبس مطران الدقهلية وحضره محمد البلتاجى الامين العام للحزب الوطنى ورجال الدين الاسلامى والمسيحى وقيادات المحافظة امس الاول ودعا الانبا فيلبس الى اقامة صلوات لتأييد الرئيس حسنى مبارك فى المشروعات الضخمة التى تنفذها الدولة واشاد بقوة التماسك الاجتماعى الذى يربط ابناء مصر جميعا مشيرا الى ان احد اقباط بنى سويف انشأ مسجدا على نفقته الخاصة.

٥٢٠٠ معتمر غادروا ميناء سفاجا إلى جدة

الغردقة - من مكتب الأهرام: غادرت ميناء سفاجا البحرى بالبحر الأحمر متوجهة إلى ميناء جدة بالسعودية ٤ عبارات بحرية وهى «المدينة» و«العريش» و«الطور» و«شروق» و«دهب» وعلى متنها ٥ آلاف و٢٠٠ من المعتمرين لأداء العمرة خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك

مستقبل وسط المدينة

لازدحام.. التلوث.. الاختناق.. صعوبة المرور

كلها اصبحت سمات غالبة على منطقة وسط المدينة لدرجة جعلت المواطنين يهربون منها لطرق اخرى تبعدهم عن هذه المنطقة.

قلب القاهرة. وسمة من سماتها المميزة.

صاحبة معمار القرن التاسع عشر والآثار الإسلامية الفريدة والتخطيط الفرنسي الفخم البديع.

كيف كانت صورتها الأولى. وماذا حدث لتصميمها الرائع.

ومن المسئول عن هذا التدهور الذي لحق بها ويدركه العقل قبل ان تراه العين.

وماذا عن مستقبلها القريب؟ هذا ماستحمله السطور القادمة.

يقول د.سيد كريم خبير التخطيط العمراني: لكي نتحدث عن منطقة وسط البلد لابد في البداية أن نعود إلى تاريخ القاهرة الحديثة التي بدأ التخطيط لها أيام الخديو إسماعيل الذي وجد أن التلوث سوف يقضي على سكان القاهرة خاصة بعد تفشي الأوبئة لوجود البرك والمستنقعات التي أدت إلى انتشار الملاريا والحمى المعوية. ولهذا قرر الخديوي الاتصال بامبراطور فرنسا الذي بعث له أحد المهندسين الفرنسيين لتخطيط القاهرة الجديدة. وعندما بدأ التخطيط لمنطقة وسط البلد طلب الخديو من المهندس الفرنسي ان يلبي رغبات التكريات السبع أو أمنياته السبع التي حملها معه منذ ايام دراسته بباريس.

أولى الأمنيات كانت حديقة لوكسمبورج التي طلب نقلها إلى مصر فصممت توءمتها وهي حديقة الأزبكية، وقد كانت تشبه الحديقة الفرنسية في كل شيء حتى في الأسوار والبوابات. وأما الرغبة الثانية فكانت إنشاء مسرح يشبه مسرح الكوميدي فرانسيز في العتبة الخضراء والذي حل محله الآن للاسف مركز اطفاء العتبة! وكانت الرغبة الثالثة هي حديقة الأورمان، وأما الرابعة فهي أن يشق النيل وسط القاهرة كما هو الحال بالنسبة لنهر السين فاقاموا حائطا عند

تحقيق :
هالة أحمد زكي
عبير الضمراني

منطقة كوبري عباس يعكس اتجاه النيل وكذلك اقاموا حائطا آخر عند فندق شبرد.

ويؤكد د.سيد كريم أن أهم شئ في التخطيط تميزت به منطقة وسط البلد هو إقامة ميدان الإسماعيلية الذي نطلق عليه الآن اسم ميدان التحرير والذي صمم على نفس نموذج ميدان الاتوال أو النجمة الفرنسي. وقد حرص الخديو إسماعيل في تصميمه على ألايخل بمعالم منطقة وسط البلد إلى حد انه عندما طلب من عابدين بك ان يترك منزله ليقيم عليه قصرا - وهو أمنية أخرى له - اطلق على القصر اسم عابدين وحتى منطقة الفجالة التي كانت في الاصل مزارع للفجل أنشأ عليها حيا بنفس الاسم وهو حي الفجالة لانه لايستطيع كما يعتقد أن يسقط جزءا من تاريخ القاهرة.

ويضيف د.سيد كريم: أما القاهرة التي قدمت لها صورة مصممة عام ١٩٥٢ فقد كانت تأخذ بنظرية التخطيط العضوي للمدن. وقد أطلقت عليها هذه التسمية لان المدينة في رأيي كائن حي ينمو ولهذا أطلقت على تخطيطي ايضا اسم التخطيط الخمسيني للقاهرة أي التخطيط لخمسين عاما قادمة.

ومن خلال هذا التخطيط وضعت أساس مشروعات مترو الانفاق والطريق الدائري ومدينة نصر والكباري العلوية والمحاور الرئيسية التي لم تنفذ إلى الآن. ولهذا أعتقد ان المستقبل في منطقة وسط البلد سوف يبدأ من نفس النقطة التي بدأ منها إسماعيل وهي محاولة الهروب من التلوث البيئي والتقليل منه فهذا ربما هو السبب الرئيسي الذي سوف يجعلنا نعيد تخطيطنا. والمستقبل بوجه عام في يدنا ان نعمل من أجله كما انه في نفس الوقت في يدنا ان نهدمه.

والمهم هو تنفيذ ماخططنا له بشأن المستقبل وليس تجاهله. فالكثير من مشاكل القاهرة كان من الممكن تفاديه. فإذا سألني أي شخص لماذا نخطط بصفة عامة اجيبه لكي ننفذ فإذا كان التخطيط نوعا من الاصلاح فالاهم ان ننفذ هذا الاصلاح لاننا لانقصد تقديم مجرد رسومات أو برامج للتخطيط فهذه ليست القضية بالطبع.

● المباني الأثرية ●

وعن مستقبل الآثار الموجودة في منطقة وسط البلد يقول د.جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: كثير من الناس ينسى حقيقة مهمة وهي أن عدد سكان القاهرة الآن قد وصل إلى ستة عشر مليون نسمة وهذا الرقم كبير وهو يعني بصراحة ان القاهرة قد أصبحت مزدحمة جدا. فمابالنا بمنطقة وسط المدينة التي تضم الكثير من المنشآت والمصالح الحيوية وبدون شك يؤثر هذا الازدحام على الآثار التي نقول عنها انها احيانا لاتستطيع ان تتنفس او تثبت وجودها وسط هذا الكم من البشر.

ونعود لنسأل هل وجود ستة عشر مليون إنسان في القاهرة يعني ازدحامها سكانيا فقط؟ فلابد أن نبحث في الآثار الجانبية لهذا الازدحام والتي تتمثل في وجود أنواع متعددة من الملوثات بدءا من التلوث الناشئ من وجود عوادم السيارات ونهاية بالتلوث السمعي ممايؤثر بالسلب على الآثار.

ويؤكد د.جاب الله انه في حالة إنتقال الناس إلى مناطق أخرى جديدة سوف يقل الزحام وتستفيد بعض الآثار الواقعة في هذه المنطقة المهمة ومنها بعض المباني الأثرية المهمة التي تعود إلى أواخر القرن الماضي في منطقتي طلعت حرب وقصر النيل.فهذه المباني صاحبة تصميمات غاية في الروعة والجمال وهي متميزة وليس متكررة.

ويضيف د.جاب الله : ان هناك مجموعة اخرى من الآثار سوف تستفيد ايضا مثل المتحف المصري وبعض القصور التاريخية والحسين والمنطقة الإسلامية خاصة شارع المعز الذي اعتبره اكبر تجمع آثار في مدينة في كل مدن العالم وايضا بوابات القاهرة التي لايتيح لنا الزحام الفرصة الكاملة لتحسينها وتطوير المنطقة. وهناك مشروع خاص الآن بالآثار الإسلامية وهو مشروع متكامل بالتعامل مع UNDP لتطوير القاهرة الإسلامية ونتمنى أن يحقق خيرا.



● التكدس والاختناق ●

● استاذ التصميم العمراني د.محمود يسري العميد السابق لكلية التخطيط العمراني يقول ان وسط المدينة بالنسبة لأي بلد في العالم له مواصفات خاصة تميزه عن اية منطقة اخرى في مقدمتها حدوث الاختناق خاصة في المدن الكبرى التي تتسم بالتكدس السكاني وهذا الاختناق يتناسب مع التزايد في نمو المدينة بالإضافة إلى تكدس المركز الذي ينوء دائما بمايحتويه من وزارات ومبان حكومية وإدارية ومنشآت تجارية وغيرها والتي تستوعب كل هذه الأعداد الغفيرة والمواطنين كل صباح ويعودون منها بعد انتهاء أعمالهم وأن نسبة كبيرة من هؤلاء الموظفين يستخدمون سياراتهم في الذهاب إلى أماكن عملهم والعودة منها فتزدحم الطرق ويصبح وسط المدينة من الصعب الوصول إليه بالإضافة إلى عدم وجود أماكن للانتظار وهذا مانسميه «بالاختناق» حيث تكدس السيارات وبالتالي تدهور حالة المكان ويصبح غير مرغوب فيه بالنسبة لأصحاب العمل الذين يفضلون الانتقال إلى مناطق أخرى كما حدث بالقاهرة وانتقل بعض رجال الأعمال إلى مناطق أخرى مثل المهندسين ومصر الجديدة ومدينة نصر وتكونت مراكز خارج وسط المدينة وهو مانسميه ظهور مراكز خارجية (DECENTRALIZTION) تتسم بقربها من المركز وبسهولة الوصول إليها وتوافر أماكن الانتظار وأيضا مبان حديث.

ويصاحب هذه الظاهرة ايضا أن وسط المدينة الذي كان يسكنه في الماضي ذوو الدخل العالي والذي تقام فيه المراكز التجارية الضخمة أن انتقال هذه المراكز ينتقل معها ذوو الدخل العالي ايضا.

ويضيف د.محمود يسرى ان وسط المدينة لم يحدث له أي تخطيط في البداية بل وحدث له العديد من تغيير الوظائف وتدهور واضح لحق به ولكنه سيظل دائما مركز المدينة الذي لايمكن تصور القاهرة بدونه ولكنه اصبح يتلاءم اكثر مع المكاتب والعيادات وليس كمركز تجاري يتزايد معه هذا الاختناق.

● مواجهة الظاهرة ●

ولكن ماذا يجب ان يفعله المخططون لمواجهة هذه الظاهرة يجيب د.محمود يسري قائلا انه يجب أولا : عمل مايسمى بالطرق الدائرية على ان تكون وظيفتها هي تسهيل الحركة الدائرية من مكان لآخر في المدينة حتى تقلل المرور العابر في وسط المدينة.

فمثلا الذي ينتقل من المعادي إلى مصر الجديدة أو الجيزة اصبح لا يلتزم بالمرور في وسط المدينة بحيث لا يكون هناك مرور داخل وسط المدينة باستثناء المرور الذي يقصده تجنبا للازدحام بدون داع.

ثانيا : هناك منطقة في وسط المدينة تسمى بالقلب «وسط وسط المدينة» وهي من ميدان التحرير لميدان رمسيس ولميدان العتبة هذا المثلث قلب المدينة يجب تقليل دخول السيارات اليه عن طريق عمل الطريق الدائري الداخلي «وهذا ماهو مطبق في جميع مدن العالم» على ألايكون هناك أي مرور تقريبا داخل هذا الطريق إلا للمضطرين لذلك من سيارات لنقل البضائع أو الموظفين ويمكن إحكام ذلك عن طريق عمل طرق محورية تصل إلى مركز بحيث تكون نهايتها عند الطريق الدائري الداخلي بشرط أن يتم إنشاء مواقف انتظار متعددة الادوار عند هذه التقاطعات حتى تقف عندها كل السيارات المتوجهة لوسط المدينة ويمكن ان يتوجه المواطنون إلى داخل وسط المدينة سيرا على الاقدام أو عن طريق ميكروباصات صغيرة تخصص لذلك ولكن يجب الاتقل نسبة المشاه عن ٨٠٪ ومايتم الآن من تحويل شوارع للمشاة فقط لايمكن الاستفادة منه إلا إذا تكامل مع هذه الحلول فكيف يتم تحويل شوارع للمشاة فقط دون حل شبكة المرور فهذا سوف يؤدي إلى تكدس المرور في مناطق كثيرة ويطيل رحلات الوصول وزيادة عدد السيارات في أماكن لاتحتمل هذه الزيادة وهذا مايتسبب فيه ايضا تحويل الطرق ذات الاتجاهين إلى اتجاه واحد.

ثالثا : يجب ان نعمل على اعادة إحياء وسط المدينة (RE-VILIZATION) بإعادة تخطيط وتجديد مناطق كثيرة فهناك مناطق تم هدمها وإعادة بنائها فمثلا عشش الترجمان التي تهدمت ومناطق اخرى في الفوالة وغيرها كانت الحلول المقترحة لها موضوعية ولكنها ليست متكاملة هنا يجب العمل على إعادة توظيف مثل هذه المناطق وتحسينها على أن يكون الهدف الغالب والمسيطر في النهاية هو إنقاذ وسط المدينة.

رابعا : الأخذ في الاعتبار ان حل مشكلة المرور ليس في إقامة الكباري لان إنشاءها في حد ذاته يشجع الكثيرين على التحرك بالسيارة أكثر وهذا يؤدي إلى زحام شديد خاصة عند المطالع والمنازل ولان بلدنا يزداد فيه عدد السيارات بصورة واضحة فيجب الآن عمل شبكة مواصلات عامة سريعة وهذا مابدأنا به بمترو الانفاق ففي كل بلاد العالم هذه الوسيلة هي التي تخدم المواطنين وليست السيارات التي لايتم استخدامها إلا في اطراف المدينة لانه من المعروف انه كلما تحسنت شبكة الطرق كلما زادت كمية المرور وتزداد الرحلات «الكامنة»..

ويختتم د.محمد يسري كلامه قائلا اننا نحتاج إلى ان ننظر إلى القاهرة الكبرى نظرة شاملة لان اي تكدس يحدث فيها سيؤثر بدوره على وسطها ولذلك يجب ان تصبح كل المدن الجديدة مستقلة بنفسها تماما بمراكزها التجارية والادارية ومواصلاتها حتى تقل الانتقال إلى المدينة الأم ولايزداد الضغط على وسط المدينة.

تحويل شوارع للمشاة فقط دون إيجاد بدائل لايفيد

د . محمود يسرى

الحل في الطرق الدائرية والجراجات متعددة الأدوار

مؤتمر في القاهرة يناقش:

الجلطة السابحة في الدم .. كيف نمنع وصولها للشرايين

كثيرا ما نسمع الآن عن الذبحة الصدرية وانسداد الشرايين التاجية او الشريان الرئوي وعن السكتة الدماغية نتيجة انسداد أحد شرايين المخ أو عن الجلطات التي تحدث في اوردة الساق العميقة. وكل هذه الامراض تتسم بالخطورة الشديدة حيث تؤدي الى حدوث حالات حرجة تتطلب العناية المركزة للمريض بها.. ولأن المعلومات - حسب ما يعترف الاطباء - عن اسباب حدوث هذه الجلطات مازالت اقل بكثير من المعلومات المتاحة عن اسباب حدوث النزيف مثلا.. كانت ضرورة عقد المؤتمر الذي اقامته الجمعية المصرية لأمراض الدم عن جلطات الدم ومقدمات حدوثها تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وبرئاسة الدكتور فايز حمودة. وقد عنى المؤتمر بالناحية التشخيصية لمقدمات التجلط وكذلك الطرق العلاجية الحديثة لمواجهته.

ويقول الدكتور محمد عزت استاذ التحليلات الطبية بكلية طب جامعة الازهر انه تم اختيار هذا الموضوع نظرا لخطورة الامراض التي تنشأ من حدوث الجلطة وكثرة انتشارها. ويضيف إن هذا المؤتمر قد يلقي مزيدا من الضوء على هذه الأسباب حيث تناقش الابحاث التي اجريت مؤخرا للكشف عنها.. وايضا ستناقش طرق التحاليل الحديثة التي قد تساعد في تشخيص مقدمات حدوث هذه الجلطات ومرحلة ما قبل تكوينها والتكهن بحدوثها حتى يمكن منعها وتفادي مضاعفاتها.. وعن اسباب حدوث الجلطة يقول د. محمد عزت إنه من المعروف ان الدم يجري في اجسامنا في حالة السيولة داخل الشرايين والأوردة ولكن إذا حدث جرح مثلا محدثا للنزيف فإن عوامل التجلط الموجودة بصورة كامنة في الدم تنشط ويحدث التجلط لا يقاف هذا النزيف وبإنتهاء حالة النزيف تنشط عوامل اخرى مانعة للتجلط وعوامل لإذابة ما تبقى من الجلطة التي تكونت لإبقاء الدم في حالة السيولة الطبيعية مرة أخرى.. أي أن هناك توازنا بين العوامل التي تساعد على تجلط الدم والعوامل المانعة للتجلط.

وقد يختل هذا التوازن في بعض الحالات فإذا نقصت نسب عوامل التجلط وزادت نسب العوامل المانعة للتجلط أحدث النزيف وإذا ما حدث العكس فتكون الفرصة مهيأة لحدوث الجلطة التي قد تتسبب في انسدادا أحد الشرايين أو الأوردة.. ويوضح د. محمد عزت أن جلطات الشرايين اقل حدوثا من جلطات الاوردة الا انها الاكثر خطورة أما جلطات الأوردة فهي الاكثر انتشارا نظرا لبطء الدورة الدموية في الوريد وتكمن خطورتها في أنها قد تترك مكانها نظرا لهشاشاتها وتسبح بالدم لتسبب انسدادا في أحد الشرايين الهامة كالشريان الرئوي أو احد شرايين المخ وهي حالات حرجة تهدد حياة المرضى.. ولقد أصبحت أسباب حدوث الجلطة الاكثر وضوحا الآن بعد ان اكتشف حديثا دور العوامل الوراثية في حدوثها فقد وجد انها مسئولة عن حدوث من ٢٠٪ الى ٦٠٪ من حالات التجلط الوريدي والتي تتمثل في وجود نقص وراثي في بعض العوامل المانعة للتجلط وان هناك ميلا الى حدوث الجلطة في بعض العائلات نتيجة نقص في مادة الانتيثرومبين ٣ أو البروتين C او البروتين S وهي مواد طبيعية مانعة للتجلط او نتيجة وجود عامل لمقاومة البروتين C المانع للتجلط او في وجود عامل اللوب ونسبة حدوث الجلطات نتيجة العامل الوراثي أكثر في صغار السن كما قد يحدث في غير الاماكن المألوفة لحدوث الجلطات وغالبا ما يتكرر حدوثها عند نفس المريض وتزداد إحتمالات حدوث هذه الجلطات اثناء الحمل والولادة وعند تعاطي حبوب منع الحمل.

وإلى جانب اكتشاف الدور الهام للأسباب الوراثية فقد اكدت آخر الأبحاث أن للتدخين يلعب دورا هاما في حدوث الجلطات فقد إكتشف أنه يسبب زيادة مباشرة لمادة الفيبرينوجين وهي مسئولة مسئولية مباشرة عن تكون الجلطات... ومن العوامل التي تساعد على حدوث الجلطة ارتفاع نسبة الدهون بالدم وزيادة الوزن والسمنة كما ان الأشخاص الذين يميلون للكسل وقلة الحركة ولا يزاولون الرياضة البدنية اكثر عرضة لحدوث الجلطات وقد لوحظ أن عدم الحركة لمدد طويلة كما يحدث مثلا أثناء السفرلساعات ممتدة في كراس ضيقة في الطائرات عابرة القارات او في الحج البري قد يهيىء الفرصة لحدوث جلطات حادة كما يحدث في عدم الحركة اثناء علاج الكسور نتيجة البطء في الأوردة الدموية... وتزيد فرص حدوث الجلطات بعد العمليات الجراحية أو الحوادث نتيجة ارتفاع نسب الصفائح الدموية.

وتشكل الجلطات أحد المضاعفات الخطيرة عند مرضى السكر غير الملتزمين وتعتبر زيادة نسب مكونات الدم كزيادة أعداد الكرات الحمراء او البيضاء أو الصفائح الدموية سببا رئيسيا لزيادة نسبة لزوجة الدم التي تؤدي الى حدوث الجلطة وقد أصبح الآن من الممكن عمل بعض التحاليل التي تكشف عن مقدمات حدوث الجلطات وتتنبأ باحتمال حدوثها والتكهن بها وتعتمد هذه التحليلات على قياس نسبة العوامل التي تساعد على التجلط أو العوامل المانعة له.

● وعن كيفية تجنب حدوث الجلطة يقول د. محمد عزت علينا بالآتي:

١ - تغيير نمط حياتنا والبعد عن العادات الضارة وأهمها الامتناع فورا عن التدخين إذا كنت مازلت تدخن.

٢ - الإقلال لحد كبير من الاطعمة الدسمة والتي تحتوي على دهون مشبعة.

٣ - محاولة ضبط الوزن ليتناسب مع الطول وتجنب السمنة

٤ - زيادة الحركة ومزاولة الرياضة البدنية المناسبة والتي يمكن مزاولتها في اي سن بالتدريج.

٥ - قياس ضغط الدم بصفة دورية وضبط السكر عند مرضى السكر.

٦ - الحرص اثناء الحمل او عند تعاطي حبوب منع الحمل على تجنب زيادة الوزن والامتناع عن التدخين.

٧ - من الممكن إجراء بعض التحاليل التي تكشف عن الاستعداد للتجلط عند الأشخاص الذين لهم تاريخ مرضي عائلي أو في حالة تكرر حدوث الجلطات أو عند السيدات اللاتي يعانين من إجهاض متكرر أو يصابن بتسمم حمل مبكر.

ونأمل ان يسهم انتهاج هذا الأسلوب الجديد في الإقلال من نسب حدوث هذه الأمراض الخطيرة والحد من مضاعفاتها.

ايناس عبد الغني

وزير المالية فى لقائه بأعضاء جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال

تشديد الرقابة وإجراءات حازمة لمنع التهريب

مشروع قانون لمنع الازدواج فى الاعفاءات الضريبية

اكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية انه سيتم اتخاذ اجراءات صارمة لمنع التهريب عبر المنافذ مشيرا الى أن الحكومة لن تتهاون مع مهربى البضائع خاصة بعد السماح باستيراد الملابس واوضح انه سيتم تقديم مشروع قانون الى مجلس الشعب لمنع ازدواج الاعفاءات الضريبية للشركات التى تتعامل مع السندات واذون الخزانة

وقال الوزير فى لقائه بأعضاء جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الاعمال مساء امس الأول انه تم اعداد دراسة شاملة حول عيوب نظام الخصم والاضافة المالى لتحصيل الضرائب لتلافيها عند تعديل قانون الضرائب.

ومن جانبه طالب نائب رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين اللبنانيين فؤاد حدرج بمراجعة اسعار شرائح الضرائب خاصة الشريحة الدنيا لصغار المستثمرين من اصحاب المشروعات الصغيرة وطالب حدرج بمنح مميزات ضريبية للمشروعات الصغيرة والحرفية وكذلك اعفاء مشروعات التصدير لاسيما وان الصادرات المصرية تواجه منافسة شرسة خاصة بعد توقيع اتفاقية الجات وانشاء منظمة التجارة العالمية وتحرير التجارة الخارجية وفتح الاسواق ودعا الى اعادة صياغة النظام الضريبى فى مصر بصورة شاملة فى اطار تشريع محكم يتميز بالوضوح والبساطة على ان يعتمد هذا النظام بصفة اساسية على ضرائب الدخل وفرض ضرائب على انتقال الثروة وتداولها

واضاف: يجب تخفيض الحد الاقصى للضريبة مقارنة بالبلدان المجاورة خاصة ان هناك منافسة عالية واقليمية على جذب الاستثمارات

محيى الدين الغريب — بدران كامل — حسن شاش

المطالبة بمنح مميزات ضريبية للمشروعات الصغيرة ومشروعات التصدير

غازى ناصر — فؤاد حدرج

متابعة:
عبدالناصر عارف
عاطف عبدالله

ورؤوس الاموال الاجنبية على اعتبار ان الضرائب من العوامل المهمة لجذب رؤوس الاموال

واشاد بما اتخذته الحكومة المصرية لخيرا من تعديلات ضريبية وجمركية كان اخرها تخفيض الحد الاقصى للضريبة الموحدة وتحريك حد الاعفاءات العائلية مؤكدا انها مبادرة جيدة من الدولة.

واوضح ان الحصيلة الضريبية لاتتوقف فقط على فرض ضرائب او زيادة معدلات القائم منها ولكن يمكن ان تتحقق حصيلة كبرى باتباع وسائل لخرى عديدة منها تحصيل المتأخرات ومكافحة التهرب الضريبى. فضلا عن زيادة الوعى الضريبى وترشيد النفقات

واكد ان تنشيط الاستثمار وزيادة الانتاج يعنى ضمنا علاجا فاعلا لمشكلة البطالة واتاحة فرص عمل اضافية كما ان تخفيف الاعباء الضريبية سوف يقلص كثيرا من حجم التهرب الضريبى الامر الذى يوفر ايرادات سيادية كانت بعيدة عن متناول خزائن الدولة ويولد المزيد من الثقة بين الممولين والدولة.

وشهد اللقاء السيد هشام دمشقية سفير لبنان بالقاهرة والسيد بدران كامل رئيس الجمعية والسفير حسن شاش امين عام الجمعية وعصام فرما وغازى ناصر من اعضاء مجلس الادارة وعدد كبير من اعضاء الجمعية من المصريين واللبنانيين.

البنك الأهلى لم يتجاوز قواعد منح الائتمان للعميل الواحد

صرح مصدر مصرفى مسئولى بالبنك الاهلى بأن البنك الاهلى المصرى لم يمنح ايا من رجال الاعمال قروضا تزيد على الحد الاقصى المسموح به للعميل الواحد وفقا للمادة ٣٧ من قانون البنوك والائتمان، ولم يتجاوز البنك هذه المادة منذ صدورها واتما ماحدث لخيرا منذ شهور معدودة تجاوز طفيف لشركة واحدة مملوكة بنسبة ٦٠٪ ملكية عامة وذات طبيعة خاصة، وتم هذا التجاوز بعلم السلطة المصرفية المختصة نظرا لأن القرض كان تحت التسويق لدى بنوك لخرى.

واضاف المصدر انه كان مقدرا ان يزول هذا التجاوز الطفيف بإتمام التسويق لهذا القرض او اعتماد الجمعية العامة للبنك للزيادة فى القاعدة الرأسمالية وهو ماتم بالفعل.

خطة لتشجيع السياحة السورية إلى مصر

اعلن دنحو داود وزير السياحة السورى ان بلاده ستتخذ خطوات جادة فى الأيام المقبلة لتشجيع السياحة السورية لمصر تتضمن تخفيضا فى تذاكر السفر والتسهيلات فى الجوازات والتأشيرات والجمارك.

وقال داود قبل مغادرته القاهرة ظهر أمس عائدا لبلاده بعد مشاركته فى اجتماع وزراء السياحة العرب : إنه سيتم عقد اجتماع مع وزارة السياحة المصرية وشركة مصر للطيران لتحديد خطوات العمل التنفيذية سواء فى تخفيض الأسعار او زيادة عدد الرحلات. وقال : نحن حريصون على زيادة الحركة السياحية السورية والعربية إلى مصر

اتخذت الحكومة فى حركة جريئة فى نهاية العام الماضى قرارا بتحويل هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى شركة يطرح جزء منها للاكتتاب العام.

ورغم اهمية هذه الخطوة فى طريق الخصخصة وهو ما كانت ترفضه الحكومة من قبل فإن كثيرا من التساؤلات تنتاب السوق خاصة مع عدم وجود وضوح كامل لرؤية الحكومة او للإجراءات التنفيذية لها.

كما يثار تساؤل ايضا حول جدوى واهمية خصخصة هذا القطاع وآثاره المحتملة على المستهلكين والعمال وعلى دخل الحكومة.

كيف تتم خصخصة الاتصالات؟!

ضرورة فصل الحكم عن اللاعبين وايجاد جهاز رقابى مستقل

أسعار المكالمات المحلية يجب أن ترتفع بغض النظر عن الخصخصة

٢٫٥ مليار جنيه أرباح منتظرة لشركة الاتصالات فى حالة إدارة القطاع الخاص

د. أحمد جلال

حوار : ياسر صبحى

وكان لنا هذا الحوار مع الدكتور احمد جلال الخبير الاقتصادى بالبنك الدولى ومدير المركز المصرى للدراسات الاقتصادية والذى يعود إلى عمله فى البنك خلال شهرين. وكان قد ساهم وتابع عن قرب اثناء عمله فى البنك الدولى تجارب بعض دول اخرى وخاصة من امريكا اللاتينية فى خصخصة الاتصالات.

يقول جلال أن الخصخصة فى حد ذاتها ليست كافية لتحقيق الاهداف المرجوة فى رفع كفاءة قطاع الاتصالات وتحسين الخدمة وتقديم افضل سعر. فهناك بعض الدول طبقت الخصخصة ولكن بصورة ليست سليمة فلم تنجح. وهناك دولة مثل الفلبين شركة الاتصالات الرئيسية بها قطاع خاص بالكامل ولكن اداءها الاضعف بين دول العالم.

ولكن الدول التى نجحت واستطاعت حل مشاكل هذا القطاع هى تلك التى طبقت حزمة من الاصلاحات ومن بينها الخصخصة. وأن هذه الاصلاحات تتضمن اساسا ادخال المنافسة داخل السوق ووضع الضوابط المنظمة والرقابة السليمة على الشركات العاملة ثم تأتى مرحلة الخصخصة.

ويوضح أن المرحلة الاولى وهى ادخال المنافسة فى السوق تتضمن السماح بدخول شركات جديدة دون قيود سوى الامور الفنية. وهو أمر يمكن تطبيقه فى جميع الخدمات التليفونية باستثناء خدمة المكالمات المحلية والتى تمثل احتكار طبيعى فى جميع دول العالم للاستفادة من وفورات الحجم. فتكنولوجيا هذه الخدمة تحتم هذا الاحتكار وكلما زاد عدد الخطوط كلما انخفضت تكلفة الوحدة. ويضيف أن المنافسة الحالية هى من أجل الحصول على السوق من خلال عقود وهو أمر مطلوب وجيد حتى يتم الاختيار من جانب هيئة الاتصالات بين افضل العروض ولكن هذا لا يضمن المنافسة فبمجرد أن تحصل الشركة على العرض تقوم بالبيع دون منافسة فى السوق. كما أن اتجاه بيع شركة التليفون المحمول المشتركة والسماح بادخال شركة جديدة هو اتجاه سليم ولكن المشكلة انها تتم كحل جزئى داخل سوق التليفون المحمول فقط وليس بشكل تنظيمى عام. فمن الضرورى السماح بمنافسة فى سوق صغير ولكن من خلال قواعد واسس عامة معروفة تنطبق على بقية القطاعات.

ويشير إلى أن هذه تمثل المرحلة الثانية من الاصلاح وهى وضع الضوابط التنظيمية والرقابة. وأن يتم ذلك من خلال قانون خاص بنشاط الاتصالات بحيث لا يكون قابلا للتغيير السريع وواضحا أمام جميع العاملين فى السوق. وتتضمن هذه القواعد حماية المستهلك من عدم استغلال الوضع الاحتكارى لشركة ما ومساعدة المنافسة عن طريق وضع القواعد للشركات الجديدة التى تدخل السوق بحيث لا تقوم الشركة المحتكرة بالتمييز بين شركة واخرى. كذلك من الناحية الفنية كيفية تسعير الخدمات (حيث توجد قواعد كثيرة بها مميزات وعيوب) وكيفية توصيل الموجات بالاضافة إلى نظام لتسوية المنازعات بين شركة الاتصالات الرئيسية والشركات الاخرى وبين الشركات وبعضها البعض أو مع المستهلكين.

استقلالية الرقابة

ويؤكد جلال أن هذه الاجراءات والضوابط والرقابة يجب أن يشرف ويقوم بها جهاز خاص من الافضل ان يكون مستقلا ويمكن ان يكون حكوميا فى وزارة المواصلات مثلا بعد فصل هيئة الاتصالات عنها ولكن فى كلتا الحالتين يجب ان يكون الجهاز الرقابى مستقلا عن المتعاملين فى السوق. فما يحدث الان فى مصر أن هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية تلعب دور اللاعب والحكم فى نفس الوقت! ولا بد من فصل الادارة عن الرقابة خاصة فى مجال منح التراخيص. وعادة ما يتكون هذا الجهاز فى الدول الاخرى مستقلا ويضم ممثلين لاطراف مختلفة من بينها ممثلين عن المستهلكين الذين يبحثون عن المصلحة العامة ولديهم خبرة فى هذا المجال وللحكومة وللقضاء ولقطاعات اخرى بحيث لا يتحيز لأحد الاطراف ويأخذ قرارات التنمية والاستثمار بحيادية ويهتم بالسياسات وبحماية المستهلك وبضمان تحقيق ربح للمنتج ووجود نظام رقابى متقن. كما يكون جهاز نصف قضائى بمعنى أن تكون لديه القدرة على التفتيش. ويضيف أنه كلما كانت القواعد فى يد الحكومة وقابلة للتغيير بسرعة كلما زاد تخوف المستثمر خاصة وأن حذره من هذا النوع من الاستثمارات يفوق الاستثمارات العادية. لذلك لا بد أن النظام يضمن الشفافية والوضوح والاستقرار والعدالة بين المستثمر والمنتج وعند وجود مشكلة ما يكون هناك جهاز محايد لحلها. فالقانون يجب أن يحدد جميع قواعد اللعبة ويقوم الجهاز بتنفيذها ومتابعة ذلك.

وعند الانتهاء من المرحلتين السابقتين تأتى المرحلة الاخيرة وهى الخصخصة. فإذا لم تتوافر هذه العوامل يمكن للمشترى وهو يفترض اسوأ الاحتمالات ان يشترى بأقل سعر ممكن أو ان يزود الاسعار ويستغل المستهلكين او يرفض الاستثمار. وهو ما حدث فى الارجنتين حيث تمت عملية الخصخصة فى وقت وضع القواعد مما جعل الشركة المشترية تفرض شروطها وتقلل من مزايا الخصخصة. والفكرة الرئيسية عند البيع هى فى الزام المستثمر بتنفيذ برنامج استثمارى متفق عليه أو ان يغطى حجم طلب معين. وأن يتم تحويل الادارة لاجراء تغيير فى السلوكيات وزيادة الانتاجية.

ليست خصخصة

ويوضح جلال أن الاسلوب الحالى بتحويل هيئة الاتصالات إلى شركة تملك الحكومة فيها ٧٠٪ من الاسهم والباقى للجمهور لا يحقق النتائج المطلوبة من الخصخصة. فمن الممكن ان تتم الخصخصة بشكل تدريجى حيث يسمح طرح جزء من الاسهم فى البورصة إلى تقدير السوق لسعر السهم ثم بعد ذلك البيع لمستثمر رئيسى مما يسمح للحكومة الحصول على عائد أعلى من البيع عنه فى حالة البيع الكامل فى وقت واحد، ولكن هذا حل جزئى لا بد أن يكون من خلال رؤية كلية وجدول زمنى واضح وفى كل الحالات ليس هناك حاجة لأن تكون للحكومة أى نسبة فى ملكية الشركة. وحتى تأتى الخصخصة بثمارها لا بد من حدوث تغيير فى الادارة.

ولكن كيف تؤثر الخصخصة على الاطراف المختلفة؟ هل تؤدى إلى رفع اسعار المكالمات والخدمات التليفونية وهل تؤدى إلى افقاد الدولة لعنصر هام من مواردها وتشريد العاملين؟ فى دراسة قام بها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية عن الاثار المحتملة لخصخصة قطاع الاتصالات على الاطراف المختلفة أوضحت أن المستهلكين هم أكثر المستفيدين من اصلاح الاتصالات فى مصر. فعلى الرغم من أن المكالمات المحلية سوف ترتفع إلا أن انخفاض الاسعار المقدر فى الخدمات التليفونية والخدمات الجديدة سوف يعوض هذا الارتفاع فى الاسعار. أما بالنسبة لهيئة الاتصالات التى ستتحول إلى شركة فينتظر ايضا أن تحقق ارباحا سنوية صافية تصل إلى ٢٫٥ مليار جنيه أى ما يقرب من ٩٦٪ من مبيعات الشركة فى عام ١٩٩٦/٩٥. كذلك بالنسبة لمجموع العمال سوف يستفيدون مادامت العمالة الزائدة تمنح التعويض المناسب والعمالة الباقية تشترى ١٠٪ من اسهم الشركة. كما ينتظر أن المشترين لشركة الاتصالات سوف يستفيدون من شراء ٩٠٪ من اسهم الشركة حيث يفترض أن يشترى الجانب الاجنبى ٥١٪ والجانب المصرى ٣٩٪. اما بالنسبة لتأثير ذلك على دخل الحكومة المتحصل من هيئة الاتصالات سنويا فإن الامر يتعلق بمقارنة سعر البيع بالاضافة إلى الضرائب على الارباح التى يتم تحصيلها من الشركة الجديدة ومقارنتها ببقاء الشركة وارباحها فى يد الحكومة واظهرت الدراسة انه على المدى الزمنى الطويل سوف تستفيد الحكومة وينتظر أن يتم البيع بسعر يتراوح بين ١٨٫٦ مليار ٢٨٫١ مليار جنيه.

توازن الأسعار

ويوضح د. احمد جلال أن اسعار المكالمات المحلية يجب أن ترتفع بغض النظر عما اذا تمت الخصخصة أم لا لاسباب اقتصادية. فلا بد من اعادة التوازن فى الاسعار بين المكالمات المحلية التى تقل عن التكلفة وبين المكالمات الدولية المبالغ فيها وذلك لترشيد الاستهلاك والانتاج. فالوضع الحالى يؤدى إلى استهلاك غير رشيد للمكالمات المحلية وفى نفس الوقت توجه الاستثمارات نحو المكالمات الدولية المربحة. وعن تأثير رفع المكالمات المحلية وهى الاهم بالنسبة للمواطن العادى يقول انه يمكن عمل نظام متدرج لحجم المكالمات كما يمكن تخفيض الاسعار فى مناطق معينة كالريف بحيث يكون الدعم محددا.

ويشير الخبير الاقتصادى إلى أنه على الرغم من التطور الكبير فى قطاع الاتصالات فى الخمس عشر سنة الماضية سواء فى حجم التليفونات المحلية أو الجودة الفنية ولكن الاداء لا يزال اقل مما يمكن القيام به خاصة بالمقارنة بالدول الاخرى فى نفس مرحلة التنمية. ويؤكد ان القيام بالاصلاحات فى هذا القطاع وعلى رأسها الخصخصة ذات اهمية كبيرة للاقتصاد لأنها رسالة للمستثمرين العالميين على جدية الاصلاح الاقتصادى فى القيام ببيع نشاط حيوى كما أن هذا القطاع يجذب المستثمرين لأن الارباح المتحققة منه مرتفعة، كذلك فإن الحكومة توفر موارد ضخمة كانت تستثمرها فى هذا القطاع (رغم انها مربحة) يمكن أن تتجه إلى استخدامات أخرى مهمة كالتعليم والصحة. كما أن قطاع الاتصالات يتميز بالاهمية للاقتصاد ككل حيث أن الاتصالات السريعة والخدمات -خاصة ذات القيمة المضافة العالية- عندما تقدم بكفاءة مرتفعة تساهم فى تقليل تكلفة المنتج والمصدر وتساهم فى رفع معدلات النمو

---

٢٠٠ شركة للوساطة فى الأوراق المالية تغطى ١٠ مجالات

١٣٢ شركة للسمسرة و١٨ صندوقا للاستثمار وشركة جديدة لتقويم وتصنيف الأوراق المالية

كتب - ممدوح الولى :

بلغ عدد شركات الوساطة فى الاوراق المالية والتى حصلت على الترخيص بالعمل من الهيئة العامة لسوق المال ٢٠٠ شركة بنهاية العام الماضى مقابل ١٥٨ شركة بنهاية العام الاسبق بارتفاع ٤٢ شركة بنسبة نمو ٢٧٪ وتركزت غالبية الشركات بالقاهرة، تليها الاسكندرية مع وجود فروع لبعض شركات السمسرة ببعض عواصم الاقاليم. وبلغت رؤوس اموال شركات الوساطة ١٫٢٠١ مليار جنيه مقابل ٥٠٩٫٣٩ مليون جنيه بنمو ١٣٦٪ وتوزعت شركات الوساطة مابين ١٣٢ شركة تعمل فى مجال السمسرة فى الأوراق المالية تبلغ رؤوس اموالها ١١٦٫٤٢ مليون جنيه. و٣٦ شركة حصلت على تراخيص بالعمل فى أكثر من مجال، مابين ترويج وتغطية الاكتتاب للاوراق المالية وتكوين وادارة محافظ الاوراق المالية والاشتراك فى تأسيس الشركات التى تصدر اوراقا مالية أو زيادة رؤوس اموالها ورأس المال المخاطر وتبلغ رؤوس اموال هذه الشركات ٨٩٠٫٦٣ مليون جنيه.

وتضمن الاجمالى ١٨ صندوق استثمار برؤوس أموال ١٧٧٫٥ مليون جنيه منها ١٥ صندوقا أنشأتها البنوك العامة والخاصة وصندوق وحيد انشأته شركة تأمين خاصة وصندوقان فى شكل شركة مساهمة ساهم أحد البنوك واحدى شركات التأمين فى احدهما. وتسع شركات لادارة صناديق الاستثمار برؤوس اموال ٩٫٢٥ مليون جنيه. وثلاث شركات لإدارة سجلات الاوراق المالية برؤوس اموال اربعة ملايين جنيه وشركة جديدة للعمل بنشاط تقويم وتصنيف الاوراق المالية وهو النشاط الذى يدخل السوق للمرة الأولى فى تاريخ البورصة ويهتم بوضع تقويم ثم تصنيف لأبرز الاوراق المالية بالسوق مما يوفر معلومات واضحة للمستثمرين عند اتخاذ قرارات الشراء أو البيع. بالاضافة إلى الترخيص لنحو ٤٠ شركة سمسرة باضافة نشاط ادارة السجلات إلى نشاطها. وشركة وحيدة للمقاصة وتسوية المعاملات للاوراق المالية برأسمال ثلاثة ملايين جنيه وجارى زيادة رأسمالها بعد اضافة نشاط الحفظ المركزى لها. وخلال العام الماضى تم الترخيص لعدد ٤٢ شركة وساطة فى مختلف المجالات بلغت رؤوس اموالها ٦٦٠ مليون جنيه. توزعت مابين ١٣ شركة للترويج وتكوين وادارة المحافظ ورأس المال المخاطر والاشتراك فى تأسيس الشركات. وخمسة صناديق استثمار وشركة واحدة لادارة الصناديق هى لازار اسيت مانجمينت. وثلاث شركات لامساك سجلات الاوراق المالية وشركة وحيدة لتقويم وتصنيف الاوراق المالية و١٩ شركة للسمسرة.

ولايتضمن عدد شركات الوساطة المحلية ماتم تأسيسه من صناديق استثمار اقليمية خارج مصر تستثمر اموالها فى الاوراق المالية المصرية. وتضمنت المقارنة بين عدد شركات الوساطة فى نهاية الشهر الأخير من العام الماضى ونهاية نوفمبر من العام الماضى زيادة عدد شركات الوساطة بنحو تسع شركات منها ست شركات للسمسرة هى ثرى واى لتداول الأوراق المالية والدار لتداول الاوراق المالية ومجموعة الاسواق العربية للسمسرة وامساك السجلات وبنكرز جروب لتداول الأوراق المالية وامساك السجلات والكرنك لتداول الاوراق المالية وامساك السجلات برأسمال ثلاثة ملايين جنيه لكل شركة. واتش.اس.بى.سى جيمس كابل مصر للوساطة فى الاوراق المالية برأسمال خمسة ملايين جنيه.

وصندوق استثمار بنك مصر الدولى برأسمال ١٢٫٥ مليون جنيه. واوراسكوم هولندج برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه والنيل لتقييم وتصنيف الاوراق المالية برسمال نصف مليون جنيه لتزيد أموال شركات الوساطة مابين الشهرين بنحو ٢٢٣ مليون جنيه.

وفى مجال ممارسة النشاط الفعلى لشركات الوساطة فلم تمارس بعد شركات ترويج وتغطية الاكتتاب فى الاوراق المالية نشاطها بعد وتقوم بهذا النشاط البنوك وبعض شركات السمسرة رغم انه لايدخل ضمن اغراض شركات السمسرة ولايتوافق مع رؤوس اموالها المحدودة. كما لم تتم ممارسة نشاط الاشتراك فى تأسيس الشركات أو فى زيادة رؤوس اموالها وكذلك نشاط رأس المال المخاطر. بشكل فاعل مؤثر فى السوق ولم تمارس بعض الشركات التى حصلت على تراخيص تكوين وادارة محافظ الاوراق المالية النشاط وعلى الجانب الآخر فإن هناك مخاوف من تعطل نشاط شركات ادارة السجلات المتخصصة فى هذا النشاط وحده بعد التصريح لشركات السمسرة فى التعامل المباشر مع شركة مصر للمقاصة والحفظ المركزى. وكان دور تلك الشركات هو الوساطة بين شركات السمسرة وشركة الحفظ المركزى.

ومارست غالبية شركات السمسرة النشاط وكذلك كل صناديق الاستثمار عدا صندوق بنك مصر الدولى الجارى الاكتتاب فيه. وشركات ادارة الصناديق كلها. وستظل شركة المقاصة وتسوية المعاملات فى الاوراق المالية دون غيرها لممارسة هذا النشاط حيث لاتتحمل السوق سوى وجود شركة واحدة لهذا الغرض خاصة مع اضافة نشاط الحفظ المركزى لها والاعداد لزيادة رأسمالها.

والقضية التى تشغل شركات السمسرة حاليا هى القواعد الجديدة للخبرة التى سوف تقوم هيئة سوق المال بتطبيقها بعد انتهاء المهلة الممنوحة حيث يرى كثير من الشركات التمهل فى تطبيق القواعد الجديدة. خاصة ان تنوع الشركات قد يفيد مع تنوع انماط المستثمرين حيث تلائم الشركات محدودة رأس المال صغار المستثمرين والداخلين الجدد للسوق فى حين تلائم الشركات ذات رؤوس الاموال الكبيرة البنوك وشركات ادارة المحافظ وكبار المستثمرين المصريين والاجانب. ورغم وجود جمعية للشركات العاملة بالسوق إلا ان عضويتها لاتضم كل الشركات وتنظر إليها الشركات الصغيرة على انها تعبر عن مصالح الشركات الكبيرة. واوضحت نتائج انتخابات الاعضاء للتخبين بمجلس لدارة البورصة مدى هيمنة الجمعية التى فاز جميع مرشحى قائمتها ورغم وجود محاولات لايجاد كيان يعبر عن مصالح الشركات الصغيرة والسماسرة الشبان فإنها لن تكلل بالنجاح.

اليابان تشيد بإنجازات برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى

محافظ القاهرة والسفير اليابانى يفتتحان تطوير محطة الأميرية لمياه الشرب

كتب - منصور أبو العزم :

اكدت اليابان دعمها لخطط الاصلاح الاقتصادى التى تنفذها حكومة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وأشادت بالدور القيادى الذى تقوم به مصر بقيادة الرئيس مبارك لدعم الاستقرار والامن فى منطقة الشرق الأوسط.

وقال ماساهيكو هورى مدير إدارة المساعدات الاقتصادية فى وزارة الخارجية اليابانية فى مؤتمر صحفى أمس أن حكومة اليابان تبدى رضاها وترحب بالخطوات الهامة التى تم تنفيذها من برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى، واعرب عن أمله فى أن تواصل مصر خطوات الاصلاح المتبقية بنفس معدلات النجاح التى تحققت فى المراحل السابقة، مشيرا إلى أن برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى يسير بشكل جيد جدا.

عبدالرحيم شحاته — تاكاشى أوهارا

وقال المسئول اليابانى الذى ترأس وفدا اقتصاديا رفيع المستوى والتقى بالعديد من كبار المسئولين بالحكومة. أن اليابان حريصة على تقديم المزيد من المساعدات والمنح لمصر بهدف تطوير مشروعات البنية الأساسية نظرا للدور القيادى الذى تقوم به من أجل الاستقرار فى المنطقة.

وأشار إلى أن حكومة طوكيو تبحث حاليا عددا من المشروعات التى تقدمت بها مصر لتمويل تنفيذها فى إطار قروض الين اليابانى الميسرة منخفضة الفائدة. بعد أن وافقت اليابان فى العام الماضى على استئناف تلك القروض لمصر بعد توقف دام خمس سنوات، وقال أن هذا القرار سوف يشجع ويزيد من الاستثمارات اليابانية فى مصر.

ونفى المسئول اليابانى فى رده على سؤال «الأهرام» حول ماتردد من أن عددا من المشروعات اليابانية المصرية المشتركة توقف أو تأجل بعد حادث الأقصر، وقال أن التعاون بين الحكومتين يحرز تقدما جيدا، وأن هذا التعاون لايقتصر على مصر ودول الشرق الأوسط فقط ولكن الدولتين يتعاونان فى العديد من المشروعات الخاصة بالتنمية فى أفريقيا، وأن خبراء مصريين تدربوا فى اليابان يقومون بتدريب عدد كبير من المسئولين فى الدول الأفريقية فى إطار مشروعات التنمية وغيرها ومن ناحية أخرى يفتتح الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة وتاكيش أوهارا سفير اليابان بالقاهرة اليوم - السبت - مشروع إعادة تأهيل وتطوير محطة الأميرية لمعالجة مياه الشرب وهو المشروع الذى تم تنفيذه بمنحة يابانية بلغت قيمتها ٣٨٧٨٠ مليون ين (حوالى ٤٠ مليون دولار).

وقد تم فى إطار المشروع تطوير أجهزة رئيسية فى محطة الأميرية من خلال المنحة اليابانية مثل مضخات المياه الخام ولوحة للمراقبة المركزية كما تم تركيب أجهزة تحلية مياه جديدة ويهدف هذا المشروع إلى زيادة قدرة المحطة التى بلغت حاليا ٤٢٠ ألف متر مكعب يوميا وتخدم مليونا ونصف المليون نسمة وهو مايساهم بشكل إيجابى فى حل المشكلات الخاصة بالبيئة الصحية والاجتماعية لسكان المنطقة وتحسين مستوى معيشتهم وتعد محطة الأميرية من اكبر واهم محطات المياه بالقاهرة الكبرى.

سوق الصرف فى أسبوع

إنخفاض طفيف للدولار وارتفاع المارك والفرنك وثبات الاسترلينى

اشار التقرير الاقتصادى الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى انخفاض متوسط سعر صرف الدولار الامريكى بالبنوك خلال الاسبوع الماضى ليصل الى ٣٣٨٫٦٠ قرش بتراجع ٠٫٠٢٪ عن الاسبوع الاسبق.

وزاد الين اليابانى بنسبة ٣٫٠٩٪ وزاد الايكو - للتحويلات - بنحو ٠٫١٣٪ وزاد متوسط سعر المارك الالمانى بنحو ٠٫٠٧٪ وزاد متوسط سعر الفرنك الفرنسى بنحو ٠٫٠٤٪ وثبت متوسط سعر الجنيه الاسترلينى عند ٥٤٤٫٠٨ قرش

وارتفع متوسط سعر المائة ين يابانى بنحو ٥٫٢٢ قرش ليصل الى ٢٥٥٫٠٧ قرش. وارتفع متوسط سعر الايكو - للتحويلات - بنحو ٠٫٤٥ قرش ليصل الى ٣٥٩٫٣٥ قرش. وارتفع المارك الالمانى بعد اربعة اسابيع من الهبوط بنحو ٠٫١٢ قرش ليصل الى ١٨٣٫١٩ وارتفع الفرنك الفرنسى بعد ثلاثة اسابيع من الهبوط بنحو ٠٫٠٢ قرش ليصل ٥٤٫٦٢ قرش.

وفى اسعار الفائدة ثبت متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال الاسبوع الماضى ليظل بنسبة ٨٫٨١٥٪ وهو نفس معدل الاسبوع الاسبق وظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتى تتراوح مدتها مابين ثلاث الى ستة اشهر بنسبة ٩٫٢٥٪ للاسبوع الثانى عشر على التوالى. وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتى تتراوح مدتها مابين عامين الى ثلاثة اعوام بنسبة ٨٫٧٥٪ للاسبوع الثلاثين على التوالى وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتى تزيد مدتها على سبعة اعوام بنسبة ٧٫٥٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤.

ويبقى سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك بنسبة ١٢٫٢٥٪ للاسبوع السادس والثلاثين على التوالى ويبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنية مابين ١٢ الى ١٦٪ سواء للتجارة او للتصدير او لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك ولخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية لخرى. وفى المعاملات الدولارية ثبت متوسط اسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل عند ٥٫٢١٪ اى معدل الاسبق كما ثبتت فائدة القروض الدولارية عند ٧٫٢١٪

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨٫٢٥٠٠	٣٣٩٫٩٥٠٠	٣٣٨٫٦٠	٣٣٩٫٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٧٫٠٨٥٠	٥٦٥٫١٥٤٨	٥٤٦٫٥٣	٥٦٤٫٢٠
مارك المانى	١٨٣٫١٤٢١	١٩٠٫٧٩٠٠	١٨٢٫٨٦	١٩٠٫٥٧
دولار كندى	٢٣٠٫٥٨٥٤	٢٤٠٫١٥٤٤	٢٣٠٫١٢	٢٣٩٫٥٦
كرون دنماركى	٤٧٫٢٨٩٥	٤٩٫٣٣٠٧	٤٦٫٩٢	٤٩٫٢١
فلورين هولندى	١٦٢٫٦٤٣١	١٦٦٫٢٥٩٢	١٦٢٫٣١	١٦٥٫٨٥
فرنك فرنسى	٥٤٫٧٠٩٤	٥٦٫٠١٥٢	٥٤٫٥٦	٥٦٫٨٠
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨٫٦١١٥	١٩٫٠٨١٨	١٨٫٥٧	١٩٫٠٣
كرون نرويجى	٤٤٫٨٧٧٠	٤٥٫٥٥٠٥	٤٣٫٨٥	٤٥٫٤٤
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٢٫٥٠١٧	١٨٥٫٠٩٢٦	١٧٢٫٤٣	١٨٣٫٦٤
كرون سويدى	٤٢٫١٥٧٩	٤٢٫٧٩٠٥	٤٠٫٩١	٤٢٫٦٩
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٧٨٫٧٩٨٩	٩١٢٫٨٩٢٢	٨٧٦٫٥٦	٩١٠٫٦٥
شلن نمساوى	٢٦٫٠٤٥١	٢٦٫٧٠٣٣	٢٥٫٩٨	٢٦٫٦٤
فرنك سويسرى	٢٢٣٫٧٧٢٠	٢٢٩٫٨٨٢٣	٢٢٣٫٦٤	٢٢٩٫٨٦
١٠٠ ين يابانى	٢٦٣٫٤٧٢٧	٢٦٨٫٨٧٦٦	٢٦٠٫١٨	٢٦٥٫٤٥
مارك فنلندى	٥٩٫٧٥١٥	٦١٫٥٨٥٣	٥٨٫٦٨	٦١٫٢٥
دينار كويتى	١٠٥٧٫٣٣٦٣	١١٣٥٫١٥١٢	١٠٥٠٫٥٠	١١٣٢٫٧٨
ريال سعودى	٩٠٫١١٦٠	٩١٫٤٣٠١	٩٠٫٠٤	٩١٫١٢
درهم اماراتى	٩١٫٢٥٧٧	٩٥٫١٩١٣	٩١٫٢٢	٩٤٫٦٠
دينار بحرينى	٨٨٩٫٤٠٦٠	٩١٧٫٠٢٦٨	٨٨٥٫٩٤	٩١٦٫٠٤
ريال عمانى	٨٦٥٫٥٩١٢	٨٩٤٫٠٠٤٦	٨٦٢٫٥٤	٨٩٢٫٠١
ريال قطرى	٩٠٫٦٦٣٤	٩٣٫٧١٦٣	٩٠٫٤٣	٩٣٫٢١
دولار استرالى	٢١٣٫٩٥١٩	٢٢٤٫٥٣٨٠	٢١١٫١٧	٢٢٣٫٣١
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٠٨٫٧٦٩٤	٢٢٠٫٢٤٦٣	٢٠٥٫٤٩	٢١٩٫٠٤
جنيه قبرصى	٦١٦٫٤٥٣٠	٦٦٢٫١٧٤٦	٦٠٥٫٤٣	٦٥٥٫٢٤
جنيه ايرلندى	٤٥٥٫٣٦١٥	٤٦٩٫٧٢٩١	٤٤٩٫٩٣	٤٦٧٫١٨
١٠٠ دراخمة يونانى	١١١٫٥٥٥٤	١١٨٫٣٠٧٤	١١١٫٢٦	١١٧٫٦٦
١٠٠ ليرة تركى	٠٫١٤٢٢	٠٫١٦٢٩	٠٫١٩	٠٫١٦

ندوة علمية حول الأمن الغذائى فى الوطن العربى تطلب:

الحد من الزيادة السكانية والتوسع فى زراعة المحاصيل

الاعتماد على التكنولوجيا وإقامة مركز عربى للتنمية

توظيف الموارد الطبيعية والبشرية والمادية للنهوض الاقتصادى

كتب - وجيه الصقار:

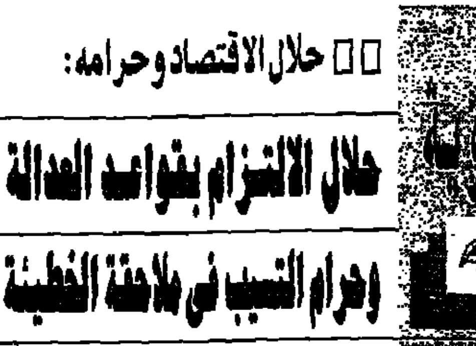
طالبت ندوة «الأمن الغذائى فى الوطن العربى» بضرورة اعتبار الامن الغذائى قضية العرب الأولى فى مجالات الانتاج والاقتصاد لأنها أولى أساسيات الأمن القومى بالمنطقة، وضرورة الاهتمام بالقضايا السكانية باعتبارها أحد محاور المشكلة فى اتجاهات التنمية والانتاج والاستهلاك

واوضحت الندوة أن الأمن الغذائى قضية سلوكية واجتماعية تؤثر فى توجهات وامكانيات الدولة وان الحل يأتى عن طريق الحد من الزيادة السكانية والتوسع الزراعى والمحصولى وترشيد الاستهلاك او الاعتماد على التكنولوجيا

ويشير الدكتور هلال الخطاب استاذ المحاصيل بكلية الزراعة، جامعة القاهرة إلى أن أول العوامل المؤثرة فى الأمن الغذائى هى معدلات الزيادة السكانية فى الوطن العربى والتى وصلت إلى مايقرب من ٣٪ فى المتوسط مقارنة بالمعدل العالمى وهو ١٫٩٪ واقل من ١٪ فى الدول المتقدمة حيث بلغ سكان الوطن العربى حوالى ٢٢٠ مليون نسمة ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ٢٩٠ مليونا مع بداية القرن الجديد وتصل الكثافة السكانية للميل المربع ٦ أفراد فى ليبيا و٨٣٢ فى لبنان بينما تتراوح بين ١٠٠ و١٧٥ فردا فى مصر والعراق والمغرب وسوريا وتونس ونسبة الحضر فى عمان ٨٪ بينما تصل إلى ٨٠٪ بالامارات ولبنان و٩٤٪ بالكويت وفى حدود ٥٠٪ بكل من مصر والمغرب وسوريا وتونس والعراق والأردن.

اضاف أن المشكلة تظهر من غياب التوازن من الزيادة السكانية ومعدلات الزيادة فى الموارد والمنتج والخدمات ووسائل المعيشة. وكذلك التوزيع الاقليمى والعمرى للسكان حيث أن ٥٠٪ منهم دون سن ١٩ سنة، و٦٪ بعد الستين ونرى من ذلك الفئة الفاعلة فى الانتاج متواضعة ولوحظ من خلال دراسات كثيرة أن الوطن العربى لايزال يحتاج لاستيراد ٤٨٪ مما يستهلك من الحبوب و٧٠٪ من السكر و٥٠٪ من الزيوت ولايحقق اكتفاء ذاتيا فى الذرة البيضاء أو الدقيق، وهذا يبين العجز الكبير فى الحبوب، والتى تمثل ٥٠٪ من مصادر الطاقة فى الغذاء فيما عدا الامارات العربية ٤٣٪، والكويت ٤٨٪ وتمثل المساحة المنزرعة بالقمح حوالى ١٤٫٣٪ من المساحة الكلية ويعتمد غالبا على مياه الأمطار بينما تشكل المراعى ٢٠٪ معظمها مراع شتوية فقيرة اما الصحارى فتزيد على ٥٠٪ وتحتاج إلى استثمارات ضخمة، حيث تمثل المنطقة المنزرعة ٢٪ فى ٨ دول و٥٪ بالسودان والأردن، و٣٠٪ بسوريا ولبنان وتونس. واشار الدكتور فوزى فتحى سعد استاذ المحاصيل بزراعة القاهرة إلى أن الندوة - التى عقدت بالمجلس العربى للدراسات والبحوث العلمية برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة - طالبت بضرورة الخروج من هذا المأزق العربى بالاعتماد على عناصر التنمية والاستخدام الأمثل حيث تتوافر تلك العناصر وهى الموارد الطبيعية والبشرية والمادية، ومن خلال تطبيق النتائج البحثية العلمية لإعطاء أكبر استفادة من تلك الموارد المتاحة بشتى صورها لأننا أمام مشكلات لاتحتمل التأجيل وأولها مشكلة الطعام.

واشارت الندوة التى شارك فيها خبراء وعرب وممثلون عن الجامعة العربية - إلى



□□ حلال الاقتصاد وحرامه:

حلال الالتزام بقواعد العدالة وحرام التسيب فى ملاحقة الخطيئة

لا تقتصر احاديث «الحرام والحلال» على احاديث الدين وفروضه واوامره ونواهيه بل تمتد الى جميع احاديث البشر وتطبيقاتها الوضعية وممارساتهم وافعالهم على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم وايديولوجياتهم.. والمدقق فى الاقتصاديات الوضعية وفى التطبيقات الاكثر نجاحا لاقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية لابد ان يكتشف أن جانبا رئيسيا من النجاح فى تحقيق التقدم والازدهار والانتعاش يرتبط بالدرجة الاولى بوضوح التفرقة بين «الحلال» وبين «الحرام» وهو مايسمى بلغة العصر الحديث التفرقة بين «الصح والخطأ» وبين «المسموح والمشروع» وبين «المرفوض وغير المشروع».

ويؤكد الفهم العصرى للحلال والحرام أن التخلف الاقتصادى والازمة الاقتصادية والفشل فى تحقيق طموحات التقدم والانتعاش والازدهار يرتبط دائما بالسماح باختلاط الاوراق واختلاط الانساب وعدم التدقيق فى الأمور، وتبنى مبادئ الغفلة والتسيب القائمة على ان «احمد زى الحاج احمد» وان الناس لا تعرف ولا تدرك ولا تفهم ولا تقدر على التفرقة بين الخطأ والصواب مادام أن الخطأ يمكن تزويقه وتنميقه ومادام الصواب يمكن تشويهه والاجتراء عليه وتغليفه بما يؤدى الى تشييعه الى مثواه الاخير غير ماسوف عليه.

وفى تطبيقات الاقتصاد الوضعى العالمى المرتبط بنظريات الحرية الاقتصادية واقتصاديات السوق المتقدمة والبالغة التقدم فإن هناك معيارا رئيسيا للتفرقة بين الحلال والحرام الاقتصادى يرتبط بالالتزام القسرى «بالصالح العام» بكل مايعنيه من التقديم الدائم للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة فى إطار من الفهم المتسق الذى لا ينكر أن المصلحة العامة فى النهاية وفى جانب رئيسى منها هى مجماع للمصالح الخاصة.. وهذا الفهم العصرى والمتطور للمصلحة العامة والخاصة يلتزم بالعدالة فى توزيع الاعباء العامة بين المواطنين وفقا لقدرتهم المالية ووفقا لثرواتهم وارباحهم وهو ما يؤدى الى ان يقتطع من القادرين لصالح غير القادرين.

ويمتد مفهوم الحلال والحرام فى الاقتصاد الحديث الى حدود الالتزام بتوسيع قاعدة القادرين باعتبار ان التنمية والنمو لابد وان تصب فى النهاية فى خانة مجموع المواطنين ولابد وان تنعكس على مستويات دخولهم ومعيشتهم باعتبارها قاطرة الاستهلاك التى تجر معها قاطرة التوسع والزيادة فى الانتاج وبالتالى تحقق الانتعاش الاقتصادى المأمول والمنشود.. والاهم من ذلك انها لا ترتكز على مفهوم متخلف للنمو والتنمية قائم على ثروات الاشخاص ولكنه قائم على كفاءات الافراد وقدرتهم التنظيمية وقدرتهم على الخلق والابتكار والابداع والقيادة.. باعتبارها مجموعة القدرات التى تسعى لها الاموال وتجرى خلفها فى ظل توافر الاموال البالغة الضخمة لدى المؤسسات المالية الكبيرة ولدى المستثمرين الكبار والصغار الحرام التى تبحث دائما عن فرصة الاستثمار الاكثر امانا والاكثر ثقة والاكثر عائدا.

وتجاوز الرأسمالية المعاصرة لازمتها فى العشرينات والثلاثينات وقدرتها على البقاء والحياة والاستمرار فى مواجهة الشيوعية والاشتراكية ارتبطت بالالتزام بالوجه الإنسانى فى التطبيق والممارسة، مايعنيه من الالتزام بتوفير حقوق اقتصادية للمواطن اصبحت من قبيل الحقوق الرئيسية للمواطنة فى الدول المتقدمة وهى حقوق تضمن للغالبية العظمى تامينا واسع النطاق ضد البطالة ونظما بالغة التقدم للتامينات الاجتماعية والرعاية الصحية يساندها نظم ميسرة لتوفير المسكن اللائق والحياة الكريمة وكذلك توفير المأكل لغير القادرين عن طريق كوبونات الطعام التى تقدم فى المطاعم العامة الحكومية والتى توجد على نطاق واسع فى أمريكا قائدة النظام الرأسمالى المعاصر وقاطرته الاولى.

وهناك بين الدول البالغة التقدم فى عالمنا المعاصر من يصر على التوسع فى تغليب الجوانب الاجتماعية على غيرها من الجوانب ضمانا لاستقرار المجتمع وحفاظا على متطلبات التوازن الاجتماعى والسياسى وهى نظم تطلق على نفسها اسم «نظام السوق الاجتماعى» الذى يضمن قدرا بالغ الاتساع من الحقوق الاقتصادية للمواطن لا تتسامح على الاطلاق فى اقرار مبادئه صارمة للعدالة ومبادئه أكثر صرامة لتوفير الحدود المعقولة للحياة والمعيشة للمواطن سواء كان يعمل او لا يعمل وسواء كان يملك أو لا يملك.. وابرز الأمثلة والنماذج فى هذا النطاق التجربة الألمانية بكل مايرتبط بها من نجاح اقتصادى بالغ الابهار والانجاز.

وهناك من ينتمى الى اقتصاديات السوق بغير نقاش وينتمى ايضا الى مجموعة الدول المتقدمة ويندرج تحت تصنيفات مجتمعات الرفاهة والوفرة وفى نفس الوقت يوصف بانه فريق المتشددين والاكثر تشددا فى الالتزام بجوانب العدالة المنحازة الى تغليب مصالح الأغلبية العظمى الأقل دخلا والأقل ثروة والأقل ربحا على حساب الأقلية الأكثر دخلا وثروة وربحا.. ويعبر عن هذه المجموعة المتشددة فى الحرام والحلال الانسانى الدول الاسكندنافية وهى تضم السويد والنرويج والدانمارك وفنلندا وهى دول بالغة التقدم بجميع المعايير والمقاييس العصرية والمعاصرة.

ويؤدى عدم الالتزام بالقواعد المتعارف عليها للصح والخطأ فى تطبيقات اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية الى مايسمى فى ادبيات الاقتصاد الغالبى المعاصر «بوبيان الدموع الاقتصادية» وهى مجموعة الدول التى يتصور فيها البعض ان اولويات النمو لابد وان يتراجع امامها اية اولويات لأخرى للعدل الاجتماعى .. ويتوهمون ان النمو ومتطلباته يعنى الاغراق والاغداق على كل من يحمل لقب مستثمر ورجل اعمال ويصورون ذلك باعتباره حلم المستقبل الذى يفيض بالعسل واللبن.. فى حين أن مثل هذه الاطروحات اثبتت على أرض الواقع زيفها وخداعها الحاد والعنيف ودفعت الغالبية العظمى الى الحياة مادون مستوى الفقر ونزحت الثروة القومية الى خارج الحدود وكرستها لدى قلة قليلة تفتقر الى أبسط متطلبات الامن والأمان على مستقبلها ومستقبل ثرواتها وأملاكها وأرباحها.

ويرتبط النجاح فى فرض الحدود الشرعية للحلال والحرام فى المجتمعات الرأسمالية المتقدمة بحكومات قوية وقادرة على فرض هيبة التشريع وعلى فرض هيبة النظام وعلى الالتزام بقواعد «الصح والخطأ» المتعارف عليها.. وهو مايلتزم بالتدقيق فى كل شىء والتنقيب وراء كل شىء والتطبيق الصارم لقواعد «الثواب والعقاب» فى كل مايمس الصالح العام من قريب او من بعيد حتى لا يترك الحبل على الغارب، ويسود مبدأ انا وبعدى الطوفان، الذى يدمر الثوابت ويعصف بأبسط قواعد العدالة والاستقرار واستمرار الحياة.

ومن ابلغ الأمثلة دلالة على مجتمعات الالتزام بمعايير الحرام والحلال فى المجتمعات الرأسمالية المعاصرة تلك الحرب الشرسة التى تعلنها الدول المتقدمة ويعقد لها قادتها قمما خاصة لمناقشتها والحوار حولها، والمرتبطة بالملاحقة البالغة والتشدد والصرامة للأموال الحرام الناتجة عن الجريمة المنظمة وعن تجارة المخدرات وعن الفساد السياسى والادارى وجميع الأموال المحققة خارج سياق النظام العام حتى لو كانت فى انشطة مشروعة وقانونية باعتبار ان مجرد عدم الخضوع للنظام العام وقواعده والتزاماته يمثل خروجا على الدولة والمجتمع ويمثل تهديدا بشعا للحاضر والمستقبل لانه لايلتزم بسداد ماعليه من التزامات ويسعى الى تحقيق ربح فى غيبة الخضوع للضريبة والنظام العام.

لا بديل عن اتخاذ جميع الاجراءات الحازمة والعاجلة والسريعة لضمان التفرقة الصارمة بين «الصواب والخطأ» فى الممارسة الاقتصادية وفى التشريع الاقتصادى حتى يتحقق للمجتمع والدولة مانطمح له جميعا من تقدم وتنمية ونمو ونتجنب الظلال الكئيبة لوديان الدموع الاقتصادية؟!

مع إنتهاء أزمة النظام الضريبى:

سحب الحكومة مشروع قانون تعديلات ضرائب الدخل من مجلس الشعب يؤكد حرصها على المصلحة العامة والتزامها بالدستورية والعدالة والشفافية

أكد الخبراء والمختصون أن قرار الحكومة بسحب مشروع القانون الخاص بتعديل قانون ضرائب الدخل من مجلس الشعب يعبر عن اتجاه مبدئى تلتزم به حكومة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الذى يحرص على المصلحة العامة ويحقق دائما كل مايسر على المواطنين فى تعاملاتهم مع الاجهزة الرسمية

كما أكد الخبراء والمختصون ترحيبهم بقرار الحكومة باعتباره رسالة واضحة تؤكد الاصرار على الديمقراطية وتعميقها وعلى الالتزام باحترام الآراء الموضوعية والرغبة فى ادارة حوار عام قائم على المنطق والعلم والمناقشة الموضوعية الموثقة والمتأنية فى تعديل التشريعات والقوانين.

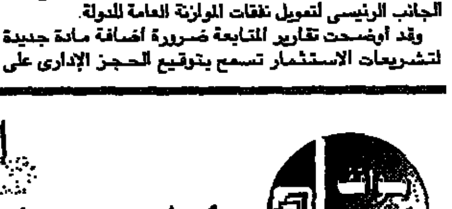
وكانت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور طلبة عويضة رئيس اللجنة قد عقدت اجتماعا يوم الاحد الماضى لمناقشة مشروع القانون الذى احالته الحكومة إلى المجلس لتعديل بعض احكام قانون ضرائب الدخل والمتضمنة إلغاء نظام الخصم والاضافة وأعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية فى بداية الاجتماع عن سحب الحكومة لمشروع القانون.

وكان «الاسبوع الاقتصادى» قد أثار يوم السبت الماضى العديد من الملاحظات حول مشروع القانون تؤكد ضرورة الإبقاء على نظام الخصم والاضافة باعتباره مصدرا مهما لانتظام تدفق المعلومات عن معاملات للمولين خاصة الكبار منهم مع مختلف الاجهزة والمنشآت والشركات العامة والخاصة بالاضافة إلى ما يمثله النظام من مصدر مهم لتحصيل جانب رئيسى من مستحقات الضرائب المستحقة على المولين بشكل منتظم وهادئ، يرتبط بمعاملاتهم الفعلية والواقعية.

■ د. كمال الجنزورى

وقد جاءت استجابة الحكومة السريعة والفورية وفى اليوم التالى لصدور الاسبوع الاقتصادى يوم السبت الماضى لتكشف عن سياستها المستقرة والثابتة فى الحرص على المصلحة العامة والتيسير على المواطنين والاستجابة لجميع الآراء الساعية إلى حماية الاصلاح الاقتصادى من الهزات الفجائية والطارئة وكذلك حرصها على موارد الخزانة العامة ومساندتها للشرعية وللعدالة الضريبية. وكذلك حرصها على احترام الدستور وأن تتسق جميع التعديلات التشريعية مع احكامه وقواعده الثابتة والراسخة بكل ما يتضمنه من حقوق للمواطن والتزامات مبدئية تحقق الاستقرار والأمان القانونى والتشريعى بعيدا عن الهوى والتعصب.

وقد قامت مصلحة الضرائب على الدخل يوم الاثنين الماضى بنشر اعلانات فى الصفحات الأولى لبعض الصحف اليومية تؤكد فيها استمرار نظام الخصم والاضافة واستمرار قواعد التحصيل السارية من المنبع بالنسبة لجميع المعاملات التى حددها قانون ضرائب الدخل.



تقارير المتابعة الضريبية تطالب بتعديلات تشريعية

لإلزام الشركات الاستثمارية بتوريد الأرصدة المالية لنظام الخصم والاضافة

علم «الاسبوع الاقتصادى» أن تقارير المتابعة لدى مصلحة الضرائب على الدخل حول نظام الخصم والاضافة الذى يقضى بخصم نسب محددة من معاملات المولين من المنبع، تحت حساب الضريبة قد طالبت خلال الفترة الماضية باتخاذ مجموعة من التدابير المهمة والأساسية التى تحقق انتظام الشركات والمنشآت الاستثمارية فى توريد مبالغ الخصم والاضافة الى المأموريات الضريبية المختصة فى مواعيدها المحددة.

كما تضمنت تقارير المتابعة الدورية لنظام الخصم والاضافة التى يتم رفعها لرئيس مصلحة الضرائب من الجهات المختصة مقترحات محددة، تؤكد ضرورة إعداد تعديلات تشريعية بما يضمن قيام جهات الخصم من المنبع بتوريد الأرصدة المتجمعة لديها والتى قامت الجهات المختلفة بخصمها من معاملات المولين لحساب مصلحة الضرائب، وذلك لحماية حقوق الخزانة العامة للدولة، وتوفير الايرادات الضريبية التى تعد الجانب الرئيسى لتمويل نفقات الموازنة العامة للدولة.

وقد أوضحت تقارير المتابعة ضرورة اضافة مادة جديدة لتشريعات الاستثمار تسمح بتوقيع الحجز الإدارى على الشركات والمنشآت الاستثمارية لتحصيل حق مصلحة الضرائب فى الأرصدة الموجودة لدى هذه الشركات والمنشآت، خصما من المنبع وتحت حساب الضريبة فى نطاق نظام الخصم والاضافة حتى يتحقق عنصر الالزام القانونى الواجب، ويتم ضمان تدفق مبالغ كبيرة تساهم فى تحقيق المستهدف السنوى من الحصيلة الضريبية بحكم أن الخصم من المنبع تحت حساب الضريبة يعد من قبيل الأمانة الواجبة السداد، ويختلف عن أوضاع تحصيل الضرائب المستحقة على الشركات والمنشآت الاستثمارية ذاتها.

وأشارت تقارير المتابعة الى توصيات محددة لتيسير وتسهيل معاملات الخصم والاضافة داخل مصلحة الضرائب ومأمورياتها للقضاء على شكوى المولين وفى مقدمتها قبول المأموريات بالاخطارات المتوافرة لدى المولين عن حسابات الخصم من المنبع فى معاملاتهم مع الجهات المختلفة، وأن هذه الاجراءات الاصلاحية ميسورة وسهلة بتعليمات من رئيس مصلحة الضرائب، ومن خلال عمليات إعادة تنظيم داخلية بالمأموريات لضمان الحفاظ على حقوق المولين وسهولة معاملاتهم الضريبية.

الخصم من المنبع :

كيف يحمى المعاملات الضريبية من الانهيار ؟

جميع الآراء تحذر من المساس بنظام الخصم والاضافة وتؤكد على حيوية واهمية القواعد المطبقة حاليا للخصم من المنبع تحت حساب الضريبة وهو الخصم الذى يتم من معاملات حقيقية وخصما منها لصالح مصلحة الضرائب.

وحول مزايا وضرورات الابقاء على نظام الخصم والاضافة يوضح الدكتور نصحى منصور نخيل المدير العام بمصلحة الضرائب على الدخل أن الاهمية الواضحة لنظام الخصم والاضافة انه يحقق التزام الجهات الحكومية والقطاع العام والخاص باخطار مصلحة الضرائب عن المنشآت الخاضعة للضريبة بالبيانات والمعلومات الأساسية، وحجم المعاملات مع خصم مبالغ تحت حساب الضريبة وتوريدها للمأموريات المختصة. ويساعد ذلك مصلحة الضرائب فى :

(١) حصر المولين الجدد الذين لم يخطروا مصلحة الضرائب ببدء مزاولة النشاط.

(٢) التعرف على انشطة وحجم معاملات المولين وكذلك الكشف عن حالات التهرب الضريبى وضبط معاملاتهم.

(٣) توفير بيانات للحكم على مدى سلامة الاقرارات الضريبية المستمدة من دفاتر وحسابات منتظمة.

(٤) المساهمة فى تحديد نتيجة اعمال المنشأة فى ضوء بيانات الخصم والاضافة لتجنب التقدير الجزافى مما يحد من المنازعات الضريبية.

(٥) ضمان توريد مبالغ تحت حساب الضريبة على مدار العام بما حقق حصيلة ضريبية تقدر بعشرات المليارات من الجنيهات منذ تطبيق النظام فى عام ١٩٦٩.

■ د. نصحى منصور

وحول عدم صلاحية النظام المقترح لسداد الضريبة بنظام الدفعات المقدمة والادعاء بأنه يتفق مع نظام الخصم والاضافة بسداد مبالغ تحت حساب الضريبة تحت الضريبة قبل انتهاء السنة الضريبية فإن الواقع يؤكد غير ذلك لأن نظام الخصم والاضافة يعتمد فى تطبيقه على علاقة ثلاثية بين الممول ومصلحة الضرائب وجهة التعامل سواء كانت قطاعا حكوميا أم عاما أو خاصا بينما طبقا لنظام الدفعات المقدمة فالعلاقة ثنائية بين الممول ومصلحة الضرائب وينتفى منها امكانية الخصم من المنبع مع واقعة التعامل وسداد المستحقات المالية.

وبالتالى فإن الالتزام الذاتى من جانب الممول هو قاعدة النظام المقترح وهو مايتعارض مع الواقع الراهن للمعاملات الضريبية والتى تشير الى انخفاض الالتزام الضريبى ومظهره الرئيسى الانخفاض الكبير لتقديم الاقرارات الضريبية السنوية ومايقدم من اقرارات فإن غالبيتها مجملة لا تتضمن جميع عناصر الايرادات والنفقات على نحو سليم.

كما تشير الدراسات الى ان الاقرارات المؤيدة بدفاتر وحسابات منتظمة وسليمة لا تزيد على ١٪ من جملة الاقرارات المقدمة سنويا.

ويؤكد الدكتور نصحى منصور نخيل خبير الضرائب فى نهاية تحليله أن الواقع الضريبى بجميع مفرداته الواضحة والظاهرة للكافة لا يصلح على الاطلاق لتبنى النظام المقترح للدفعات المقدمة كبديل لنظام الخصم والاضافة الذى استقر تطبيقه لسنوات طويلة والا تزايد عجز الحصيلة بمعدلات سريعة ومرتفعة مع المخاطر الشديدة لتوقف تدفق البيانات والمعلومات عن جانب مهم من المولين الرئيسيين والذى يفترض انهم عماد الحصيلة الضريبية فى جانب حيوى منها والاكثر خطورة أن الغاء الخصم والاضافة وتوقف تدفق البيانات يدخل المعاملات الضريبية فى مجاهل التقديرات الجزافية التى لا تستند الى أى بيانات او معلومات مما يوسع دائرة المنازعات الضريبية ويلقى بأعباء ضخمة على لجان الطعن والمحاكم مع توقف انتظام سداد المستحقات الضريبية والجهود الضخمة التى بذلت فى سبيل تحقيق جانب واضح من النجاح على طريقها.

فائدة أذون الخزانة تواصل الارتفاع الطفيف

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الارتفاع الطفيف والمتوالى حيث بلغ ٨,٨١٥٪ مقابل ٨,٨١٤٪ سنويا فى عطاءات الاسبوع الماضى.

ومازال البنك المركزى يثبت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ سنويا، ممايعكس الاتجاه الواضح لاستقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

تيسيرات جديدة لإنشاء شركات الطيران الخاصة فى مصر

فى ضوء قرار مجلس الوزراء بتشجيع انشاء شركات الطيران الخاصة، اصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قرارا بتعديل المادة ١٢٢ من اللائحة التنفيذية لقانون الطيران المدنى رقم ٢٨ لسنة ٨١ بمايسمح ببدء عمل الشركة الخاصة بطائرة واحدة على الأقل بحيث تكون مناسبة لنوع النشاط المرخص به، ويمكن ان تكون مستأجرة بنظام الاستئجار التمويلى، أو مملوكة بمالايقل عن ٧٥٪ من قيمة هذه الطائرة والمعدات التى تستخدمها، قبل الحصول على الترخيص.

وقال الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى، إنه لكى يتمشى الترخيص للشركات مع متطلبات منظمة الطيران المدنى الدولى، أصدر وزير النقل قرارا أخر بتعديل المادة ١٣٦ من اللائحة بحيث تشترط ضرورة الحصول على شهادة كفاءة التشغيل من قطاع قياسات السلامة الجوية بهيئة الطيران المدنى، قبل أن يبدأ المستثمر فى ممارسة نشاطه تنفيذا للمادة ٧٦ من قانون الطيران، وطبقا لقواعد وانظمة العمل الجديدة.

حركة غير عادية لنقل ٣٦ راكب للمناطق السياحية

وضعت مصر للطيران خطة خاصة لمواجهة ضغط الحركة الداخلية فى أواخر الشهر الحالى، بمناسبة إجازة عيدالفطر المبارك وعطلة منتصف العلم فى المدارس والجامعات. وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة: إنها اتمت متفويج، عدة رحلات اضافية لنقل تسعة عشر الف راكب للمناطق السياحية، ويعاد النظر فى تشغيل الأسطول لنقل سبعة الاف غيرهم فى رحلات إضافية لخرى إلى جانب الرحلات المنتظمة التى بيعت جميع مقاعد طائراتها وعددها ١٤٢ رحلة كل أسبوع، منها ٥٢ لأسوان و٣٧ إلى الأقصر، و٣٢ إلى الغردقة، و٢١ رحلة إلى شرم الشيخ، وقد التزمت المؤسسة فى تشغيلها بالأسعار المخفضة بنسبة ٥٠٪ التى قررها مجلس الوزراء.

وقد أمكن حتى الآن تدبير الطائرات لتشغيل ٧١ رحلة اضافية، منها ٢٤ إلى الغردقة و٢٣ إلى شرم الشيخ و١٥ إلى الأقصر و٩ إلى أسوان، فى المدة من ٢٥ يناير إلى ٦ فبراير وهى فترة الذروة التى تشتد فيها الحركة العربية من الخليج القادمين فى اجازات إضافة إلى حركة العمرة التى تتزايد فى الأيام الأخيرة من رمضان.

برنامج طموح لتأهيل ٨٩ طيارا جديدا بمصر للطيران

فى الاسبوع الماضى وقع ٨٩ طيارا شابا، بينهم فتاة واحدة، عقود التدريب فى مصر للطيران، وفقا لبرنامج جديد وضعته المؤسسة لتأهيل الطيارين الجدد، ينفذ ابتداء من منتصف فبراير.

والبرنامج الجديد طموح يستهدف سد الثغرة بين الطيار حديث التخرج فى معهد الطيران وحصوله على إجازة الطيران التجارى، وبين إعداده للعمل فى الخطوط الجوية.

وقال الطيار احمد النادى المدير العام للتدريب الجوى بمصر للطيران، إن البرنامج يبدأ بدراسات نظرية تستمر نحو ثلاثة أشهر على الارض يعقبها امتحان تحريرى تتحدد فى ضوئه أقدميات كل منهم أو يستغنى عن قبوله. ثم يلحق الناجحون بعد ذلك بأجهزة التدريب التشبيهى «السيميليتور» قبل أن يتخصص كل منهم فى طراز معين يتدرب عليه فى الجو.

أخبار الطيران

■ وافق وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى على الترخيص لشركة «تراى ستار» بممارسة نشاط الشحن الجوى غير المنتظم لمدة خمس سنوات، ولشركة «رافكو» للطيران بممارسة نشاط الرياضات الجوية، لمدة خمس سنوات أيضا.

■ يجرى حاليا الاعداد لمهرجان الطيران على ضفاف النيل فى الاقصر يوم الثلاثاء ١٠ فبراير وقال الدكتور ممدوح عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى، إن انديه هواة الطيران ستشارك فيه بمجموعة من الطائرات الصغيرة والبالغة الخفة مع معهد مصر للطيران واتحاد القفز بالمظلات، والأندية الاقليمية بعروض لنماذج الطائرات، كما يساهم فى المهرجان ٥٠٠ من افراد الكشافة الجوية والمرشدات.

■ استأجرت شركة «لوتس» المصرية الجديدة طائرة من طراز «ايرباص ٣٢٠» جرى تجهيزها فى شركة «جابكو» بأبى ظبى، تمهيدا لتشغيلها من السجل التركى حيث كانت مؤجرة لشركة «اونور» لتستكمل الشركة المصرية الجديدة إجراءات الحصول على شهادة كفاءة التشغيل.

الطريق إلى المريخ

صدر منذ أيام الكتاب السابع والثلاثون للمهندس سعد شعبان وعنوانه «الطريق إلى المريخ» وقد ضمنه كثيرا من المعلومات عن الكوكب الأحمر، والجهود المبذولة لرصده والتعرف على أسراره، و«السبنلريو» الأمريكى لهبوط الإنسان على سطحه قبل عام ٢٠١٩، وقد كتب العالم الكبير الدكتور فاروق الباز مقدمة الكتاب الذى صدر فى ٣٠٠ صفحة ضمن سلسلة «عالم المعرفة» التى ينشرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت.

ثالث مطار خاص

رسا عطاء ثالث مطار يشيده القطاع الخاص فى مصر على شركة «كاتو اروماتيك» التى يرأسها الدكتور إبراهيم كامل، وسيقام المطار فى العلمين بالساحل الشمالى على ان يتولى ادارته لفترة يتفق عليها مع هيئة الطيران المدنى تتراوح بين ٣٠، ٥٠ سنة ثم يعيده إلى الدولة بعد ذلك. وكانت شركة «الخرافى» الكويتية قد رسا عليها عطاء أول مطار يقام وفقا لهذا النظام BOT فى مرسى علم على البحر الأحمر، ثم شركة «تامكو» السعودية التى رسا عليها عطاء مطار دهب فى سيناء.

■ ينظم المهندس محمد شحاتة رئيس النقابة العامة لعمال النقل الجوى، ندوة دينية يوم الخميس القادم حول «سماحة الاسلام ونبذ الارهاب» يتحدث فيها الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى، ووزير الاوقاف الدكتور محمود زقزوق، ومفتى الجمهورية الدكتور نصر فريد واصل.

■ انتخبت الجمعية العامة لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية، السيد محمد الحوت رئيسا لمجلس الادارة، خلفا للمهندس خالد سلام الذى قدم استقالته هو واعضاء المجلس السابق. والرئيس الجديد كان مديرا للأصول العقارية بمصرف لبنان المركزى الذى يملك ٩٩,٧٪ من رأس مال الشركة.

■ قبل أن يتقاعد المهندس صادق فودة لبلوغه سن المعاش صدر قرار بتعيينه مستشارا أولا بقطاع الطيران المدنى.

■ هبطت فى مطار برج العرب المدنى أمس، أول طائرة ركاب تابعة للخطوط السعودية وهى من طراز «بوينج ٧٢٧».

■ طلبت شركة «سابيناء» البلجيكية اعادة تشغيل خطها بين بروكسل والقاهرة الذى أوقفته منذ عدة سنوات..

● ليلى علوى ومسلسل التوائم ●

- يادوب ٤٠ بوصة علشان يكفى الشخصيتين مع بعض -

اجتماعيات

كلية الطب جامعة عين شمس قسم الباطنة العامة

الدراسات المكثفة فى الباطنة العامة يعلن القسم عن فتح التسجيل للدراسات المكثفة (الدورة التاسعة) التى ستجرى يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع اعتبارا من ١٩٩٨/٢/١٩ لجميع فروع الباطنة نظريا وعلميا واكلينيكيا والقبول باسبقية التسجيل والاستعلام بادارة الدرسات العليا بالكلية

رئيس مجلس قسم الباطنة العامة
أ. د ضياء الدين سليمان
مقرر الدراسات المكثفة
أ. د مدحت الشافعى
عميد الكلية
أ. د حامد شتلة

مستشفيات جامعة عين شمس وحدة أمراض الدم الاكلينيكية والأورام

بقسم الامراض الباطنة تتلقى تبرعات اهل الخير حساب رقم ١٣٢ بنك مصر - جامعة عين شمس اوبخزينة المستشفى تليفون ٢٨٥٢٥٠٣

رئيس الوحدة
أ. د عمر فتحى

جمعية رعاية مرضى الأورام بالدقهلية

بمناسبة شهر رمضان المبارك يسعد الجمعية دعوة السادة المواطنين واصحاب القلوب الرحمية بتوجيه

زكاة أموالهم لخدمة مرضى الأورام

وتقبل الزكاه بمقر الجمعية بالمركز الصحى بجديله بايصال رسمى يقدم للضرائب او

بنك القاهرة بالحساب رقم ١/١٠٦٣٢ فرع المنصورة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للمهندسين الجامعيين

تدعو الاعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية بمقرها عمارة ١١ شقة ١١ الاسكان المتميز امام الجامعة العمالية بمدينة نصر السادسة مساء الاربعاء ٩٨/٣/٤ واذا لم يتكامل العدد القانونى سيكون الاجتماع الثانى قانونيا بحضور عشر الاعضاء بعد ساعة لانتخاب مجلس الادارة والنظر فى جدول الاعمال المعلن بالجمعية وتقدم الترشيحات لعضوية مجلس الادارة من ١/١٧ حتى ١٩٩٨/١/٢١ وأخر موعد للطعون السبت ١٩٩٨/١/٢٤

السكرتير العام
مهندسة سمية محمود حتحوت

جمعية الامير تادرس بالزتيون الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ١/١٦ - ١٩٩٨/١/٣١ والجمعية العمومية ١٩٩٨/٣/٢٩ والحضور شخصيا وفى حالة عدم الحضور يتم عمل توكيل بالجمعية بالفترة من ٣/١ - ٣/٢٥

نادى بنى سويف الرياضى

تقرر دعوة الجمعية العمومية بنادى بنى سويف الرياضى وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/٦ للنظر فى جدول الاعمال الاتى :

١- التصديق على محضر الاجتماع السابق
٢- النظر فى تقرير مجلس الادارة عن اعماله وتقرير مراقب الحسابات
٣- اعتماد الميزانية والحساب الختامى للسنة المنتهية ومشروع الميزانية للسنة المالية المقبلة
٤- انتخاب مراقب الحسابات وتحديد مكافاته
٥- انتخاب مجلس ادارة للنادى
٦- مايستجد من اعمال

على ان يفتح باب الترشيح للرئاسة والعضوية اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف صباح غدا السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٧ وينتهى الساعة العاشرة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/٢٣

مستشفى الحلمية العسكرى للعظام والتكميل

يعمل بالمستشفى فى الفترة من ٩٨/٢/٧ ولمدة اسبوعين الخبير الأستاذ الدكتور تموثى رايلى استاذ المفاصل الصناعية وجراحة المناظير بمستشفى بدفورد بالمملكة المتحدة ويبدأ استقبال الحالات من العسكريين والمدنيين اعتبارا من ٩٨/١/١٨

قسم الكيمياء

بكلية علوم الأزهر بنات يهنئون الأستاذة الدكتورة سلوى الشرباصى لعمادة الكلية ويتمنون لها دوام التوفيق والنجاح

ملجأ لليان تراشر باسيوط

يدعو الاصدقاء للحفل السنوى الجمعة ٢/٦ وتقرر فتح باب العضوية لمجلس الادارة من ١/١٩ الى ١٩٩٨/١/٢٤ والجمعية العمومية ١٩٩٨/٤/٣

الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية

تدعو السادة اعضاء الجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الساعة الحادية عشرة صباح الخميس ١٢ فبراير ١٩٩٨ وذلك للنظر فى تقرير الميزانية ونشاط الجمعية عام ١٩٩٧ وانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة على ان يكون المرشح حاصلا على لقب الاستاذية لمدة خمسة سنوات أو عضوا عاملا بالشعبة لمدة عشرة سنوات بعد حصوله على درجة الدكتوراة ولمن يرغب فى ترشيح نفسه من السادة المستوفين للشروط وكذلك المستوفين التزاماتهم تجاه الجمعية حتى عام ١٩٩٧ ارسال طلب للترشيح باسم الاستاذ الدكتور محسن سليمان ١١ ميدان الفلكى باب اللوق القاهرة فى موعد غايته ٢٨ يناير ١٩٩٨ وتعلن كذلك ان اخر موعد للادلاء بالاصوات الساعة (١) ظهرا

أ. د محسن محمد سليمان
امين عام الجمعية
أ. د محمد الشافعى الظواهرى
رئيس الجمعية

تنوه الشبان المسيحية بالمنيا بان صحة نهاية الترشيح ١٩٩٨/٢/٤

استعدادا لدورة تايلاند:

المنتخب المصرى يبدأ تجمعه غدا وسط أجواء من الحيرة والصمت!

الاصابات تجبر الجوهرى على تاجيل اعلان اسماء الفريق اليوم

يبدأ المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم اعتبارا من مساء غد الاحد مرحلة الاعداد الاخيرة من برنامج استعداداته لنهائيات بطولة كاس الامم الإفريقية القادمة ببوركينافاسو وسط اجواء من الحيرة والصمت التى تسيطر على اعضاء الجهاز الفنى للمنتخب سواء بسبب الاحداث العاصفة الاخيرة او الاصابات المتتالية التى لحقت بعدد كبير من لاعبى الفرق وتسببت فى مازق أخر للجوهرى المدير الفنى ومعاونيه فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح والدكتور احمد ماجد والتى يحاول الجهاز الفنى التغلب والسيطرة عليها خلال الفترة القادمة.

واعتبارا من غد الاحد يدخل المنتخب الوطنى الاول تجمعه الثالث والاخير بالقاهرة الذى يشارك فيه ١٩ لاعبا يدخلون معسكرا مغلقا باحد فنادق القاهرة يستمر لمدة ٤٨ ساعة فقط وسيكون بمثابة فترة اعداد نهائية وتجهيز قبل السفر إلى تايلاند صباح يوم الثلاثاء المقبل لدخول مرحلة الاعداد الاخيرة لكاس الامم الإفريقية والتى تشمل المشاركة فى الدورة الدولية التى تقام هناك بمشاركة اربعة منتخبات هى مصر وتايلاند وكوريا والدنمارك يلعب خلالها الفريق المصرى أربع مباريات بمعدل مباراة كل ٤٨ ساعة حيث يلعب أيام ٢٥ يناير ثم ٢٧ يناير ثم ٢٩ يناير واخر يوم ٣١ يناير فى مباراة تحديد المراكز الاربعة الاولى فى الدورة سواء تحديد المركزين الاول والثانى او الثالث والرابع.

ورغم الظروف الصعبة التى يمر بها الجهاز الفنى للمنتخب حاليا إلا انه مطلوب منه الكثير فى هذه الفترة الصغيرة سواء فى تجهيز اللاعبين او اعدادهم نفسيا وبدنيا وفنيا للمشاركة فى هذه المباريات القوية بالدورة بخلاف تخطى الآثار المترتبة على مباريات الدورى وتهيئة اللاعبين للخطوة الجديدة القادمة.. كذلك تاهيل اللاعبين الجدد الذين سيضمهم الجهاز الفنى لصفوف الفريق للتاقلم السريع مع بقية زملائهم.

وكانت المشاكل قد لاحقت الجهاز الفنى للمنتخب فبعد الغاء معسكر الفريق ورفض تاجيل الاسبوع الـ ١٥ من الدورى

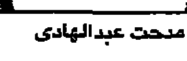
محمد الخولى

فوجيء الجوهرى باصابة عدد من لاعبى الفريق الاساسين فى مقدمتهم هادى خشبة ومدحت عبدالهادى واحمد عبدالله مما جعله مضطرا لتاجيل اعلان اسماء الفريق إلى اليوم بدلا من امس انتظارا للتقرير الطبى النهائى الذى قام باعداده الدكتور احمد ماجد طبيب الفريق عن حالة هؤلاء اللاعبين لتحديد موقفهم النهائى من الانضمام للفريق والسفر معه إلى تايلاند من عدمه.. وكذلك للاستقرار وتصفية اللاعبين الجدد الذين وضعهم الجهاز الفنى تحت الاختبار تمهيدا لضمهم لصفوف الفريق.

ولذلك فقد كثف الجوهرى اجتماعاته مع الجهازين الفنى والطبى وكذلك الادارى امس لتقييم الموقف النهائى من الاستعدادات للمعسكر واللاعبين والتدريبات والسفر خاصة اللاعبين الذين لم يشاركوا مع فرقهم فى مباريات الدورى الاخيرة ومعهم كذلك موقف عبدالستار صبرى لاعب المقاولون والذى سافر إلى النمسا للاختبار للاحتراف ضمن صفوف فريق تيرول النمساوى ومازال غائبا.

وعلى ضوء هذا الموقف فمن الممكن ان تشهد صفوف الفريق تغييرات «وجوه جديدة». اما فيما يتعلق باللاعبين المحترفين الثلاثة حازم امام وهانى رمزى وياسر رضوان فسوف يلحقون بالفريق فى تايلندا لعدم امكانية حضورهم للقاهرة والمشاركة فى معسكر الفريق.





مدحت عبدالهادى — احمد حسن — هادى خشبة

اليوم فى بداية مباريات الأسبوع الـ١٥ للدورى:

الأهلى يواجه المقاولون تحت الأضواء.. رافعا شعار الفوز أولا

تبدأ اليوم اولى مباريات الاسبوع الاخير - الـ ١٥ - للدور الاول لمسابقة الدورى الممتاز، حيث يواجه الأهلى المقاولون العرب فى الثامنة والنصف مساء باستاد المقاولون العرب على ان تقام باقى مباريات الاسبوع السبع غدا وبعدها سوف تتوقف بطولة الدورى العام لمدة شهرين على الاقل لمشاركة المنتخب القومى فى نهائيات كاس افريقيا ببوركينا فاسو فى فبراير القادم. ومع ذلك فالنشاط المحلى لن يتوقف فستقام الادوار الاولى لمباريات كاس مصر بدون الدوليين وهى فرصة طيبة لظهور خامات جديدة يمكن الاستفادة منها لصالح الفرق والمنتخبات.

اما مباراة اليوم فمن الصعب التنبؤ بنتيجتها فالجهاز الفنى للأهلى بقيادة احمد ماهر يعلم اهمية اللقاء بالنسبة له فى مشوار بطولة الدورى وان لا محال فيها عن الفوز فى طريق الاحتفاظ بالبطولة للمرة الخامسة على التوالى وهو ما تم حسابه من عدد النقاط التى سوف يجمعها الفريق فالفوز فى مباراة اليوم يجعل الفريق لا يحتاج لسوى ١٩ نقطة فقط ليتوج بطلا للدورى دون النظر لنتائج الفرق الاخرى، وهو ما دفع حسن حمدى وكيل النادى إلى عقد اجتماع مع ثابت البطل لدراسة احتياجات الفريق خلال المرحلة المقبلة، وحث حسن حمدى البطل على مواصلة العروض القوية وانهم افضل الفرق والافضل لبطولة الدورى ووعدهم بمكافات كبيرة فى حالة الاحتفاظ بالدورى، وقد جدد وكيل النادى الثقة فى الجهاز الفنى وقدرته العالية على قيادة الفريق ونجاحه حتى الآن فى تولى المسئولية بجدارة.

وقد اختار الجهاز الفنى ١٨ لاعبا لمباراة اليوم وهم عصام الحضرى واحمد فوزى لحراسة المرمى وإبراهيم حسن وسمير كمونة ومحمد يوسف ومشير حنفى ومحمد عمارة وعمرو الحديدى واحمد نخلة ووليد صلاح ومجدى طلبة واسامة عرابى وسامى قمصان وسيد عبد الحفيظ وياسر ريان وفيلكس وحسام حسن واحمد كشرى.

وسوف يلعب الفريق بنفس التشكيل الذى لعب به مباراة غزل المحلة الاخيرة فى البطولة مع عودة رضا عبد العال وعمرو الحديدى لغيابهما فى اللقاء السابق لظروف خاصة واستمرار غياب هادى خشبة وعلى ماهر للإصابة. وكان احمد ماهر ومعاونه قد شاهدا تسجيلا لآخر مباريات المقاولون العرب خاصة، انه يلعب بطريقة ٢/٤/٤ ويطبقها اللاعبون جيدا ومصدر الخطورة تتركز فى انطلاقات لاعبى خط الوسط امثال على عاشور وزيزو واجادة عبد الناصر محمد ومظهر عبد الرحمن للهجمات المرتدة بصورة كبيرة بدليل أن الفريق يملك اقوى خط هجوم حتى الآن برصيد ٢٩ هدفا، وافضل خط دفاع لاهتزاز شباكه ٦ مرات فقط طوال الاسابيع الـ ١٤ ومن المتوقع أن يعتمد احمد ماهر على اللعب الضاغط لإيقاف مفاتيح المقاولون وامتلاك منطقة الوسط باكبر عدد من اللاعبين والتسديد من الخارج لصعوبة اختراق دفاع المقاولون الذى يشكل حائطا منيعا، وسوف تكون مواجهة حقيقية بين دفاع المقاولون وهجوم الأهلى بقيادة فيلكس.

اما المقاولون العرب الحصان الأسود للبطولة حتى الآن وهو الفريق الذى عودنا دائما على تقديم افضل العروض امام الكبار فاداؤه هنا العام يختلف كثيرا عن المواسم الماضية، فهو فى أبهى صورة بالطريقة النمساوية فقد نجح المدرب النمساوى بيرجر فى إضافة الجماعية على أسلوب الفريق وعدم الاعتماد على لاعب واحد بعينه، خاصة ان غياب عبد الستار لم يؤثر كثيرا فى اداء الفريق ويعتمد بيرجر على طريقة ٢/٤/٤ والتى حفظها للاعبيه جيدا بكل مشتقاتها الدفاعية والهجومية ويعلم بيرجر جيدا ان الفوز فى مباراة اليوم سوف يدفعه للمقدمة كوصيف للمرحلة الأولى من الدورى المصرى وان لاعبيه قادرون على ذلك بشرط الالتزام بكل تعليماته وقد عكف بيرجر على دراسة اداء لاعبى الأهلى جيدا لإيقاف مفاتيح الخطورة المتمثلة فى فيلكس وحسام حسن بفرض رقابة مزدوجة عليهم وليقاف انطلاقات سمير كمونة من الخلف إلى الأمام مع استغلال المساحات الخالية خلف خط الظهر ووضع سيد عبد الحفيظ وعمارة تحت المراقبة اللصيقة.

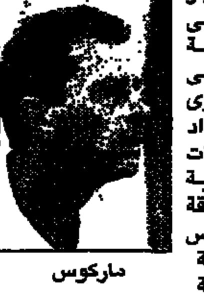
والمقاولون لا بديل له عن الفوز إذا اراد الاستمرار فى المنافسة وقد اختار الجهاز التشكيل الذى سيخوض به المباراة متمثلا فى أحمد صابر لحراسة المرمى وهيثم حسين ومصطفى مارين ومحمد صديق وسيد عبد الجابر «للدفاع» وعلى عاشور وسعد عبد الباقى وخالد كامل وزيزو «للوسط» ومظهر عبد الرحمن وعبد الناصر محمد فى الهجوم. واكد بيرجر أن لديه من الاوراق التى يخفيها لمواجهة الأهلى فى هذا اللقاء الذى اتوقع ان يكون جيدا والفريق الأكثر التزاما هو الاقرب للفوز بنقاط المباراة، واضاف بيرجر انه بنى خطته على امتصاص حماس لاعبى الأهلى فى أول ١٥ دقيقة وسط جماهيرهم بعدها ستكون لنا الكلمة العليا فى الملعب بالسيطرة على منطقة المناورات جيدا واستغلال حالة الثقة التى يلعب بها الأهلى دائما مطمئنا إلى الفوز على اى فريق.

محمود صبرى

سمير كمونة ورقة الأهلى الرابحة.. والهجمات المرتدة سلاح المقاولون



فيلكس



على عاشور

ماركوس باق حتى نهاية الموسم!

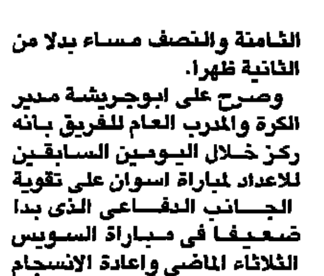
الاسماعيلى يواجه اسوان تحت الاضواء الكاشفة

كتب - صابر عبدالوهاب:

فى تطور جديد لحكاية النادى الاسماعيلى مع المدير الفنى لفريق الكرة الاول تم الاتفاق النهائى خلال اجتماع لجنة الكرة برئاسة المهندس احمد عثمان مع ماركوس وعلى ابوجريشة مدير الكرة والمدرب العام على بقاء الوضع على ماهو عليه حتى نهاية الموسم مع اخطار ماركوس بعدم التجديد معه للموسم القادم كذلك يبدأ اسماعيل حفنى من بعد غد مهمته كمدرب للفريق مع ابوجريشة وكلفت اللجنة المدربين المصريين بتولى المسئولية كاملة بالتنسيق مع ماركوس لاصلاح حال الفريق والاستمرار فى المنافسة على الدورى والاعداد للمباريات الافريقية فى مسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الكئوس.

ومن ناحية اخرى تم الاتفاق مع المسئولين بنادى اسوان لاقامة مباراة الفريقين بالاسماعيلية غدا الاحد فى اطار مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدورى تحت الاضواء الكاشفة فى الثامنة والنصف مساء بدلا من الثانية ظهرا.

وصرح على ابوجريشة مدير الكرة والمدرب العام للفريق بانه ركز خلال اليومين السابقين للاعداد لمباراة اسوان على تقوية الجانب الدفاعى الذى بدا ضعيفا فى مباراة السويس الثلاثاء الماضى واعادة الانسجام بين الخطوط المختلفة فى الفريق وقال انه يجرى اعداد برنامج مكثف خلال الفترة القادمة لاصلاح جميع العيوب التى ظهرت فى المباريات السابقة دفاعا وهجوما ليعود الفريق لحالته الطبيعية. كما تم الاتفاق على اسلوب جديد لرفع اللياقة البدنية للاعبين.



ماركوس

أهلا رمضان بفندق هيلتون رمسيس

فى جو رمضانى صميم تستمر الليالى الرمضانية المتميزة التى يقدمها هيلتون رمسيس من خلال السهرة الرمضانية المندرة التى اخذت هذا العام طابعا شرقيا خاصا ومتميز واستكمالا للنجاح الذى تم تحقيقه فى الاسبوع الاول يقول الدكتور محمد سعد مدير شركة ميرفو ايجيبت التى تتولى ادارة الخيمة هذا العام انه وضع برنامجا فنيا متكاملا على مدار الاسبوع كما سيتم افتتاح المعرض الملحق بالخيمة حيث تجتمع متعة التجول بالمعرض مع متابعة البرامج الرمضانية اثناء تناول السحور والحلويات والمشروبات مع شيشة رمضان الشهيرة.

يقول هانى حمودة مدير الأغذية والمشروبات إن الفندق قد اعد قائمة طعام متميزة من الاطباق الرمضانية الشهية والمذات الباردة والساخنة مع تشكيلة من الحلويات الشرقية اللذيذة التى اشاد بها جميع الحاضرين خلال الاسبوع الماضى حيث تبدأ السهرة يوميا من العاشرة مساء وحتى موعد السحور.



د. محمد سعد



هانى حموده

بسبب تفاقم الإصابات والإيقافات:

الزمالك جاهز للقاء اتحاد عثمان غدا بالبدلاء.. وقبل الإفطار

تكثيف الاتصالات بـ«عجب» السودانى وتأجيل قيد «الزينى»

كتب - عمرو الدردير:

حالة استياء اصابت الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك بعد تمسك المسئولين بنادى اتحاد عثمان باقامة مباراتهما مع الزمالك غدا فى الاسبوع الـ ١٥ لمسابقة الدورى فى موعدها الساعة الثانية باستاد القاهرة.

ورفض مسئولو اتحاد عثمان كل محاولات الزمالك لاقامة المباراة تحت الاضواء الكاشفة... وعلل عصام بهيج المدير الفنى لاتحاد عثمان ذلك بوجود حوالي ٩ لاعبين بالفريق يرتدون عدسات بجانب أن الفريق لن يتمكن من اقامة تدريباته تحت الاضواء نظرا لضيق الوقت.

وقد اكد الهولندى رود كرول اسفه لتمسك اتحاد عثمان وقال ان اللاعبين يتاثرون باداء المباريات فى الصيام.

ويؤدى الفريق اليوم تدريبه الأساسى استعدادا للمباراة ويواجه الجهاز الفنى مازقا شديدا بغياب معظم اللاعبين الذين شاركوا فى مباراة بلدية المحلة منهم كوليبالى للطرد ومحمد السيد للاصابة بشد فى العضلة الخلفية ويحتاج لأسبوع راحة. وطارق مصطفى وسامى الشيشينى ومحمد القط للانذار الثانى.

كما يغيب مدحت عبدالهادى لاصابته فى الظهر قبل لقاء البلدية وعصام مرعي لمرض والده.

ووضح من التدريبات أن كرول سوف يدفع بيحيى نبيل «كليبرو» وسيد حنفى «مساكا» وايمن عبد العزيز مدافعا ايمن وطارق السعيد مدافعا ايسر.. تعويضا لغياب مدحت عبدالهادى وسامى الشيشينى.

وقد تماثل بعض اللاعبين للشفاء وبداوا التدريبات العلاجية منهم مؤمن سليمان ومحمد صبرى ومحمد رمضان ومحمد السيد واحمد معاذ.

وسوف يعود فى المباراة احمد عبدالله الذى تدرب بقوة.

وكان الفريق قد فاز على فريق مصنع ٩٩ الحربى فى اللقاء الودى الذى اقيم امس الاول ٣-صفر وأحرز الاهداف محمد ابوالعلا واسماعيل كوليبالى وسيد حنفى وظهر الفريق بمستوى جيد وروح عالية.

وقد صرح كرول بان الفريق يصادفه سوء حظ شديد هذا الموسم وكلما اجاد الفريق وانسجمت مجموعة من اللاعبين فى مباراة يلعب الفريق بدونها فى المباراة التالية بسبب الإصابات او الايقافات..

واكد كرول أن مباراة اتحاد عثمان صعبة للغاية خاصة ان الفريق المنافس يسعى للحصول على نقاط المباراة ليخرج من كبوته ويبتعد عن المؤخرة.

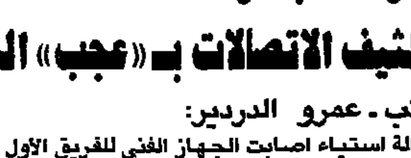
والزمالك لا بديل امامه عن الفوز بنتيجة المباراة لتعويض المباريات الماضية. واضاف ان مايطمئنه الدفعة المعنوية الهائلة التى حصل عليها الفريق بالفوز على بلدية المحلة فى ملعبها والتى سوف تساعد على تحقيق الفوز فى المباراة القادمة.

ونفى كرول بشدة ان تكون هناك اية خلافات بين الجهاز الفنى وقال لن أعمل مع اى مدرب اخر غير فاروق السيد الذى يؤدى واجبه باسانة ويعمل فى صمت ومجلس الادارة يعلم ذلك..

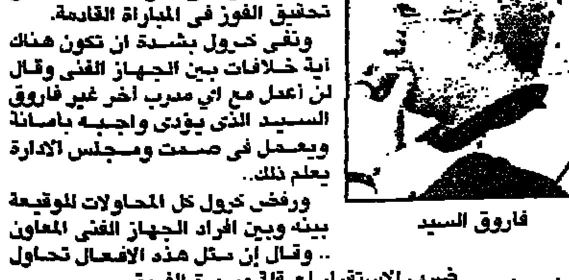
ورفض كرول كل المحاولات للوقيعة بينه وبين افراد الجهاز الفنى المعاون .. وقال إن مثل هذه الافعال تحاول ضرب الاستقرار لعرقلة مسيرة الفريق.

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة النادى اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور كمال درويش لحسم كل الموضوعات التى شملها جدول اعمال الجمعية العمومية التى لم تكتمل ولن يناقش المجلس قرار الاعضاء المعينين الثلاثة.

وعلم مندوب «الأهرام» ان الاتصالات اوشكت على الانتهاء مع المهاجم السودانى «عجب» لاعب نادى المريخ السودانى.. وهناك احتمالات لتاجيل مسالة التعاقد مع هيثم الزينى خاصة انه ادى بشكل سيئ فى المباراة الودية مما دفع الجهاز الفنى إلى تاجيل الحكم عليه.



كرول



فاروق السيد

كروجر يبدأ مهمته بالمصرى ويكشف أسرار رحيله عن المقاولون

بورسعيد - من محمد ابو الشهود:

بدأ كروجر - المدرب الألمانى الجديد للمصرى والسابق للمقاولون - نشاطه فور وصوله لبورسعيد باجتماعين.. الاول مع لجنة المصرى مساء الاربعاء.. والثانى عصر أمس مع اللاعبين وبحضور عبدالوهاب قوطة رئيس اللجنة واحمد منسى الوكيل.

وكشف كروجر فى الاجتماع الاول عن أن سبب رحيله عن المقاولون هو رفض ادارة النادى زيادة مرتبه من ٧ آلاف إلى ١٠ آلاف دولار رغم حصوله مع الفريق على كاس إفريقيا.. ومع ذلك فقد رضي بالآلاف السبعة من المصرى لأكثر من سبب.. اولها انه من غير المنطقى ان يظل عاطلا فى هذه الشهور الحرجة، وثانيا أن مشاكل واجهته فى تركيا اضطرته إلى عدم اتمام التعاقد مع احد انديتها وثالثا انه فى بداية مهمته مع فريق جديد - وكما حدث مع المقاولون - لايحق له المساومة طويلا على الأجر حتى يحقق للفريق انجازا.

.. وقدم كروجر للجنة عقده مع المقاولون واجره المسجل سبعة الاف دولار!

وللتذكير استعرض كروجر انجازاته مع المقاولون وكان قبل ان يبدأ معه فى مركز متأخر ثم وصل به إلى المركز الرابع..

وفى الاجتماع الذى بدأ فى الحادية عشرة مساء واستمر حتى الثانية صباحا تم الاتفاق على تحديد مدة العقد بنهاية موسم ٩٨ مع سداد شهرين مقدما ويتحمل المصرى دفع عمولة السمسار وتلبية احتياجات كروجر فى السكن من فاكس وخلافه.

.. واعلن كروجر انه لايعد بشيء فى بطولة الدورى سوى التقدم به من المركز السابع وفى المقابل وعدته اللجنة بمكافاة مجزية تتفاوت قيمتها وفقا للمركز الذى سيصل اليه الفريق اذا ما كان داخل مثلث القمة مع مائة الف دولار فى حالة الفوز بكاس مصر.

ونود كروجر بفوز المصرى على المنصورة فى عقر دارها مؤكدا ثقته بان هذا الفوز هو مؤشر يطمئنه على أن المصرى يضم عناصر طيبة يمكن أن تشكل فريقا ثقيلا له شان.

أشرف قاسم: رغم كل ماحدث.. لن أعود إلا للزمالك!



رغم استمراره في الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك لمدة ١٤ عاما إلا انه فوجيء بانه خارج قائمة الفريق عقب نهاية الموسم الماضي (٩٦ - ٩٧) لم ييأس وحمل اشرف قاسم حقائبه متوجها إلى لبنان لينضم إلى نادي النجمة احد اكبر الاندية هناك والخصم اللدود للانصار وهما معا يمثلان في شعبيتهما الاهلي والزمالك في مصر.

اشرف قاسم وصل إلى القاهرة منذ أيام في اجازة قصيرة بعد انتهاء مباريات الدور الاول في الدوري اللبناني حيث يعود يوم ٢٥ يناير الحالي استعدادا للدور الثاني ويحتل فريقه الآن المركز الثاني في ترتيب الاندية اللبنانية.. التقينا به فكان هذا الحوار:

□ ماهي اسباب استبعادك من فريق الزمالك؟

□□ لا أعلم حتى الآن فبعد انتهاء عقدي مع الهلال السعودي وقعت عقدا مع الزمالك بدءا من موسم (٩٤ - ٩٥) لمدة ثلاث سنوات ثم فوجئت بانني مستبعد من الفريق في نهاية الموسم الماضي دون توضيح اي اسباب.

بل لم يحدثني احد وعرفت بقرار الاستغناء عن طريق الصحف ولا أنكر انني اصبت بصدمة شديدة خاصة انني اعطيت الكثير للزمالك وشاركت مع الفريق في الحصول على العديد من البطولات المحلية وايضا العربية والإفريقية.

خالد عز الدين

□ هناك تبرير يسوقه المسئولون بالنادي وهو انك مصاب بالرباط الصليبي؟

□□ اقول لمن يردد هذه الشائعة كيف اكون مصابا واحترف في الهلال السعودي ثم حاليا في النجمة اللبناني؟ فشروط الاحتراف قاسية حيث يتم الكشف الطبي على اي لاعب ولو كنت بالفعل مصابا لتم فسخ عقدي على الفور في الهلال أو النجمة.

□ هل فكرت في الاعتزال بعد استغناء الزمالك عنك؟

□□ الاعتزال لم يدر في ذهني اطلاقا لانني قادر على العطاء لمدة ثلاث سنوات مقبلة.

□□ لكنني وقعت مع النجمة عقدا لمدة موسم واحد مقابل مبلغ لا استطيع الافصاح عنه لان الاحتراف هناك يشترط هذا وهناك مزايا اخرى حصلت عليها كشقة وسيارة وانا سعيد جدا خاصة ان الجمهور اللبناني يعشق كرة القدم كما هو الحال في مصر..

□ ماهي محطتك المقبلة؟

□□ لا أعلم حتى الآن هل سأجدد عقدي مع النجمة أم سأرحل إلى اي ناد آخر خارج مصر ايضا وفي نفس الوقت اتمنى ان أعود للزمالك لانهي مشواري الكروي في هذا النادي الذي نشأت به وكان له الفضل في شعبيتي في مصر وخارج مصر ولهذا اقولها بصراحة لن ألعب في مصر إلا للزمالك مهما كانت العروض الاخرى.

□ رأيك في شعار التجديد الذي رفعه الزمالك؟

□□ شيء مطلوب ولكن كان يجب ان يتم على مراحل ولا يتم الاستغناء عن النجوم الكبار دفعة واحدة لأن الخبرة يجب ان تكون جنبا إلى جنب مع عنصر الشباب.

□ انطباعك عن كرول؟

□□ لم اتعامل معه

□ واعتزال اسماعيل يوسف؟

□□ لا تعليق ايضا

□ رأيك في المنتخب الوطني الذي يستعد لنهائيات بوركينافاسو؟

□□ الكابتن الجوهري اوجد نوعا من التجانس بين اللاعبين وهم الافضل حاليا في الدوري رغم ان المنافسة ستكون شديدة هناك خاصة انهم مطالبون بتحقيق نتائج طيبة.

□ وهل يعاني المنتخب وجود الهداف؟

□□ بل على العكس هناك اكثر من لاعب يجيد التهديف امثال حسام حسن وعلي ماهر وحازم امام.

□ افضل لاعب في الدوري المصري؟

□□ احمد فيلكس

□ السبب؟

□□ لانه لاعب هداف ويجيد التسديدات والالعاب الهوائية التي يستغلها في ضربات الرأس وكان له الفضل في احتفاظ الاهلي ببطولة الدوري لمدة ٤ سنوات على التوالي.

□ وكوليبالي؟

□□ لا استطيع ان احكم عليه خاصة انه لم يقدم اي شيء للزمالك حتى الآن.

□ وافضل لاعب في لبنان؟

□□ وائل نزهة لاعب النجمة ونجم هجوم المنتخب اللبناني الذي انتقل هذا الموسم من نادي التضامن اللبناني.

□ هل اثبت وجودك في لبنان؟

□□ الحمد لله مستواي ثابت واحرزت هدف الفوز لفريقي في اخر مباراة ضد الرياضة والادب رغم خسارتنا قبلها من منافسنا الانصار (٢ - ٤) ولم العب تلك المباراة.

□ كيف حال الكرة في لبنان؟

□□ رغم الظروف الصعبة التي مرت هناك بسبب الحروب الا ان هناك اهتماما بالغا بالرياضة عامة وكرة القدم بصفة خاصة وكل من النجمة والانصار سيقومان بتنظيم بطولتي العرب ابطال الدوري والكأس وايضا تقوم لبنان بتنظيم بطولة الأمم الآسيوية لكرة القدم عام ٢٠٠٠.

□ وماهي حكاية استعانة لبنان بحكام اجانب لجميع المباريات؟

□□ هذا الشيء معمول به منذ فترة نظرا لشدة الحساسية بين الاندية إلا ان الجمهور هناك يتقبل اي قرارات من الحكام الاجانب وهناك حكام من سوريا، والاردن ومصر.

ولنا ملاحظة

استقالة في الصندوق!

●● سمير زاهر رئيس الاتحاد شن حملة زعق فيها رفضه الاستقالة وبذلك يضيف استقالة اخرى لرصيده في الصندوق.. فهناك واحدة مقابل التغييرات التي جرت على اجهزة المنتخب، وواحدة مقابل الفشل في الوصول الى فرنسا، وواحدة مقابل «الخروج المشرف» لمنتخب الشباب من تصفيات كأس العالم، وواحدة مقابل «التمثيل المشرف» لمنتخب الناشئين بعد اعداد ومعسكرات استمرت ثلاث سنوات، وواحدة مقابل كل قرار اصدره الاتحاد وتراجع عنه.. حتى انه يبدو الآن مثل سيارة تقطع طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي بظهرها «مارشادير»!.

وفي اطار حملته لرفض الاستقالة.. قال رئيس الاتحاد: لم اكن اعلم ان الدوري اهم من المنتخب ولم يقل احد ذلك.. لكن التصريح فيه اسقاط ومزايدة على الجميع بتهم ضد المنتخب وغير وطنيين.. وهذا طبعا غير صحيح إنما هي ليست اختيارات او مفاضلة بين الدوري، والفريق الوطني، كله يجب ان يموت هذا أو يحيا ذاك.. ولا توجد دولة في العالم يفاضل فيها رئيس اتحاد كرة القدم بين الدوري وبين منتخب بلاده!

● اذا.. اقول اذا.. فزنا بكأس الأمم الافريقية باذن الله.. أو اذا خرجنا من الدور الأول لاقدر الله لابد من ثورة في اسلوب ادارة وتنظيم كرة القدم في مصر.. ولعلم ان الكثيرين ينتظرون نتائج المنتخب في بوركينا فاسو، ولكنه على ضوء هذه النتائج إما ان ننسى كل ما كان وما حدث ونقول: كله تمام.. وإما أن نغني جميعا اغنية الهزيمة ويدور الحديث مرة اخرى عن اصلاح مسار الكرة المصرية!

● واقول من الآن.. ان الثورة في اسلوب ادارة اللعبة وتنظيمها ضرورة بغض النظر عدنا بالكأس ام بخفي حنين، والبداية هي تعديل اللوائح والقوانين، واهمها ما يتعلق بالجمعية العمومية للاتحاد.. فلا يتساوى صوت الاهلي او الزمالك مع صوت مركز شباب.. نشاطه الوحيد هو لعبة الطاولة او لعبة تنس الطاولة ثم تأتي الافكار العديدة المطروحة.. مثل تخفيض عدد الاندية، وتشكيل لجنة تدير الدوري على غرار لجنة الدوري الانجليزي، وتوفير مصادر التمويل مثل تشفير المباريات.. دون مزايدات من نوع حق للمواطن البسيط خاصة ان التشفير يضمن لفريق مثل شبين ٣ مليون جنيه ويضمن لفريق مثل الاهلي والزمالك ١٥ مليون جنيه في العام.

كذلك هناك فكرة بيع دوري الدوري لشركة كبرى وبذلك يمكن ان يمنح بطل المسابقة مكافأة مالية قدرها مليون جنيه.

والافكار كثيرة.. ونحن نطرحها كثيرا، وفي كل مرة يرد علينا مسئول في الاتحاد ويقول لنا عند الافكار لا تصلح ولا نستطيع للمطالبة بها او تطبيقها.. مع إنني ارى ان تجارب العالم ناجحة.. ونستطيع ان نأخذ منها في كرة القدم.. وفي اية لعبة.. مثلما اخذنا في الاقتصاد.. وحققنا نجاحا مذهلا!

●● وانتهي بطرف تعليق سمعته عن الازمة الاخيرة بين الاهلي والاتحاد.. وصاحبه علي القيعي.. الذي قال لي ونحن وسط نقاش ساخن: «أصل المشكلة ان الاتحاد بحضر (بضم الياء) العفريت.. ثم يعجز عن صرفه»!

والترجمة الحرفية لذلك: اصل المشكلة ان الاتحاد يقرر ثم يفكر في القرار.. والمفروض ان يفكر اولا ثم يتخذ القرار!

حسن المستكاوي

على مسئوليتهم.. على مسئوليتهم..

■ بلغة برامج ومسلسلا شهر رمضان أقول: «جيران الهنا»: اتحاد الكرة وحاتي الجبلاية! - «الشارع الجديد»: خط ظهر الاهلي! - «الخبسوط جدا»: الجوهري! - «الجائزة الكبرى»: لن يستمر في تدريب المصري لمدة عام! - «الابطال»: أولئك الذين يواظبون على حضور المباريات برغم تواضع المستوى وبرودة الطقس! - «أمثال في الميزان»: ياطول عذابي وهمي - حلاقيها منك ولا من المنتخب القومي! - تعظيم سلام: للجهة الادارية العليا!

مهندس هاني صيام

■ تعاقد النادي المصري مع «كروجر» بات وشيكا بعد الاتفاق على المرتب ومكافآت الفوز، ويبقى فقط تحديد قيمة «بدل الهروب».

احمد صقر
العربية للتجارة

■ في يوم ٩ يناير الجاري تعادل الزمالك باستاد القاهرة مع القناة سلبيا ونفس الشيء حدث بالاسماعيلية بين الاسماعيلي والاهلي وهذا معناه ان كل مضيف اكرم ضيفه وكل ضيف احترم حق الضيافة فلم يسبب مشاكل لمضيفه وهذا ادب جم من النوادي الاربعة.

نعيم الناغية - المطرية - دقهلية

■ انني اتعجب من المذيع الذي يعلق على المباراة ويصف خطة المدرب من اول خمس دقائق ويصف هذا الفريق بانه يلعب بطريقة ٢/٤/٤ أو ٢/٥/٣ والله لاشك لو ان المدرب نفسه عارف هويلعب باية طريقة؟!

رمضان عبدالرازق السيد
الاسماعيلية

■ اعتقد واثق انه آن الأوان لترحيل ماركوس بعدما اثبت فشله في قيادة فريق الدراويش والحمدلله ان علي ابوجريشة واسماعيل حفني مازالوا جاهزين لقيادة الفريق مرة اخرى لانه بالتجربة ثبت فشل الاجنبي ونجاح المصري وعلى المجلس الدراويشي المجدد سرعة اتخاذ القرار المناسب قبل فوات الأوان.

محمد مصطفى العدوى
الاسماعيلية

■ كالعادة الاهلي بارادته الناجحة واخلاص جهازه الفني وتفاني لاعبيه ووفاء جماهيره قادر على حسم بطولة الدوري للعام الخامس على التوالي خصوصا واذا قلنا ان الزمالك في مرحلة إحلال وتجديد والاسماعيلي ليس لديه النفس الطويل لمواصلة آخر المشوار، واندية المقاولون والاتحاد والمصري والمنصورة اعتادت ان تبحث عن نفسها في منطقة الامان والسلام.

الشافعي محمود حماد
المنزلة دقهلية

■ عندنا في مصر مشكلة النجم الذي يتحول بفضل التلميع الإعلامي إلى ديكتاتور مغرور لم يتعود على النقد او المصارحة ويظن ان معارضته حركة انقلاب فاشلة والمعلقون يرجعون هبوط مستواه للحظ وزملائه يخشون عدم التمرير له والمدربون لايجرؤن على تغييره طبقا لمبدأ السلامة أولا.

د.سيد مختار

■ قلوب المصريين مع حكمنا الدولي جمال الغندور الذي كان ترشيحه للتحكيم في مونديال فرنسا بعد فشل منتخبنا في التأهل بمثابة ورقة التوت الاخيرة التي تحاول ستر عورة الكرة المصرية لذلك ندعوا الله ان يكون وجوده في المونديال من أجل التألق والاجادة والنجاح في الصعود لتحكيم نهائيات البطولة وليس من أجل التمثيل المشرف فقط.

د.محمد حسنين عيسى
ميت غمر

■ ظهرت نتيجة استفتاء الفيفا السنوي لاحسن ٢٠ لاعبا على مستوى العالم تخيلوا خلت القائمة من اسم حسام حسن!! أكيد فيه حاجة غلط او مؤامرة دولية، مش كده ولا إيه ياكابتن جوهري؟!!

م. عمرو لطفي - القاهرة

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار

سر هجوم العقاد.. ورفض التليفزيون.. وملفات الأهلي القديمة

● اذا كان عبدالستار صبري لاعب المنتخب القومي ونادي المقاولون قد توجه إلى النمسا بدون علم المسئولين عن ناديه.. فلماذا تم تكريمه قبل السفر مباشرة من خلال تقلده شارة الكابتن لفريقه امام غزل المحلة في المباراة التي فاز بها المقاولون بستة أهداف؟.. سؤال لايجيب عنه سوى جمال العقاد مدير الكرة الذي شن حملة هجوم عنيفة على اللاعب واتهمه بالهروب، ربما لارضاء نادي الهلال السعودي الذي كان يرغب في انتقال اللاعب اليه لاسباب معروفة.

● لانه كان اجتماعا هدفه حفظ ماء الوجه بعد قرار الغاء تأجيل الاسبوع الـ ١٥ .. فقد فوجيء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم باقتراح أحد اعضائه البارزين بضرورة اقالة الجهاز الفني للمنتخب الاول على اعتبار انه السبب الرئيسي في الآونة الاخيرة.. الاقتراح لم يعلق عليه المجتمعون وان اتفقوا على انه اقتراح انفعالي لايمكن مناقشته في هذا التوقيت ولم يتبق على الأمم الإفريقية سوى ايام قليلة.

● على الرغم من ان الحكم القضائي الصادر ببطلان انتخابات مجلس ادارة بلدية المحلة لايشمل صيغة النفاذ.. إلا ان جهاز الرياضة عازم على تعيين مجلس مؤقت او لجنة مؤقتة لاجراء انتخابات جديدة.. الحكم صادر ضد مديرية الشباب والرياضة بالغربية، غير ان اتجاهات عديدة مارست ضغوطا هائلة من اجل استبعاد مجلس الادارة الحالي الذي فاز برئاسته محمود الشامي بالتزكية، ويؤكد في ذات الوقت انه يرحب باي انتخابات جديدة ثقة منه في الجمعية العمومية للنادي.

● هل يصدق احد ان التليفزيون المصري يتلقى عرضا من احدى القنوات الفضائية العربية باذاعة مباريات الدوري الايطالي على الهواء مباشرة «كانت قد حصلت على حق اذاعته» مقابل الحصول على حق اذاعة مباريات الدوري المصري.. التعجب ليس من العرض ولكن من رد التليفزيون المصري.. بالرفض!!

● يبدو ان الازمة الاخيرة مع اتحاد الكرة لن تكون الاخيرة من جانب الاهلي.. الذي يستعد لطرح موضوع احمد حسن لاعب الاسماعيلي مرة اخرى، وكان الاتحاد قد حسم موضوع اللاعب لصالح ناديه الحالي وبطلان العقد الذي وقعه للاهلي.. مصدر مسئول بالاهلي اكد انه حصل على فتوى من الاتحاد الدولي تفيد بأحقية الاهلي في اللاعب، إلا ان طرح القضية او «الازمة الجديدة» مازال لم يتحدد توقيته بعد.

● في تصرف غير مسئول.. ارغم مدربو قطاع الناشئين بنادي الزمالك لاعبيهم الذين قام كرول بتصعيدهم نهائيا إلى الفريق الاول بالعودة إلى فريقهم لاداء المباراة النهائية في دوري القطاعات امام المقاولون دون علم كرول الذي سبق ان رفض اعادتهم مرة اخرى إلى قطاع الناشئين.. على فكرة ناشئو الزمالك خسروا مباراتهم امام المقاولون ٣/١ والطريف ان المقاولون لعب بدون لاعبيه الذين تم تصعيدهم للفريق الاول.

أسامة إسماعيل

٣ مباريات اليوم على كأس ابراهيم نافع



احدى هجمات فريق شباب الاهرام على مرمى الاهرام المسائى (تصوير : احمد عبدالرازق

تستانف اليوم بالصالة المغطاة بنادي الزمالك مباريات الدورة الرمضانية الأولى لإصدارات الأهرام علي كأس الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام والتي افتتحت مساء الجمعة الماضي.

وسيلتقي في العاشرة مساء اليوم فريقا الأهرام مع شباب الأهرام. ثم يلعب فريق علاء الدين مع الرياضية الساعة ١٠.٤٥ وفي تمام الساعة ١١.٣٠ يلتقي فريق الاقتصادي مع الأهرام المسائي.

وكانت مباريات اليوم الأول قد أسفرت عن فوز فريق الأهرام المسائي علي شباب الأهرام ١/٩ نظرا لغياب معظم نجوم فريق شباب الأهرام.. كما فاز فريق الأهرام إبدو علي فريق علاء الدين ٢/٣ وفريق الأهرام علي الاقتصادي ١/٤.

وكان الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك والكابتن عصام عبد المنعم رئيس القسم الرياضي بالاهرام قد قاما بافتتاح البطولة. كما حضر الافتتاح عزمي مجاهد عضو مجلس ادارة نادي الزمالك والدكتور امير الرفاعي مدير عام النادي وشهد حفل الافتتاح مباراة بين فريق الفنانين وفريق قدامي الأهرام تابعها من قدامي الأهرام احمد شوبير حارس مرمي الأهلي السابق. ومن الفنانين فتوح احمد وهاني اسماعيل وهشام المليجي واحمد اسماعيل.

رئيس نادى المنصورة ينفى استقالة شقيقه او اقالته

المنصورة - مكتب الأهرام:

نفى اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة الرياضى ماتردد أخيرا حول الاستغناء عن حسن مجاهد المدير الفنى للفريق والتعاقد مع مدرب اخر كما نشر مؤخرا وهو الكابتن فؤاد شعبان مؤكدا أن المدير الفنى الحالى يبذل قصارى جهده مع الفريق مشيرا إلى ان الفريق يؤدى جيدا ولكن النتائج الاخيرة للفريق هى ارادة الله وهذه هى الكرة «الساحرة المستديرة» وسوف يثبت فريق المنصورة ومديره الفنى فى اللقاءات القادمة انه عند حسن ظن الجميع.

ومن ناحية اخرى دخل فريق كرة القدم بالمنصورة معسكرا مغلقا امس الاول بفندق النادى استعدادا لمباراته مع فريق الاتحاد السكندرى والمقرر اقامتها غدا باستاد الاسكندرية فى اطار الاسبوع الخامس عشر من مسابقة الدورى العام وضم المعسكر ١٨ لاعبا جميعهم يتمتعون بمستوى عال من اللياقة البدنية والفنية بعد التدريبات التى أدوها استعدادا لهذا اللقاء ويتمتعون ايضا بروح معنوية مرتفعة بعد الجلسة الذى عقدها الجهاز معهم لازالة اثار المباراة الاخيرة مع فريق المصرى.

وقد أدى الفريق أمس مرانه الرئيسى تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفنى للفريق وخلاله تدرب الفريق على التصويب القوى والسريع من خارج الصندوق ومن الاجناب وعلى كيفية الاختراق من العمق وعمل خطة متوازنة بين الدفاع والهجوم وذلك لقوة اللقاء وصلابة الخصم ولتمتع فريق الاتحاد بلاعبين على مستوى عال من اللياقة البدنية والفنية خاصة خط الهجوم وشرح مجاهد الاخطاء الذى وقع فيها بعض اللاعبين فى مباراة المصرى الاخيرة والعمل على تلافيها فى مباراة غد الذى يسعى فيها مجاهد لمصالحة جماهيره والاحتفاظ بنقاط المباراة الثلاث بعد الظروف السيئة للفريق وخسارته على ملعبه امام المصرى فى المباراة الاخيرة.

ويغيب عن اللقاء توفيق صقر لحصوله على انذارين فى مباراة بينا وهانى كامل للاصابة ومن المنتظر ان يمثل المنصورة غدا اشرف عبدالرشيد لحراسة المرمى وعبدالظاهر السقا وعبدالله الديب واشرف برهام لخط الدفاع وياسر الكنانى وعبدالمنعم مسعود وتامر عبدالحميد وكامل يوسف وداود نصر لخط الوسط ووليد صلاح وايمن محب لخط الهجوم ومعهم البدلاء ابراهيم كمارا وسعيد العراقى وبدير الشربينى واشرف ممدح وابراهيم حسن وعبدالفتاح عبدالرازق وشريف غزالة.

أمانى عرفة فتاة الكاراتيه الذهبية:

شهادة ميلادى ببطولة العالم بالمجر وانتظرونى فى بطولة الجائزة الكبرى بإسبانيا

نجحت فتاة الكاراتيه الذهبية امانى عرفة الصاعدة ولاعبة منتخب مصر ونادى الشمس فى فرض اسمها على خريطة الكاراتيه العالمية بحصولها على المركز الرابع فى بطولة العالم الاخيرة التى اقيمت بالعاصمة المجرية بوادبست بمشاركة ٣٧٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٨٠ دولة من دول القارات الخمس وبالرغم من انها لم تتجاوز الـ ١٦ عاما إلا انها لفتت انظار جميع خبراء اللعبة العالميين بادائها الذى يتميز بالقوة والسرعة والسهل الممتنع في الاداء الحركى لمجموعة الحركات المركبة.. ولقبت بالعديد من الالقاب الرياضية منها صائدة الميداليات والغزالة والفتاة الذهبية وفى حوار سريع معها قالت:

●● بدأت مشوارى مع اللعبة وكان عمرى ٦ سنوات بنادى الزمالك تحت اشراف بطل مصر العالمى السابق عاطف اباظة وتدربت معه ٣ أعوام متتالية ثم انتقلت لنادى هليوليدو بعد سفر عاطف اباظة لتدريب المنتخب الكويتى ثم شاهدنى المرحوم قيس مصطفى المدير السابق للمنتخب وبدأ يشجعنى على التدريب المكثف استعدادا لخوض منافسات البطولات القادمة..

●● أنا من مواليد ١٩٨١/٦/١٠ وبالرغم من صغر سنى فقد اشتركت في العديد من البطولات ونجحت فى اقتناص مجموعة كبيرة من الميداليات الذهبية على مستوى مرحلتى السنية للناشئات والكبار على المستوى الكاتا والكوميتية.. وحصلت على العديد من الاحزمة وابرزها الحزام الاسود «صاحب اعلى الدرجات الفنية» ٢ دان وانا فى الحادية عشرة ولقبنى مدربى بالفتاة الذهبية؟!

●● وفى اطار استعداداتى لخوض منافسات بطولة اسبانيا الدولية التى ستقام منافساتها فى يوليو القادم اتدرب حاليا بمعدل ٤ ساعات يوميا صباحا ومساء بنادى الشمس تحت اطار برنامج تدريبى جديد لرفع معدلات اللياقة البدنية والنواحى المهارية والخططية وقام بوضعه الجهاز الفنى المكون من د.ايمن عبدالحميد مدرب المنتخب والكابتن جمال خليل ومحمد فؤاد..

●● واهم انجازاتى فى خلال مشوارى مع اللعبة اعتبر اول ناشئة تحصل على الحزام «الاسود ٢ دان» وكان عمرى ١٥ سنة وفى نفس الوقت اصغر ناشئة على مستوى العالم تحصل على هذا الحزام.. وفزت ببطولة مصر من عام ٩٠ حتى ١٩٩٧.. وفزت بالميدالية البرونزية فى بطولة المكسيك الدولية عام ١٩٩١ واتدرب بقوة حاليا للفوز بذهبية بطولة الجائزة الكبرى باسبانيا؟!

●● ادين بالفضل لاسرتى أمى ووالدى المهندس عرفة نصر اللذين ضحيا من اجلى بالكثير ويقومان بتوفير جميع متطلباتى من مختلف النواحى ويشرفان على التنسيق بين مواعيدى فى الدراسة والتدريب والسفر لتحقيق التوازن بين التفوق العلمى والبطولى كما اوجه كل تقدير واحترام لجميع المدربين الذين علمونى حرفا فى عالم اللعبة زكريا عبدالعزيز وايمن عبدالحميد وجمال خليل ومحمد فؤاد.

●● علمتنى اللعبة الثقة بالنفس والصبر والتحمل ومعرفة اهمية الوقت بجانب التفاؤل والمصداقية ورفض اليأس مهما كانت ظروفه؟!



امانى عرفة

حسن الحداد

الصفقة قد تصل قيمتها الى ٧.٥ مليون جنيه استرلينى

هل يعود النجم الكولمبى اسبريا إلى ايطاليا؟

أكدت مصادر قريبة من النجم الكولومبى اسبريا الذى يلعب لنادى نيوكاسل يونيتد، ان هناك اتصالات جارية الآن لعودته لناديه الايطالى بارما الذى كان يلعب له منذ موسمين.

نادى بارما الايطالى يعانى مشاكل كثيرة فى الدورى الايطالى، جعلته يبتعد عن المنافسة ويصل للمركز الرابع، خاصة بعد هزيمته بخمسة أهداف مقابل هدفين فى الاسبوع الماضى من نادى سامبدوريا ويأمل بارما أن يعد اسبريا النشاط للفريق خاصة أنه لاعب هداف يستطيع لن يقلب موازين أى مباراة. تفاصيل الصفقة لم يعلن عنها إلا أن الرقم المطروح يصل إلى ٧.٥ مليون جنيه استرلينى ورغم أن اسبريا لم يؤكد الخبر إلا انه أكد ان الوكالة التى تتولى شئونه أخبرته بأن بارما أبدى استعدادا لعودة اسبريا. وأكد اسبريا ان هذا الامر بالنسبة له متعجا جدا، لأن اللعب فى أقوى دورى فى العالم هو أمل كل لاعب محترف.

اسبريا لم يقدم كل ماعنده هذا الموسم مع نيو كاسل وتسبب اصابته المتكررة فى عضلات بطنه فى الابتعاد عن الملاعب لفترات إلا أن الكل مازال يتذكر اهدافه الثلاثة التى احرزها فى مرمى برشلونة فى مباراة نيو كاسل مع برشلونة فى بطولة أوروبا للاندية ابطال الدورى

البعض أكد ان الصفقة قد تتم بسرعة وربما يسافر اسبريا إلى ايطاليا قبل نهاية هذا الشهر. والمسألة كلها خاضعة الآن للكشف الطبى.

وعلى الجانب الأخر فان إدارة نادى نيوكاسل أكدت الخبر. وقالت فى تصريح رسمى ان ادارة النادى أعطت اذنا لاسبريا للتفاوض مع نادى بارما بخصوص انتقاله.

كانت صفقة انتقال اسبريا والتى قام بها مدرب نادى نيو كاسل السابق كيفن كيجان قد أحدثت دويا وأبدى البعض اعتراضه عليها، خاصة انه لاعب كثير الاصابات ولايستحق الملايين التى دفعت فيه.

وجاء كيفن دالجليش المدرب الجديد لنيوكاسل وفى البداية أبدى عدم ارتياحه لاسبريا، إلا أنه عاد وأبدى اعجابه فى اسبريا خاصة بعد اصابة كابتن الفريق الان شيرا.

غزل المحلة جاهز للقاء غزل السويس غدا

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية: اختتم فريق كرة القدم الاول بنادى غزل المحلة استعداداته لمباراته غدا مع غزل السويس والتى ستقام باستاد غزل المحلة فى ختام مباريات الدور الأول. حيث ادى الفريق مرانه الرئيسى والاخير امس الجمعة بملعبه تحت اشراف جهاز الفنى بقيادة عادل طعيمة للمدير الفنى للفريق ومساعده صابر عيد وشارك فيه جميع اللاعبين ولن يتخلف عن اللقاء سوى اشرف كابونجا واشرف شيحه للايقاف بعد حصولهما على الانذار الثانى ومعهما مصطفى عبده وراغب زهران ومحمد سعد ومحمد جنيدى بسبب الاصابة.

ويسعى الجهاز الفنى لغزل المحلة إلى انهاء مباريات الدور الاول والفريق فى مركز متقدم ومطمئن حيث ان رصيده حاليا ٢٠ نقطة ولو حقق الفوز فى مباراة الغد فسيرتفع إلى ٢٣ نقطة مما سيجعل الفريق فى موقف مطمئن ولذلك فقد اكد عادل طعيمة المدير الفنى انه سيلعب المباراة مهاجما من اجل الفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث.

كما بدأ المدير الفنى محاولاته للتقرب من الجماهير وامتصاص غضبها وتحسين العلاقة التى وصلت لطريق مسدود وطالبها بالصبر على الفريق ومساندته خلال هذه الفترة، وعقب المران اختار طعيمة ١٨ لاعبا يدخلون معسكرا مغلقا اليوم وحتى موعد اللقاء.

تشريع جديد لخصخصة الرياضة

تواجه الرياضة بمختلف مؤسساتها من أندية وهيئات واتحادات مأزقا كبيرا وهى تتعرض لمطالب مالية ملحة وتحتاج مواردا ضخمة للانفاق على انشطتها وتمويل الخدمات التى تؤديها لاعضائها ويترافق ذلك مع قصور دعم الدولة مهما كبر مما يشكل ارهاقا مبالغا فى ميزانية الحكومة. ومهما تضاعفت الميزانيات فانها لاتكاد تكفى الحاجات والمطالب المتعددة والمتنوعة والمتجددة لمؤسسات الرياضة وأصبح الجميع متفقين فى ظل اتجاه الدولة للخصخصة على ضرورة ادخال هذه الخصخصة فى مجال الرياضة خاصة الاندية الرياضية التى تحتاج موارد كبيرة للانفاق وتعانى ضعف التمويل الحكومى واصبحت مطالبة بالاعتماد على مواردها المالية الذاتية وقد اثيرت هذه القضية خلال الجلسة الودية التى جمعت رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك بمجموعة من الزملاء النقاد الرياضيين عقب حفل الافطار الذى اقامه الزمالك للنقاد الرياضيين.. وأوضح د.كمال درويش ضخامة النفقات التى يتكبدها نادى الزمالك للانفاق على أنشطته وانها تخطت حاجز الـ ١١ مليون جنيه وهى تتطلب ضرورة توسيع مصادر تنمية موارده المالية فى ظل ضعف الدعم الحكومى وقال ان المطلوب هو خصخصة الاندية وتحويلها إلى شركات مساهمة تدخل البورصة وهى فكرة طيبة ومعقولة وكنت قد طرحتها فى هذا المكان قبل عدة شهور تحت عنوان «خصخصة الأهلى والزمالك» والمطلوب فى ظل اجماع الاندية الكبرى على ضرورة اطلاق يدها فى تنمية مواردها والتخفيف عن كاهل الحكومة ضرورة البحث عن حل تشريعى لهذا المأزق بخصخصة الأندية الرياضية وهذا الموضوع ليس جديدا، بل اثير منذ فترة ليست قصيرة وكثرت الأراء المؤيدة له والمطلوب سرعة استنفار الجهود والتجديد وتنقية تشريعات الرياضة واصدار التشريعات الجديدة بخصخصة الاندية وعلاج استنفار الجهود لتجديد وتنقية تشريعات الرياضة واصدار التشريعات الجديدة لخصخصة الاندية وعلاج أوجه القصور وهى كثيرة فى كافة التشريعات الرياضية بشكل يتماشى مع روح العصر وفلسفة الدولة فى المرحلة الحالية والقادمة حتى لاتظل رياضتنا عام ٢٠٠٠ تعيش عصر الاتحاد الاشتراكى!!

في المليان

■■ جاءنى صوته عبر التليفون بعد وصوله للقاهرة من بيروت وكانت نبراته تقول انه حزين ومازال يشعر بالجرح لقد كان ابعاد أشرف قاسم «غلطة».

■■ استضافة الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية لنجم الاسكواش المصرى العالمى أحمد برادة وهو يؤدى العمرة يؤكد تقدير الأمير لنجوم الرياضة المصرية وان النجم تسبقه انجازاته فى كل مكان.

■■ الدورى سرق الاضواء مرة أخرى من المنتخب الكروى بعد انتهاء مشكلة الاسبوع رقم ١٥ الشهير لعل ذلك لايشير لانطفاء حماس الجماهير والمسئولين واللاعبين للمنتخب!

عز الدين الكلاوى

من اسبوع لاسبوع

■■ اليوم تبدأ مباريات الاسبوع الـ ١٥ فى بطولة الدورى الكروى بمباراة المقاولون العرب والأهلى.. وسوف تقام هذه المباراة تحت الاضواء الكاشفة بعد ان اتفق الناديان على اقامتها ليلا رحمة باللاعبين والجماهير فى نفس الوقت نظرا لظروف الصيام فى شهر رمضان الكريم.. وانني اتوقع ان تخرج هذه المباراة فى صورة ترضى الجماهير سواء الذين فى الملعب او الذين يتابعونها من خلال الشاشة الصغيرة حيث يتوافر لها العنصر الجماهيرى ويلعبها اللاعبون فى ظروف طبيعية وبعد ان يكونوا قد تناولوا وجبة الافطار واخذوا قسطا من الراحة ليعطوا ماعندهم ولقد شاهدنا كيف سارت مباراة الزمالك وبلدية المحلة التى اقيمت فى المحلة وانتهت بفوز الزمالك ١/٣.. لقد كانت من احسن المباريات التى شاهدناها في الاسابيع الاخيرة.. فقد اقيمت المباراة ليلا.. واقبلت عليها الجماهير.. لانه ليس هناك ما يشغلها، بل ان المباراة نفسها تصبح سهرة من سهرات رمضان الذى يحلو فيه السهر.. ولو قارنا بين مباراة الزمالك وبلدية المحلة ومباراة الاهلى وغزل المحلة التى اقيمت فى الثانية ظهرا فى نفس اليوم.. فسنجد ان هناك فارقا كبيرا بين المباراتين سواء من الناحية الفنية اوالناحية الجماهيرية.. فهل من المعقول ان يشاهد مباراة الاهلى وغزل المحلة ٣ الاف متفرج.

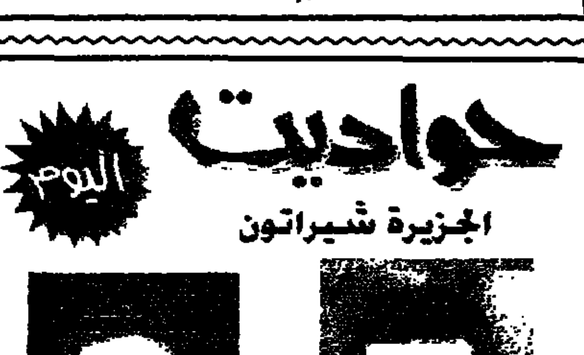
لقد كنت اتمنى ان تقام مباراة الزمالك واتحاد عثمان غدا تحت الاضواء الكاشفة .. ولكنا للاسف لم يتفق الطرفان على اقامتها ليلا.. وعلى اللاعبين والجماهير ان يتحملوا .

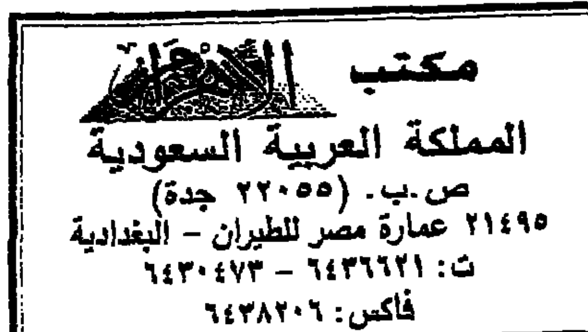
■■ استمرارا لما تعرضت له في الاسابيع الماضية عن أزمة تنس الطاولة بنادى الزمالك .. وان مجموعة كبيرة من المدربين ترفض وجود المدرب هانى موسي بينهم بحجة انه ليس من ابناء نادى الزمالك فقد علمت انه من احسن المدربين الذين عملوا في حقل تنس الطاولة وان سيرته الذاتية مشرفة والاكثر من ذلك ان السيدة عصمت رشدى المشرفة على رياضة تنس الطاولة بالزمالك كانت تطمع فى ان يعمل معها عندما تولت هذه المهمة منذ عامين.

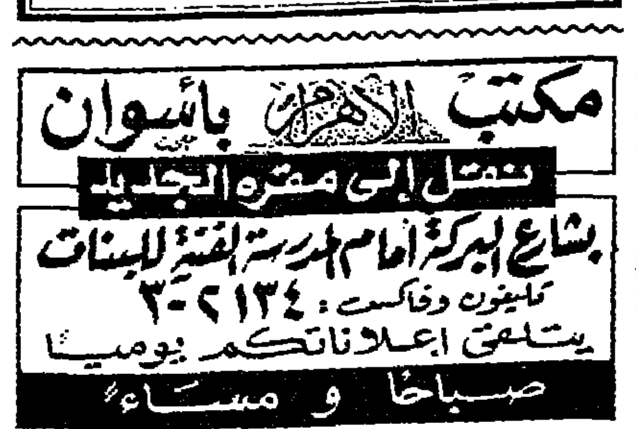
انني اردت ان اسجل ذلك حتى لايقال انني اناصر جبهة على حساب اخرى.. والأمر متروك لمجلس الادارة برئاسة الدكتور كمال درويش الذى يجب ان ينهى ازمة تنس الطاولة هذا الاسبوع بعد ان طالت اكثر من اللازم

■■ اختيار الثلاثة المعينين فى مجلس ادارة نادى الشمس ونادى الزهور لم يتم حتى الآن ولم تعلنه الجهة الادارية رغم ان الانتخابات تمت منذ عدة اسابيع ووقع اختيارالمجلسين على مجموعة من الشخصيات وتركت للجهة الادارية حرية الاختيار. وذلك تسهيلا للمهمة كل مانطمع فيه من الجهة الادارية هو عدم اختيار اى شخص غير مرغوب فيه فى هذه التعيينات . عملا بمبدأ الانسجام والتفاهم بين اعضاء المجلس.

اسماعيل البقرى













الملامح الأساسية للمخطط العام لمدينة أسوان السياحية (٢)

■ الإمكانات

يتمتع الموقع المقترح لمدينة اسوان السياحية بالعديد من الإمكانات التي تؤهله ليحتل مكانا على الخريطة السياحية لمصر وهى كالتالي:

الواجهة المطلة على النيل يمكن استغلالها سياحيا.

التجمعات النوبية التي تقع في شمال الموقع وهى ذات طابع مميز وتضفى عليه امكانات سياحية.

المناطق الصالحة للتعمير وتتميز بطبوغرافياتها السهلة المنبسطة التى تتيح رؤية بانورامية للمناظر الخلابة المواجهة للموقع.

الكوبرى الجديد ويقع في منتصف الواجهة الطولية للمدينة ويمثل عنصر ربط بين ضفتى نهر النيل شرقا وغربا

مناطق الاستصلاح اقصى شمال الموقع تستغل في امداد المدينة بما تحتاجه من فواكه وخضراوات

■ المخطط العام

اولا: الإسكان السياحي:

يبلغ المسطح الإجمالى لمنطقة الإسكان السياحى حوالى ٥٥٠ فدانا وتحتوى على:

قرى سياحية ٥،٤،٣ نجوم

قرى على الطراز النوبى

فنادق ٤،٣ نجوم

فيلات متميزة بارض الجولف

■ ثانيا: الأنشطة الرياضية:

روعى ان تكون الرياضة من العناصر السياحية المميزة بجانب مختلف انواع السياحة التى يمكن تحقيقها حيث جو المنطقة مناسب لذلك الغرض ومن الانشطة الرياضية التى يمكن اعتبارها عنصر جذب رئيسي:

الألعاب الفردية والجماعية: مثل مضمار الهجن بمسطح ١٢٦ فدانا ،نادى جولف وملاعب جولف ١٨ حفرة بمسطح ١٦٧ فدانا

مركز الخدمات الترويحية: وبه نادى رياضى يتضمن العاب اليد ،القدم،السلة ،الطائرة ،الجودو ،الهوكى ،شيش سويدى ،رفع اثقال.

الألعاب المائية: مثل السباحة والتجديف.

■ ثالثا: مراكز الخدمات:

يبلغ مسطحها حوالى ٩٠ فدانا وتشتمل على:

مركز الخدمات الترويحية: سينما - مسرح مكشوف - متحف تاريخى

مركز الخدمات الثقافية: مكتبة عامة - صالة متعددة الاغراض - معارض للفنون القومية

مركز الخدمات الإدارية: مبنى الإدارة الرئيسى للمركز - مكتب استعلامات واستقبال سياحي - مركز ادارة - خدمات ومرافق عامة وصيانة - صالة انتظار مركبات

مركز الخدمات التجارية: المحلات التجارية - المطاعم - الكافيتريات - المقاهى - خدمات مركزية

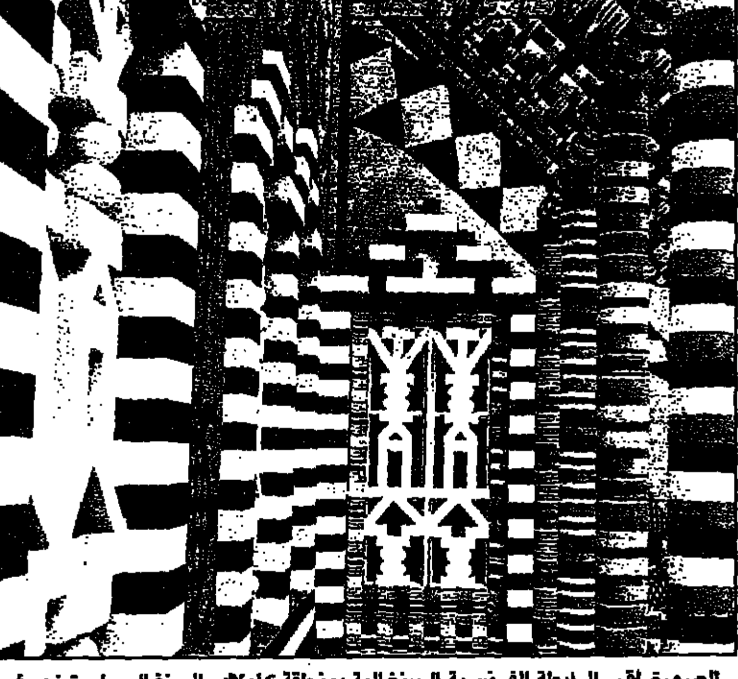
■ رابعا : الإسكان العام:

تشغل مدينة اسوان السياحية مساحة ١٨٠٠ فدان وتستوعب مايقرب من ٧٠ الف نسمة وتتيح حوالى ١٦٠٠٠ فرصة عمل منها ٧٠٠٠ فى السياحة وذلك حتى عام ٢٠١٧

الاستعمال	المساحة (ف)	٪
المنطقة السياحية	٥٥٠	٣٠,٥
المنطقة السكنية	٤٦٠	٢٥,٥
مركز الخدمات الرئيسى	٩٠	٥
ارض الجولف	١٦٧	٩,٣
مضمار الهجن	١٢٦	٧
النادى الرياضى	٦٧	٣.٧
طرق رئيسية	١٩٠	١٠.٥
مناطق خضراء	١٥٠	٨,٥
الإجمالى	١٨٠٠	١٠٠

تبلغ مساحة المنطقة السكنية ٤٦٠ فداناشاملة المناطق السكنية الآتية:

اسكان فوق متوسط	٩١ فدانا
اسكان متوسط	١٤٧ فدانا
اسكان شباب	٦٠ فدانا
اسكان حرفى	٦٤ فدانا
اسكان اقتصادى	٩٨ فدانا



الصورة لمقر الرابطة الفرنسية السنغالية بمنطقة كاولاك بالسنغال .. استخدم فيها المعمارى المواد والالوان المحلية واسلوب البناء بالصورة التى تؤكد مرة أخرى أن فى كل موقع قيما جمالية ودور المبدع ان يبذل الجهد لاكتشافها وتجميعها واختيار المناسب منها لتشكيل ما يناسب الغرض المطلوب . وقد نال هذا التشكيل جائزة منظمة أغاخان العالمية للعمارة عام ١٩٩٥.

استكمالاً لحديثنا عن دور الإسلام في تكوين المدن الإسلامية اوضح ان الجامع الكبير كان أهم العناصر العمرانية التى احتلت وسط المدينة كمركز دينى ثقافى حكومى.. وعلى مقربة منه نجد قصر الحاكم الذى يضم مقر الحكم والسكن الخاص به.. وبجوارهما نجد السوق المركزى الذى يحتوى على أسواق الحرفيين والتجار والحمامات العمومية .. وبعض الأماكن التي كانت مخصصة لخدمةومبيت قوافل التجارة.. ويشكل مجموع تخطيطات تلك المبانى نواة المدينة الرئيسية .. ويليها مباشرة الأحياء السكنية التي كانت تعكس دائما شكل وطبيعة حياة المقيمين بها اجتماعيا واقتصاديا لكونها قد ارتبطت بافراد القبائل التى كانت تسكنها.. فاكتسبت بذلك خصائصها المتميزة.. وكان الحى السكنى الواحد يضم أيضا نواة صغرى تتكون من مصلى وحمام عام وسوق فرعى.

و نلاحظ أن الشوارع الرئيسية فى جميع هذه المدن تربط بين الأحياء وتتصل بالنواةالرئيسية للمدينة.. أم باقى الشوارع الفرعية فكانت ضيقة ومنكسرة ومتعرجة وتحقق اكبر قدر من الظلال الطبيعية المستحبة.

وإذا تاملنا تخطيطات تلك المدن فسوف نلاحظ أن عناصرها المعمارية الرئيسية انقسمت إلى ما يلى: مبان دينية.. وتشمل الجامع والمسجد والمدرسة الدينية والتكية والمدفن والزاوية والمصلى والسبيل والكتاب. ومبانى الخدمات .. وتشمل البيمارستان والخان والوكالة والسوق والحمام العام.. والمبانى العسكرية.. وتضم مبانى الدفاع كالأسوار والبوابات والقلاع.. والمبانى السكنية.. وتشمل القصوروالمنازل والربوع.

وعلى الرغم من الاختلاف الظاهرى لبعض المدن فى عالمنا الإسلامي إلا أن تلك الاختلافات تندرج بإطار الطابع المحلى للقطر.. حيث خصائص البيئة الطبيعية والحضرية التى فرضت سماتها وبصماتها بجلاء على عمارتها المحلية.. إلا أن أفكار وأساليب تخطيطاتها جميعاً قد عكست وبشكل واضح صورة الحياة التى كانت سائدة وقت عصور إنشائها.. والتي استمدت ينابيعها وجذورها من تعاليم ومفاهيم وعوامل دينية إسلامية جعلتها تعتمد فى النهاية على أساس مشترك بين جميع تلك المدن الإسلامية.

د . مهندس معمارى - عادل مختار

ودائما عمار يا مصر

الاشتراطات الخاصة للبناء فى المعادى

منذ أكثر من عامين عند اعداد اللائحة التنفيذية للقانون المعدل للقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن تنظيم المبانى لفتت صفحة العمران النظر الى ان بعض مناطق القاهرة عند تخطيطها كانت لها اشتراطات بنائية تمت فى ضوء تحديد لاستعمال الاراضى وكثافات سكانية وترتب عليها تصميم شبكات المرافق من شوارع وصرف صحى وتغذية بالمياه والكهرباء لتخدم هذه الكثافة السكانية طبقا لحجمها ونوعيتها ونسبة ملكية السيارات بها وضرورات الرحلات اليومية منها واليها، وذكرت العمران في حينه أن قطع الاراضى فى هذه المناطق عند التعامل عليها محملة بهذه الاشتراطات لان كل جار في كل قطعة عليه وله حق ارتفاق للقطع وفى القطع المجاورة.

وصدرت اللائحة التنفيذية الجديدة وفاتها تفسير واضح لبقاء هذه الاشتراطات كما هى.. وان كانت اعطت الوحدة المحلية حق وضع اشتراطات لبعض المناطق ثم اصدر السيد رئيس الوزراء قرارا ببعض الاشتراطات البنائية الخاصة فى مناطق بالقاهرة والجيزة والاسكندرية استهدفت عدم رفع الكثافات السكانية بهذه المناطق والحفاظ على الطابع العمرانى لها مثل تحديد الحد الاقصى للكثافة البنائية والحد الاعلى للارتفاع عند هدم الفيلات واختلف الناس فى تفسير هدف هذه الاشتراطات واستغل البعض التفسير الحرفى لها لصالحه ليترتب على ذلك هدم الهدف المطلوب. واضطر بعض المواطنين من المقيمين فى ضاحية المعادى من اللجوء الى القضاء وحالة منهم لجأت الى المحكمة الدستورية التى قضت بان الشروط البنائية التى تم التعامل على الارض فى ضوئها لها قوة القانون وسابقة لاي قرارات

- ولازلنا نذكر منطقة مدينة نصر التى اهدرت تماما الاشتراطات البنائية بها فى مرحلة سابقة حتى اصبح الاساس المخالفة وارتفعت اسعار اراضيها بالصورة الخيالية على فرضية انها سيتم البناء عليها بالمخالفة لكل شروطها وليتم التصالح ودفع الغرامات التى تؤخذ فى حسابات دراساتها الاقتصادية والتى لاتؤثر بأى حال على المكاسب التى ترتبت على رفع اسعارها.. ونحن ادعاء مشكلة الاسكان لغتوا يطالبون بوضع اشتراطات اخرى ومن مرة وربع الى مرة ونصف الارتفاع.. ولا ندرى ماذا سيكون الحال عندما تنفجر مشكلة المرافق فى هذه المنطقة - وقد تفجرت فعلا مشكلة الحركة فوق شوارعها ومن سيتحمل العبء المالى، لتغيير شبكات مرافقها لاستيعاب الزيادة السكانية بها.

وكثير من سكان ضاحية المعادى يرعبهم ان يروا نموذج مدينة نصر يحدث فى ضاحيتهم - التى كانت جميلة - والاغراءات المالية فى إطار بعض المفاهيم المختلفة الحالية قادرة على هدم كل القيم وأعرف بعض من يقودون حملة الحفاظ على جمال الضاحية يقاومون اغراءات مالية مباشرة ولكنهم قادرون حتى الآن على الحفاظ على قيم الجمال العمرانى.

هل نطمع فى قرار يتفق مع حكم المحكمة الدستورية بان الاشتراطات البنائية التى تم التعامل عليها عند اعتماد التخطيط لها قوة القانون.. وبالتالى لاتواجه يوما بمحاولات الالتفاف حول الفاظ القرارات ثم نواجه بفقدان للواقع العمرانى الذى كان ومايترتب عليه من مشاكل فى شبكات المرافق وغيرها.. نرجو ان يصدر هذا القرار من السيد رئيس الوزراء وفقا لهذا التحور الذى يحاوله البعض تحت مسميات خاطئة.. ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

تحية واجبة للسيد رئيس الجمهورية

كان اجتماع السيد رئيس الجمهورية مع عدد من المسئولين الأحد الماضى تأكيدا لسياسته العمرانية المنحازة للطبقات الاكثر احتياجا حيث ناقش سيادته مع المسئولين ما تم بالنسبة للأحياء العشوائية حول الكتلة العمرانية بالقاهرة - كما ناقش سيادته تطوير منطقة منشية ناصر وإعادة تخطيطها وإمكانيات استيعابها لزيادة سكانية يمكن أن تتواجد بها عند تطوير وإعادة الوجه الحضارى للقاهرة التاريخية. وفى هذا المجال عرض السيد محافظ القاهرة التصور العام لتخطيط القاهرة التاريخية والخطوات التى تمت والمنتظر البدء بها فى القاهرة الفاطمية.

وقد سبق لصفحة العمران أن نادت بإعادة الاعتبار للقاهرة التاريخية وطالبت بتحديد واضح للحيز الجغرافى لها واعتبارها محمية بحظر التغيير فى أى من معالمها التراثية او تطويرها إلا وفق المعايير العالمية المتعارف عليها عند التعامل مع المناطق التراثية.

لذلك فإن صفحة العمران تحيى هذا التوجه العظيم وترجو أن يكون ذلك بداية خطوات تالية للنظرة الشاملة المرجوة للعمران فوق أرض القاهرة.

يجيب الدكتور عبد العزيز عزت الاستاذ بجامعة الأزهر قائلا:

إن مرض حساسية الدم من الأمراض المبيحة للفطر شرعا وادخال نقط للانف تصل الى الحلق وتتسرب منه للداخل كل ذلك مفسد للصوم واذا استمرت حالتهم كذلك طوال حياتهم جاز لهم ان يفدوا باطعام مسكين عن كل يوم من الايام التي افطروها وتأخذ حكم الشيخ الفاني الذي لا يستطيع الصوم، وإذا برئ المرض يجب عليهم القضاء، ولا اعتبار للفدية التي تكون قد اخرجت قبل ذلك لان شرط الانتقال من وجوب القضاء الى الفدية استمرار العجز او عدم استطاعة الصيام. وهذا الحكم يسرى على من يستعمل البخاخة.

تأملات عابد

العلاج الروحاني

سألني كثير من القراء والقارئات عن العلاج الروحاني وهل هو حلال أم حرام؟ ولما كانت هذه القضية تشغل بال كثير من الناس الذين طلبوا مني الكتابة فيها وتلبية لهذه الرغبة فقد بحثت كثيرا وناقشت عددا من العلماء الافاضل في هذا الأمر بغية توضيح الحكم الشرعي للناس. وقد وجدت اتفاق اهل السنة - كما يقول. الإمام ابو الحسن الاشعري رضي الله عنه على أن الجن يمكنه ان يدخل بدن بعض الناس ويصيبهم بالصرع ويستدلون على ذلك بقوله تعالى: «إن الذين يأكلون الربا لايقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس».

وقد سئل الإمام احمد بن حنبل رضي الله عنه عن قوم يزعمون أن الجنى لايدخل بدن الانسى فقال: هؤلاء قوم يكذبون.

وحقيقة الأمر كما يقول العلماء ايضا أن المصروعين قد يكون صرعهم نتيجة مرض عصبي وهذا لابد فيه من العلاج عند الطبيب المتخصص ومن العلاج بالعقاقير ولايجدي فيه العلاج الروحاني شيئا. لكن قد يكون الصرع نتيجة مس من الشيطان فعلا وحينئذ لايجدي فيه طب الأمراض العصبية ولا ادويتها. وانما لابد فيه من علاج آخر مناسب لنوع المرض وهو مايسمى بالعلاج الروحاني. لكن هذا العلاج قد اختلطت فيه الاوراق اختلاطا خفي معه وجه الصواب فيه.

وفيصل القول فيه ان العلاج الصحيح والمضمون هو العلاج بالقرآن الكريم خاصة اذا كان باية الكرسي وقد يكون ايضا بذكر الله تعالى او بالاستعاذات الواردة في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الحالات، سواء شوفي المصاب بالقراءة عليه مباشرة او بكتابة شيء من القرآن او من الاذكار المأثورة في طبق ومحوه بماء او سائل طاهر يشربه المريض. ويكرر ذلك عدة مرات والعلاج بايات الله تعالى وبما ورد في الكتب السماوية علاج مشروع وقد فعله الانبياء والصالحون فكانوا يدفعون به الشياطين عن بني ادم.

وكان المسيح عليه السلام يفعل ذلك وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجل الذي جاء اليه بولده المريض بالصرع فقال له عليه الصلاة والسلام (ابنه مني واجعل ظهره مما يليني وجعل يقول اخرج عدو الله. مرتين. فشفي الصبي ثم اقعده النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه وطلب ماء فمسح وجه الولد ودعا له فلم يكن في الوفد احد بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم يفضل عليه.

ويؤكد العلماء ان العزائم. القراءات. اذا كانت بغير القرآن والاذكار النبوية الصحيحة فانها لاتكون مشروعة وقد يكون فيها شرك واستعانة بالشياطين او الجن فتكون حراما. فهؤلاء الذين يستعملون في علاجهم العبارات المطلسمة والتعويذات التي لا تفهم ويطلبون مقابل ذلك اجرا قليلا او كثيرا فانهم غير جديرين بالثقة في علاج هذا النوع من المرض. وكثيرا مايفشلون في طرد هذه العوارض الشيطانية التي تلم ببعض الناس بل كثيرا مايزيدون المرضى مرضا على مرضهم.

واخلص الى القول بان العلاج الروحاني صحيح وحلال ولكن بشرطين الأول: أن تكون القراءات المستخدمة في العلاج من القرآن الكريم او الاذكار النبوية وبعيدة عما (يبرطم) به المشعوذون والدجالون والنصابون.

والشرط الثاني: ان يكون المعالج رجلا صالحا حقا معروفا بالتقوى وذو شفافية روحية عالية تمكنه من قهر الشياطين والانتصار عليهم وبدون ذلك يصبح العلاج الروحاني نوعا من الارتزاق والخداع والمتاجرة بامراض الناس.

قراءة إيمانية في كتاب الكون

تصريف الرياح

قال تعالى: «الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون» (سورة الروم: ٤٨)

تحدثنا هذه الآية القرآنية الكريمة مع آيات اخرى كثيرة. عن حاجة الإنسان الماسة إلى التعرف على الظواهر الكونية باعتبارها ضرورة من ضرورات وجوده، لأنه يرى في هذه الظواهر خير دليل على وحدانية الخالق وعظمته وقدرته في إبداع خلقه، ويشعر أمامها بعجزه وضآلته واحتياجه إلى رعاية ربه وعنايته. وعندما يهتدي الانسان بتوفيق الله تعالى إلى فهم طبيعة هذه الظواهر باستقراء قوانينها وتفسير سلوكها، فانه يسعى إلى تسخيرها للإفادة منها في تحقيق أمانة الخلافة بإعمار الحياة وترقيتها. وإذا كانت الآية القرآنية الكريمة تقرر نسبة نشوء الرياح وتصريفها إلى الله سبحانه وتعالى، فإن العلوم الباحثة في هذا الميدان تؤكد هذه الحقيقة وتوافقها وتقدم تفسيرا لها في ضوء النتائج التجريبية الحديثة التي توصل اليها العلماء والراصدون. ذلك أن تكوين الرياح وتوجيهها يتمان بعملية كونية إلهية لا يستطيع الإنسان أن يتحكم في عواملها فالسبب في هبوب الرياح هو فروق الضغط الجوي التي تدفع الهواء في الغلاف الجوي إلى الحركة من مناطق الضغط العالي متجها نحو مناطق الضغط المنخفض. ويعمل دوران الأرض حول محورها على دوران الغلاف الجوي معها بالطريقة نفسها، ومن ثم تدور الرياح ايضا في أثناء حركتها، حيث تحيد جهة اليمين في نصف الكرة الشمالي وتحيد الى اليسار في النصف الجنوبي. وتنشأ فروق الضغط الجوي بسبب تفاوت التوزيع الحراري واختلاف معدلات التسخين، حيث تتعرض المناطق المختلفة من الأرض لأشعة الشمس بدرجات متفاوتة نتيجة لاختلاف ميل أشعة الشمس على سطح الكرة الأرضية. فكلما تعامدت الأشعة على السطح زاد التسخين، كما هو الحال في المناطق الاستوائية، وكلما زاد الميل قل التسخين كما هو الحال في المناطق القطبية الباردة حيث تكاد تسقط أشعة الشمس موازية لسطح الأرض. وينتج عن هذا التفاوت الحراري تغير في كثافة الهواء يسفر عن صعود وهبوط تيارات هوائية، وتنشأ الدورة العامة للرياح بصعود الهواء الساخن الى أعلى عند خط الاستواء مولدا مناطق ضغط منخفض، وهبوطه عند القطبين مولدا مناطق ذات ضغط مرتفع. وتزداد سرعة تحرك الهواء كلما ازداد الفرق بين الضغطين. خير مثال لتوضيح طريقة تولد الرياح هو ما يعرف بـ «نسيم البر والبحر» حيث يسخن الهواء في الصيف فوق اليابسة بمعدل أسرع من الهواء الموجود فوق البحر، ولهذا يقل الضغط فوق البر عنه فوق الماء وينشأ عن هذا الفرق في الضغط هبوب رياح خفيفة أو نسيم بارد من البحر الى البر نهارا، وينعكس الاتجاه ليلا حيث يهب النسيم من البر الى البحر، ويحدث هذا عادة في المناطق الساحلية.

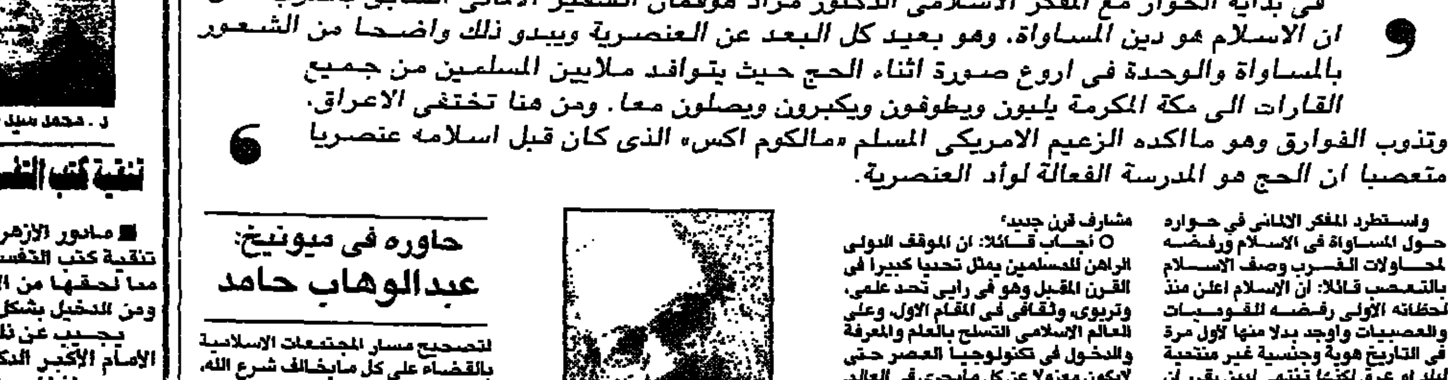
ويستفيض علم الرصد الجوي في تصنيف الكتل الهوائية وهي تتحرك افقيا ورأسيا تبعا لنظام معين على هيئة رياح باردة أو معتدلة او ساخنة او جافة أو ممطرة. وقد اتفق العلماء على وضع مقياس لتصنيف الرياح حسب متوسط سرعاتها وطبقا لما تحدثه من آثار. فهناك الرياح الساكنة تقريبا، وهناك النسيم الخفيف والرياح اللطيفة والمعتدلة وهناك الرياح الشديدة والعواصف والأعاصير التي تثير الرمال والحصى، وربما تقصف أو تكسر ما يعترضها. وقد أشار القرآن الكريم الى هذه الأنواع في آيات كثيرة منها قوله تعالى: «حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف» (سورة يونس: ٢٢) وقوله سبحانه: «أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا» (سورة الإسراء: ٦٨) وقوله جل جلاله: «وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية» (سورة الحاقة: ٦)، وقوله عز من قائل: «فأصابها إعصار فيه نار» (سورة البقرة: ٢٦٦)

والرياح هي التي تثير السحب وتكونها، فضلا عن أنها من أسباب حفزها على أن تجود بالمطر. ذلك أن تكون السحاب لا ينفع الناس شيئا اذا لم يسقط ماؤه عليهم مطرا. وماء السحاب لا يمكن أن ينزل على الناس مطرا بفعل الجاذبية وحدها، فقد يسر الله أسبابا في الرياح وأشياء أخرى لم يحط العلم بتفاصيلها حتى اليوم. والقرآن الكريم يقرر حقيقة أن السحاب الممطر إنما تثيره الرياح التي يدبر الله تعالى أمر إرسالها وتصريفها. ولعل في هذا خير دليل على أن وراء هذا الكون إلها يدبره.

د. أحمد فؤاد باشا
وكيل كلية علوم القاهرة

المفكر الاسلامي الالماني الدكتور مراد هوفمان:

الاسلام لايعرف التعصب .. والمساواة من أهم مبادئه


في بداية الحوار مع المفكر الاسلامي الدكتور مراد هوفمان السفير الالماني السابق بالمغرب. قال: ان الاسلام هو دين المساواة. وهو بعيد كل البعد عن العنصرية ويبدو ذلك واضحا من الشعور بالمساواة والوحدة في اروع صورة اثناء الحج حيث يتوافد ملايين المسلمين من جميع القارات الى مكة المكرمة يلبون ويطوفون ويكبرون ويصلون معا. ومن هنا تختفي الاعراق. وتذوب الفوارق وهو ماأكده الزعيم الامريكي المسلم «مالكوم اكس» الذي كان قبل اسلامه عنصريا متعصبا ان الحج هو المدرسة الفعالة لوأد العنصرية.

واستطرد المفكر الالماني في حواره حول المساواة في الاسلام ورفضه لمحاولات الغرب وصف الاسلام بالتعصب قائلا: ان الاسلام اعلن منذ لحظاته الأولى رفضه للقوميات والعصبيات واوجد بدلا منها لأول مرة في التاريخ هوية وجنسية غير منتمية لبلد او عرق لكنها تنتمي لدين يقرر ان اختلاف الالوان ليس مدعاة ليتعالى قوم على قوم والرسول يقول مخاطبا للانسانية على مر الأزمنة والامكنة «كلكم لآدم وآدم من تراب لافضل لعربي على عجمي ولا لأبيض على اسود الا بالتقوى، وكان اقرب اليه بلال الحبشي وصهيب الرومي «الاوروبي، وسلمان الفارسي، وعلى مدار التاريخ الاسلامي كانت القيادة في دولة الاسلام الكبرى ليست حكرا على عرق معين، والدليل على ذلك ان صلاح الدين الايوبي ابرز وجوه العسكرية الإسلامية لم يكن عربيا بل كرديا، ودولة المماليك العظيمة كان معظم السلاطين فيها من غير العرب فقطز كان افغانيا. وذلك لان معيار التفاضل في الاسلام هو التقوى والكفاءة، وليس العصبية والقومية التي قادت الانسانية الى نتائج رهيبة دامية كما حدث في البوسنة، والشيشان من حروب ابادة وتطهير عرقي، وماحدث قبل ذلك في الاندلس. واكد ان الاسلام وحده هو القادر على كبح القومية، وقتل العنصرية

بهرني سلوك المسلمين

●● قلت للدكتور هوفمان: هل يمكن ان ترجع بالذاكرة الى يوم اعتناقك الاسلام زمانا ومكانا؟

○ قال: ان اول معرفتي بالاسلام كانت في الجزائر، حيث بدأت بالتحديد يوم ٢٨ مايو عام ١٩٦٢، وبهرني سلوك المسلمين هناك في ذلك الوقت وسألت نفسي عن اين ياتيهم هذا الدعم الخفي؟ وظل هذا السؤال يبحث عن اجابة حتى. القرآن الكريم ووجدت فيه الاجابة الشافية وتأكدت ان الايمان يمثل الدعامة الأساسية في السلوك الاسلامي.

التسلح بالعلم والمعرفة

●● سألته: هل يمكن إلقاء الضوء على الموقف الراهن للمسلمين على المستوى العالمي والتحدي الكبير الذي يواجه عالمنا الاسلامي، ونحن على مشارف قرن جديد؟

○ أجاب قائلا: ان الموقف الدولي الراهن للمسلمين يمثل تحديا كبيرا في القرن المقبل وهو في رايي تحد علمي، وتربوي، وثقافي في المقام الاول، وعلى العالم الاسلامي التسلح بالعلم والمعرفة والدخول في تكنولوجيا العصر حتى لايكون معزولا عن كل مايجري في العالم. والمسلمون مطالبون باستكمال ادوات البناء الحضاري القائم على اساس سليم من الثقافة والمعرفة.

تجديد اساليب الدعوة

●● سألته: سيادتكم قيادة فكرية اسلامية مشرقة في اوروبا كيف يمكن تقديم الاسلام كرسالة الى العالم

○ قال: ان الاسلام في حاجة الى تجديد اساليب الدعوة اليه، وان ادراك عطاء الاسلام عملية تقوم على اساس الوعي بالذات، وفهم العصر، والاخذ باسباب العلم، وحسن استيعاب التراث الاسلامي والاستفادة منه. وهذا الادراك شرط رئيسي لتقديم رسالة الإسلام الى العالم والاسهام في الحضارة الانسانية القائمة، ولن يتم للمسلمين عمل يؤدونه على الوجه الذي يرضي ضمائرهم، مالم يتعمق لديهم هذا الادراك الواعي الرشيد. وان من الظلم للاسلام ان يقتصر على بعض مظاهر السلوك الفردي وطرق اداء الشعائر التعبدية، أو ان يحصر في قضايا الخلافات المذهبية او الكلامية، فالاسلام رسالة هداية وعمران، ومنهج دنيا وآخرة. وهو مع هذا وذاك دين المعاملة ومكارم الاخلاق. وان من أوجب الواجبات على العاملين في حقل الدعوة والفكر ان يجاهدوا القصور والعجز، ليس في ادراك مقاصد العطاء الاسلامي وغاياته فحسب، ولكن في تقديم هذا العطاء الانساني المتميز الى العالم

واكد ان العمل الحضاري الكبير الذي تقوم به المنظمات الاسلامية يستوعب الاهداف السامية التي نعمل جميعا من اجل تحقيقها. ذلك ان هذه المنظمة الاسلامية تكرس الجهد لاعادة بناء الانسان المسلم على اساس من عقيدته وحضارته وفي توجيهه نحو معايشة عصره والاستفادة من منجزاته العلمية والحضارية بكل تفتح وتبين. في اطار اهتماماتها بتنمية العالم الاسلامي


د. مراد هوفمان

تربويا وعلميا وثقافيا بالوسائل المجدية المشهود لها بالكفاءة والاقتدار في هذا المجال من مجالات البناء الحضاري. وان من شأن تضافر جهود العلماء ورجال الفكر والعاملين في حقول الثقافة والاعلام والتربية والتعليم، وانتظامهم في إطار من التعاون والتنسيق المحكمين، أن يمهد الطريق الى تقديم عطاء الاسلام الى البشرية في عهدها الجديد بالصورة المشرقة التي تتناسب وجوهر هذا العطاء وقيمته ومستواه.

تعالوا معا نتصارح

●● سألت الدكتور مراد هوفمان: هناك حملة شرسة ضد الاسلام يقوم بها الاسلام الغربي وجهات اخرى ما اسبابها وماهو السبيل لمواجهتها؟

○ قال: هذا صحيح واذا كنا جادين في مناقشة مثل هذه القضايا الهامة فلابد ان نكون صرحاء ولا داعي لالقاء اللوم على الاخرين، فتشويه صورة الاسلام في اوروبا ولدى العالم الخارجي يرجع الى سلوك بعض المسلمين والى الاعمال الإرهابية التي ترتكب باسم الاسلام والاسلام منها براء لان الدين الاسلامي هو دين التسامح والحب والاخاء، وكل هذه الاوضاع ساهمت في ترك الطرح الفكري يكتسح حياتهم ويهددها مما يعني انه يلزم لتبديل تلك الصورة المشوهة ان تقدم القدوة لتغيير هذه المفاهيم في اذهان الغرب ولايخفى ان هذه المفاهيم هي من صنع ايدينا، ولابد من العودة الى تطبيق الاسلام في جميع نواحي حياتنا. وهذه هي المقدمة الضرورية لتعديل تلك الصورة وكمدخل

حاوره في ميونيخ:
عبدالوهاب حامد

لتصحيح مسار المجتمعات الاسلامية بالقضاء على كل مايخالف شرع الله، فالداء كان بسببنا والعلاج يبدأ من سلوكياتنا، وذلك بالرجوع الى انفسنا، والاحتماء بمظلة الاسلام. واعتقد ان هذا وحده هو القادر على تغيير تلك الصورة، واحترام الغير لنا، وقال: انه رغم الفوارق بين المجتمعات الغربية والاسلامية تكنولوجيا إلا ان هذا التقدم الحضاري لايكفي وذلك لأنه لابد من دين يعصم الانسان لان التكنولوجيا وحدها لم تخلق من الانسان مواطنا صالحا سويا ولم تجعل من المجتمع مجتمعا مثاليا، بدليل انه رغم الهجمة الشرسة للاعلام الغربي على الاسلام والمسلمين وتشويه صورة الاسلام ووصفه بالعنف والتطرف. نجد ان في هذه البلاد المتقدمة تكنولوجيا مظاهر القتل الجماعي والعنصرية والانتحار بين الاغنياء والفقراء، واعتقد ان هذه الحضارة في حاجة الى دين يضع لها حدودا حتى لاتنقلب الى فوضى، والغريب انه رغم هذه الانحرافات في المجتمعات الغربية، نجد الاعلام في هذه الدول يبالغ في القاء الضوء على كل مايحدث في مجتمعنا، وهذا الاعلام يلعب دورا كبيرا وخطيرا ضد الاسلام، فهو دائما يتحدث عن وجهة نظر ظالمة تقول: ان الاسلام لايواكب التقدم التكنولوجي. وهو دين التخلف مستشهدين بنواحي التقدم والحضارة التي تشهدها بلادهم مع ان الحضارة الحقيقية تكمن في وضع حد للغرائز المنتشرة في بلادهم. لماذا؟ لأن الاسلام يدعو دائما الى السلوك القويم، وهو دين الحضارة، وهو الدين الذي احدث توازنا في الاسرة، وهذا التوازن لا وجود له في الحضارة الغربية، ولكن لابد نحن كمسلمين ان نكون مستعدين، وجاهزين لهذا التحدي الحضاري، والاخذ بكل مافي العصر من تكنولوجيا. فالاعتقاد لايكفي، ولكن لابد من العمل الدءوب.

مع فضيلة الامام الأكبر

د. محمد سيد طنطاوي

تنقية كتب التفسير والحديث

■ مادور الأزهر الشريف في تنقية كتب التفسير والحديث مما لحقها من الاسرائيليات ومن الدخيل بشكل عام؟

يجيب عن ذلك فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر فيقول:

الأزهر الشريف على رأس واجباته تنقية كتب التفسير والحديث مما لحقها من الاسرائيليات ومن الدخيل، وقد قام العلماء بهذه المهمة خير قيام في هذين المجالين، أما في مجال تفسير القرآن الكريم، فنجد من المفسرين القدامى والمحدثين من فند الاسرائيليات والدخيل في كتب التفسير تفنيدا ازال مافيها من اكاذيب واقرأ على سبيل المثال تفسير «الآلوسي» او «التفسير الوسيط للقرآن الكريم» وهو في خمسة عشر مجلدا، تراه لم يترك موضوعا دخله شيء من الاسرائيليات إلا ورد عليها بما يدحضه.

أما كتب الحديث النبوي الشريف، فقد خدمها العلماء خدمة كبيرة، حيث ميزوا بين الحديث الصحيح والحديث الحسن، والحديث الضعيف والحديث الموضوع، والفوا في كل نوع مؤلفات قيمة.

وقام شراح الأحاديث النبوية بجهود قيمة في شرح هذه الأحاديث شرحا سليما قويما صحيحا، وردوا على كل كلام ساقط أو ضعيف.

ومع هذا فنحن نطالب بالمزيد من التفسير الواضح القويم لكتاب الله تعالى، ومن الشرح الجلي الحكيم لأحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كلمات من ذهب

نسيان حقيقة الصوم وشعائره

الصوم طهارة للنفس، ورقة في المشاعر، ونور في القلب، وسمو في مدارج الرقي الروحي. تلك حقيقته الباطنة التي تفيض على الظاهر أدبا واستقامة والتزاما للسنة المطهرة، وتنزها عن سفاسف الأمور وصغائرها. ولكن بعض المحرومين منا يعكسون القضية، وينسون أدب الصوم وجوهره، أعني حقيقته الباطنة وشعائره الظاهرة.

وربما انتهى بأحدهم عدم التوفيق إلى أن يعتذر عن أخطائه، وتقصيره في العمل والسلوك بانه صائم متوتر. وعلى الناس أن يتجنبوا التعرض له أو الاعتراض عليه. وهذا في الحقيقة عكس ما يقتضيه الدين الصحيح تماما. ومخالفة للأمر الصريح الوارد عن المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما رواه أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال الله ـ عز وجل: «كل عمل ابن آدم له. إلا الصوم فانه لي وأنا أجزي به. والصيام جنة. فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما: إذا افطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه.» رواه الترمذي. فأين هؤلاء من السلوك الحقيقي للصائم حتى لو استفزه أحد أو اعتدى عليه. إيثارا لما عند الله. و تشبثا بآداب هذه العبادة السامية: إني صائم، إني صائم!! وكما يعرض أمثال هؤلاء عن جوهر الصوم وحقيقته

فإنهم يخالفون هدى المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسنته، فيؤخرون الإفطار، ويعجلون السحور تأكيدا لحرصهم على الشعائر والمحافظة عليها. وتلك خيبة النفوس المحرومة من بركة السنة:

١ـ فعن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لايزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» متفق عليه من رواية البخاري ومسلم. وفي رواية ابن حبان: «لاتزال امتي على سنتي مالم تنتظر بفطرها النجوم».

٢ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل: إن احب عبادي إلى أعجلهم فطرا.» رواه أحمد. والترمذي وحسنه. وابن خزيمة. وابن حبان.

٣ـ وروى عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة يحبها الله ـ عز وجل ـ: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، وضرب اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة.» رواه الطبراني في الأوسط.

٤ـ وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: «ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد صلى صلاة المغرب حتى يفطر، ولو على شربة من ماء.» رواه أبو يعلى وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

لنحرص على روح الصيام وآدابه لنحظى ببركته وثماره: «ثلاثة حق على الله ألا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع.» رواه البزار

د. حسن الشافعي
الاستاذ بدار العلوم

السطو على مرجليوث

وجاءت سنة ١٩٢٦م. فدخل محمود محمد شاكر الجامعة المصرية (قسم اللغة العربية) وكان الفضل في دخوله للدكتور طه حسين. كما ورد في المقالة الثانية. وبدأ الدكتور طه حسين يلقي محاضراته عن الشعر الجاهلي ومع مرور الأيام وتوالي المحاضرات اخذ كلام مرجليوث الذي كان قد غاص في يم النسيان يرتد مرة أخرى. فما يردده طه حسين في محاضراته ليس الا حاشية وسطوا مجردا على مقالة مرجليوث بعد حذف الحجج السخيفة التي تدل على جهله بالعربية. وثارت نفس الفتى، لما عنده من معرفة بخبيئة مايقوله استاذه اولا ولما عنده ايضا من هذا الاحساس المتوهج والترجيح الخفي الغامض الذي يجده في الشعر الجاهلي. وتتابعت المحاضرات والدكتور طه يزداد تماديا بشكه في الشعر الجاهلي اتكاء على منهج ديكارت وكان هجوم الشرس على الشعر الجاهلي يتمثل في قوله (في الشعر الجاهلي): «إن الكثرة المطلقة مما نسميه شعرا جاهليا. ليست من الجاهلية في شيء وانما هي منتحلة مختلقة بعد ظهور الاسلام فهي اسلامية تمثل حياة المسلمين وميولهم واهواءهم. اكثر مما تمثل حياة الجاهليين واكاد لا أشك في ان مابقي من الشعر الجاهلي الصحيح قليل جدا. لايمثل شيئا ولايدل على شيء».

ورغم ذلك لايستطيع محمود محمد شاكر مجابهة طه حسين بما يراه، بل يكون حديثه كله بين زملائه. ويقص هذه القصة فيقول: «تتابعت المحاضرات وكل يوم يزداد وضوح هذا السطو العريان على مقالة مرجليوث ويزداد في نفسي وضوح الفرق بين طريقتي في الاحساس بالشعر الجاهلي. وبين هذه الطريقة التي يسلكها الدكتور طه في تزييف هذا الشعر. وكان هذا «السطو» خاصة مما يهز قواعد الآداب التي نشأت عليها هزا عنيفا. وكان من اقرانه طالب في (قسم الفلسفة) ولكنه كان يحضر محاضرات الدكتور طه حسين وكان ميله وهواه مع الدكتور طه حسين وذلك هو الاستاذ محمود محمد الخضيري. فشأت بينه وبين محمود محمد شاكر مودة. فصار يصارحه بما عنده، وكانا يقرآن معا بعضا من دواوين شعراء الجاهلية، وكان محمود شاكر يكشف له مايجده من الفروق التي تميز هذا الشعر الجاهلي. وكانت حدة محمود شاكر تجعله يندفع احيانا عن الدكتور ويصمت احيانا اخري الي ان جاءه الاستاذ الخضيري يوما الي الاستاذ شاكر، وفاجأه بانه يحب أن يصارحه: فقال له: انه اصبح يوافقه علي اربعة اشياء وهي كما نصها محمود محمد شاكر:

□ الأول: أن اتكاء الدكتور علي ديكارت في محاضراته. اتكاء فيه كثير من المغالطة. بل فيه إرادة التهويل بذكر ديكارت الفيلسوف، وبما كتبه في كتابه. مقال عن المنهج، وان تطبيق الدكتور لهذا المنهج في محاضراته ليس من منهج ديكارت في شيء.

الثاني: أن كل ماقاله الدكتور في محاضراته. كما كنت اقول له يومئذ ليس الا سطوا مجردا علي مقالة مرجليوث بعد حذف الحجج السخيفة، والامثلة الدالة علي الجهل بالعربية، التي كانت تتخلل كلام ذلك الاعجمي، وان مايقوله الدكتور لايزيد علي ان يكون حاشية وتعليقا علي هذه المقالة.

□ الثالث: انه علي حداثة عهده بالشعر وقلة معرفته به. قد كاد يتبين ان رأيي في الفروق الظاهرة بين شعر الجاهلية وشعر الإسلام. اصبح واضحا له بعض الوضوح وانه يكاد يحس بما احس به وانا اقرأ له الشعر وافاوضه فيه.

□ الرابع: انه اصبح مقتنعا معي أن الحديث عن صحة الشعر الجاهلي، قبل قراءة نصوصه قراءة متذوقة مستوعبة، لغو باطل، وان دراسته كما تدرس نقوش الأمم البائدة واللغات الميتة، انما هو عبث محض.

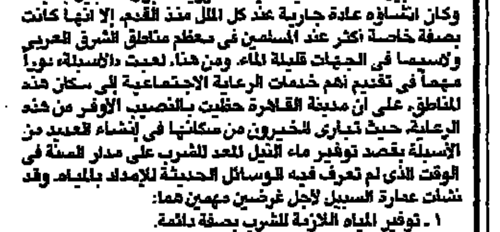
وجاء حديثه هذا في يوم عصيب من ايام محمود شاكر، فبدلا من أن يبش لقول الخضيري ظل ساكتا، ثم انصرف معه الي حديث آخر. ولكن الخضيري لم يكن يعلم أن حديثه هذا قد نكأ الجرح، وبدت هيبة الاستاذ تسقط شيئا فشيئا وبدت المواجهة.

«وللحديث بقية»

د. فهر محمود شاكر
كلية الاداب ـ جامعة القاهرة

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	امساك
القاهرة	٥,٢٠	١٢,٠٥	٣,٠٠	٥,٢٠	٦,٤١	٣,٠٠	٥,٠٠
الإسكندرية	٥,٢٧	١٢,١٠	٣,٠٣	٥,٢٢	٦,٤٥	٣,٠٧	٥,٠٧
بورسعيد	٥,١٧	١٢,٠١	٢,٥٣	٥,١٣	٦,٣٥	٢,٥٧	٤,٥٧
المنصورة	٥,٢١	١٢,٠٥	٢,٥٧	٥,١٧	٦,٣٩	٣,٠١	٥,٠١
سوهاج	٥,١٣	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٢٣	٦,٤٢	٢,٥٣	٤,٥٣
أسوان	٥,٠٧	١١,٥٩	٣,٠٣	٥,٢٥	٦,٤٢	٢,٤٧	٤,٤٧
مطروح	٥,٣٨	١٢,٢١	٣,١٣	٥,٣٣	٦,٥٦	٣,١٨	٥,١٨
الغردقة	٥,٠٧	١١,٥٥	٢,٥٥	٥,١٥	٦,٣٤	٢,٤٧	٤,٤٧
قنا	٥,١٠	١٢,٠٠	٣,٠١	٥,٢١	٦,٤٠	٢,٥٠	٤,٥٠
السلوم	٥,٤٦	١٢,٣٠	٣,٢١	٥,٤١	٧,٠٤	٣,٢٦	٥,٢٦
نويبع	٥,٠٦	١١,٥٢	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٢٩	٢,٤٦	٤,٤٦
حلايب	٤,٥٠	١١,٤٤	٢,٥١	٥,١٣	٦,٢٩	٢,٣٠	٤,٣٠

اعداد ـ الهيئة العامة للمساحة



«الأسبلة» في مدينة القاهرة

«السبيل» منشأة مائية، أقيمت لتزويد عابري السبيل بالمياه. وكان انشاؤه عادة جارية عند كل الملل منذ القدم، إلا انها كانت بصفة خاصة أكثر عند المسلمين في معظم مناطق الشرق العربي ولاسيما في الجهات قليلة الماء. ومن هنا، لعبت «الاسبلة» دورا مهماً في تقديم أهم خدمات الرعاية الاجتماعية إلى سكان هذه المناطق، على أن مدينة القاهرة حظيت بالنصيب الأوفر من هذه الرعاية، حيث تبارى الخيرون من سكانها في إنشاء العديد من الأسبلة بقصد توفير ماء النيل المعد للشرب على مدار السنة في الوقت الذي لم تعرف فيه الوسائل الحديثة للإمداد بالمياه. وقد نشأت عمارة السبيل لأجل غرضين مهمين هما:

١ ـ توفير المياه اللازمة للشرب بصفة دائمة.

٢ ـ تسبيل (توزيع) هذه المياه على المواطنين في الأحياء والطرقات.

ويقول الدكتور محمود حامد الحسيني الاستاذ بكلية الآثار جامعة القاهرة إن السبيل يتكون من طابقين فقط هما:

الأول: مايعرف بالصهريج المخصص لتخزين المياه، وهو إما ان يكون كبيراً أو صغيرا بحسب حجم المنشأة وقدرة المنشيء المالية والمساحة المخصصة أيضا، وقد اتخذ شكلا ثابتاً قريباً من المربع أو المستطيل، ومغطى بقباب غير عميقة محمولة على عقود ترتكز على أعمدة.

الثاني: شيد على مستوى الأرض أو فوقها بقليل، ويتم الدخول له غالبا من مدخل مشترك وباب منفصل، ويتكون هذا الطابق من حجرة للتسبيل يلتف حولها باقي الملحقات.

ولما كانت هذه الحجرة بملاحقها هي الجزء الظاهر من السبيل على سطح الأرض، لذا كانت خاضعة في شكلها وزخارفها لظروف عديدة منها الموقع، والمساحة المخصصة للبناء والأساليب الفنية المختلفة سواء المحلية منها أو الوافدة من الخارج.

كل هذا أدى إلى اختلاف أشكالها وأنماطها من وقت لآخر ومن سبيل لآخر. ومن أمثلة ذلك: سبيل يوسف أغا الحسين بباب الخلق، وسبيل عبد الرحمن كتخدا بالنحاسين، وسبيل السلطان مصطفى بالسيدة زينب وسبيل محمد على بالعقادين، وسبيل أم عباس بشارع الصليبة.

أما حجرة التسبيل، فهي أساس الطابق الذي يعلو الصهريج مباشرة، وتقوم بخدمة الجمهور في تزويده بالماء وذلك من خلال عدة عناصر ملحقة بها منها «الشاذروان» المخصص لتبريد الماء وشبابيك التسبيل التي يتردد عليها الجمهور للشرب، وأحواض الشرب، ومصطبة لصعود المارة عليها لتناول «كيزان» الماء. هذا عن الشكل المعماري للسبيل.

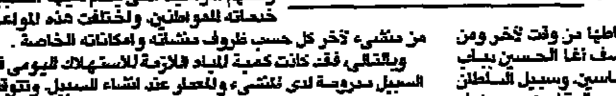
أما عن أماكن وجود تلك الأسبلة، فقد جرت العادة أن تكون في نواصي المساجد والمنازل والمنشآت الأخرى أو مجاورة لها، وفي أحيان قليلة نجدها مستقلة بذاتها كسبيل عبد الرحمن كتخدا بالنحاسين وكثرت هذه الأسبلة في المناطق المأهولة بالسكان والأسواق، وفي الشوارع المزدحمة من العاصمة، وأحيانا في الجبانات كسبيل رضوان أغا الرزاز في الإمام الشافعي، وذلك لاتمام الغرض الوظيفي الذي أقيمت من أجله وهو خدمة المارة والترابيين للشرب.

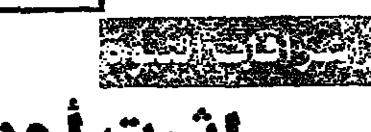
وعن مواعيد فتح السبيل للجمهور، فقد حرص المنشئون على أن يحددوا في كتب وقفهم المواعيد التي يقدم فيها السبيل خدماته للمواطنين، واختلفت هذه المواعيد من منشيء لآخر كل حسب ظروف منشأته وامكاناته الخاصة.

وبالتالي فقد كانت كمية المياه اللازمة للاستهلاك اليومي في السبيل مدروسة لدى المنشيء والمعمار عند انشاء السبيل. وتتوقف مساحة الصهريج الذي يخزن فيه الماء وحجرة التسبيل وتنظيم مواعيد العمل وحجم التشغيل بالاضافة إلى القائمين على إدارته، وذلك ضماناً منهم لتأدية السبيل لغرضه بصفة متواصلة حسب المواعيد المحددة لفتحه خشية أن ينتهي ماؤه قبل ميعاد ملئه.

أما عن مواعيد عمل الأسبلة في رمضان، فكانت معظم الاسبلة تفتح من وقت الغروب إلى طلوع الفجر، وكل ليلة عدا القليل النادر منها الذي كان يتم التسبيل فيه من وقت الغروب وحتى صلاة التراويح فقط وحتى تكتمل خدمات السبيل ولاتتوقف، حرص المنشئون على تزويده بالأدوات اللازمة لتشغيله.

كما كان يوجد في سبيل مجموعة من العاملين يتولون إدارته. وعلى رأس هؤلاء «ناظر الوقف». وأخيراً. يكفي القول لأهمية هذه المنشأة في حياة المصريين في العصور الوسطى أن مابقي منها فقط ويعود إلى العصر العثماني، نحو ثمانين سبيلاً في شوارع وطرقات مدينة القاهرة خاصة أحيائها القديمة.


عبدالمعطى أحمد





اثبت أحد



د. محمد فؤاد شاكر
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

الوجود كله كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحجر والمدر والزهر والشجر والجذع حن وأن. حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبل أحد (هذا جبل يحبنا ونحبه) متفق عليه فخص حضرة المصطفى بعض الأماكن بإظهار بعض إشراقاته عليها. فهو هنا يقف مع كوكبة من أصحابه. أبي بكر وعمر وعثمان على جبل أحد. فيهتز الجبل فرحا وطربا .. اهتزاز الطرب لااهتزاز الغضب فيبث حضرة المصطفى إشراقة من إشراقاته قائلا ومخاطبا للجبل ومظهرا ماأذن الله به عليه لأصحابه قال فيما أخرجه البخاري لما اهتز جبل احد وهو واقف عليه ومعه أبو بكر وعمر وعثمان: «اثبت أحد. فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان».

وظلت هذه الإشراقة المحمدية راسخة في أذهان الصحابة يعرفون أن الصادق المصدوق أخبر أن عمر وعثمان شهيدان يقين يملأ قلوب الصادقين ومعرفة لايعرف الشك سبيله إليها. ثم تأتي اللحظة التي تتحقق فيها إشراقة المختار وماطوى عبد الله لحبيبه الحبيب وأوحى إليه بما لم يعلمه غيره فيكون أبو بكر صديقا لكل ماجاء به حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ويتولى الفاروق عمر الخلافة بعد انتقال الصديق إلى الرفيق الأعلى ينشر الأمان والعدل ويؤسس الدولة الإسلامية وينشر في عهده الاسلام في ربوع الأرض. وتأتي الساعة المحدودة واللحظة الموقوتة ويدخل الفاروق إلى المسجد المحمدي في صلاة الفجر ويقف أمام المسلمين إماما. ولم يكن يدري أن الموعد الذي أخبر به المعصوم قد جاء ويقف بين الصف الأول رجل يحمل بين طيات ثيابه خنجر الخائنة للحاكم العادل والخليفة المحدث. أبو لؤلؤة المجوسي. منفذ الجريمة البشعة. فما أن يقف الخليفة الراشد بين يدي ربه حتى فاجأه القاتل بطعنتين أو ثلاث فلم تشغله هذه الطعنات عن الصلاة وأمر عبد الرحمن بن عوف أن يكمل الصلاة ولم يشغله ماهو فيه بعد أن حمل إلى بيته إلا أن يسأل عن قاتله فلما عرف أنه أبو لؤلؤة المجوسي. قال: الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاججني عند الله بسجدة سجدها لله قط. وتحققت الشهادة للشهيد ونال ماوعد به الحبيب واستأذن أن يدفن بجوار صاحبيه معلمه وشفيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه في السبق قبله حامل لواء الهداية بعد رسول الله ماأذن له. وتحققت إشراقة سيدنا المصطفى «فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان».

أما الشهيد الثاني فهو ذو النورين عثمان الخليفة الراشد السخي الحيي العابد الزاهد صاحب اليد المعطاءة لنصرة الإسلام وعزة الدين. والذي جهز جيش العسرة بعد أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز جيش العسرة فله الجنة وكان الصحابة رضوان الله عليهم في حراسته خوفا عليه من أعدائه وبينهم الحسن والحسين وهم قريبا من سبعمائة. فأقسم عليهم سيدنا عثمان رضي الله عنه أن يكفوا أيديهم عنه أي أن يتركوه بدون حراسة وأن ينطلقوا إلى منازلهم فيرد القتال في الداخل. لكن نار الفتنة اشتعلت في خارج الدار ثم استسلم لقضاء الله عز وجل وكان أمر الله قدرا مقدورا. فتحقق ماأخبره به سيده وشاهده أنه سيموت شهيدا واكتمل عقد الخبر وكشف عنه ماكان مخفيا وصدق الصادق فيما أخبر «اثبت أحد. فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان».

مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم

إن المسلمين جميعا في شتى أنحاء الأرض يعلمون بل يؤمنون بأن الذي عرب القدس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد افتتحها بأكرم وأرفع مجموعة من البشر والملائكة اجتمعت لأول مرة تحت لوائه حيث أمهم في صلاة جامعة ليلة الإسراء والمعراج. وكانت هذه الإمامة حجر الأساس في الوجود الإسلامي في هذه البقعة التي اختارها الله عز وجل لهذا الجمع الإنساني والملائكي ثم كان فتح بيت المقدس في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان فتح سلام حيث رغب أهلها إلى قائد جيش المسلمين أبي عبيدة بن الجراح أن يعطيهم أمير المؤمنين بنفسه العهد والأمان فما كان أن انتقل إليهم الخليفة عمر بن الخطاب حقنا للدماء وتسلم المدينة وأعطاهم العهد وكان من هذه الأمان ألا يسكنها أحد من اليهود وأن يخرج منها الروم ولعل هنا من عمر كان استبعادا لليهود والروم لما كان منهما وبينهما من ارتباط لاستعباد هذا البلد وأهله. ومايجري في القدس على يد اليهود والروم أهل الغرب بعد أن تقاتل المسلمون وقعدوا عن حماية أرضهم وعرضهم وانغمسوا في خلافاتهم تارة وفرقتهم تارات أخرى مما بدد قواتهم وأضعف شوكتهم

■ القدس في خطر: إن التخطيط الصهيوني الذي أعدوه للقدس قد يختلف عن كل الأساليب المعدة للمدن والقرى ويخططون للاستيلاء على القدس وجميع الأراضي المحتلة ويسعون للحصول على الشرعية الدولية والشرعية العربية وقد أعدوا لكل احتمال ويبرز إلى حيز الوجود مشروع القدس الكبرى عن طريق توسيع حدود مدينة القدس الحالية لتضم دير رام الله والبيرة إلى جانب بيت لحم وبيت جالا، وبيت ساحور وإعلان هذه المنطقة الموسعة لمدينة موحدة تحت اسم القدس الكبرى مع تقسيمها إلى ثماني بلديات فرعية.

ومقتضى هذا من وجهة نظر إسرائيل. أن يسن قانون خاص يسمى قانون القدس كجزء من القانون الأساسي لدولة إسرائيل ويحدد هذا القانون المكانة الخاصة كعاصمة لدولة إسرائيل.

ويتم التهويد بالعديد من الوسائل منها مثلا طريق الترغيب بعرض المبالغ المالية الطائلة أو الترهيب بالإعتداءات الجسدية وعمليات تحطيم وحرق الأملاك وتحويلها إلى محلات تجارية أو أماكن لجمع القمامة. إن الحركة الصهيونية قد تأسست في أواخر القرن التاسع عشر على يد مؤسسها الدكتور تيودور هرتزل وتعتبر أبرع وأنجح الحركات السياسية التي تأسست في العصر الحديث. حيث استطاعت هذه الحركة. ولأول مرة. أن تمزج ملامح الإيديولوجية المادية والشعارات الدينية حتى تستقطب شتات الشعب اليهودي على الرغم مما فيه من تناقضات وأن تجمعه في إطار ديني لبلوغ هدف سياسي واحد. كما لايخفى هدف استعماري وعدواني للاستيلاء على خيرات وموارد منطقة الشرق الأوسط

عثمان الجوهرى

حق القوامة وكرامة المرأة

ينكر بعض الزاعمين قوامة الرجل، وينسبون الى الإسلام انه ينتقص من مكانة المرأة، وانه لا يسوي بين الجنسين الرجل والمرأة حين يجعل للرجل مسئولية القوامة في الحياة الزوجية. والواقع ان الإسلام قدر لكل من الرجل والمرأة طبيعته، وواءم بين ما يوكل الي الرجل وما يوكل الي المرأة من مهمات لتتكامل الاسرة بأداء الدور المنوط بالزوجين:

يقول تعالى: «الرجال قوامون علي النساء بما فضل الله بعضهم علي بعض وبما أنفقوا من أموالهم» (سورة النساء، الآية ٣٤).

فوظيفة الرجل ان يعمل، ويكدح، ويكسب، ويبذل المال في الانفاق علي أسرته الي جانب ما ركب في الرجل من طبيعة التفكير والتدبير. فهو الذي يواجه الأمور بعقله وحكمته.

فاذا كانت المرأة ابنة او اختا او غيرها ـ غير متزوجة ـ رعاها ماليا واجتماعيا ولا بأس بمشاركة أبيها او أختها لها في الرأي ـ عند زواجها ـ علي سبيل المشورة والنصح.

وإذا كانت المرأة زوجة، فان الزوج صاحب رأي في توجيه الأسرة.

ولا تخل قوامة الرجل بدور الأم في الأسرة، فهذه القوامة قوامة رحمة ومودة وحسن توجيه وتعاون لا قوامة قهر او استبداد او استعباد.

وبين عقل الرجل وعاطفة المرأة تستقر الحياة وتستمر، وليس في ذلك نقص لدور المرأة او سلب لحقوقها، فللرجل حق التوجيه والتدبير. وللمرأة شخصيتها التي يجب بروزها في محيط الأسرة والعمل علي نضجها، والنهوض بالأولاد والمحافظة علي هذا السياج الأسري التي جعله الإسلام أساس المجتمع السليم:

الأم مدرسة اذا اعددتها .. اعددت شعبا طيب الاعراق.

واذا قام كل من الزوجين بواجبه خير قيام ولم يحدث خلاف هداه او شحناء تفسد حياة الاسرة وتقتضيها تتجه الي القضاء عليها تحقق لها الاستقرار، وعاشت في وفاق ووئام وسعد الزوجان والابناء.

د. عبد الغفار هلال
الاستاذ بجامعة الأزهر

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

درس من أحد : يوم بيوم بدر

ما ابهظ اعباء النصر!

وما أسرع ما يتعرض للضياع بادنى بادرة من تهاون أو تفريط يستغريه فيها المنتصر فرحته فيغفل عن موقعه تجاه عدوه، ويتهاون في تقدير طاقة التحدي في المهزوم!

والنصر في «بدر» قد ألقى على المسلمين تبعاته واعباءه، بقدر ما أثقل على قريش بخزي العار، وعبأها لاسترجاع شرفها الضائع، والثأر لقتلاها على ساحة بدر.

وقد احتاج المشركون الى سنة كاملة ريثما عبئوا قواهم واحتشدوا لمعركة الثأر خرجوا من مكة بحدهم وحديدهم واحابيشهم ومن والاهم من بني كنانة واهل تهامة.

وخرجت معهم نساؤهم يقطعن على الرجال سبيل النكوص. وهند بنت عتبة، في نسوة بني أمية وقريش، يضربن بالدفوف على صوت هند ترتجز:

ويها بني عبد الدار — ويها حماة الأدبار

ضربا بكل بتار

إن تقبلوا نعانق — ونفرش النمارق

أو تدبروا نفارق — فراق غير وامق

ولم تكن هند قد نامت قط على ثأرها. وفي قتلى بدر: حنظلة بن أبي سفيان، وابو هند «عتبة بن ربيعة» واخوها الوليد، وعمها شيبة. ثلاثة منهم صرعوا على ساحة بدر، بسيف الفارس حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه.

حتى اذا دنوا من المدينة، خرج اليهم المصطفى صلى الله عليه وسلم في ألف من المسلمين، لم يلبثوا أن نقصوا بضع مئات قبل ان يلتقي الجمعان في احد، في منتصف شوال من السنة الثالثة للهجرة.

انخذل عن الجيش كبير المنافقين «عبدالله بن ابي بن سلول» بمن معه من منافقي المدينة وكانوا نحو ثلث الجيش. قال لهم: ما ندري علام نقتل انفسنا وقد اهلكنا اموالنا؟ ولم يجد المصطفى ضيرا من هذا التخاذل فلقد نحى المنافقين ومرضى القلوب وضعاف الايمان عن جنده المخلصين فواجه بهم وما يزيد عددهم على سبعمائة، ثلاثة آلاف من المشركين يقودهم أبوسفيان بن حرب، معهم كتيبة من الفرسان على مائتي فرس، بقيادة خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

ألا تغلب مائة من المؤمنين الصابرين، اضعافهم من الذين كفروا؟

والتحم الجيشان.

ولم تختل موازين القوى التي تحددت من قبل يوم بدر: كان النصر في «أحد» للمؤمنين لاشك فيه، وقد كشفوا المشركين عن عسكرهم فولوا الأدبار تاركين لواءهم على الساحة صريعا.. لكن المسلمين تعجلوا الموقف فتركوا مواقعهم في الميدان، واسرعوا يهجمون على عسكر قريش بعد انكشافهم عنه.

وتركوا القائد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث هو في صميم الجبهة، ليس معه إلا نفر قليل استجابوا له فثبتوا في موقعهم حوله.

ولاحت الفرصة لخالد بن الوليد، وكان يترقبها بنظرة ثاقبة، فهجم بالخيل بغتة، من الثغرة التي كشفها المسلمون انفسهم. وكرت فلول قريش راجعة الى الميدان الذي سيطر عليه خالد، وتقدمت إحدى نسائهم: «عمرة بنت علقمة الحارثية» فالتقطت لواءهم الصريع فرفعته لهم.

وكان مالا بد أن يكون:

تغير وجه المعركة، وضاع النصر من المسلمين وقد كان لهم دون ريب.

ولولا ثبات القائد المصطفى صلى الله عليه وسلم والنفر البواسل من أصحابه المؤمنين لكانت الكارثة. واطردت المقاييس لاتتخلف..

استرد المسلمون وعيهم للموقف بعد أن ساورهم اليأس منه. اذ ارجف المشركون ان «محمدا» قد قتل، لكنه صلى الله عليه وسلم ، كان هناك جريحا مخضب الوجه بالدماء، يوجه جنده من مكانه في قلب الميدان لم يبرحه.

ومن حوله النفر المؤمنون، قد جعلوا من أجسادهم دروعا وتروسا لوقاية قائدهم النبي.وما إن صاح أحدهم ببشرى نجاته صلى الله عليه وسلم، حتى عاد المسلمون جميعا فأخذوا مواقعهم في الجبهة.

وتقهقر جيش المشركين قانعا بالنصر المخطوف.

في خشوع، رجع المصطفى صلى الله عليه وسلم وجنده الى المدينة، فدخل المسجد وصلى بهم قاعدا، من أثر الجراح التي اصابته في احد.

ونهبت أحد عبرة ومثلا. اكتفى المشركون بنصرهم المخطوف يوم احد.

وابتدروا الطريق عائدين الى مكة، لايكادون يصدقون ماكان.

وفرغ المسلمون لقتلاهم الشهداء فمضى المصطفى صلى الله عليه وسلم يلتمس عمه الفارس الشهيد «حمزة بن عبدالمطلب» فوجده هناك ببطن الوادي، قد اغتالته حربة غادرة، سددها اليه «وحشي» مولى جبير بن مطعم وجاءت «هند بنت عتبة» زوج أبي سفيان، وأم ابنه معاوية فرقصت على مصرع الفارس الشهيد ومثلت جثته أبشع تمثيل: بقر بطنه عن كبده فلاكتها، وجدع أنفه واذناه فاتخذت منها حليا، بدلا من حليها التي دفعتها الى «وحشي» من ثمن الصفقة الغادر فقال صلى الله عليه وسلم حين رأى ما رأى: «لن أصاب بمثلك أبدا. وما وقفت موقفا قط أغيظ الي من هذا» وأمر صلى الله عليه وسلم فسجوا حمزة ببردته، وصلى عليه مكبرا سبع تكبيرات. ثم جيء بالشهداء فكانوا يوضعون واحدا بعد الآخر الى جانب حمزة، فيصلي النبي عليهم وعليه حتى بلغت مرات الصلاة على سيد الشهداء اثنتين وسبعين، بعدد الشهداء يوم أحد. وتجاوبت أرجاء الحجاز، ما بين أم القرى ودار الهجرة، باصداء المعركة، في نقائض الشعراء من الحزبين: المشركون بمكة يهزجون بقصائد شعرائهم، ويترنمون برسالة «عبدالله بن الزبعرى السهمي» - ولم يكن اسلم بعد - الى حسان بن ثابت الأنصاري:

يا غراب البين اسمعت فقل — انما تنطق شيئا قد فعل

ان للخير وللشر مدى — وكلا ذلك وجه وقبل

ابلغا حسان عني آية — فقريض الشعر يشفي ذا الغلل

كم ترى بالجر من جمجمة — وأكف قد أترت ورجل

كم قتلنا من كريم سيد — ماجد الجدين مقدام بطل

ليت أشياخي ببدر شهدوا — جزع الخزرج من وقع الأسل

حين حكت بقباء بركها — واستحر القتل في عبد الأشل

فقتلنا الضعف من أشرافهم — وعدلنا ميل بدر فاعتدل

فيرد عليه من كتيبة الشعراء الانصار حسان بن ثابت شاعر المصطفى صلى الله عليه وسلم:

ذهبت يا ابن الزبعرى وقعة — كان منا الفضل فيها لو عدل

ولقد نلتم ونلنا منكم — وكذاك الحرب احيانا دول

نضع الأسياف في اكتافكم — حيث نهوى عللا بعد نهل

اذ تولون على اعقابكم — هربا في الشعب أمثال الرسل

إذ شددنا شدة صادقة — فأجأناكم الى سفح الجبل

وتركنا في قريش عورة — يوم بدر، وأحاديث المثل

والأصداء تتلاقى وتتصادم، كاشفة في وهج الصراع المحتدم، عن أبعاد الميدان وأسلحته لمعركة طويلة المدى.

(...... ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون(.) فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون(.) يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لايضيع أجر المؤمنين(.) الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا أجر عظيم(.) الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل(.)

صدق الله العظيم — آل عمران: ١٦٩ - ١٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾

صدق الله العظيم

متى ينطق الصمت؟!

ترك حادث الأقصر الغادر دلالات هامة وخطيرة علنا نستفيد منها دون تهوين او تهويل بطريقة «رب ضارة نافعة» ومن اهم هذه الدلالات التي تقف في طريق المواجهة الشاملة لعناصر الاجرام هي الشكوى المثارة من جهاز الامن منذ سنوات، عن سلبية الأهالي واللامبالاة عند مشاهدة حادث إجرامي، مما ينتقص من المواجهة الكاملة.. والدليل على ذلك كما يسوقه رجال الشرطة هو الجهد المضني لجهاز الامن في كشف شخصية الارهابيين في الحادث الاخير منذ ١٧ نوفمبر وحتي الآن، حتي ان احدهم وهو الارهابي السادس مازال مجهولا..

وهذا يشير الى عدم معاونة صادقة من الاهالي في كشف هؤلاء القتلة، رغم ما كشفت عنه المعلومات من ان معظمهم ينتمون لفئات المجتمع النظامي. فهم طلاب بالجامعات والمدارس، اى انهم معروفون للكثير من زملائهم وأصدقائهم وجيرانهم وليسوا من مطاريد الصحراء ومع ذلك لم يتقدم أحد بمعلومة جادة تساعد في كشف شخصياتهم رغم عرض صورهم عدة مرات في الصحف والتليفزيون وهو ما يسمى بالشهادة الصامتة اى ان هناك شهودا يعرفون ولكن ابدا لا يتكلمون وهذه هي القضية الشائكة والتي يجب مناقشتها بطريقة هادئة لوضع النقاط فوق الحروف لإزالة الحاجز النفسي بين جهاز الشرطة وبين من يرغبون في الاحساس بالامن والطمانينة.

■ سلبيون ومذنبون

ضابط شرطة كبير يرد في انفعال واضح ينم عن خلل في العلاقة بين الشرطة والاهالي قائلا: نعم بعض الاهالي سلبيون لا يبالون بمعاونة جهاز الامن في كثير من الامور التي تحتاج إلى معاونتهم، وهذه الفئة تشبه المتفرجين في الملعب لا يشاركون في مجريات الامور ويكتفون بالمشاهدة وكان الضابط او رجل الشرطة عندما يطلب معاونتهم من خلال عمليات الارشاد عند رؤيتهم لمرتكبي الجريمة او الادلاء بمعلومات عنهم كانما يطلبها لغرض خاص او قضية شخصية لا تعنيهم مع أن مفهوم الأمن هو مسئولية مشتركة بين القائمين عليه والمعنيين به من الجمهور. ويضيف الضابط وقد اتسمت لهجته بالحدة ان قاعدة المعلومات الامنية الصحيحة لأي جهاز امني لن تكتمل إلا من خلال معاونة الاهالي ولانتهم هم واى جهاز امن في العالم ليس بقادر وحده على حفظ الامن ومواجهة عناصر جريمة منظمة دون دعم ومساندة الاهالي من خلال الادلاء بمعلوماتهم في اطار من السرية والامان. ويتساءل كيف يقع الحادث جهارا نهارا وعندما تصل الشرطة إلي الموقع لا تجد شاهدا واحدا يدلي بالخيط الاول الذي يقود الشرطة لكشف الجريمة والمجرمين في اقصر وقت ممكن.

■ ازمة ثقة

ويرى اللواء ممدوح الجوهري مدير مباحث الجيزة وعضو مجلس الشعب السابق ان قضية ما يسمى بالشهادة الصامتة او سلبية الاهالي حساسة وخطيرة ترجع لعدة اسباب، فلا ينكر احد انه مازالت هناك ازمة ثقة بين المواطن والشرطة، ومازالت ثقة الاهالي مهزوزة في جهاز الشرطة، ومن هنا يحجم المواطن عن التعامل مع الشرطة او تزويدها بالمعلومات. كما أن هناك عرفا تم تكريسه، فالمواطن الذي لديه معلومة هامة اعتاد اعطاء هذه المعلومة لشخص تربطه به علاقة شخصية او ابلاغها من خلال وسيط يضمن له الامان النفسي، ومن هنا سوف يظل المواطن مترددا وخائفا عند تعامله مع الشرطة رغم أن اساتذتنا في كلية الشرطة علمونا مبادئ هامة ويضيف ان عدم التجاوز او الظلم من جانب ضابط الشرطة يجعله يكتسب ثقة المجرم نفسه باقامة الدليل ضده بحسن المعاملة وعدم الانحراف بالسلطة او الانحراف الشخصي عند التعامل مع الجمهور ويعطي مثلا لذلك فإذا كنت اقف في كمين ليلي وانزلت ركاب السيارة وضربت احدهم او اهنته فقد خلقت عدوا جديدا فضلا عن ضجر المواطنين من عمليات التفتيش العشوائي وتعطيلهم عن مصالحهم. فالضابط الكفء يمكنه فحص المشتبه فيهم بسرعة البديهة وحاسة البحث الجنائي وتحديد الاشتباه دون ظلم ابرياء.

كما ان اسلوب الاجراءات في طريقة استدعاء الشاهد في الشرطة والنيابة والمحكمة، وما يصيب الشاهد من الحد الادنى من الضرر وهو تعطله عن مصالحه وضياع وقته، ناهيك عن طريقة الاستدعاء نفسها وكأنه هو المتهم، وطبيعة لقائه مع رجال الشرطة لحين الادلاء بشهادته، ثم تحقيقات النيابة وما يستغرقه من مواجهات مع المتهمين وتحمله عبء المواجهة، وما يترتب عليها من الثأر، ثم تأتي اجراءات المحاكمة الطويلة حتي أن بعض الشهود دفعوا حياتهم ثمنا لشهادتهم ومن ابرزهم الشاهد الاول في قضية عاطف صدقي والذي سبق له ان تصدى في شجاعة للجناة وتمكن من ضبطهم ولكنه قتل ليلة استعداده للادلاء بشهادته امام المحكمة في صباح اليوم التالي.

كما أن هناك سببا اخر وهم الاهالي انفسهم وعرف ابناء الصعيد أن الذي يدلي بمعلومة قد تضير الاخرين يعاقب وقد تصل للثأر بين العائلات، ولذلك فهو يطالب هذه العائلات بلفظ ابنائهم من المجرمين والارهابيين كما يطالب بأن يكون اداء القيادات السياسية والكوادر الحزبية هو مقاومة الارهاب ومن هنا يجب أن يكون لاختيار اعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية في الاختيارات الحزبية قائما على تقييم حجم العطاء والاداء وليس لاعتبارات المصالح والعلاقات الشخصية. ويقول عضو مجلس الشعب انه تقدم باقتراح في الدورة السابقة مفاده اذا قتل مواطن بسبب تصديه للارهاب او الادلاء بمعلومات عن هذه العناصر يعامل معاملة شهداء الشرطة ويصرف له معاش استثنائي مع استثناء ابنائه من مصروفات التعليم ودخول الكليات العسكرية ويمنح وسام بطولة مثل شهداء الحرب، ولكن لم يتخذ هذا الاقتراح دوره.

● ممدوح الجوهري

■ أسباب عدة

وفي تصوير خبير أمني دولي ان هناك عدة أسباب جوهرية دون تحقيق الشهادة الايجابية للاهالي في تعاملهم مع الشرطة.

التكلفة التي يتحملها المواطن في السفر والتنقل من منزله او موقع عمله حتى مقر الادلاء بشهادته، فهل من المنطق ان يتحمل المواطن الذي يقدم خدمة لوطنه وللعدالة قيمة هذه النفقات أم أن الواجب يفرض ان نتحمل كجانب قضائي اعباء هذه العدالة، كم في القضاء الانجليزي الذي يدفع تكاليف تذاكر الطيران للشاهد من اى دولة في العالم ونفقات اقامته في افضل فنادق انجلترا من أجل الادلاء بشهادته في واقعة اصابة خطأ.

نحن مازلنا ننظر إلي الشاهد القادم نظرة انه يمثل عبئا اضافيا على اجهزة العدالة وليس عنصرا مساعدا في كشف الحقيقة وتحقيق العدالة، ولذلك فإن الوجود التي تلتقي به وهي وجوه مكفهرة لا تقدم له حتى بشاشة الوجه وحسن اللقاء وانما تهمله فتجد ان الشاهد وقد جلس بجوار الحارس على الارض امام غرفة التحقيق انتظارا للسماح له بالادلاء بشهادته مما يجعله نادما على مجرد التفكير في تقديم هذه الخدمة لجهات العدالة. ويستطرد الخبير الأمني ان هناك بعض نوعيات الشهود ممن هم دون السن قد تكون لديهم معلومات يدلون بها لأولياء امورهم ولكن يرفض اولياء الامور مجرد التفكير في اصطحاب اطفالهم الي سلطات التحقيق حتي لايصابوا بصدمة شديدة تجعل العقد النفسية تتكون لدى هؤلاء الاطفال، كما أن هناك قواعد لاستجواب الاطفال اولها انتقال المسئول عن العدالة لمحل اقامة هؤلاء الاطفال، وعدم استجوابهم بالطرق المعتادة للكبار ولكن لا يلتفت احد لهذه القواعد وكل ما يبحث عنه هو تسديد خانات لاستكمال العمل من الوجهة الشكلية فقط دون التطرق إلى الناحية الموضوعية بجذور انسانية عميقة.

ونتساءل لماذا نكشف اسم الشاهد دائما في التحقيقات ونجعله محلا للانتقام ممن لا تعجبهم شهادته، حيث تؤثر في مراكزهم القانونية بساحة العدالة مما يقتضي ضرورة البحث عن بدائل لأوعية الشهادة في القضاء المصري امام اجهزة الشرطة والنيابة، فمثلا لماذا لا يتم الاستماع لشهادة الشاهد واعطائه رقما سريا بعد استيفاء هذه الشهادة من لجنة مكونة من مأمور ضبط قضائي وعضو نيابة عامة وقاضي المحكمة، ويتم غلق محضر استجواب هذا الشاهد وايداعه في ملف القضية ولايفتح مطلقا، فلا يعرف احد اسم هذا الشاهد وانما يكتفى بمضمون الشهادة فقط ويكون لهذه اللجنة تقدير القيمة الحقيقية لما ورد في شهادته ولو اخذنا بهذا الاسلوب الذي نطالب به لكشفنا النقاب عن الكثير من الجرائم، خاصة جرائم الثأر بصعيد مصر.

ان هناك اساليب علمية حديثة في مجال الطب الشرعي تستطيع ان تحدد من خلالها الاشخاص المجهولين وهي متبعة من دول كثيرة ولكن تكلفتها المالية عالية مثل بصمة C.N.A اى بصمة الحمض النووي ولكنها لا تستخدم الاناذا في مصر.

لابد من حفظ بصمات الطفل الوليد على شهادة ميلاده عقب مولده وتخزين هذه البصمات في اجهزة الحاسب الآلي والتي تكشف على المدى الطويل جميع الاشخاص المطلوبين او المجهولين حيث ان بصمات الاصابع والاقدام لا تتغير منذ الميلاد وحتي الوفاة، فضلا عن أن لاجهزة الحاسب الآلي تستطيع حفظ اى عدد من البصمات ومقارنة البصمة دون تدخل الانسان مطلقا مما يوفر الوقت والجهد ويحقق نتائج ايجابية مؤكدة.

■ لوم الأهالي

الدكتور احمد المجدوب خبير العلوم الاجتماعية والجنائية بالمركز القومي للبحوث في لهجة قاطعة يقول الناس في بلدنا مازالت تتعامل بمبدأ ابعد عن الشر وغني لموهنا لا نستطيع ان نلوم الاهالي الذين نصفهم بالصامتين او السلبيين، بسبب الخبرات السابقة لدى الناس من سوء تصرف بعض القائمين على الامن والتي لا تستند إلى الموضوعية، وانما هي تصرفات عاطفية عشوائية قائمة على اساس خاطئ وهو الشك في كل شيء واى شيء، فالمواطن اذا توافرت لديه معلومة شرطية او جنائية لا يستبعد ان يتم احتجازه في قطار الشرطة حتي يتم فحص علاقته بالجاني مع التوسع في قاعدة الاشتباه فضلا عما يحدث له من تجاوزات اثناء فترة انتظاره للادلاء بشهادته.

ويوضح الصورة الخلفية للحاجز النفسي بين الناس والشرطة بنظرة تحليلية، فيقول المواطن غالبا له العذر في موقفه لأنه اما سبق له التعامل مع الشرطة ولقي عنتا او معاناة او حتى مجرد ضياع وقته فيما لا طائل منه مما يجعله يؤثر السلامة فنحن شعب نتكلم دائما عن السلبيات اكثر مما نتكلم عن الايجابيات ولو أن شخصا تعرض لتصرفات غير سليمة من احد رجال الشرطة، فإنه سوف يتحدث عنها لمن يعرفهم وهؤلاء سوف يتحدثون لآخرين وهكذا تنتشر الدعاية السلبية وتغطي على الوجه الايجابي لأن الناس للأسف لديها استعداد قوى جدا لتصديق كل ما يقال عن الشرطة بسبب معروف وهو أن هناك تاريخا سيئا للعلاقة بين الشرطة والشعب منذ ايام الاحتلال الانجليزي، ويشير انه من اجل تحسين هذه الصورة السيئة، فقد لجأت الثورة إلى شعار الشرطة في خدمة الشعب اعتقادا منها بأن الشعار يكفي لتحسين العلاقة بين الطرفين ولكن للاسف فإن ذلك لم يحدث.

■ المطلوب

ويرى خبير العلوم الاجتماعية والجنائية انه لتحسين هذه العلاقة وتجميل الصورة ضرورة توخي الحذر الشديد في اختيار ضباط الشرطة لان مصالح الشعب في ايديهم مع وضع معايير موضوعية لذلك واخضاع المتقدمين لكلية الشرطة لاختبارات نفسية شديدة ومنها دراسة وقياس درجة العدوانية والانحراف بالمقاييس العلمية المتعارف عليها، وهنا يتساءل كيف تكون كلية الشرطة هي كلية للحقوق اولا وللشرطة ثانيا، في حين أن المطلوب هو رجل شرطة وليس رجل قانون، اى ينفذ القانون ويلتزم به وان يتضمن قانون العمل الشرطي تفرغ الضابط لعمله حتى الاحتراف مع عدم النظر للبديل، فيكون الضابط ضابطا فقط وليس محاميا او وكيل نيابة او قاضيا حتي يحرص الضابط على عمله وينتمي اليه مثل الكلية الحربية التي تخرج ضابطا مهمته حماية الأمن الخارجي فقط ويطالب بضرورة النظر في لوائح الترقيات والتنقلات بين رجال الشرطة لتحقيق التوازن لان الضابط خبرة وليس عمرا فقط مع مراعاة الجوانب الإنسانية في حياة الضابط كأن تكون له مواعيد عمل محددة وتخفيف الاعباء عن كاهله ومعاملته كانسان، فكيف نطلب من ضابط او رجل شرطة مجهد في عمله ويعيش تحت ضغوط مستمرة من رؤسائه فضلا عن القلق والتوتر والترقب انتظارا لنقله من موقعه كيف يعطي الأمن للناس وهو فاقد الامان النفسي.

مريد صبحي

ثمن الشهامة!

لا احد يستطيع ان يقف عاجزا امام اى موقف انساني او مروءة لمساعدة اى إنسان في احتياج للمساعدة. السطور التالية تحكي قصة شاب «١٦ سنة» وجد نفسه مدفوعا بمروءته وحبه للخير ان ينقذ عجوزا من السقوط تحت عجلات القطار وهي تحمل على رأسها اقفاصا وتقف على السلم إلا أن القدر قرر ان يسقط الشاب تحت عجلات القطار ليتحول بين لحظة واخرى إلى شخص معاق مقطوع الساقين مع قطع إحدى ذراعيه.

[تصوير: سعد فتح النور]

هذه حكاية شاب في احتياج إلى شهامة ابناء البلد بعدما دفع ثمن شهامته عمره القادم.

هذه الحكاية وقعت في احد القطارات لشاب اثناء عودته من زيارة أحد اقاربه ببني سويف إلى الجيزة وفي الطريق استغاثت به إحدى السيدات وكانت تحمل اقفاصا فوقع الحادث ونقل إلى مستشفى قصر العيني ثم منه الى مبرة مصر القديمة وهناك أجريت له العمليات الجراحية ببتر لساقيه وذراعه اليسرى وظل قعيدا لا يتمكن من الحركة الا من خلال كرسي المستشفى.

ذهبنا إلى المستشفى لنتعرف عن قرب حالة الشاب الشهم يقول الدكتور كمال ابو الخير مدير مستشفى مبرة مصر القديمة ان ذلك الشاب الشهم ويدعى محمد سعيد السيد محجوز لديهم بقسم الجراحة بالطابق الثاني وانه هو الولد الوحيد لوالده العجوز والسند الأول والاخير له في مجابهة أعباء الدنيا والانفاق على اسرته المكونة من ٤ أشخاص. ويؤكد مدير المستشفى انه بفضل الله تمكن من الاتصال ببعض المسئولين الذين وعدوه بعمل اطراف صناعية بمجلس التأهيل المهني لعجزه الشديد. أسرعت لاقابل سعيد السيد - والد الشاب - قال ان ابنه الوحيد قد أصيب في هذا الحادث وانه لم يتمكن من تامين مستقبله ويستطيع توفير قوت يومه. وانه يطلب من أصحاب القلوب الرحيمة والمسئولين الكرماء ان يستكملوا الوقوف مع ابنه الشاب باعطائه تصريحا لعمل كشك ثابت بالقرب من مسكنه حيث يصعب نقله او حركته بعد حالته الصحية الحالية وان يكون هذا الكشك باسمه تعويضا له عما حدث له حتى يتمكن من ان يكسب لقمة عيشه بالحلال ولا يلجأ إلى التسول في الشوارع والانحراف، ويرجو الرجل من المحافظة معاونته على إقامة هذا المشروع لابنه.

منال الغمرى

الإبن قيم على أبيه!

تشهد ساحات المحاكم بعض قضايا الحجر والقوامة ولعل اغرب هذه القضايا هي تلك التي يقيمها الابناء على الاباء او العكس.. وهنا تثور تساؤلات عديدة بشأن هذه القضايا واسبابها توجهنا بهذه التساؤلات إلى المستشار حسني حمادة رئيس محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية..

فقال ينظم موضوع قضايا القوامة والحجر القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٥٢ بشأن الولاية على المال وهذا القانون تستمد مصادره من الشريعة الاسلامية الغراء ومن المقرر فيه ان الحجر لا يعدو ان يكون مجرد قيد نظامي يفرضه القاضي على حرية واهلية انسان يخضعه لقوامه قيم حماية من نفسه ويعهد لهذا القيم بأموال المحجور عليه التي تظل على ملكه باقية ليحفظها ويديرها ويتصرف فيها تحت رقابة المحكمة وبإذنها نيابة عن المحجور عليه.

■ من هو

ولايقاع الحجر على شخص ينبغي ان يكون انسانا تستدعي حالته فرض القوامة عليه واخضاعه لاشراف المحكمة لكي تمارس في شأنه اختصاصها العام على فاقدى الأهلية وناقصيها وقد حدد هذا القانون الاشخاص الذين يتم توقيع الحجر عليهم وهم: المجنون والمعتوه والسفيه وذو الغفلة، اما الجنون فهو ذهاب العقل وفقده ويعدم لدى صاحبه الادراك والتمييز. اما العته فهو خلل يعتري العقل بحيث يصبح معه المريض مشوش الفكر وغير قادر على تدبر اموره او تقديرها التقدير السليم اما السفيه فيطلق على الشخص المبذر والمتلف للمال واكثر القضايا تدور في هذا النطاق ويقترب من هذا المعنى الاخير، ذو الغفلة، وان كان السفيه يختلف عنه في أن يكون مبصرا بعواقب الفساد اما ذو الغفلة فهو يصدر في فساده عن سلامة وحسن نية وتوقيع الحجر لا يتم إلا بحكم من المحكمة ويسبق ذلك تحقيق الطلب او البلاغ والذى يتم عن طريق النيابة العامة ويتخذ ما يلزم بشأنه من اجراءات ثم ترفع النيابة الامر للمحكمة والمحكمة هي المختصة بتوقيع الحجر من عدمه.

■ لمن القوامة

ويستطرد رئيس محكمة استئناف القاهرة بان القانون بين ان تكون القوامة للابن البالغ ثم الاب ثم للجد ثم لمن تختاره المحكمة، فالقانون في ذلك قد عرض لأولوية الصالحية للقوامة على اساس صلتهم بالمحجور عليه وما يغلب فيهم من العناية والمحكمة تتقيد بهذا الاختيار فعليها أن تبدأ بالابناء وعند التعدد تعين اصلحهم فإن لم تجد بينهم من تتوافر فيه شروط الصلاحية عهدت بالقوامة للاب فإن لم يكن اهلا لها عهدت للجد والا فالى من تتوافر فيه شروط الصلاحية من غير هؤلاء وكل ما يشترط في القيم من هؤلاء ان يكون عدلا كفئا ذا اهلية كاملة. وكما أن الحجر لا يتم توقيعه إلا بموجب حكم فإن رفع الحجر لا يتقرر إلا بحكم من القضاء بمعنى انه لا بد من تدخل المحكمة لتقرر إنهاء الحجر بناء على دعوى مرفوعة سواء من القيم او من غيره وله مصلحة في ذلك ويختصم فيها القيم.

■ معايير هامة

وإذا نظرنا لسلطات المحكمة في توقيع الحجر كما يقول المستشار حسني حمادة وهل هي سلطة بلا حدود وهل هناك ضوابط ومعايير في توقيع الحجر من عدمه تلتزم بها المحكمة عند توقيع الحجر نجد أن المحكمة «محكمة الاحوال الشخصية» هي المختصة بتقدير ما اذا كان هناك مبرر لتوقيع الحجر من عدمه، بمعنى ان المحكمة لها كامل السلطة في تقدير الادلة والمستندات التي يتم على ضوئها توقيع الحجر من عدمه. وعلى سبيل المثال فإن للمحكمة توقيع الحجر بناء على مستندات كافية في الدلالة على ان الشخص المطلوب الحجر عليه مصاب بآفة في العقل من جنون او عته او غيره مثل الشهادات الطبية الحاسمة ولايشترط في ذلك ان تكون هذه الشهادات صادرة من مستشفى حكومي او غيره، اذا قامت الدلائل والقرائن على ان هذا الشخص مصاب بهذه الآفة كما أن للمحكمة الاحالة على التحقيق والاستماع إلي الشهود اثباتا او نفيا ثم تكوين عقيدتها بعد ذلك على ضوء ما تسفر عنه شهادة الشهود.

فشهادة الشهود دليل كاف تاخذ به المحكمة وتعول عليه وفي هذا المعنى يمكن للمحكمة ان تطرح جانبا الشهادات الطبية وتعتمد على شهادة الشهود في اثبات او نفي الحالة. إذا اطمأنت الي تلك الشهادة وللشخص المحجور عليه الحق في استئناف حكم محكمة اول درجة امام محكمة الاستئناف والتي يعد حكمها حكما نهائيا.

وعن حكم تصرفات المجنون والمعتوه في نظر القانون يجيب المستشار حسني حمادة قائلا إن القاعدة التي وضعها المشرع في هذا الشأن تفرق بين التصرفات التي يقوم بها المجنون او المعتوه قبل تسجيل قرار الحجر وتصرفاته بعد التسجيل. فالتصرفات الاخيرة تكون باطلة بطلانا مطلقا لانعدام الادراك والتمييز، وتسجيل قرار الحجر هنا قرينة قانونية على انعدام اهلية المجنون او المعتوه. اما تلك التصرفات التي تجري قبل حالة الجنون او العته، شائعة وقت التعاقد بمعني أن غالبية الناس تعلمها حتى ولو كان يجهلها من تعاقد مع المجنون او المعتوه. والثانية ان يكون المتعاقد مع المجنون او المعتوه على بينة من حالته العقلية، يعلم تماما انه مجنون حتي ولو لم تكن حالة الجنون شائعة فثبوت احد هذين الامرين يكفي لابطال التصرف.

اما بالنسبة للوصية الصادرة عنهما فلا تصح لانه يشترط في الموصي ان يكون اهلا للتبرع بان يكون بالغا عاقلا رشيدا راضيا.

■ الزواج والطلاق

ويجب التفرقة بين المجنون والمعتوه غير المميز والمجنون والمعتوه المميز: فبالنسبة للطائفة الاولى فإن أيا منهما لا يملك تزويج نفسه ولا ينعقد عقده ان باشره بنفسه بل يباشره عنه وليه وتثبت ولاية التزويج للعصبة من الاقرباء وغيرهم بترتيبهم شرعا فيقدم الابناء ثم ابناؤهم ثم الاب ثم الجد..اما بالنسبة للطائفة الثانية فالمجنون او المعتوه هنا كالصبي المميز فيجوز ان يباشر عقد زواجه بنفسه. بيد انه يظل موقوفا على إجازة وليه اي موافقته.أما بالنسبة للطلاق فمن المقرر بصفة عامة ان طلاق اى منهما لا يقع حتي ولو كان المجنون او المعتوه مميزا.

حنان بكرى

الطاعة.. والبيت الوهمي!

يلجأ بعض الازواج كثيرا الى توجيه انذار الطاعة الى زوجاتهم في مساكن لاوجود لها في الحقيقة (مساكن وهمية) إما إنها غير صالحة للسكن بسبب أو لآخر او مساكن موجودة وقائمة فعلا ولكن لاصلة للزوج بها مصطنعين في ذلك عقود ايجار ملفقة أو مساكن لا وجود لها في الحقيقة اصلا..

فماذا تفعل الزوجة إزاء ذلك إذا رأت ان زوجها، لجأ إلى هذا الاسلوب في نزاعها معه وكيف تثبت وهمية المسكن الشرعي؟ يقول المستشار حسني حمادة رئيس محكمة إستئناف القاهرة للاحوال الشخصية ان القانون قد رسم طريقة محددة لدعوة الزوج زوجته للدخول في طاعته وذلك بمقتضى انذار يرسله لها. واستلزم ان يتضمن بيان مسكن الطاعة باعتباره بيانا جوهريا حتى تتمكن الزوجة من توجيه اعتراضاتها عليه ان شاءت بمقتضى دعوى الاعتراض، فإذا رأت أن المسكن الذي يدعوها الى طاعته فيه مسكن وهمي كالامثلة السابقة وانه لم يستهدف من وراء هذا التحايل سوى الكيد لها واذلالها فانه بادئ ذي بدء يمكن لها وقبل رفع دعوى الاعتراض ان تقوم بتحرير محضر بقسم الشرطة المختص باثبات وهمية المسكن ولاشك ان هذا المحضر ومايحتويه من معاينة واقوال للشهود سوف يكون تحت نظر المحكمة، ثم عليها بعد ذلك ان ترفع دعوى الاعتراض امام المحكمة المختصة الكائنة في دائرتها محل اقامة الزوج او الزوجة، وتبين الزوجة في دعوى الاعتراض أوجه اعتراضاتها على انذار الطاعة والمتعلقة بالمسكن من انه وهمي لا وجود له او لا صلة للزوج به او انه غير صالح للسكنى مع ملاحظة انه يتعين ان ترفع دعوى الاعتراض على انذار الزوج خلال ٣٠ يوما من تاريخ استلامها الانذار وإلا رفضت المحكمة بعدم قبول اعتراضها دون أن تنظر لموضوع الدعوى.

اما إذا رفعت الدعوى في الميعاد فإن المحكمة سوف تبحث موضوعها من ناحيتين: الأولى انذار الزوج لزوجته المبين به مسكن الطاعة الذي يدعوها الى طاعته فيه، والثانية اوجه اعتراضات الزوجة على هذا المسكن وماجاء فيها من انه مسكن وهمي.

■ معاينة مسكن الزوجية

والمحكمة إما ان تنتدب خبيرا في مسائل الاحوال الشخصية لمعاينة هذا المسكن للتحقق من وهميته وسؤال الشهود إن وجدوا، وإما ان تحيل الدعوى للتحقيق وتكلف الزوجة بعبء اثبات دعواها. وفي الحالة الأولى فإن الخبير ينتقل الى المسكن المبين بانذار الطاعة لاجراء معاينته وسؤال الشهود من الجيران الملاصقين لهذا المسكن الوهمي او غيرهم من اقارب الطرفين. فإذا تبين للخبير ان المسكن وهمي رفع تقريره الى المحكمة متضمنا ذلك وإذا تبين للمحكمة سلامة هذا التقرير من واقع معاينة الخبير الكاملة الدقيقة ومن أقوال الشهود الذين سمعهم الخبير فإنها واطمأنانا منها لتقرير الخبير تحكم لصالح الزوجة وحكمها هنا سوف يكون بعدم الاعتداد بإنذار الطاعة واعتباره كان لم يكن. اما في الحالة الثانية فإن المحكمة قد ترى وبدلا من ندب خبير احالة الدعوى للتحقيق لسماع شهود الطرفين اثباتا من جانب الزوجة ونفيا من جانب الزوج.. فإذا استطاعت الزوجة من خلال شهودها اثبات ان المسكن وهمي واطمأنت المحكمة الى شهودها فإنها تحكم أيضا لصالحها في هذه الدعوى أما إذا اثبتت معاينة الخبير او التحقيق الذي تجريه المحكمة وجود المسكن وانه ليس وهميا بالصورة التي جاءت في عريضة دعوى الزوجة ودفاعها امام المحكمة وتبين للمحكمة كذلك ان مسكن الطاعة بالاضافة الى انه موجود فعلا ملائم لحال الطرفين وان الزوج قد اعده فعلا لمعاشرة زوجته فيه وانه مستقل لا سكن فيه لآخرين وانه لم يعده إذلالا وكيدا للزوجة وان هذا المسكن هو الذي كانت تقيم فيه الزوجة فعلا قبل ان يستفحل الخلاف بينهما وان اعتراضاتها عليه جاءت بعيدة عن الصدق.. إذا تبين للمحكمة ذلك مما كشف عنه تقرير الخبير او استخلصته المحكمة من نتيجة التحقيق الذي اجرته بنفسها فانه في هذه الحالة فإن حكم المحكمة يكون في غير صالح الزوجة او تقضي المحكمة في هذه الحالة برفض دعوى الاعتراض.

■ دعوى النشوز

ويضيف المستشار حسني حمادة ان معنى ذلك ان انذار الزوج الى زوجته جاء في محله وعلى أساس سليم ويستطيع الزوج بعد ذلك ان يتخذ الاجراءات اللاحقة. فإذا فاتت مواعيد الطعن على هذا الحكم الذى صدر لصالح الزوج او استأنفته الزوجة فعلا ولكنه تأيد في الاستئناف وسار بذلك الحكم الصادر لصالحه نهائيا فانه يجوز له ان يقيم دعوى النشوز على الزوجة اى اعتبارها قد خرجت عن طاعته دون وجه حق لكى يسقط نفقتها والمحكمة التي تنظر دعوى النشوز تحكم باسقاط نفقة الزوجة ليس من تاريخ الحكم الصادر فيها باعتبارها ناشزا ولكن باسقاط نفقتها اعتبارا من تاريخ تسلمها انذار الطاعة، وعلى العكس من ذلك إذا حكم لصالح الزوجة بالغاء انذار الطاعة واعتباره كان لم يكن فان الزوجة تظل محتفظة بحقوقها كاملة قبل الزوج فلا تسقط نفقتها لان امتناعها عن دخولها في طاعته كان على اساس سليم وبحق منها.

فاطمة الدسوقي

مصرع ٤ وإصابة ٣٨ في تصادم ١٩ سيارة في الاتجاهين بمدخل الإسكندرية

اشتعال النار بمقلب قمامة حجب الرؤية تماما وتسبب في وقوع الحادث

الاسكندرية: علاء رياض وناصر جويدة:

لقى ٤ أشخاص مصرعهم واصيب ٣٨ آخرون بإصابات مختلفة اثر تصادم مأساوي مزدوج بين ١٩ سيارة في ساعة مبكرة من صباح امس بمنطقة مدخل الاسكندرية الصحراوي بسبب تصاعد الأبخرة والدخان من حريق ناجم عن الاشتعال الذاتي «بمقلب» قمامة عمومي، ادى الى انعدام الرؤية مما تسبب في وقوع الحادث بطريق المتجه إلى الاسكندرية والخارج منها.

وكان مساعد وزير الداخلية لأمن الاسكندرية قد تلقى في ساعة مبكرة من صباح امس بلاغا من شرطة النجدة بوقوع حادثي تصادم كبيرين، بمنطقة مدخل المدينة الصحراوي، بالاتجاه الذاهب الى غرب المدينة والعامرية والقادم للمدينة باتجاه الحديقة الدولية من ناحية مدخل ابيس فانتقل على الفور بعد دفع سيارات ادارة الدفاع المدني والحريق وقوات الانقاذ لرفع احد الاتوبيسات التي سقطت بأحد مصارف بحيرة مريوط وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى المواساة للعلاج، كما لقي ٤ اشخاص مصرعهم، وبالفحص تبين انهم من ركاب السيارات المتصادمة وهم خالد محفوظ درويش ومحمد محمود محمد ومحمود محمد حسين وأسامة عبد المنعم محمد.

وقد أصدر اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية تعليمات فورية بصرف معونات اعاشة الأهالي المتوفين. وتوجه على الفور يرافقه اللواء احمد خلف سكرتير عام المحافظة لزيارة المصابين واستمع من د. محمد البنا مدير عام مستشفى المواساة الى تقرير طبي كامل من المصابين الذين يتوقع خروجهم جميعا، في غضون ساعات قليلة فيما عدا حالتين فقط تستدعيان الرعاية والملاحظة وتم صرف ١٠٠ جنيه لكل مصاب بناء على تعليمات المحافظ الذي طلب تقريرا عن الحادث وسرعة انتقال اجهزة الانقاذ والاسعاف الذين ادوا دورا بارزا في انقاذ المصابين الذين اشادوا بدور رجال الاسعاف معهم وسرعة نقلهم واسعافهم، قام المحافظ بصرف مكافأة ١٠ ايام لكل من شارك في عمليات الانقاذ.

ومن ناحية اخرى صرح مساعد وزير الداخلية الامن في الاسكندرية بانه جار اعداد تقرير كامل بمعرفة رجال ادارة الدفاع المدني والحريق للوقوف على اسباب تلك الاشتعالات الذاتية التي تكررت عدة مرات في الآونة الاخيرة ويرجعها البعض الي الاشتعال الذاتي للقمامة والمخلفات التي تلقى في تلك المنطقة تمهيدا لنقلها الى مصنع سماد ابيس.

وفي صباح امس وقع حريق ناجم عن الاشتعال الذاتي وتصاعدت حدة الادخنة بصورة ادت لانعدام الرؤية تماما بالرغم من سطوع الشمس - ٩ صباحا - مما تسبب في وقوع الحادث بين ١٩ سيارة نقل ونصف نقل وميكروباص واتوبيس وسيارة خاصة بالاتجاهين وقد سقطت مقدمة الأتوبيس (تابع لشركة غرب الدلتا) بأحد مصارف بحيرة مريوط الا ان العناية الالهية حالت دون زيادة اعداد الضحايا بسبب خلوه من الركاب وقام فريق من رجال الانقاذ النهري بالبحث في قاع البحيرة عن اى جثث يحتمل سقوطها ولم يعثر على شيء.

ويرجع مساعد الوزير ومدير امن الاسكندرية كثرة عدد السيارات المتصادمة الى كثافة الدخان وقتامته مما ادى لانعدام الرؤية تماما على طول مسافة تصل لكيلو متر كامل في الاتجاهين مما تسبب في زيادة كم السيارات المتصادمة.

وقد انتقل فريق من رجال النيابة العامة بإشراف المستشارين احمد عبد الوهاب وعوض خليفة للتحقيق في الواقعة.

ومن ناحية اخرى تم دفع أطقم كاملة من ادارة مرور الاسكندرية بإشراف كل من مدير الادارة ونائبيه ورئيس مباحث المرور لإعادة التدفق المروري بالمنطقة وتسيير الحركة ورفع السيارات المتصارعة.

إحدى السيارات الميكروباص وقد تهشمت تماما [تصوير: حسين فتحي]

حبس عاملين بمستشفى مدينة السلام سرقا «فلاتر» مرضى الفشل الكلوي

كتب - حسين غانم:

امرت نيابة السلام بحبس عاملين بمستشفى السلام بمدينة السلام اتهما بسرقة كميات كبيرة من الفلاتر الخاصة بعلاج مرضى الفشل الكلوي تقدر بحوالي ٢٠ ألف جنيه وانقطعا عن العمل حتى لا يكتشف امرهما. وكان اثنان من اعضاء المجالس الشعبية المحلية قد شاهدا اثناء مرورهما مصادفة بالقرب من مستشفى السلام اثنين من العاملين بالمستشفى يقفان في حالة مريبة تدعو الي الشك في امرهما، احدهما داخل سور المستشفى بينما وقف الثاني خارجه ويتبادلان بعض المعدات المسروقة من الفلاتر لمرضى الفشل الكلوي وقد تمكنا من ضبط احدهما إلا انه استطاع الإفلات والهرب مع زميله. وانقطعا عن العمل فترة حوالي اسبوعين حيث اكتشف العجز من الفلاتر الخاصة بمرضى الفشل الكلوي تقدر بـ ٢٠ الف جنيه وقد تم ضبط المتهمين وهما سلامة عبد الهادى وشريف ابراهيم وهما في العاملين بالمستشفى، واحيلا الى النيابة. وتولى التحقيق حسام الوكيل وكيل اول نيابة السلام تحت إشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام ووليد سليمان رئيس النيابة وأمر بحبسهما.

يتهم طبيبا بالتسبب في وفاة شقيقته لإهماله وحقنها بجرعة مخدر زائدة

كتب - سمير حلمي:

اتهم سائق طبيبا بشريا بالتسبب في وفاة شقيقته نتيجة الاهمال الطبي بعد اجرائه لعملية جراحية لها. وكان مساعد اول الوزير لامن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى قصر العيني بوصول وفاء حسين (ربة منزل) مصابة بهبوط حاد بالدورتين الدموية والتنفسية وتوفيت متأثرة باصابتها. وبسؤال شقيقها (٤٨ سنة) سائق قرر أن شقيقته استدعت طبيب لمنزلها بالمنيل لاجراء عملية جراحية وفتح خراج كان يسبب لها آلاما الا ان حالتها تدهورت بعد اجراء العملية وتم نقلها الى المستشفى مصابة بهبوط حاد في الدورتين الدموية والتنفسية وانه يتهم الطبيب الذى اجرى لشقيقته العملية بالاهمال الطبي والتسبب في وفاة شقيقته نتيجة لحقنها بجرعة مخدر زائدة متجاهلا مرضها بالسكر وبمواجهة الطبيب قرر انها جرعة مخدر عادية وان وفاة المريضة حدثت نتيجة لهبوط حاد في الدورتين الدموية والتنفسية اثر ارتفاع مفاجئ في السكر اثناء الجراحة وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

الأشغال الشاقة ٧ سنوات لأربعة لصوص سرقوا المارة بالإكراه في مدينة السلام

كتب - خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ٤ لصوص بالاشغال الشاقة ٧ سنوات لقيامهم بتكوين عصابة للسرقة بالاكراه في منطقة السلام صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد شوقي الشلقاني وعضوية المستشارين عدلي خليل تادرس الرئيس بالمحكمة وسعد مجاهد وسكرتارية علاء فرج وعماد عفيفي.

ترجع وقائع القضية الى شهر مايو الماضي أثناء مرور سيارة الدورية الليلية الخاصة بقسم مدينة السلام فشاهد ضابط الدورية افراد العصابة يقومون بسرقة إحدى السيارات بعد تهديد قائدها بالاسلحة البيضاء وحاولوا الهرب عند مشاهدتهم سيارة الشرطة وتمكن الضابط من القبض على أفراد العصابة وهم ابراهيم عبدالشافي وحسن صالح محمود وأشرف جلال خلف الله ومحمد حسن وهبة وبالكشف عنهم تبين انهم مسجلون سرقات وأمر المحامي العام بحبسهم واحالتهم للمحكمة التي أصدرت حكمها المتقدم.

د.أحمد شوقي

حبس شقيقين سرقا موظفا بالإكراه بعد احتجازه في جراج لعدم الإبلاغ عنهما

كتبت - سناء عبدالعاطي:

أمرت نيابة الزيتون بحبس شقيقين قاما بالاعتداء على موظف بإحدى الهيئات الحكومية وسرقا حقيبته بالاكراه وذلك بعد احتجازه لمدة ساعتين داخل جراج خاص بهما في الزيتون وقاما بالتعدي عليه بالضرب بمطواة حتى فقد وعيه ثم القيا به في الطريق العام.

وكان رئيس مباحث الزيتون قد تلقى بلاغا من رضا عبدالرحمن عبدالسلام موظف بأنه اثناء عودته لمنزله بعد منتصف ليلة امس الاول فوجئ بشابين يتعرضان له يشهران مطواة في وجهه واصطحباه تحت تهديد السلاح إلى داخل جراج بشارع التحرير بالزيتون وقاما بالاستيلاء على حقيبته وبداخلها طعام السحور ومبلغ ٢٠٠ جنيه وبعد اكثر من ساعتين من حجزه بالجراج فقد وعيه ولم يشعر إلا عندما شاهد المارة في الطريق العام دلت التحريات أن المتهمين شقيقان احدهما مسجل خطر والاخر سائق والقي القبض عليهما. وأمام محمد غنيمة مدير نيابة الزيتون الذي تولى التحقيق باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة اعترف المتهمان وهما وحيد محمد عبدالغفار سائق وأحمد محمد عبدالغفار مسجل خطر وأنهما عندما شاهدا الموظف يحمل حقيبته توقعا أن يكون بداخلها مبلغ مالي كبير فقررا سرقته إلا انهما عندما قاما بفتحها لم يجدا بها سوى طعام السحور ومبلغ ٢٠٠ جنيه.

للحوار

ليس أصبعا امريكيا ولكن

تطوير نظم المعاشات والتأمينات بات ليس في مصر وحدها ولكن في مختلف دول العالم أمرا ضروريا وهاما من منطلق تعظيم الفوائد الاقتصادية للدولة ولأصحاب المعاشات ولسوق المال أيضا.. في ضوء ذلك اصبحت الدول تبحث عن النظام الذي يحقق أكبر مكاسب على الأصعدة الثلاثة الماضية لا فرق بين الصين والولايات المتحدة وانجلترا وشيلي.. من هذا المنطلق بدأت الصفحة تتناول تجارب الدول في تطوير نظم التأمينات والمعاشات وكيف يمكن للاقتصاد المصري أن يستفيد من تلك التجارب.. إلا أن هناك البعض ممن يتصور أن خصخصة التأمينات سوف تؤدي إلى خسائر.. أو مساوئ. وقد تلقيت رسالة من أحد القراء (عوني حوفي) تعبر عن ذلك المعنى بل هي تذهب الى أن خصخصة التأمينات تقف وراءها يد امريكية ونحن ننشر الخطاب ونقوم بالرد عليه الأسبوع القادم يقول القارىء الاستاذ:

لقد تفضلتم بفتح باب الحوار حول مليارات الشيوخ الأرامل ووضعتم سيادتكم فصل الخطاب في الموضوع بأنها في أمان ولزيادة هكذا في العنوان أما في ختام المقال لتقررون أن المطلوب تفعيل الفكر واختراق العالم الذي لايتآمر علينا ويحسبنا وأن مساهمة أموال التأمينات بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه مصري في الصندوق المصري العالمي حققت استقرارا نسبيا في البورصة وبين العنوان والختام تناول المقال بعض الغمز واللمز على ما كتبت ببريد الأهرام من اننا لم نفهم المضمون الحقيقي لتجارب خصخصة أموال اليتامى والأرامل والشيوخ مع قطاع كبير من الشعب ولست ادري هل هذا لغباء هذا القطاع الكبير وأنا منهم؟ أم لقصور الاعلام عن هذه الخصخصة؟ أم لصعوبتها وطلاسمها الأمر الذي اوفدت معه السيدة الفاضلة وزيرة التأمينات وفدا رسميا لتمثيل مصر في اجتماعات واشنطن!! في نهاية الشهر الماضي والذي ناقش استثمار أموال التأمينات في بورصة الأوراق المالية كما نشرتم بالحرف في ٩٧/١٢/١٣ وزدتم «وهو الموضوع الذي اثار جدلا كبيرا ليس في مصر فقط ولكن على مستوى العالم» يراجع الأهرام ٩٧/١٢/١٣ ص ٢٧.

لقد تفضلتم بتوضيح أن استثمار أموال الأرامل واليتامى والشيوخ هو في البورصة المصرية وليست في بورصات أمريكا «نيويورك - نيواورليانز» اما واشنطن فهي مقر لاجتماعات واشنطن «ما هي اجتماعات واشنطن هذه؟ ! الله أعلم. هل هي لتعلمنا ضرورة وضع مليارات التأمينات في بورصات بلادنا!! لماذا يطلق على العملية مخصخصة أموال التأمينات؟! والموضوع ابعد من ذلك بكثير.. فأموال التأمينات ولو أنها تدخل الخزانة العامة إلا أنها ليست أموالا عامة.. إنها أموال خاصة بأصحاب المعاشات هم الذين سددوها وهم الذين يصرفون منها وفق قوانين وحسابات اكتوارية شأن أموال شركات التأمين الأخرى فما معنى إصباغ استغلال أموال الأرامل في البورصة الوطنية بصبغة الخصخصة وتلك المصطلحات التي يفرضها البنك الدولي وصندوق النقد.. وما دخل واشنطن واجتماعاتها في تفعيل مليارات أراملنا شيوخنا في بورصتنا الوطنية أو مشروعاتنا القومية الصناعية والزراعية؟! لا اكتمك سرا بالاستاذ شريف. وقد كانت رسالتي للماجستير منذ ثلاثين عاما في التنمية الاجتماعية - أن الموضوع ليس بالشفافية التي تفضلت بعرضها في «الحوار» ولكن أسلوب الإعلام عنها «سواء بتسريب الأخبار المبتورة أو بالتحقيق الذي نشر عن خصخصة التأمينات وتجربة شيلي» وعدم طرح الموضوع في إطاره الرسمي سواء في مجلس الشعب أو على أصحاب الشأن أنفسهم ينبيء أن وراء الأكمة ما وراءها وأن هناك أصبعا امريكية في الموضوع.

الى هنا تنتهي كلمات القارىء والتي سأعلق عليها الاسبوع القادم باذن الله

المحرر

انفراد

وزير الاقتصاد يصدر خلال أيام التعديلات الخاصة باللائحة التنفيذية لقانون سوق المال.. بعد مناقشته فى مجلس إدارة هيئة سوق المال

●● انتهى وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي من اعداد مشروع تعديل اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بشأن الضوابط الخاصة بشركات السمسرة وادارة محافظ الأوراق المالية..

علم مندوب الأهرام أن اللائحة تتناول بصفة عامة علاقة الشركات بعملائها والضوابط الخاصة بالعاملين بالشركات من حيث تعاملهم في الأوراق المالية وعلاقتهم بعملاء الشركة بالاضافة الى بعض المواد المتعلقة بمبدأ الشفافية والافصاح.

تشمل اللائحة حوالي ٥٠ مادة هذا وقد قام وزير الاقتصاد بارسال اللائحة الى مجلس الدولة وذلك لابداء ملاحظاتها حول اللائحة.

المشروع يستهدف: ضبط حركة التعامل فى السوق وحماية المستثمرين من خلال الأحكام المنظمة لشركات إدارة المحافظ ولشركات السمسرة

يقول مصدر مسئول أن المعروض هو مشروع قرار بشأن الأحكام المنظمة لعمل شركات السمسرة وشركات تكوين وادارة محافظ الأوراق المالية.. وقد أعد هذا المشروع في الهيئة العامة لسوق المال وعرض على مجلس ادارة الهيئة في جلسته الأخيرة.. وقد تم إرسال هذا المشروع الى عدة جهات رسمية وكذلك الى الجمعية المصرية للعاملين في سوق الأوراق المالية وبعض كبار الخبراء لابداء الرأي وذلك قبل أن يصدر قرار وزير الاقتصاد لإدماج هذه التعديلات في اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال والتي صدرت بقرار رقم ١٣٥ لسنة ١٩٩٢.

ومن أهم التعديلات التي يتضمنها هذا المشروع والتي تساعد على ضبط حركة التعامل في السوق هي تلك التعديلات المرتبطة بالأحكام المنظمة لشركات ادارة المحافظ وكذلك الأحكام المنظمة لشركات السمسرة.

وفيما يتعلق بشركات ادارة المحافظ فإن أهم التعديلات هو:

عدم التمييز بين العملاء بالنسبة للأوراق الجيدة

١ - التأكيد على عدم قيام الشركات بالايحاء في اعلاناتها عن أي نتائج مالية محددة أو التأكيد على توقعات بذاتها.

٢ - ضرورة قيام الشركة بإرسال كشف تفصيلي ربع سنوي على الأقل للعميل وكشف نهائي عند انتهاء التعاقد على أن يتضمن كحد أدنى بيانا بما تم تنفيذه من عمليات ورصيد الأوراق المالية والرصيد النقدي للعميل.

٣ - تقوم شركة ادارة المحافظ بابرام عقد مع كل عميل يتضمن اهداف العميل الاستثمارية وضوابط الاستثمار ويتضمن هذا العقد درجة الخطر التي يرغب العميل في تحملها وكذلك درجة السيولة التي يرغب فيها.

٤ - ضرورة حصول الشركة على موافقة الهيئة العامة لسوق المال على اي ضمان تقدمه الشركة لأي من العملاء ضد الخسارة الناتجة عن التعامل في الأوراق المالية.

٥ - يجب على الشركة الفصل التام بين حسابات العملاء وحساباتها الخاصة وتكون الحسابات في البنوك باسم العميل او ان تكون في حسابات مجمعة يذكر فيها اسماء جميع العملاء بصورة محددة.

٦ - يحظر على الشركة عمليات البيع والشراء لأوراق مالية من محفظتها الى محفظة العملاء والعكس.

٧ - يمكن للشركة ان تتعامل في حسابها بما لايجاوز ٧٥٪ من صافي حقوق المساهمين.. مع التأكيد على ان تعطى الأولوية دائما لتنفيذ اوامر عملاء الشركة.. وعلى الشركة ان تحتفظ بسجل بجميع العمليات المنفذة لصالحها ولا يحق لها تنفيذ أي عمليات تطبيقية تكون الشركة أحد طرفيها والعميل الطرف الاخر.

٨ - يجب الا تميز الشركة بين عملائها بمعنى أن تعرض أوراقا جيدة على عملاء دون غيرهم

٩ - اذا قام المديرون والعاملون في هذه الشركات بنشر بحوث وتقارير تحليلية على أوراق معينة بغرض التأثير على أسعارها فانه يحظر على هذه الشركات التعامل في هذه الأوراق إلا اذا فرض العميل عليها التعامل في هذه الأوراق.

منع شركات السمسرة من التوصية بشراء أوراق مالية تتضمن درجة عالية من الخطورة

اما فيما يتعلق بشركات السمسرة فإن أهم التعديلات المقترحة تغطي الجوانب التالية:

١) لايجوز للشركة أن تقدم لعملائها النصيحة بخصوص بيع او شراء اوراق مالية مالم تكن توافرت لديها أبحاث عن هذه الأوراق أو عن السوق تبرر تقديم هذه النصيحة.. وفي كل الأحوال فإن تقديم هذه النصيحة يقتصر على المتخصصين داخل الشركة.. ويتحتم على الشركة عدم حجب أي معلومات متاحة لديها عن الأوراق المالية عن العملاء حين طلبها.

٢) وقد حرم المشروع المقترح على شركة السمسرة التوصية بشراء أوراق مالية تتضمن درجة عالية من الخطورة بمعنى أن العميل يجب أن يكون على علم بمستوى الخطر وأن تتناسب الورقة المقترحة درجة الخطورة التي يكون العميل على استعداد لتحملها.. ليس هذا فقط بل يجب أن تتناسب الورقة المالية الموصى بها مع قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته.

٣) يتحتم على شركة السمسرة أن تبذل كل الجهد والعناية بمصلحة العميل وذلك بالحصول على أفضل الأسعار لعملائها (الشراء أو البيع) وقت تنفيذ اوامرهم.

٤) يجب على شركة السمسرة التأكد بصورة دائمة من أن التعامل يتم على اوراق مالية سليمة وخالية من الغش او الاحتيال او المضاربات غير المسئولة.

٥) يتحتم على شركة السمسرة أن تكون ضامنة في أموالها الخاصة لسداد ثمن الأوراق المالية التي قامت بشرائها لحساب عملائها اذا تبين عدم مقدرة العميل تسديد ثمن الشراء. وهذا يعني ضرورة تأكد الشركة من قدرة المشتري على الوفاء بالثمن. ومن ناحية أخرى يقع على عاتق الشركة التأكد من وجود الورقة المالية في حيازة البائع او موجودة في نظام الحفظ المركزي.

العميل يصدر أوامره بالتليفون

٦) إن قيام الشركة بإعطاء النصيحة للعملاء لاتغني عن ضرورة تلقيها لأوامر صريحة من العميل بالشراء أو البيع.. وتتخذ العملية التسلسل التالي: تقوم شركة السمسرة أولا بإدخال أوامر البيع والشراء في الحاسب الآلي المتصل بالبورصة في نفس الوقت الذي يقوم فيه مندوب الشركة في البورصة بتسجيل هذه الأوامر والتي يتلقاها خلال جلسة التداول.. ولايجوز للمندوب تلقي أوامر مباشرة من العملاء او تنفيذ أي عملية غير مسجلة.. ويمكن للعميل أن يصدر أوامره بالتليفون بشرط الالتزام بالقواعد المنظمة لهذه النوعية من الأوامر. ولايجوز للشركة أن تتجاوز حدود أوامر عملائها (شراء وبيعا) أو أن تنفذ العمليات بأسعار او كميات تتجاوز حدود هذه الأوامر (بالزيادة او النقصان).

٧) لابد من إخطار العميل في نفس يوم تنفيذ العمليات التي تمت مع توضيح جميع التفصيلات.. وتعتبر العملية مقبولة من العميل في حالة عدم تلقي الشركة اعتراضا خلال يومين من تاريخ إخطاره.

٨) الفكرة الأساسية أن تقوم شركة السمسرة باجراءات تسليم الأوراق المالية واتمام التسويات المالية في المواعيد المقررة في القانون واللائحة ولكن يجوز لشركة السمسرة أن تحتفظ بالأوراق المالية في مقرها وذلك بتصريح خاص من الهيئة العامة لسوق المال.

عدم جواز حجب شركات السمسرة لأوراق مالية معروضة للبيع عمدا من أجل رفع السعر

٩) يجب على شركة السمسرة الاحتفاظ بالأوراق في مكان أمين الى حين تسلم العميل لها أو الى حين صدور أمره ببيعها أو لحين ايداعها في شركة الحفظ المركزي أو غيرها.. ويتطلب ذلك من الشركة ان تقوم بالاجراءات اللازمة لتأمين مقرها ضد الأخطار المختلفة من سرقة وحريق وغيرها.

١٠) يتناول التعديل أيضا عدم جواز أن تقوم شركة السمسرة بحجب أوراق مالية معروضة للبيع عمدا عن عملائها من أجل رفع السعر..

وبالاضافة الى ما سبق فإن المشروع المقترح يتضمن مجموعة من الأحكام المنظمة. والتي تنطبق على كل من شركات السمسرة وشركات ادارة المحافظ - والتي تساعد على انضباط حركة السوق وحماية حقوق المستثمرين.. ومن أهم هذه الأحكام:

١) أن اصدار ترخيص التعامل في الأوراق المالية يتطلب أن تضع الشركة اجراءات تضمن حسن اختيار المديرين والعاملين بها واستيفائهم لكافة الشروط التي تضعها الهيئة.. وبالنسبة للشركات الموجودة حاليا فإنه يقع على عاتق كل شركة أن توفق أوضاع المديرين والعاملين لديها خلال ثلاثة شهور من تاريخ العمل بالمشروع الجديد.. ليس هذا فقط بل أن مسئولية الشركة القانونية لاتقتصر على رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وانما تمتد الى جميع المديرين والعاملين كل حسب موقعه ومسئولياته داخل الشركة.

٢) في حالة الترخيص بممارسة أكثر من نشاط يتحتم على الشركة أن تقوم بالفصل الكامل بين الادارات القائمة على ممارسة كل هذه الانشطة

٣) تضع كل شركة لائحة داخلية تعرض على الهيئة العامة لسوق المال لاعتمادها أو تعديلها. وتتضمن هذه اللائحة أمورا كثيرة منها: الدورة المستندية للتعامل مع العملاء ونظم مسك الدفاتر والهيكل التنظيمي ووصف الوظائف. وعلاقة المركز الرئيسي بالفروع والمكاتب. ونظام تسجيل المراسلات المتبادلة بين الشركة وعملائها. ونظم الرقابة الداخلية والمراجعة الدورية، ونظام معالجة الأخطاء الناتجة عن قيام الشركة بتنفيذ عملياتها وكذلك نظام معالجة أوامر العملاء المتخلفين عن الدفع أو عن تسليم الأوراق المالية.

ويتضمن نظام الرقابة الداخلية أن يتم التعامل مع شكاوى العملاء بأسرع ما يمكن (حد أقصى اسبوع واحد)

٤) يلزم المشروع المسئول عن الرقابة الداخلية بإخطار الهيئة العامة لسوق المال بأي شكوى لم يتم التعامل معها خلال هذا الأسبوع الواحد كما يلزمه بإخطار الهيئة باكتشاف او ارتكاب الشركة (أو أحد مديريها) أي مخالفة وذلك خلال ثلاثة أيام من وقوع هذه المخالفات أو علمه بها.

ويتضمن المشروع المقترح أيضا مجموعة من الضوابط الخاصة بالشفافية وخاصة فيما يتعلق بالإعلان والمعلومات التي يتم نشرها أو تداولها ولعل أهم البنود ترتبط بضرورة الا يتضمن الأعلان أي تصريح مبالغ فيه او ذي تأثير مضلل. كما يجب الإفصاح عن اسم الشركات التي قامت بأية أبحاث تظهر في اعلانات طرح او بيع الأوراق المالية كما يتحتم على الشركة التحقق من صحة المعلومات والمتضمنة في أي اعلان.. وفي مجال الافصاح أيضا يطالب المشروع بأن تقوم الشركة بإرسال البيانات الضرورية للعملاء عند طلبها. كما يطالب المشروع بأن تحتفظ الشركة بملف كامل لكل عميل ولمدة سنتين على الأقل متضمنا بيانات كاملة عن العميل ومعاملات الشركة معه في نفس الوقت الذي تلتزم فيه الشركة بالمحافظة على السرية الكاملة للمعلومات الخاصة بالعميل وأخيرا وضع المشروع مجموعة من الضوابط التي تمنع من حدوث أي تعارض في المصالح بين الشركة وعملائها.

وأخيرا، لابد من التأكيد أن هذا المشروع مازال في ضوء الدراسة وإن كان يتضمن جوانب ايجابية كثيرة ستنعكس على اداء سوق الأوراق المالية واستقرارها. وانه قد أعد بواسطة عدد من الخبراء المتخصصين في الهيئة العامة لسوق المال وادارة البورصة في ضوء التجارب التي مرت بها السوق وتحقيقا لهدف الدولة ورئيسها في تحقيق الاستقرار وتوفير الطمأنينة للمتعاملين في السوق ليزيد الاقبال على الاستثمار وما يترتب على ذلك من ردود أيجابية على عملية التنمية الاقتصادية في نفس الوقت الذي يمكن فيه تجنب هزات مثل تلك التي عصفت بأسواق جنوب شرق اسيا.. ولاشك ان المناقشة التي ستتم بين وزير الاقتصاد والمسئولين في هيئة سوق المال وبورصة وكبار الخبراء بشأن هذا المشروع ستؤدي بلا شك الى تعديلات هامة وضرورية سيكون لها اكبر الأثر على انتظام العمل داخل الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية وتقليل المخالفات وبالتالي زيادة مصداقية السوق.

د. يوسف بطرس غالي

بدءا من اليوم ولمدة ٣ شهور

ملسلة اجتماعات لوزير قطاع الأعمال مع رؤساء ٧٠ شركة تحتاج لاصلاح

طرح ١٠ شركات بالبورصة خلال الـ ٣ شهور القادمة و ٤ لمستثمر رئيسي

بدء من اليوم يعقد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام سلسلة من الاجتماعات مع رؤساء ٧٠ شركة قطاع اعمال تحتاج لاصلاح.. تستمر الاجتماعات التي ستبدأ اليوم نحو ٣ شهور وتستهدف اتخاذ القرارات اللازمة لاصلاح تلك الشركات وذلك بعد تحديد نوع المشاكل التي تواجهها تلك الشركات واعادة هيكلتها ماليا وعماليا وفنيا والعمل على إصلاحها اصلاحا شاملا.

تشمل قائمة الشركات قطاعات الغزل والنسيج والصناعات الهندسية والمعدنية والكيماوية والتعدينية وبعض شركات المقاولات التي مازالت تحتاج لاصلاح.. من المنتظر استخدام جزء من حصيلة البيع في اصلاح تلك الشركات في ضوء تخصيص ثلث حصيلة البيع لاصلاح الشركات تبلغ حصيلة البيع حاليا ومن أول البرنامج ٧ مليارات جنيه صرح مصدر مسئول بوزارة قطاع الأعمال العام بأن الهدف منه احلام تلك الشركات تحسين مراكزها المالية وأوضاعها بحيث تصبح لها قيمة كبيرة أثناء عملية الخصخصة.. أشار المصدر إلى ان الدراسات قد أسفرت عن أن تسويات العمالة الزائدة تؤدي إلى زيادة أرباح الشركات بعائد واستثمار يعادل ٢٩٪ لكل جنيه مستخدما في تسوية العمالة الزائدة اما بالنسبة لتسويات الديون فعائد الاستثمار يعادل من ٢٥ - ٣٠٪ عائد التسوية الناتج عن تحسن اداء الشركات وزيادة أرباحها..

أشار المصدر إلى انه تجرى حاليا دراسة المراكز المالية بدقة والقوائم المالية لتلك الشركات وخططها وجميع المعوقات الفنية والمالية والهياكل التمويلية للشركات ومدى ملاءمته للنشاط ومصادر الخامات وأسواق البيع وأوضاع العمالة وتضيفاتها وسيتم في الاجتماع اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح مسار الشركات وسيجرى متابعتها من خلال الشركات القابضة.. ومن خلال اجتماعات للمتابعة برئاسة الوزير مع كل شركة..

من جهة أخرى أشار المصدر إلى انه سيتم طرح ١٠ شركات خلال الـ ٣ شهور القادمة في البورصة رغم أن هناك عددا آخر من الشركات ستطرح لمستثمر رئيسي .. وهذه الشركات عليها طلب ومنها شركة قها ورمسيس الزراعية وشركة ميتالكو وستيلكو وابو زعبل للاسمدة..

عاطف عبيد

تحت رعاية المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين:

عقد الملتقى العربى الأول للصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الشهر القادم

تعقد المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالتعاون مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية المصرية والبنك الاسلامي للتنمية والصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر الملتقى العربي الأول لدور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ فبراير (شباط) المقبل.

وقال المدير العام العلم بالاتابة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين طلعت بن ظافر الظافر ان الملتقى يهدف الى تنمية ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة وابراز المشاكل والمعوقات التي تواجهها واقتراح الحلول اللازمة وتعزيز التعاون بين البلاد العربية وتبادل الخبرات ووجهات النظر لتعظيم دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية.

واضاف بأن الملتقى سيناقش في اربعة محاور٣٥ بحثا تتناول واقع ومستقبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودور المنظمات العربية والدولية في تنميتها ومتطلبات رفع قدرتها التنافسية مع التعرض لتجارب الدول النامية والمتقدمة في مجال تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وذكر أ الملتقى سيبحث تأثير المتغيرات الدولية على الصناعات الصغيرة والمتوسطة مثل تأثير التكتلات الاقتصادية والمناطق الحرة واتفاقية الجات ودور مؤسسات التمويل والتعاقد من الباطن وادارة البحوث والتطوير وضمان مخاطر الائتمان للصادرات والاستثمار واساليب التسويق.

وقال الظافر انه على الرغم من أهمية الصناعات الكبيرة ودورها في دعم الاقتصاد فإن للصناعات الصغيرة والمتوسطة دورا حيويا وأساسيا حيث أنها تسهم في أشباع حاجات السوق المحلية لاسيما في الدول ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

وأوضح أن ذلك يظهر بوضوح عندما يكون الطلب على بعض السلع منخفضا لدرجة لاتشجع الصناعات الكبيرة على التخصص في انتاجها كي لاتضطر للعمل بأقل من طاقتها التصميمية فيكون ذلك هدرا للامكانيات والاستثمارات المتاحة اما اذا اتجهت بالطاقة التصميمية فإن ذلك يعرضها لمشاكل التسويق. وبذلك تكون المصانع الصغيرة والمتوسطة هي الأنسب حيث ملاءمة الحجم مع الطلب المحلي، اضافة الى انخفاض الاستثمارات وتكاليف التشغيل مع زيادة الفرصة في تحسين الانتاج طبقا لمتطلبات المستهلك. ولفت الانتباه الى أن ندرة بعض المدخلات والعناصر الانتاجية الى درجة تجعل الصناعات الصغيرة والمتوسطة البديل الأنسب من حيث قدرتها على إستيعاب هذه المدخلات وقال إن الصناعات الصغيرة تعتبر أساسا لتدريب الكوادر الفنية والإدارية فضلا عن انه يمكن الاستفادة من مخلفات المصانع الكبيرة مثل مصانع البتروكيماويات والنسيج والمواد الغذائية في اقامة صناعات صغيرة تعتمد عليها كمدخلات للانتاج وأشار الى أهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة للاقتصاد حيث اتجهت معظم الدول الصناعية لتشجيع أقامتها ودعمها سواء عن طريق الاعانات المباشرة لصغار المصنعين وضرب مثلا بالولايات المتحدة التي تستوعب الصناعات الصغيرة والمتوسطة نحو ٨٠٪ من أجمالي العمال الصناعية، وأوربا التي تستوعب مصانعها الصغيرة نحو ٥٦٪ من اجمالي العمالة.

ونوه الى أن هناك عدة جهات عربية ودولية شاركت في التحضير للملتقى العربي وهي اتحاد الصناعات المصرية - الاتحاد العربي للصناعات الغذائية - الدار السعودية للخدمات الاستشارية - مجموعة البنك الشعبي لانشاء المقاولات في المغرب - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (إسكوا) كما أشاد بالجهود الكبيرة التي تبذلها هيئة التصنيع المصرية والمشاركة في التنظيم والاعداد مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية لهذا الملتقى

طلعت بن ظافر

الصندوق الاجتماعى للتنمية فى مجلس الشعب (٢)

١٠ سنوات اعفاء من الضرائب وزيادة الحد الاقصى لقروض الشباب

الاسبوع الماضي تناولت الصفحة طلبات الاحاطة التي قدمها اعضاء مجلس الشعب حول اداء الصندوق الاجتماعي للتنمية ودوره ونستكمل اليوم عرض المناقشات التي دارت بين الاعضاء واجاب عليها الدكتور محيي الغريب وزير المالية. حيث أسفرت المناقشات عن تأكيد الاعضاء ان الصندوق قد أصبح أداة فعالة لمكافحة البطالة وحقق نصف مليون فرصة عمل بأقل تكلفة كما أشار الاعضاء الى ان البنك الدولي والجهات المانحة تعتبر نموذجا يحتذى به بين صناديق العالم

لقد أجمع نواب المعارضة والحكومة على ان الصندوق قد أدى دورا متميزا للاصلاح الاقتصادي وانه أحد مفاخر عهد مبارك ومن جهة أخرى أكد الغريب على ان هناك ١٠ سنوات اعفاء من الضرائب بالنسبة لمشروعات الشباب كذلك سيتم زيادة الحد الاقصى لقروض الشباب.

وقال انه يجرى العمل على تقليل الضمانات التي تطلبها البنوك من الشباب

د. محي الغريب | د. حسين الجمال

يقول الدكتور محيي الغريب أن الحكومة والأمانة العامة للصندوق الاجتماعي باعتبارها الجهاز التنفيذي له تولى هذا الموضوع جل اهتمامها وتعمل بكل السبل على تمكين الصندوق من أن يؤدي دوره الاجتماعي التنموي الموكول اليه بالكامل من خلال تمويل ودعم المشروعات التي يتم تنفيذها بمختلف محافظات الجمهورية، وفقا للبرامج المحددة ولا يخفى أن التنفيذ بهذا الحجم وفي فترة زمنية محدودة قد يصاحبها بعض العقبات التي يقوم الصندوق ببحثها على الفور وايجاد الحلول المناسبة لها للتيسير على أبنائنا من شباب الخريجين.

لقد تم انشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية بقرار السيد رئيس الجمهورية الصادر برقم ٤٠ لسنة ١٩٩١ متضمنا اختصاص الصندوق الاجتماعي للتنمية بتعبئة الموارد المالية والفنية العالمية والمحلية للمعاونة في تنمية الموارد البشرية ورفع المعاناة عن محدودي الدخل بإعداد وتنفيذ مشروعات محددة لزيادة فرص العمل وتحسين المستوى المعيشي لهم ودعم برنامج الاصلاح الاقتصادي، وتتكون موارد الصندوق من المنح والهبات والمبالغ التي ترد من القروض والحكومات الأجنبية والمؤسسات والمنظمات الدولية والاقليمية، والمحلية لأغراض الصندوق وكذلك المبالغ التي تخصص له في الموازنة العامة للدولة.

وقد بلغت موارد الصندوق عند انشائه في عام ١٩٩١ مبلغ ٢٠٤٦,٢٧ مليون جنيه مصري (مايعادل ٦١٣,١ مليون دولار) وقد ترتب على الأداء الفعال للصندوق زيادة هذا المبلغ الى ٢٥٣٦ مليون جنيه مصري، بما يعادل ٧٤٠,٤ مليون دولار امريكي في عام ١٩٩٥ من خلال المبالغ المرتبط بها مع ١٥ دولة مانحة ومؤسسات دولية وثلاثة صناديق عربية.

ثانيا: يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بممارسة نشاطه في تمويل المشروعات من خلال برامج محددة في مجال التنمية المتكاملة للنطاق الجغرافي.

هذا ويشير اداء الصندوق بالنسبة لهذه البرامج خلال المرحلة الأولى متضمنا للشروعات الانتاجية والزراعية والخدمية التي تم تنفيذها والممولة من قبل الصندوق وعدد المستفيدين من هذه المشروعات وفرص العمل التي أمكن تحقيقها فيما يلي:

١ - برنامج تنمية المجتمع:

● تم ترميم وتجهيز ٨٩ وحدة صحية - وتدريب ١١٦٥ متدربا في مجال الصحة - وفتح فصول لمحو الأمية بلغت ٤٩٦٥٣ فصلا وتدريب ٤٩٦٥٣ متدربا في مجال التعليم (التدريس في فصول محو الأمية) و تدريب ١٠٦٩٥ في مجال التدريب المهني وتجهيز ٣٢ ورشة و تطوير ١٥٩ مركز شباب ومشروعات بيئية بلغت ٩٢ مشروعا و مشروعات قروض صغيرة بلغت ٥٢٤٢٤ قرضا

٢ - برنامج الأشغال العامة:

● مد شبكات مياه الشرب بطول ٣٤٣٦كم لعدد ٦٨٣ قرية و خزانات وابار ارتوازية بعدد ٤١٧ خزانا وبئرا لعدد ٥١٤ قرية و صرف صحي بعدد ٣٢ مشروعا لعدد ٢٤ قرية و ترميم مدارس/ عيادات ومراكز شباب: ١٢٩٨ مشروعا لعدد ٥٤١ قرية و تحسين وانشاء الطرق الريفية: ١٣٤٥ كم لعدد ٤٧٨ قرية وردم ترع وجمع قمامة ١٠٣ مشروعا لعدد ٩١ قرية وحماية قرى وأراض زراعية: ٢٢٠كم لعدد ٥١ قرية

و تنظيف قنوات الري: ٧٦٥ كم لعدد ٦ محافظات وتغطية قنوات الري: ٩٣ كم لعدد ١٥٦ قرية. وتم تنفيذ هذه المشاريع باستخدام أسلوب العمالة المكثفة بحيث بلغت فرص العمل الدائمة ٢٨٢٤ والمؤقتة ٢٣٩٦٤ وعدد المستفيدين ١٧,٦٧٧,٨٠٧ وهذا الرقم يغطي جميع محافظات الجمهورية.

٣ - برنامج تنمية الموارد البشرية:

تم توفير عدد ٧٣٠٦ فرص عمل للخريجين الجدد وعمالة شركات القطاع العام من خلال التدريب في المجالات المختلفة، ومقسمة كالتالي:

٢٥٠٦ فرص عمل دائمة

٤٨٠٠ فرصة عمل مؤقتة

هذا بالاضافة إلى المساهمة في تمويل المكافآت التعويضية لعدد ١٠٠٠٠ عامل من عمالة شركات قطاع الاعمال العام.

وقد أسهم البرنامج في تطوير ورفع كفاءة عدد ١٦ مركزا من مراكز التدريب المهني (البرامج التدريبية، المعدات والأدوات) في مختلف المحافظات، وقد تم لاعداد وتنمية القدرات التدريبية لعدد ٩٧ مدربا داخليا وخارجيا. وبالتالي تم انشاء ٨٠ مشروعا صغيرا لاستيعاب عدد ١١٥ متدربا تم تدريبهم.

٤ - برنامج تنمية المشروعات:

حقق: ١٩٤,٣٦٧ فرصة عمل دائمة

٧٤,٧٥١ فرصة عمل مؤقتة

هذا وقد بلغ عدد المستفيدين من برنامج تنمية المشروعات ٩٧٦٧٧٠ مستفيدا، وذلك من خلال اقامة عدد من المشروعات المتنوعة بيانها كالآتي:

٩٠٩٤ مشروعا خدميا بمبلغ ٢١١,٧٥٣,٥٠٤ جنيه

٩٥٨٢ مشروعا تجاريا بمبلغ ١٩٠,٣٦٥,٦١٧ جنيه

٢١٧٩٨ مشروعا لنتاجيا زراعيا وحيوانيا بمبلغ ٢٦٩,٥٤٠,٧٧٦ جنيه

١٨٠٤٤ مشروعا صناعيا بمبلغ ٢٩١,٤٢٣,٠١٣ جنيه

٧٠٣ مشروعات أخرى متنوعة بمبلغ ٩,٠٠٧,٤٠٠ جنيه

٥ - برنامج التنمية المؤسسية:

لرفع المستوى الفني والتقني للجهات الوسيطة التي تعمل مع الصندوق في للشروعات للتعاقد عليها، وقد حقق ٣٥١ فرصة عمل مؤقتة، هذا ويبلغ اجمالي فرص العمل الدائمة والمؤقتة بمحافظات الوجه القبلي والبحري ٤٢٠٠٠٠ فرصة عمل منها ١٤٨٠٠١ في الوجه القبلي.

ثالثا: اما بالنسبة لما يتعلق بالتيسيرات المقدمة للشباب من خلال الصندوق فلود أن أوضح لحضراتكم مايلي:

١ - تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية للتيسير على الشباب فقد تم اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتنفيذ قرار سيادته بتخفيض الفائدة على قروض الشباب من ٨٪ إلى ٧٪ فقط وذلك على العقود الجديدة اعتبارا من ١٩٩٧/٣/١.

> الصندوق اداه فعالة لمكافحة البطالة وحقق نصف مليون فرصة عمل باقل تكلفة

٢ - من ناحية أخرى وتيسيرا على أبنائنا الشباب فقد قرر السيد السيد رئيس الجمهورية زيادة مدة الإعفاء من الضرائب على مشروعات الشباب الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية من خمس سنوات الى عشر سنوات اعتبارا من ١٩٩٧/٥/١٢ وذلك للمشروعات الصناعية الصغيرة والمكملة والمغذية ومشروعات الإنتاج الحيواني والدواجن والسمكي. أما المشروعات التجارية والخدمية فينطبق عليها خمس سنوات إعفاء.

وسوف ينتج عن تطبيق هذه القرارات زيادة الطلب على القروض الممنوحة من الصندوق والمشروعات الممولة منه بالاضافة الى ماسيسفر عنه من تيسير على مشروعات الشباب ورفع الأعباء المالية عنها لزيادة ربحيتها ونجاحها.

٣ - وتنفيذا للتوجيهات السيد رئيس الجمهورية أيضا يسهم الصندوق الاجتماعي للتنمية في في التغلب على مشكلة وجود للكان اللازم لاقامة مشروعاتهم.

٤ - هذا ومن منطلق تخفيف الأعباء على الشباب من محدودي الخبرة في مجال المشروعات الصغيرة، فقد قام الصندوق بانشاء ٣٠ مكتبا اقليميا بمختلف محافظات الوجهين القبلي والبحري لخدمة ومساندة ودعم الشباب لتجنيبهم مشقة الانتقال للقاهرة، كما قام الصندوق بانشاء وحدة لمعاونة للستفيدين بالقاهرة وجار فتح مكتبين في شرق وجنوب القاهرة.

٥ - كماتم وضع شروط ائتمانية ميسرة مع البنوك فيما يتعلق بضمانات القروض التي يحصل عليها الشباب والتغلب على المشاكل الخاصة بضمانات حصول الشباب على قروض فان الصندوق قام بالاتفاق مع البنوك على تخصيص ١٪ من اجمالي التعاقدات مع البنوك لضمان مخاطر الائتمان لقروض الشباب يتحملها الصندوق والبنوك مناصفة على ان تلتزم البنوك بتنفيذ الشروط الائتمانية البسيطة التي في متناول الشباب والتي سينص عليها في العقود بين الصندوق والبنوك.

٦ - امكن بالتعاون مع الوزارات المعنية والمحليات تسهيل اجراءات القيد بالسجل التجاري ومنح رخص العمل المؤقتة لحين استخراج الرخصة النهائية وذلك حتى يتمكن الشباب من استكمال الاجراءات والحصول على القروض.

٧ - يقوم الصندوق بالمساهمة في اشتراك الشباب في المعارض المختلفة داخليا وخارجيا لعرض منتجاتهم، وقد بلغت هذه المعارض ٢٢ معرضا خارجيا و٧٠ معرضا داخليا وجار الآن تجهيز معرضين دائمين بالقاهرة لعرض منتجات المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية علاوة على معارض دائمة في المحافظات التي قدمت اماكن تصلح لتكون معارض دائمة يقوم الصندوق باعدادها الآن مساعدة لتسويق منتجات الشباب مثل طنطا، شبين الكوم، المنصورة، اسيوط وقنا.

- وأيضا تم تنفيذ معارض متنقلة بمساحة ٥٠٠ متر مربع تستوعب ٦٠ مستفيدا في المرة الواحدة لقيمت في طنطا والمنصورة وجمصة ورأس البر واسيوط وسوهاج وجار اقامتها في بني سويف.

- تمت الموافقة لمعظم محافظات الجمهورية لإقامة معارض مؤقتة بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك.

- بلغ اجمالي مبيعات الشباب من خلال المعارض ٤٩,٥ مليون جنيه مصري.

- تم الاتفاق مع شركة لتسويق منتجات الشباب في معارض دائمة في تيس بفرنسا وموسكو منذ عامين ومستمرة حتى الآن.

٨ - قام الصندوق باعداد نماذج للمشروعات الصغيرة في مختلف المجالات الصناعية أو الزراعية أو الخدمية وتقييمها للشباب للاسترشاد بها عند اختيار مشروعاتهم وقد تم استخدام ١٣٠ نموذجا متاحة حاليا للشباب كمشروعات زراعية وتصنيع غذائي وخدمي.

٩ - كما يقوم الصندوق باجراء دراسات في المحافظات المختلفة لتحديد فرص قيام المشروعات الصغيرة بها لتوجيه الشباب اليها.

١٠ - وفي مجال التدريب تعقد دورات تدريبية في جميع المكاتب الاقليمية للمستفيدين قبل الحصول على القرض ويعطى المستفيد شهادة بذلك تساعد في حصوله على القرض من البنك حيث يكتسب المعلومات الأساسية اللازمة لادارة للشروعات الصغيرة.

١١ - وللحفاظ على مستوى جودة منتجات الشباب المستفيدين من قروض الصندوق حتى تصل الى مستوى التصدير تمت اقامة مركز للجودة وتكنولوجيا الصناعات الصغيرة بالصندوق يشارك فيها متخصصون من مصر وأمريكا لعقد دورات تدريبية بالمحافظات.

١٢ - تم تدريب ٢٠ من المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية بجمهورية اليونان على نفقة اليونان مع ترتيب لقاءات لهم مع مجموعة رجال الاعمال في الانشطة المناظرة لسفرت عن تعاقدات ونقل خبرة وكانوا مثالا مشرفا للمصر وقد ارسل السيد السفير المصري باليونان مذكرة بذلك الى السيد وزير الخارجية، مشيدا بهذه المجموعة من رجال الاعمال الاصغار.

كما تم توقيع بروتوكول تعاون بين الصندوق واليونان لتدريب المستفيدين في عام ٩٨ ودعوتهم للمعارض المتخصصة وللمعرض الدولي في سبتمبر بمساهمة تبلغ ٧٠٪ من التكاليف.

مما تقدم يتضح ان الصندوق الاجتماعي للتنمية قد حقق اهدافه بمعدلات انجاز عالية اذا ما قورن بانجازات البرامج المثيلة في بعض الدول الاجنبية، ويشهادة البعثة المشتركة من البنك الدولي والاتحاد الاوروبي التي قامت بزيارة الصندوق واكدت في تقريرها عن نتائج هذه الزيارة نجاح الصندوق في تحقيق أهدافه من حيث توفير ٤٢٠٠٠٠ فرصة عمل بميزانية لاتتجاوز ٢ في الألف من الناتج المحلي سنويا و٦٪ من اجمالي التدفقات النقدية لمصر من الجهات المانحة.

كما قامت بعثة من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة والسيد رئيس البنك الدولي بزيارة الصندوق وبعض المشروعات التي قام بتمويلها وتنفيذها بصعيد مصر وقد أشادت البعثة والسيد رئيس البنك الدولي بالدور الذي يلعبه الصندوق الاجتماعي في مجال تبني ودعم مشروعات الشباب ومكافحة البطالة عن طريق التنمية المتكاملة للمناطق الجغرافية وقد صرح سيادته بأنه سبق أن زار ٣٠ دولة لتفقد الأنشطة الاجتماعية بها ولم ير نجاحا مثل الذي حققه الصندوق الاجتماعي المصري.

ومن هذا المنطلق فإن البنك الدولي اوصى في مرات عديدة لبعض الدول التي تنشيء صناديق اجتماعية بالافادة من تجربة مصر بل كلفت مصر بالمعاونة في ذلك مثل الصين، الاردن، فلسطين، لبنان، المغرب، الجزائر، اليمن وكذلك بعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة.

وفي اجتماع للصناديق الاجتماعية في العالم بواشنطن والذي دعا اليه البنك الدولي، قامت مصر بعرض تجربتها التنموية على جميع الدول باعتبار انها من انجح التجارب الصناديق الاجتماعية في العالم.

بعد إعلان الهيئة العامة لسوق المال عن إنشاء الصندوق الصانع للسوق

الخبراء يحذرون حتى لايصبح الصندوق المحتكر الوحيد للسوق

نشر عن الهيئة العامة لسوق المال ما يفيد بأن إجراءات تتخذ لإنشاء صندوق إستثمار يلعب دور صانع السوق. ويالها من خطوة مشجعة في الاتجاه الصحيح بل لعلنا ندعي بأنها أهم وابرز الخطوات التي اتخذت نحو التطوير الهادف الذي يحقق الإنضباط لحركة الأسعار. فصانع السوق يضطلع بوظيفة أساسية، تحتاجها السوق المصرية، هي امتصاص الآثار الناجمة عن الخلل في الية العرض والطلب. فعندما ينخفض سعر سهم نتيجة لزيادة المعروض عن المطلوب، دون أن تكون هنا مؤشرات عن اداء مستقبلي غير مبشر للشركة مصدرة السهم، يتدخل صانع السوق على الفور للشراء ممن يرغب في البيع، ليمتص الفائض من المعروض، ليتوقف تدهور السعر، بل وقد تتحقق زيادة سعرية نتيجة لظهور طلب فعال على السهم، وهي زيادة من شأنها أن تعوض كل أو جزء من الانخفاض الذي سبق أن تعرض له سعر السهم.

وتبدو الصورة عكسية عندما ينشأ الخلل نتيجة لزيادة المطلوب عن المعروض، إذ حينئذ يبدي صانع السوق استعداده للبيع للراغبين في الشراء، أي يزيد الكمية المعروضة بشكل يمنع حدوث موجة صعودية حادة في سعر السهم، طالما لا يوجد مبرر يرتبط بأداء الشركة هذا هو المفهوم الأساسي المتعارف عليه عالميا، عن الدور الذي يمارسه صانع الصندوق والذي يتوقع أن يمارسه الصندوق المقترح طالما أنه صانع سوق.

إن دور صانع في هذا الشأن يبدو وكأنه نوع من المضاربة الصحية التي تعيد لسوق السهم توازنه. غير أنه طالما أن الذي سيقوم بتلك المهمة هو صندوق واحد. فإن ممارساته تنطبق بدرجة اكبر على نظام المتخصصين المعمول به في بعض البورصات مثل بورصة نيويورك وطوكيو. ويصبح بوصفه هذا بعيدا عن نظام الدفعة الكبرى المعمول به في بورصة لندن.

غير أنه على خلاف نظام المتخصصين حيث يوجد أكثر من متخصص يعمل في السوق . فإن الصندوق المشار اليه سيكون بمثابة المتخصص الوحيد الى ان يسمح بدخول صناع سوق أخرين. مع ملاحظة أن نظام المتخصصين، يتصف بصفة إحتكارية. فكل متخصص يتعامل في اسهم عدد محدد من الشركات، لايشاركه فيها متخصصون اخرون. والصندوق بوضعه الراهن لن يشذ عن هذه القاعدة إذ سيصبح المحتكر الوحيد.

كان هذا تشخيص عن الصورة التي يتوقع أن يكون عليها الصندوق المقترح أن يناط به مهمة صانع السوق. غير انه لكي يحقق الصندوق الأهداف التي أنشئ من أجلها، لابد أن تتصف ممارساته بسمتين : السمة الاولى هي سرعة التلبية اي الاستعداد للشراء الفوري للكميات الفائضة عن حاجة السوق اذا رغب اصحابها في بيعها، وكذا مواجهة الطلب الزائد بالاستعداد للبيع الفوري للراغبين في الشراء. والسمة الثانية : وهي مرتبطة بالأولى أن يعلن الصندوق عن السعر الذي هو على استعداد لدفعه لشراء سهم ما، والسعر الذي هو على استعداد لقبوله لبيع ذات السهم. فاذا كان على استعداد لشراء السهم بما يعادل ٥٠ جنيها فقد يبدي استعداده لبيع ذات السهم بسعر ٥٠,٧٥ جنيه. ويمثل الفرق هامش الربح للصندوق، وهو هامش ينكمش ويزداد حسب نشاط سوق السهم، اذ يتوقع أن يطلب الصندوق هامش صغير بالنسبة للاسهم التي يتسم سوقها بالنشاط حيث يسهل تصريف السهم الذي سبق شراؤه، وهامش أكبر للاسهم التي يتسم سوقها بنشاط أقل إذ قد يصعب تصريف السهم في وقت قصير، هذا يعني أن هناك مسئولية ملقاه على الهيئة العامة لسوق المال، للتأكد من ملاءمة الهامش، حتى لايجني الصندوق ثمار احتكار طبيعي فرضته وظيفة الصندوق، وهي مهمة رقابية مستمرة لابد أن تتسم باليقظة الشديدة، فأرباح صانع السوق ينبغي أن تأتي من معدل الدوران المرتفع وليس من زيادة الهامش.

نقطة أخرى تستوجب اهتمام الهيئة العامة لسوق المال هي عن كيفية تحديد السعر المعلن للشراء والبيع في ظل نظام المتخصصين، يتحدد السعر الذي يتعاملون به على ضوء السعر الذي أسفرت عنه جلسة الإفتتاح، وهو سعر ينخفض ويرتفع خلال اليوم وفقا لمجريات أحوال السوق. ولكن هل سيسير الصندوق المقترح على نفس النهج؟ وهل يمكن ان تقبل ادارة الصندوق ذلك، اذا كانت لديها قناعة بأن السعر الجاري للسهم ليس هو السعر العادل من وجهة نظر ادارة الصندوق؟ هذه مجرد تساؤلات تحمل في طياتها دعوة الى الروية والأناة عند وضع نظام عمل الصندوق المقترح، حتى يحقق الهدف الذي أنشئ من اجله ونقطة ثالثة لابد أن تخطى باهتمام الهيئة العامة لسوق المال وهي أن الدور الرئيسي لصانع السوق هو احداث التوازن للخلل في الية العرض والطلب، دون أن يقود السوق اي لايبادر باحداث زيادة أو انخفاض في سعر سهم ما، وإلا اصبح مضاربا يخشى من نتائج ممارساته. فدور صانع السوق هو رد فعل لتصرفات المستثمرين أولا وأخيرا، يشهد على ذلك نظام المتخصصين، وتجار الأوراق المالية الذين هم أساس نظام الدفعة الكبرى.

نقطة أخرى بشأن حدود أو نطاق عمل الصندوق المقترح. يبلغ رأسمال الصندوق ٥٠٠ مليون جنيه، وسوف نفترض أن السيولة المتاحة للاستثمار هي ٤٥٠ مليون جنيه تقسم مناصفة بين نشاط الشراء ونشاط البيع (٢٢٥ مليون جنيه لكل منهما) اذ يقتضي نشاط البيع بناء مخزون من الأسهم المتداولة

وبافتراض أن متوسط اسعار الأسهم المتداولة في الظروف العادية هو ٧٥ جنيها للسهم، وأن عدد الشركات التي قد يتطلب الأمر التعامل عليها بيعا او شراء هو ٧٠ شركة، فان متوسط عدد الأسهم التي يمكن شراؤها هو في حدود ٤٢٨٠٠ سهم للشركة الواحدة تقريبا، يقابله استثمار في مخزون بنفس القيمة في اسهم كل شركة استعدادا لتلبية أوامر الشراء.

إن قراءة تلك الأرقام ربما تكشف عن أن رأسمال الصندوق صغير نسبيا، خاصة إذا ما حدث وتضاعف المخزون من أسهم عدد من الشركات. ولم يتمكن الصندوق من التخلص منها بالبيع في وقت مناسب، بما يضعف مركز السيولة للصندوق. السيولة المطلوبة لتدعيم قدرته الشرائية لأسهم شركات أخرى ربما تكون أسعار أسهمها قد انخفضت دون مبرر تبدو ضآلة حجم رأس المال واضحة جلية في حالة وقوع أزمات تنطوي على اتجاه هبوطي. قد تتضاعف فيه أوامر البيع لتفوق بكثير أوامر الشراء مما قد يتطلب موارد مالية تفوق بكثير إمكانيات الصندوق. أن ما نقترحه علاجا لتلك المشكلة، هو أن يقتصر نطاق نشاط الصندوق عل أسهم عدد معين من الشركات يتحدد بالتشاور بين إدارة الصندوق والهيئة العامة لسوق المال، بحيث يكون حجم التعامل المتوقع مناسبا للإمكانيات المالية المتاحة للصندوق هذا فضلا عن قصر تعامل الصندوق في هذه المرحلة على اسهم عدد محدود من الشركات، يجعله بمثابة تجربة على نطاق ضيق لا تؤثر الأخطاء الناجمة عنه تأثيرا كبيرا على مسيرة السوق أو على سمعة الصندوق. وبدخول صناع سوق أخرين يمكن أن تمتد صناعة السوق لباقي الأسهم المتداولة. أما النظرة المستقبلية لنشاط صناع السوق، فيقترح أن تتجه نحو النظام المعمول به في بورصة لندن، إذ لايتلاءم نظام المتخصصين مع طبيعة نشاط الصندوق المقترح، طالما ليس له صلاحية إدارة جلسات الافتتاح في البورصة. ووفقا لنظام بورصة لندن المعروف بنظام الدفعة الكبرى ينبغي أن تعطي الفرصة لاكثر من مؤسسة مالية لكي تلعب دور صانع السوق لكافة الاسهم المتداولة، على ان يعلن كل صانع سوق في كل لحظة سعر البيع وسعر الشراء لسهم معين ويفضل المنافسة الشديدة بين صناع السوق ينخفض الهامش، ويتحقق الانضباط للسوق بحد أدنى من الرقابة من قبل الهيئة العامة لسوق المال.

د. منير هندي

مشهد وجائزة

□ تقدم القناة الاولى مساء كل يوم برنامج (مشهد وجائزة) حيث يستضيف نجوم الفن ويدور الحوار حول أهم المشاهد التى قدموها مثلا (مشوارهم) الفنى ويعرض البرنامج هذه المشاهد.. ويستضيف خلال الاسبوع:
السبت: سماح انور عن مشهد العنف فى فيلم «حالة تلبس».
الأحد: ممدوح عبدالعليم عن مسلسل (ليالى الحلمية).
الاثنين: جالا فهمى عن فيلم (طقطق وريكا وكاظم بك).
الثلاثاء: محمد رياض عن اخر مشهد فى مسلسل (هارون الرشيد).
الاربعاء: زيزى البدراوى وتتحدث عن مشهد توديع ناجى السماحى فى مسلسل (ليالى الحلمية).
الخميس: خالد زكى عن مسلسل (الدوائر المغلقة).
الجمعة: سناء جميل وتتحدث عن مشهد زواج زوجها فى فيلم (الزوجة الثانية). البرنامج تقديم عاطف كامل.



فنية وثقافية

العالم يكتشف «الرجلة» فى صحة وعافية

تواصل القناة الثانية تقديم الحلقات اليومية من برنامج التوعية الغذائية (صحة وعافية) الساعة ٣.٣٠ عصر وتعاد الساعة ٩ مساء وموضوع حلقات الاسبوع تتضمن:
السبت: الفوائد الصحية الحديثة للعرقسوس كمشروب للسياحة العالمية.
الأحد: العالم يكتشف الفوائد الصحية للخضار المصرى القديم.. الرجلة.
الاثنين: قائمة المواد الغذائية المفيدة لنشاط وحيوية الجسم.
الثلاثاء: أضرار شراء المنتجات الغذائية مجهولة المصدر.
الاربعاء: الاهمية الصحية لفيتامينات هـ، سى والاغذية المحتوية عليهما.
الخميس: أحدث النصائح الغذائية لمحاربة الانيميا.
الجمعة: أهم النباتات الغذائية المصرية التى تحمى لزيوت والدهون والمسلى من التلف.
حلقات صحة وعافية من اعداد وتقديم د. مصطفى عبدالرازق نوفل رئيس قسم علوم الاغذية بجامعة الأزهر واخراج عبدالحميد احمد وتمثيل عائشة الكيلانى وفؤاد خليل ومحمد الصاوى واحمد عقل وانجيل والطفل معتز حسام الدين.





د. مصطفى نوفل وأحمد عقل وأوكاموتو وفؤاد خليل أثناء تصوير البرنامج

عن قرب

□ تقدم القناة الثانية مساء كل يوم البرنامج اليومى (عن قرب) حيث يستضيف خلال الاسبوع:
السبت: سمير سرحان
الأحد: ماجدة سرى
الاثنين: صلاح الدين حافظ
الثلاثاء: ابراهيم المعلم
الاربعاء: فاروق الجوهرى
الخميس: د. هالة مصطفى
الجمعة: سمير رجب
البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج عبدالمولى سعيد.

بحب لبلدى

□ تقديم القناة الثانية مساء كل يوم برنامج (بحب لبلدى) وتدور الحوارات فيه حول أغرب الحكايات التى يحكيها الضيوف ويستضيف خلال الاسبوع اصحاب المهن المختلفة مثل العجلاتى ويحكى أقرب الحكايات عن الملك والانجليز والقصر واحدى الفتيات التى تعمل باحدى البوفيهات وتحكى عن أقدم سينما فى الجيزة حيث كان يجلس روادها على الارض ومع اصغر معلم فى سوق الصناديلى بالجيزة وعمره ١٢ سنة. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربى.

على الخط عن «الشائعات»

□ يقدم برنامج (على الخط) ١٠.١٠ مساء الاحد على قناة النيل الدولية حلقة عن الشائعات ويستضيف البرنامج بعض المتخصصين ومنهم د. عبدالوهاب ابراهيم رئيس قسم الاجتماع بجامعة الزقازيق حيث يدور الحوار حول أنواع الشائعات وتطورها ويجرى لقاءات مع بعض الشباب للتعرف على آرائهم ويمكن الاتصال على الهواء على تليفون قناة النيل الدولية ١١مساء من افلام (اشاعة حب) و(مع مرتبة الشرف) ومسرحية (ريا وسكينة) وأغنية (اشاعات) لسميرة سعيد .. البرنامج تقديم هالة الجملاوى وريهام رجائى واخراج أحمد عبدالعليم.

نجوم ولكن

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) فى سهرة على القناة الثالثة نجمة ادوار الكومبارس (مارى باى باى) والتى اشتهرت منذ الاربعينيات وحتى الآن بتقديمها للادوار الثانوية وتتحدث عن احترافها للفن بعد عملها كسجانة ومشاركتها فى جميع الافلام القديمة الشهيرة بدءا بافلام يوسف وهبى وأهم الفنانين والفنانات الذين عملت معهم وأهم المواقف الكوميدية بينها وبينهم واستعانة المخرجين بها مع المجاميع وعملها فى جميع المجالات الفنية ككومبارس فى التليفزيون والمسرح والسينما ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها (غزل البنات) و(قلبى دليلى) و(لسانك حصانك) و(بنات حواء) البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:
تقدم برامجها ١.٥٠ بعد ظهر كل يوم كالتالى
□ السبت: علوم للابتدائية (مراجعة).
□ الاحد: حساب مثلثات ٢/ث (قاعدة الجيب وجيب التمام) وجيولوجيا ...
□ الاثنين: لغة عربية للاعدادية (مراجعة).
□ الثلاثاء: لغة عربية للاعدادية (مراجعة).
□ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث ولغة انجليزية للاعدادية.
□ الخميس: فندقة وسياحة، ومواد ... الاجنبى ...

الأفلام العربية



صلاح ذوالفقار بين يوسف شعبان وشادية فى لقطة من فيلم «مراتى مدير عام»

ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم فى لقطة من فيلم «بطل من ورق»

الاحد:

دعنى والدموع ونسيت إنى امرأة ونوع آخر من الجنون

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (دعنى والدموع) بطولة نادية لطفى واحمد مظهر وتوفيق الدقن وسميحة توفيق واخراج احمد ضياء الدين ويدور حول رجل متوسط الحال يتزوج من حبيبته بشرط عدم انجاب اطفال لفترة من الزمن لادخار المال اللازم لمصاريف تربية الاطفال، لكنه يرث ثروة كبيرة عن عمه ويقرر الانجاب ويفاجأ بأن زوجته عاقر فيلجأ للزواج مرة اخرى إلا أن الزوجة الجديدة تستنزف أمواله وتنجب له طفلا سرعان مايموت ويرجع إلى زوجته مستغفرا ويأمل فى علاجها.

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (ونسيت أنى امرأة) قصة احسان عبد القدوس سيناريو وحوار عاطف بشاى واخراج عاطف سالم وبطولة ماجدة وفؤاد المهندس وسمير صبرى وغادة نافع وحسن كامى وتدور احداثه حول شخصية د.سعاد الأستاذة الجامعية التى تهتم بمركزها الاجتماعى وتنسى زوجها عبد الحميد المدير العام بأحد البنوك وابنتها الطالبة الجامعية وتكون النتيجة زواج زوجها من أخرى وانفصاله عنها وتتزوج سعاد من د.كمال الطبيب الشهير لكنهما أيضا ينفصلان بسبب انشغالها الدائم لتكتشف فى النهاية أنها أضاعت حياتها ونسيت أنها أم وزوجة.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (نوع أخر من الجنون) بطولة سمير صبرى وسماح انور وفايزة كمال واخراج عبدالحميد الشاذلى.

الاثنين:

أنا وحدى وآدم يعود للجنة

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (أنا وحدى) بطولة ماجدة وسعاد محمد وعمر الحريرى واخراج بركات ويدور حول نوال وعفاف العاملتين فى محل لخياطة ملابس السيدات، تضطران إلى الظهور بمظهر بنات الاسر الراقية فى سبيل ايجاد عمل لعفاف كمغنية، ويقع الثرى احسان فى حب نوال وصديقه عاطف يحب عفاف إلا انهما يكتشفان حقيقتهما وحقيقة عملهما، يهجر الحبيبان الفتاتين وتحاول نوال الانتحار لكنها تنجو ويسامحها إحسان عندما يتعرف على اخلاقها ويتزوجها ويتزوج عاطف من عفاف.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (آدم يعود للجنة) بطولة شويكار ومصطفى فهمى وصلاح نظمى وحمدى احمد واخراج عبدالمنعم شكرى.

الثلاثاء:

حواء والقرد

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (حواء والقرد) بطولة سعاد حسنى ومحمد عوض واخراج نيازى مصطفى وفيه تغير نادية على زوجها وتكتشف أنه على علاقة براقصة فتقع فى ازمة نفسية تذهب على اثرها إلى طبيب نفسانى يجدها مصابة بازدواج فى الشخصية تستغل هذا التحليل الطبى فتتقمص شخصية اخرى وتدعى انها على علاقة بشخص اخر وبالفعل تتصل بخطيبها السابق وتقابله وتتجاهل زوجها.

الأربعاء:

بطل من ورق والصديقان

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (بطل من ورق) بطولة ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم وأحمد بدير وصلاح قابيل واخراج نادر جلال وفيه يقوم كاتب الآلة الكاتبة مجدى بكتابة سيناريو بوليسى من تأليف رامى ويعجب بفكرة الفيلم ويبدأ فى تنفيذ الجرائم التى يتضمنها، يفاجأ رامى فيبلغ رجال الشرطة باتخاذ اللازم لحراسة أحد البنوك المقصود سرقته بالسيناريو إلا أن مجدى يطالب مدير البنك بمبلغ كبير ويهدده بنسفه فيستجيب له، يتصل برامى ليرسم له خطة الهرب فيدعى الموافقة إلا انه يساعد الشرطة فى القبض عليه.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (الصديقان) قصة ماجدة خير الله وبطولة سمير صبرى وهدى رمزى واحمد عبدالوارث وأحمد خميس واخراج حسن حافظ. وتدور احداثه حول المذيع الناجح «سامح» الذى يستعد للزواج من خطيبته «مى». وفجأة يجد نفسه مضطرا لاستضافة الطفل «علاء» ابن صديقه «حسين» الضابط بادارة مكافحة المخدرات والذى قتل هو وزوجته برصاص احدى العصابات. ويؤجل «سامح» زفافه ويعيش احزانه مع الطفل، ويجد نفسه أن عليه أن يستوعب حياة الطفل وينسيه لحزانه ويلبى حاجاته. وتنشأ بينهما صداقة قوية، وتطاردهما العصابة لرغبتها فى التخلص من الطفل لانه الشاهد الوحيد على قاتل ابيه.

الخميس:

مراتى مدير عام وإلى أين تأخذنى هذه الطفلة

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (مراتى مدير عام) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين وإخراج فطين عبدالوهاب وتدور احداثه حول عصمت التى تصل إلى منصب مدير عام وتعين فى الشركة التى يعمل فيها زوجها حسين ومن هنا تبدأ المشاكل بين الزوجين.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة الفيلم التليفزيونى الى(أين تأخذنى هذه الطفلة) بطولة سمية الألفى وعزت العلايلى ورشوان توفيق ونهى العمروسى واخراج شفيق شامية وتدور احداثه حول(سميرة) التى تتولى شقيقتها (سعاد) بعد وفاة والديها وتعمل (سميرة) كجليسة أطفال وتتعرف على الطفلة (فوزية) التى تعانى من قسوة والدها وتعمل (سميرة) جاهدة من أجل القضاء على خوف الطفلة منه لكنها تدرك أن ذلك لن يتحقق الا بعلاج الاب الذى يطلب الزواج من (سميرة).

الجمعة:

لحن السعادة والملعوب

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (لحن السعادة) بطولة محرم فؤاد وايمان وفؤاد المهندس وزكى رستم وحسين رياض واخراج حلمى رفله.

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (الملعوب) بطولة محمود ياسين وايمان وهشام سليم ونظيم شعراوى وفؤاد أحمد واخراج عثمان شكرى.



سمير صبرى فى لقطة من فيلم «الصديقان»

فيلم عربى يوميا على قناة النيل الدولية

الاحد: اسماعيل ياسين فى متحف الشمع

□ فيلم «اسماعيل ياسين فى متحف الشمع» بطولة اسماعيل يس وبرلنتى عبد الحميد وكيتى وعبد الفتاح القصرى ولخراج عيسى كرامة. وتدور أحداثه حول «فريد» الذى يعمل موظفا بمتحف الشمع وخطيب «سامية» ابنة مدير المتحف. ويكتشف وجود عصابة تستغل التماثيل فى تهريب المجوهرات. وفى احدى المرات يشاهد رئيس العصابة فيلتقط له صورة، ويخفى الفيلم، ويأمر رئيس العصابة بقتل «فريد». الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الاثنين أدهم الشرقاوى

□ فيلم (ادهم الشرقاوى) بطولة عبدالله غيث ولبنى عبدالعزيز وشويكار وصلاح منصور وإخراج حسام الدين مصطفى. وتدور احداثه حول «ادهم» الشاب الريفى الذى يعود من القاهرة ليهتم بشئون اقرانه المظلومين من الاقطاع ويساعده واعظ القرية بالرغم من محاولة الاقطاعيين استمالته الى صفوفهم. وتحاول ابنة الوزير استمالة «ادهم» ولكن دون جدوى. فتلفق له تهمة. وترغم خطيبته «سلمى» ان تعمل خادمة فى قصرها وتقرر تزويجها الى أحد اتباعها. فيهرب «ادهم» من السجن مع مجموعة من زملائه لتحرير الشعب من الاقطاع. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

الثلاثاء: حكاية تو

□ فيلم (حكاية تو) قصة فتحى غانم وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى وبطولة فريد شوقى وصلاح ذو الفقار وشويكار وسماح أنور ومحمود الجندى وتهانى راشد واخراج يحيى العلمى. وتدور أحداثه حول لواء الشرطة «زهدى» الذى كان يعمل بمصلحة السجون واحيل للتقاعد قبل وصوله لسن المعاش، و يلجأ لقضاء أغلب وقته فى النادى. وهنا تظهر له شخصية «تو» الذى يسعى لتقديم الخدمات للناس بلا مقابل مما يثير انتباه «زهدى» ويكتشف ان والده كان سجينا ومات أثناء التعذيب، فيحاول مساعدته ويصبحان صديقان. ويمرض «زهدى» بينما كان بمفرده مع «تو» الذى ... يتقاعس عن احضار الطبيب لنجدته. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الاربعاء: الاعتراف

□ فيلم «الاعتراف» بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وجلال عيسى واخراج سعد عرفة. وتدور أحداثه حول «إبراهيم» و«عباس» اللذين يعملان معا فى المناجم بالبحر الأحمر، وتنشأ قصة حب بين «أحمد» شقيق «ابراهيم» و«نوال» ابنة عباس. وعندما يعرف سوء تصرفات والدتها قبل وفاتها يبتعد «أحمد» عنها، ويضطر «ابراهيم» لخطبتها منعا للاقاويل. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

الخميس: روعة الحب

□ فيلم (روعة الحب) بطولة رشدى اباظة وتجلاء فتحى وعبد المنعم ابراهيم ويحيى شاهين ومحمود المليجى واخراج محمود ذو الفقار. وفيه تتزوج «هيام» من الاديب الكبير «محمود» غير أنها بمرور الايام يتبين لها اختلاف اراءه عما ينادى به فى مؤلفاته. فى نفس الوقت الذى يلتقى فيه مع المهندس «أحمد» ويربط الحب بينهما ويتفقان على الزواج بعد أن تفاتح «محمود» فى الانفصال، ويسافر «أحمد» فى بعثة للخارج وتتم اجراءات طلاقها وترسل لتستدعيه، وفى لحظة وصول الطائرة تنفجر ويموت. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية

الجمعة: الحرام

□ فيلم (الحرام) بطولة فاتن حمامة وعبد الله غيث وزكى رستم وحسن البارودى واخراج بركات. وتدور أحداثه حول «عزيزة» وزوجها «عبد الله» اللذين يعملان ضمن عمال التراحيل، ويصاب الزوج بمرض يقعده عن العمل، ويشتاق ذات يوم الى البطاطا فتذهب «عزيزة» لتقلعها له من الارض، ويعتدى عليها أحد شباب القرية وتحمل. وتنجح فى اخفاء حملها عن الاعين، وتفاجئها الام الولادة أثناء العمل فى الوسية، وخوفا من افتضاح امرها تقتل ابنها دون ان تدرى. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية

فاتن حمامة فى لقطة من فيلم «الحرام»

1 القناة الأولى

□ الاحد: ٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٤٥ ربيع العمر ١١.٠٠ برنامج دينى ١١.١٥ مسلسل: محمد رسول الانسانية ١٢.٠٠ موجز الانباء ١٢.١٥ طبق اليوم ١.٠٠ حكايات بيوم ١.١٥ جلسة من مجلس الشعب ١.٥٠ البرامج التعليمية ١.٥٥ مباراة للزمالك واتحاد عثمان ٣.٤٥ مسلسل جمهورية زفتى ٤.٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ٥.٠٠ القرآن الكريم ومدفع الافطار ٥.١٥ فوازير عمو فؤاد ٥.٣٠ بدون مونتاج ٦.٠٠ تليفزيون فى بيتنا ٦.١٥ الجائزة الكبرى ٧.١٥ فوازير فيما وسيما ٧.٤٥ ليالى زمان ٨.١٥ مسلسل زيزينيا ٩.٣٠ الاخبار ٩.٤٥ حديث فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوى ١٠.١٥ مسلسل الشارع الجديد ١١.١٥ سواح ١١.٣٠ ملتقى الفكر الاسلامى ١٢.١٥ عجايب ١٢.٤٥ مسلسل عصر الائمة ١.٤٥ ياتليفزيون يا ٢.٤٥ هذا السماء ٣.٤٥ المسحراتى ٣.٥٥ مسلسل القضاء فى الاسلام ٤.٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر.

□ الاثنين: ١٢.٣٠ عزيزتى حواء ١٢.٤٥ موضوع يهمك ١.٠٠ (٣ صنايع) ١.٥٠ البرامج التعليمية ٢.٣٠ لمن يهمه الامر ٣.٠٠ اعادة ياتليفزيون يا ٤.٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ٨.١٥ مسلسل زيزينيا ١٠.١٥ مسلسل الشارع الجديد ١١.٠٠ سر التفوق ١١.٣٠ ملتقى الفكر الاسلامى ١٢.١٥ عجايب ١.٤٥ ياتليفزيون يا ٢.٠٥ جديد × جديد ٢.٤٥ سهرة رمضانية ٣.١٥ المسحراتى ٤.٠٠ مسلسل القضاء فى الاسلام.

□ الثلاثاء: ١٢.٣٠ استشارة طبية ٣.٤٥ مسلسل جمهورية زفتى ٧.١٥ فوازير فيما وسيما ١١.١٥ سواح ١٢.٤٥ مسلسل عصر الائمة ١.٤٥ دعوة مفتوحة ٣.١٥ الموسيقى العربية

□ الاربعاء: ١٢.٣٠ عزيزتى حواء ١٢.٤٥ اسماء الله الحسنى ٢.٣٠ لمن يهمه الامر ٣.٠٠ اعادة ياتليفزيون يا ٨.١٥ مسلسل زيزينيا ١٠.١٥ مسلسل الشارع الجديد ١١.٠٠ سر التفوق ١٢.١٥ عجايب ١.٤٥ ياتليفزيون يا ٢.١٥ ذاكرة السينما ٢.٤٥ سهرة دينية.

□ الخميس: ١٢.٣٠ صحتك فى رمضان ٣.٤٥ مسلسل جمهورية زفتى ٧.١٥ فوازير فيما وسيما ١١.١٥ سواح ١٢.٤٥ مسلسل عصر الائمة ٢.٤٥ فيلم عربى جديد.

□ الجمعة: ١٠.٠٥ سينما الاطفال ١١.٠٠ نشرة لاخبار الاطفال ١١.١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢.٣٠ المرأة ١٢.٥٥ عالم الحيوان ١.٠٥ سر الارض ١.٣٠ فيلم لحن السعادة ٤.٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ٥.٣٠ بدون مونتاج ٧.١٥ فوازير فيما وسيما ٨.١٥ مسلسل زيزينيا ١١.٠٠ سر التفوق ١٢.١٥ عجايب ١٢.٤٥ مسلسل عصر الائمة ١.٣٠ بصمات ٢.٤٥ لسه فاكر ٣.١٥ فارس حول العالم.

2 القناة الثانية

□ الاحد: ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠.١٨ حلقة اجنبية وطرائف وسيرك ١١.٠٠ المسابقة السكانية ١١.١٠ برامج الاطفال ١١.٤٠ اطباق رمضان ١٢.٠٠ البرنامج الدينى ١٢.٢٠ من القاتل ١٢.٣٠ والله زمان ١٢.٤٥ الفيلم العربى ٢.٤٥ صحى ومفيد ٣.٠٠ البرامج التعليمية ٣.٤٠ صحة وعافية ٣.٥٥ مسلسل الاطفال مزرعة الشقاوة ٤.٢٥ اعادة مسلسل الابطال ٥.١٠ رحلة السندباد ٥.٢٥ فوازير جيران الهنا ٥.٤٥ الفن جميل ٦.٢٥ انت عامل ايه ٦.٥٥ لخبوط ٧.١٠ مسابقات اجنبية ٧.٥٠ الكاميرا الخفية ٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٤٥ الخيامية ٩.٠٠ ليالى رمضان ٩.٣٠ مسلسل: التوأم ١٠.١٥ حقق وبقق ١٠.٤٥ فى رحاب الايمان ١١.٠٠ الدورة الرمضانية ١١.٢٥ عن قرب ١٢.٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى ١٢.٤٥ بحبك يامصر ١٢.٥٥ مسلسل القنفذ ٢.٠٠ كلام من دهب ٢.٣٥ مسلسل جمهورية زفتى ٣.١٥ مسلسل الابطال ٤.٠٠ مسلسل سعد اليتيم.

□ الاثنين: ١٢.٣٠ مع الناس ١٢.٤٥ الفيلم العربى ٣.٠٠ البرامج التعليمية ٥.١٠ رحلة السندباد ٥.٤٥ الفن جميل ٦.٥٥ لخبوط ٧.٥٠ الكاميرا الخفية ٨.٤٥ الخيامية ٩.٣٠ مسلسل: التوأم ١١.٢٥ عن قرب ٢.٠٠ كلام من دهب ٤.٠٠ مسلسل سعد اليتيم.

□ الثلاثاء: ١٢.٣٠ والله زمان ٢.٤٥ صحى ومفيد ٣.٤٠ صحة وعافية ٤.٢٥ اعادة مسلسل الابطال ٥.٢٥ فوازير ٦.٢٥ انت عامل ايه ٧.١٠ مسابقات اجنبى ١٠.١٥ حقق وبقق ١٠.٤٥ فى رحاب الايمان ١٢.٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى ١٢.٥٥ مسلسل القنفذ دهب ٢.٣٥ مسلسل جمهورية زفتى ٤.٠٠ مسلسل سعد اليتيم.

□ الاربعاء: ١٢.٣٠ مع الناس ١٢.٤٥ الفيلم العربى ٣.٠٠ البرامج التعليمية ٣.٥٥ مسلسل الاطفال مزرعة الشقاوة ٦.٥٥ لخبوط ٧.٥٠ الكاميرا الخفية ٩.٣٠ مسلسل: التوأم ١٠.٤٥ فى رحاب الايمان ٢.٠٠ كلام من دهب ٤.٠٠ مسلسل سعد اليتيم.

□ الخميس: ١٢.٣٠ والله زمان ٢.٤٥ صحى ومفيد ٣.٤٠ صحة وعافية ٤.٢٥ اعادة مسلسل الابطال ٥.٢٥ فوازير جيران الهنا ٦.٢٥ انت عامل ايه ٨.١٠ بلدى يابلدى ٩.٠٠ ليالى رمضان ١٠.٤٥ فى رحاب الايمان ١٢.٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى ١٢.٥٥ مسلسل القنفذ دهب ٢.٣٥ مسلسل جمهورية زفتى ٤.٠٠ مسلسل سعد اليتيم.

□ الجمعة: ١٢.٤٥ افضل ايام الله ١.٠٠ فتاوى واحكام ١.٣٠ ايام وليالى ٢.٣٠ الفيلم الاجنبى ٥.١٠ رحلة السندباد ٥.٤٥ الفن جميل ٦.٥٥ لخبوط ٧.٥٠ الكاميرا الخفية ٨.٤٥ الخيامية ٩.٣٠ مسلسل: التوأم ١٠.٤٥ فى رحاب الايمان ١٢.٤٥ بحبك يامصر ٢.٠٠ كلام من دهب ٤.٠٠ مسلسل سعد اليتيم.

3 القناة الثالثة

[illegible]

4 القناة الرابعة

[illegible]

5 القناة الخامسة

[illegible]

6 القناة السادسة

[illegible]

7 القناة السابعة

[illegible]

8 القناة الثامنة

[illegible]

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ السبت: ٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٤٠ اول خطوة ١٠,٥٥ فوازير عمو فؤاد ١١,١٥ زوجة رجل مهم ١١,٣٠ اعادة مسلسل سعد اليتيم ١٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ فيلم: قضية الاستاذ منجد ٤,٠٠ على مائدة حرم السفير ٤,١٥ احلام العصافير ٤,٤٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ٥,١٥ لعب عيال ٥,٤٠ فوازير قيما وسيما ٦,٠٥ افرض مثلا ٦,١٥ لحظات ٦,٤٥ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٧,٤٠ فوازير جيران الهنا ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ برجك ايه قولى عليه ٩,٠٠ مسلسل التوأم ٩,٥٠ كلام من دهب ١٠,٢٠ جرب حظك ١٠,٣٥ حق الرد مكفول ١١,٠٥ ضربة حظ ١١,٢٥ مسلسل الشارع الجديد ١٢,٢٠ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ المتنافسون ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,١٥ دنيا ودين ١,٤٥ مسلسل سعد اليتيم ٢,١٥ هذا المساء ٣,٤٥ تمثيلية درامية ٤,٤٥ شعائر صلاة الفجر ٥,٣٠ أيام الله ٥,٤٠ مسلسل القضاء فى الاسلام ٦,٢٥ اصوات من السماء ٦,٥٥ مطار ٩٨ ٧,١٠ اعادة مسلسل هوانم جاردن سيتى.

□ الاحد: ١٠,٥٥ فوازير عمو فؤاد ١١,١٥ هى ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ٢,١٥ فيلم: العلمين ٤,١٥ يوميات طفل ١٠,٢٠ جرب حظك ١٠,٣٥ مجلة السينما ١١,٠٥ ضربة حظ ١٢,١٥ من اغانى الافلام ٢,١٥ ايام الله ٢,٤٥ فيلم بائعة الخبز.

□ الاثنين: ١٢,٠٠ امانى واغانى ٢,١٥ فيلم: العودة والعصفور ٤,٤٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ١٠,٣٥ حق الرد مكفول ١٢,٢٠ الجائزة الكبرى ١,١٥ دنيا ودين ١,٤٥ مسلسل سعد اليتيم ٢,١٥ عرب نجوم طرب ٣,١٥ فيلم: جعلونى مجرما ٥,٤٠ مسلسل القضاء فى الاسلام.

□ الثلاثاء: ١١,١٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ٢,١٥ فيلم: حتى نلتقى ١٢,٤٠ المتنافسون ١,١٥ دنيا ودين ٢,١٥ سينما حواديت ٣,١٥ فيلم الحب وحده لايكفى.

□ الاربعاء: ١١,١٥ زوجة رجل مهم ١٢,٠٠ امانى واغانى ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ٢,١٥ فيلم: السيد كاف ٤,١٥ أحلام العصافير ٦,٠٥ افرض مثلا ٦,١٠ لحظات ٧,٤٠ فوازير جيران الهنا ٨,١٥ برجك ايه قوللى عليه ٩,٥٠ كلام من دهب ١٠,٢٠ جرب حظك ١٢,٤٠ جول ٢,١٥ عرب نجوم طرب ٣,١٥ فيلم موعد مع السعادة.

□ الخميس: ١١,٣٠ اعادة مسلسل سعد اليتيم ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ٢,١٥ فيلم: ايامنا الحلوة ٤,٠٠ على مائدة حرم السفير ٥,٠٠ لعب عيال ٥,٤٠ فزورة قيما وسيما ٦,٤٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٩,٠٠ مسلسل التوأم ١٠,٢٠ جرب حظك ١٠,٣٥ النشرة الفنية ١٢,٤٠ الكاميرا الرياضية ١,٤٥ مسلسل سعد اليتيم ٢,١٥ العلم والايمان ٣,٠٠ فيلم: الحياة حلوة.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ دنيا ودين ١,٠٠ أغانى الافلام ٢,١٥ فيلم الصديقان ٤,٢٥ الشيخ الشعراوى ٦,٤٥ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٩,٠٠ مسلسل التوأم ١,٢٥ مسلسل الشارع الجديد ١٢,٢٠ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ الكاميرا الرياضية ١,١٥ دنيا ودين ٢,٤٥ فيلم: لاتنكرينى.

■ قناة الأفلام A.R.T بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٦,٣٠ الشياطين فى اجازة بطولة حسن يوسف وسهير رمزى ١٠,٠٠ مدينة الصمت ١٢,٣٠ ابناء للبيع بطولة رشدى اباظة وفاطمة مظهر ٣,٣٠ صاحبة العصمة بطولة تحية كاريوكا واسماعيل ياسين ٩,٣٠ شباب لكل الاجيال بطولة محمد رضا وروعة الكاتب ٣,٠٠ الكدابين الثلاثة بطولة نبيلة عبيد وحسن يوسف.

□ الاحد: ٦,٣٠ المعلم بلبل ١٠,٠٠ عثمان وعلى ١٢,٣٠ الطريق المستقيم بطولة يوسف وهبى وأمينة رزق ٣,٣٠ اكاذيب حواء بطولة احمد مظهر وسميرة احمد ٩,٣٠ شارع الضباب بطولة صباح وعادل مراد ٣,٠٠ العقل والمال بطولة طروب واسماعيل ياسين.

□ الاثنين: ٦,٣٠ مسك وعنبر ١٠,٠٠ بنت الباشا المدير ١٢,٣٠ سوق الحريم بطولة سميحة ايوب ومريم فخرالدين ٣,٣٠ شباب اليوم بطولة ماجدة وعبدالحليم حافظ ٩,٣٠ الشيطانة التى احبتنى بطولة محمد صبحى ولبلبة ٣,٠٠ مذكرات الآنسة منال بطولة احمد مظهر ونيللى.

[illegible]

■ القناة الفضائية M.B.C بتوقيت القاهرة

[illegible]

برامج رمضان هذا العام من إنتاج التليفزيون وليست إعلانية

الكاميرا الخفية هذا العام متطورة ولا تسىء لأحد
كثرة المسلسلات الدرامية لإرضاء جميع الأذواق



مع قدوم شهر رمضان كل عام يتغير شكل التليفزيون كاملا.. الخريطة الدرامية والبرامجية تتغير بكاملها لارضاء ملايين الاسر التى تلتف حول الشاشة الصغيرة.

وفى شهر رمضان يزداد عدد نقاد الشاشة الصغيرة إلى نحو أربعين مليون مشاهد يتابعون ثم يتحدثون حول الجيد والردىء، وايضا عما ينبغى ان يكون، فالجميع يتهامسون حول مايشاهدونه على الشاشة الصغيرة من مسلسلات وبرامج واعلانات وافلام جديدة.. وبعد مرور نصف رمضان كان هذا الحوار مع سهير الاتربى رئيسة التليفزيون لتحدثنا عن رأيها وعن الجديد فى النصف الثانى من الشهر الكريم.

● ....؟

- يتم اعداد مجموعة من السهرات الجديدة لعرضها فى الأيام العشرة الأخيرة من رمضان وهى عبارة عن ٤ ندوات دينية احداها ليلة ٢٧ رمضان.

● ....؟

- تم ايضا وضع عدد من برامج المسابقات الجديدة والمتميزة و(السندباد البحرى) للأطفال اخراج د.منى ابوالنصر وبرنامج (مايطلبه المواطنون) بدلا من كلام من دهب تقديم طارق علام وبرامج اخرى متميزة.

● ....؟

يعض السهرات الرمضانية تم تصويرها فى مدينة الانتاج الإعلامى.. فالبرغم من مرور اكثر من نصف شهر رمضان فإن العمل يجرى على قدم وساق داخل مبنى ماسبيرو والجهد مستمر لارضاء المشاهدين.

● ....؟

جميع المسلسلات تم اختيارها عن طريق لجنة السياسات الإعلامية، وكان الهدف الاول هو اختيار افضل الموضوعات والمخرجين والممثلين والمؤلفين لارضاء الجمهور. ويأتى بعد ذلك دور التليفزيون فى التنسيق بين هذه الأعمال المعروضة وهو مايحدث حاليا.

● ....؟

- نقوم باعادة عرض المسلسل فى اليوم التالى فمعظم المسلسلات التى تعرض متأخرة يستطيع المشاهد متابعتها خلال اعادتها فى اليوم التالى.

● ....؟

- وضع المسلسلات الدينية فى هذا الوقت مقصود وله معنى حتى يكون لدى المشاهد استعداد نفسى قبيل صلاة الفجر لتقبل جرعة دينية مناسبة، فقد وضعنا الخريطة بالفعل على أن تكون المسلسلات اجتماعية ثم المسلسل التاريخى (الابطال) ثم تليه الجرعة الدينية بما فيها من مسلسلات دينية وتواشيح وأدعية وأذان وصلاة الفجر.

● ....؟

الارسال مستمر حتى وقت نقل شعائر صلاة الفجر لذا فمن الافضل ان تكون الجرعة الدينية متكاملة وتقدم المسلسلات الدرامية بشكل متسلسل فكيف أنقل المشاهد مباشرة من الاعمال الرومانسية والتاريخية إلى الدينية ثم اقدم عملا رومانسيا أو اجتماعيا آخر

● ....؟

- وضعنا بالفعل عددا كبيرا من المسلسلات ولكننى اعتبر هذا فى صالح المشاهد فعليه أن يختار مايعجبه ويشاهده. وتضيف هل من الاسلم ان اضع مسلسلين فقط واجبر المشاهد عليهما. ام من الافضل ان اقدم اكثر من مسلسل وعلى الجمهور ان يختار مايشاهده وفق وقته وذوقه على مسلسل أو اكثر من مسلسل.

اننى اعلم ان كثيرين بالفعل يشاهدون مثلا مسلسلا واحدا كمسلسل (هوانم جاردن سيتى) ويرتبون وقتهم وظروفهم على توقيته وآخرين يشاهدون مسلسل (الشارع الجديد) فقط فهذا الكم من المسلسلات قد يعود الناس على الاختيار ولا يمكن ان يتابع المشاهد جميع المسلسلات ولكن عليه ان يختار الافضل لديه ويشاهده، وهذا بالفعل مايحدث مع اغلب المشاهدين ولكن يكفى ان يكون امامهم الاختيار.

● ....؟

- لقد سألنا المخرجين بعد اختيار هذه المسلسلات وقبل عرضها وكانت الاجابة بان الادوار مختلفة تماما وهناك من الفنانين ماله دور كبير فى عمل ودور ضعيف أو صغير فى عمل آخر.. وبالفعل هناك عدد كبير من النجوم، ادوارهم رئيسية فى عمل وثانوية فى عمل آخر ومع ذلك فقد يحدث هذا التكرار لمن يتابع جميع المسلسلات فى بداية تقديمها أما بعد معرفة موضوعاتها فيستطيع المشاهد التفريق، كما أن مسلسلات هذا العام من النوع الضخم والتى تجمع بين اعداد كبيرة من النجوم وأعتقد أن هذا هو سبب تكرار النجوم.

● ....؟

الكاميرا الخفية تعجب الكثيرين وفى بعض الأوقات قد يستاء منها البعض ولذلك تم التنبيه على تقديم تقليد جديد هذا العام وهو الحصول على موافقة الضيف قبل اذاعة الحلقة.. كما انها لاتسىء أبدا لأحد.

● ....؟

معظم برامجنا هذا العام من انتاج التليفزيون وليست برامج إعلانية وقد رفضت الكثير من الاعلانات فهناك مثلا برنامج مثل (الكاميرا الخفية) ومدته ١٣ دقيقة فجاءت عليه اعلانات ٢٨ دقيقة فرفضت بالطبع الكثير منها. واعتقد انه دليل على نجاح برامجنا.

● ....؟

لم نغفل الاطفال فقدمنا لهم فزورة (عمو فؤاد) ذات الموضوعات الهادفة ومسلسلات (شماليلو) و(بنبونى) و(سباق الشطار) و(الكارتون) اخراج د.منى ابوالنصر وهى كلها برامج هادفة.

فاطمة شعراوى

شاشة و ميكروفون

الأحسن فى النصف الأول!

□□ أين حاضر مصر ومشاكل التنمية - وبها والتحول الاجتماعى الكبير الذى جرى بها خلال السنين الأخيرة - بين هذا الكم الهائل من المسلسلات التى جرى عرضها على شاشتى القناتين الأولى والثانية..

لقد كنت أرى دائما.. ان الاجيال الجديدة فى حاجة الى التعرف على جذورها والتاريخ الحقيقى لبلادهم وماعاشه أجدادهم وآباؤهم من احداث بعيدة وقريبة. ولكن تناول الدراما للواقع الذى نعيشه مطلوب من أجل التقويم والاصلاح ولرؤية أنفسنا من خلال الفن ؟!

□□ أخف برامج (الكاميرا الخفية) ظلا حلقات هذا العام.. وبها يتفوق ابراهيم نصر على ماقدمه العام الماضى.. ان الحلقات التى نراها هذه الأيام فى معظمها لا تجرح وتحترم آدمية الناس وتخلو من مظاهر البلطجة والاستخفاف الجارح بالناس.

□□ الحوار الصريح جدا: أصبح روتينيا بلا معنى فى كل حلقاته. وسخيفا جدا فى الكثير منها ؟!

□□ الهوانم بحق فى مسلسلات هذا العام: اثنتان هما: مديحة يسرى وليلى فوزى.

□□ الكاتب الأول فى مسلسلات هذا العام هو يسرى الجندى ليس عن (....) ولكن عن (جمهورية زفتى)..

□□ المخرج الأول لم تتضح معالمه بعد ولا للممثلة الأولى والممثل الاول ولكن ممثل الدور الدينى الاول هو: فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى بالآية القرآنية الشريفة التى يتلوها بصوته فى مقدمة (عصر الأئمة).

□□ من أكثر الاذاعيين تألقا ببرامجهم الخاطفة عقب الافطار عمر بطيشة صاحب الاجندة التى لا يفوتها شىء.

ناقـد

وللمشاهد رأى ...ولكن!؟

□□ تطالب بعض رسائل القراء بعرض المسلسلات التاريخية والدراما ذات السمة الدينية فى فترة ماقبل منتصف الليل حتى يستطيعوا مشاهدتها قبل النوم مع البرامج الخفيفة وهى (عصر الائمة) و(الابطال) و (القضاء فى الاسلام)

وبالتأكيد فإنه من الصعب الآن الاستجابة لهم بعد ان اصبحنا فى النصف الثانى من رمضان. ولذلك فعليهم الصبر ليروا تلك المسلسلات خلال الشهور القادمة. حيث حيث تجرى إعادة عرض مسلسلات رمضان العديدة على القنوات المصرية ارضية وفضائية

لقاء النجوم

ارتبطت شهرة عدد كبير من نجوم الفن بشهر رمضان لما يتمتع به هذا الشهر من جماهيرية خاصة وكثافة مشاهدة للتليفزيون.. ومن بين هؤلاء النجوم الفنانة الهام شاهين حيث قدمت-على حد قولها-افضل اعمالها التليفزيونية خلال هذا الشهر الكريم وهو ايضا بالنسبة لها شهر الهدوء والدفء الاسرى.

وحول ماتعرضت له أخيرا من محاولة تشويه وجهها وعن أهم اعمالها كان معها هذا الحوار:

إلهام شاهين
لن أفكر فى الحرس الخاص والحامى هو الله



حب الجمهور جائزتى الحقيقية

□ ....؟

● لقد تزوجت الثرى اللبنانى نتيجة الحاح منه ومطارداته المستمرة كما أننى وافقت على الزواج بعد تفكير فيما يثيره عنى من شائعات واقاويل غير صحيحة تؤثر على سمعتى، واشترطت ان تكون العصمة فى يدى واتفقنا على تأجيل اعلان الزواج حتى تتزوج ابنته الكبرى مراعاة لمشاعر زوجته واولاده وبعدها نعلن الزواج ولكنى انتظرت ١٠ شهور دون ان يتم زواج ابنته فرفضت وحصلت على حريتى.

□ ....؟

● لن افكر فى الحرس الخاص والحامى هو الله.

□ ....؟

● انتهيت من تصوير فيلم (أرض أرض) تأليف سامى السيوى واخراج اسماعيل مراد وبطولة فاروق الفيشاوى وعايدة رياض وجيهان فاضل وزهرة العلا وحسن حسنى واشرف عبدالباقى.

□ ....؟

● بعد العيد سوف ابدأ فى تصوير دورى فى فيلم (الفتوة ٩٠) تأليف احمد صالح واخراج على عبدالخالق وشاركنى البطولة محمود حميدة.

□ ....؟

● اول جائزة احسن ممثلة عن فيلم (الهلفوت) مع الفنان عادل امام وكان نقطة التحول فى حياتى.

□ ....؟

● اهتم بمجموعة العمل ولن تكون تجمعنا لغة واحدة وهى الحب والفن.

□ ....؟

● اتجه للاعلانات عندما اكون محتاجة ماديا وهذا ليس خطأ لاننا نعمل من أجل الفن والمال ايضا.

□ ....؟

● اعمالى ٦٥ فيلما وشاركت فى ٨ مسرحيات إلى جانب ١٠ مسلسلات تليفزيونية.

□ ....؟

● هناك أدوار عديدة رغم صغر مساحتها وضيق وقت ظهورها على الشاشة الا انها تكون ذات تأثير عميق فى أحداث العمل الفنى وخط سيره، لذا فاننى لا اعتمد على مساحة الدور بل اضع فى اعتبارى قيمته وتأثيره على الجمهور.

□ ....؟

● لم يكن صعودى سريعا بل إن مسيرتى الفنية بدأت خطوة خطوة.

□ ....؟

● اتمنى للفن الذى اخدمه ان يصل إلى العالم كله واحاول دائما ان ابحث عن شخصيات بعيدة عن التقليد واختار الدور الذى يضيف إلى رصيدى الفنى.

□ ....؟

● أدين بالفضل للمخرج كمال ياسين استاذى بالمعهد العالى للفنون المسرحية وأول من احتضن موهبتى واسند لى دورى فى مسرحية محورية من المريخ، حينما كنت طالبة فى المعهد العالى للفنون المسرحية

□ ....؟

● كل الجوائز التى حصلت عليها لها وقع خاص فى حياتى.

□ ....؟

● احلم بتقديم شخصيات ملكات الفراعنة وأولهن شخصية الملكة حتشبسوت.

□ ....؟

● الرومانسية الان اصبحت نادرة الوجود بسبب المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

□ ....؟

● الحصول على جائزة هى لحظة ميلاد للفنان لأنها تؤكد انه يسير فى الطريق الصحيح ويؤدى رسالته ورغم حصولى على العديد من الجوائز إلا أن حب الجمهور هو أفضل جائزة فى حياتى الفنية.

□ ....؟

● كلما كان الفنان صادقا فى تقديم ادواره اقترب من الناس لان الصدق يصل بسرعة.

□ ....؟

● أحرص على ان اكون موجودة بشكل متوازن فى السينما وفى التليفزيون.

□ ....؟

● انا محظوظة لنجاح اعمالى فى شهر رمضان فهو يعنى لى الدفء والهدوء الاسرى والعودة إلى العادات والتقاليد.

□ ....؟

● لم يحالفنى الحظ فى التمثيل بالاذاعة حتى الآن.

□ ....؟

● التليفزيون اعطانى فرصة الانتشار فى حياتى الفنية وجماهيرية كبيرة من خلال نجاح اعمالى واستطعت من خلاله ان اقدم نوعية متميزة من المسلسلات

داليا أحمد حسين

يا تليفزيون يا: مع نجوم الفن والأدب والصحافة



مفيد فوزى وأسرته

□ تقدم القناة الاولى مساء كل يوم فى السهرة برنامج (يا تليفزيون يا) ويستضيف البرنامج خلال الاسبوع من نجوم الفن والصحافة والأدب والبيئة والطب وجميع المجالات.

السبت: مفيد فوزى وزوجته الإذاعية آمال العمدة وابنته حنان وحفيده شريف حليم ماذا فعله فيه وأضافه للاسرة الصغيرة.

الاحد: د.نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وأسرتها.

الاثنين: نادية مصطفى وأسرتها.

الثلاثاء: اسرة امريكية تعيش بالقاهرة وتقضى شهر رمضان فى القاهرة مع ايمان الحلو.

الاربعاء: اسامة عباس واسرته.

الخميس: د.طاهر اسماعيل استاذ التجميل واسرته

الجمعة: محمد العزبى واسرته.

البرنامج تقديم رمسيس واخراج شكرى ابوعميرة.

أفــلام الفضائية المصرية

السبت: قضية الاستاذ منجد ونفوس حائرة

● تشاهد بعد الظهر فيلم (قضية الاستاذ منجد) بطولة احمد بدير وعبلة كامل.

● وتشاهد فى السهرة فيلم (نفوس حائرة) بطولة ميرفت امين واحمد مظهر

الاحد: العلمين وبائعة الخبز

● تشاهد بعد الظهر فيلم (العلمين) بطولة مديحة سالم وصلاح قابيل.

● وتشاهد فى السهرة فيلم (بائعة الخبز) بطولة شادية وشكرى سرحان.

الاثنين: العودة والعصفور وجعلونى مجرما

● تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيونى (العودة والعصفور) بطولة ميرفت امين وصلاح السعدنى ومحمد رضا ووحيد سيف وكريمة مختار واخراج هانى لاشين وتدور احداثه حول زوجين سافرا للعمل فى الكويت لتكوين حياتهما اقتصاديا لكنهما يختلفان فى رحلة جمع المال الذى يضيع مع احداث غزو العراق للكويت، ويقرران الانفصال وخلال رحلة العودة يسترجعان ذكرياتهما المشتركة

● وتشاهد فى السهرة فيلم (جعلونى مجرما) بطولة فريد شوقى وهدى سلطان وسراج منير واخراج عاطف سالم

الثلاثاء: حتى نلتقى والحب وحده لايكفى

● تشاهد بعد الظهر فيلم (حتى نلتقى) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى واحمد مظهر واخراج بركات وفيه تقع المثلة آمال فى حب الكاتب القصصى ممدوح رغم انه متزوج وله ابنة مصابة بالشلل، فى نفس الوقت الذى تعانى فيه امال من عقدة انفصال والديها وهى صغيرة وعندما تعلم أمال بظروف ممدوح تحاول الابتعاد عنه.

● وتشاهد فى السهرة فيلم (الحب وحده لايكفى) بطولة ميرفت أمين ونور الشريف وناهد الشريف وعادل ادهم واخراج على عبد الخالق وتدور أحداثه حول اضطرار الخطيبين مدحت وعبير الى العمل الحر لتأخير تعيينهما، تتقابل عبير بزميلتها الأرملة الثرية سهير، تتوسط لها عند صديقها فريد صاحب احدى شركات البناء للعمل عنده هى ومدحت.

الاربعاء: السيد كاف وموعد مع السعادة

● تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيونى (السيد كاف) قصة واخراج صلاح ابوسيف وسيناريو وحوار صلاح ابوسيف ولينين الرملى وبطولة سناء جميل وعبد المنعم مدبولى وانوشكا واشرف سيف .

● وتشاهد فى السهرة فيلم (موعد مع السعادة) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وحسين رياض وعبد الوارث عسر واخراج عز الدين ذو الفقار وفيه تهرب احسان من مصيرها المظلم وتلجأ لوالدة الدكتور ممدوح الذى غرر بها ورحل للخارج لكن دون جدوى، ويعود ممدوح من الخارج ليعمل فى المستشفى الذى تعمل فيه احسان كممرضة دون أن يدرى أنها أم ابنته.

الخميس: أيامنا الحلوة والحياة حلوة

● تشاهد بعد الظهر فيلم (أيامنا الحلوة) بطولة فاتن حمامة وعبدالحليم حافظ وعمر الشريف وأحمد رمزى وزينات صدقى واخراج حلمى حليم.

● وتشاهد فى السهرة فيلم (الحياة حلوة) بطولة نادية لطفى وحسن يوسف واخراج حلمى حليم.

الجمعة: الصديقان ولا تذكرينى

● تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيونى (الصديقان) بطولة هدى رمزى وسمير صبرى واخراج حسن حافظ

● وتشاهد فى السهرة فيلم (لاتذكرينى) بطولة شادية وعماد حمدى ولبنى عبدالعزيز وحسن يوسف وحسين رياض واخراج محمود ذوالفقار وتدور أحداثه حول ناهد المتزوجة من حمدى الطبيب الناشئ لكنها لاتقنع بحياتها البسيطة معه وتتمرد عليه وتطلب منه الطلاق مقابل ان تتنازل له عن حضانة ابنتها الوحيدة وتعيش مع الباشا فى قصره وتمر السنون وتصبح ابنتها صحفية تهاجم مجتمع الباشوات دون ان تعلم حقيقة والدتها.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال يحكى ان ١١,٠٠ مسلسل نقوش من ذهب ونحاس بطولة مادلين طبر ومحمد وفيق ونهلة سلامة وإلياء الجداوى ١٢,٠٠ مسلسل عربى ١,٠٠ الوان ١,٣٠ مسلسل احلام فى الظهيرة بطولة مجدى وهبه وكريمة مختار وحسن مصطفى ومديحة حمدى ٢,٣٠ فيلم تسجيلى ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى بطولة حسين فهمى وصفية العمرى وهشام سليم وعبلة كامل ٥,٠٠ فوازير كلمة فى غنوة ٥,٣٠ مسلسل جراح عميقة بطولة سهير البابلى وصلاح قابيل وصلاح منصور ومحمود الحدينى ٦,١٥ نادى الاصدقاء ٦,٤٥ مسلسل عربى ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل القضاء فى الاسلام بطولة عبد الغفار عودة وأشرف عبد الغفور وسميرة عبد العزيز ومديحة حمدى ١٠,٠٠ كلاكيت اول مرة ١١,٠٠ مسلسل عربى ١٢,٠٠ باليه ٢,١٥ مسلسل سعد اليتيم بطولة دلال عبد العزيز وعلى الحجار وسميحة أيوب ووجدى العربى ٣,٠٠ السحراتى.

□ الاحد: ١,٠٠ صنع فى مصر ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ اعمالى ايام من عمرى ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٢,٠٠ مسرحية الاستاذين محسن بطولة يونس شلبى ووداد حمدى وعبد الحفيظ التطاوى وهدى زكى.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ملحصلش ٥,٣٠ مسلسل الجنة العذراء بطولة حمدى احمد وزوزو ماضى وانور اسماعيل وكريمة مختار ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ نقوش على شعاع من نور ١٢,٠٠ سهرة شقة والف ساكن بطولة سمية الالفى ومحمود قابيل وماجدة زكى وليلى فهمى.

□ الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ١٠,٠٠ دنيا الدراما ١٢,٠٠ فيلم الجوهرة بطولة عبد المنعم مدبولى ومشيرة اسماعيل وتحية كاريوكا ومريم فخر الدين.

□ الخميس: ١,٠٠ كواليس ٧,٤٥ مواقع سينمائية ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية سفاح رغم انفه بطولة خيرية احمد ومحمد عوض وميمى جمال وابراهيم سعفان.

□ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١٢,٠٠ سهرة الفخ الذهبى.

■ قناة الأوربيت للأفلام بتوقيت جرينتش Orbit

□ السبت: ٠,٠٠ انا اللى استاهل ٢,٠٠ نشيد الامل ٤,٠٠ المظلومة ٦,٠٠ عندما تغيب الزوجات ٨,٠٠ استاكوزا ١١,٣٠ برنامج تحت المجهر ١٢,٠٠ الجلسة سرية ١٤,١٥ من أين لك هذا ١٦,١٥ المهرج الكبير ١٨,٠٠ احترس من الخط ٢٠,٠٠ الكف ٢٢,٠٠ السقا مات.

□ الاحد: ٠,٠٠ الجلسة سرية ٢,٠٠ من أين لك هذا ٤,٢٠ المهرج الكبير ٦,٠٠ احترس من الخط ٨,٠٠ الكف ١٠,٠٠ السقا مات ١٢,٠٠ اللعنة ١٤,٠٠ لحن حبى ١٦,٢٠ النائب العام ١٨,٠٠ خياط السيدات ٢٠,٠٠ انف وثلاث عيون ٢٢,٠٠ الفجر.

□ الاثنين: ٠,٠٠ اللعنة ٢,٠٠ لحن حبى ٤,٢٠ النائب العام ٦,٠٠ خياط السيدات ٨,٠٠ انف وثلاث عيون ١٠,٠٠ الفجر ١٢,٠٠ القرش ١٤,٠٠ قلبى دليلى ١٦,١٥ المدير الفنى ١٨,٠٠ هنا القاهرة ٢٠,٠٠ الشيطان يعظ ٢٢,٠٠ وداعا بونابرت.

□ الثلاثاء: ٠,٠٠ القرش ٢,٠٠ قلبى دليلى ٤,١٥ المدير الفنى ٦,٠٠ هنا القاهرة ٨,٠٠ الشيطان يعظ ١٠,٠٠ وداعا بونابرت ١٢,٠٠ لعدم كفاية الادلة ١٤,٠٠ دايما معاك ١٦,٠٠ امنت بالله ١٨,٠٠ ارباب سوابق ٢٠,٠٠ جنس ناعم ٢٢,٠٠ الفيلم المدبلج الخط الازرق.

□ الاربعاء: ٠,٠٠ لعدم كفاية الادلة ٢,٠٠ دايما معاك ٤,٠٠ امنت بالله ٦,٠٠ ارباب سوابق ٨,٠٠ الجنس الناعم ١٠,٠٠ الفيلم المدبلج الخط الازرق ١٢,٠٠ السجينتان ١٤,١٠ نهاية قصة ١٦,١٠ الجريمة والعقاب ١٨,٠٠ انتحار مدرس ثانوى ٢٠,٠٠ الفيلم المدبلج ٢٢,٠٠ الفيلم المغربى رقايا.

□ الخميس: ٠,٠٠ السجينتان ٢,١٠ نهاية قصة ٤,٠٥ الجريمة والعقاب ٦,٠٠ انتحار مدرس ثانوى ٨,٠٠ الفيلم المدبلج ١٠,٠٠ الفيلم المغربى رقايا ١٢,٠٠ الطوق والاسورة ١٤,١٥ مانقولش لحد ١٦,٣٠ جميلة ١٨,٠٠ استقالة جابر ١٧,٤٥ ما وراء الشاشة ٢٠,٠٠ حلق حوش ٢٢,٠٠ ١٣١ اشغال ١١,٤٥ أهل السينما ورمضان.

□ الجمعة: ٠,٠٠ الطوق والاسورة ٢,٠٠ مانقولش لحد ٤,٢٠ جميلة ٦,٠٠ استقالة جابر ٨,٠٠ حلق حوش ١٠,٠٠ ١٣١ أشغال ١١,٤٥ أهل السينما ورمضان ١٢,٠٠ بناتنا فى الخارج ١٤,٠٠ ماليش غيرك ١٦,١٠ العزيمة ١٨,١٠ مسعود سعيد ليه ٢٠,٠٠ لاصاغة ٢٢,٠٠ انذار بالطاعة.

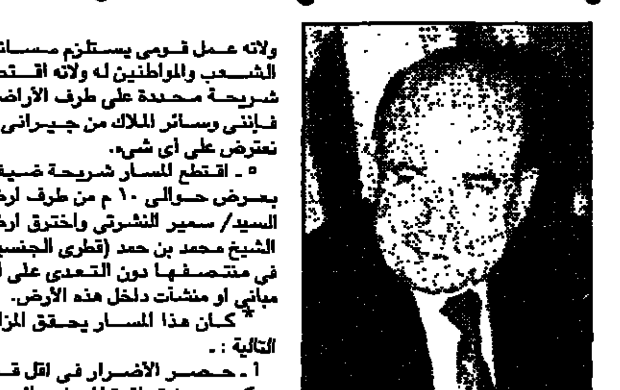
■ قناة النيل الدولية NILE TV

[illegible]

مذكرة مهمة أمام رئيس الجمهورية لإنقاذ ٢٠٠ فدان من أخصب الأراضي الزراعية

وزارة التعمير تعدل فجأة مسار طريق ٢٦ يوليو - ٦ أكتوبر لتدمر ٢٠٠ فدان زراعي وتهدر ٤٠ مليون جنيه تعويضا عنها!!

أكدت قرارات مجلس المحافظين مرة اخرى على ضرورة عدم المساس بالأراضي الزراعية والعمل على الحفاظ عليها، والغريب في الأمر أن أول من اخترق تنفيذ هذا القرار هي وزارة التعمير، والتي سبق وأن قررت بناء محور ٢٦ يوليو/ ٦ أكتوبر للعمل على حل أزمة المرور على شارعي فيصل والهرم، ورحب الجميع بهذا القرار لسببين أولهما أنه سيتم إنشاؤه بتكلفة تبلغ ٥٠ مليون جنيه بتبرع من رجال الأعمال، والسبب الثاني أن هذا المحور سيسير فوق إحدى الترع والتي لن تتسبب في انتزاع أى اراضي زراعية، ولكن وزارة التعمير ضربت بعرض الحائط بكل القرارات الخاصة بحماية الأراضي الزراعية وقرر وزير التعمير تغيير مسار المحور ليتسبب في انتزاع ملكية ٢٠٠ فدان ويتعهد بدفع تعويضات من الدولة قدرها ٤٠ مليون جنيه.



د. يوسف والي

وقد آن الأوان لحسم هذا الموضوع، حيث قدم المتضررون شكواهم إلى رئيس الوزراء بعد أن أصر وزير التعمير على موقفه، وتقدموا أيضا بمذكرة شاملة إلى رئيس الجمهورية ليحسم هذا الموضوع ويظل التساؤل:

لماذا القضاء على الأراضي الزراعية وإهدار المال العام؟

وما هي المصلحة القومية في هذه القضية مع وجود البدائل؟

وهذا هو نص مذكرة المتضررين:

● تقرر إنشاء محور ٢٦ يوليو/ ٦ اكتوبر وهو طريق علوي بارتفاع ٧ م يربط ميدان لبنان بمدينة السادس من اكتوبر عند الكيلو ٢٦ بالطريق الصحراوي القاهرة/ الاسكندرية وذلك لتخفيف ازمة الحركة المرورية على شارعي فيصل والهرم. وحيث ان هذا المحور يمثل مشروعا قوميا ويحقق منفعة عامة، فإننا نرحب به تماما ونؤيد تنفيذه.

* إلا انه شاب تنفيذ هذا المحور عدة ملاحظات نجملها في الآتي: -

١ - بدأت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في العمل على المسار وهو يمثل خطا مستقيما يربط بين ميدان لبنان والطريق الصحراوي.

ب - اعترض المسار الاول (أ) منطقة سكن عشوائي (ذات كثافة سكانية عالية) عند تقاطع المحور مع الطريق الدائري فتم تعديل المسار.

ج - تم اسناد الأعمال في المحور المحصور بين ترعتي المريوطية والمنصورية (حيث تقع اراضي) بتاريخ ٩٧/٨/٢٣ الى شركة المقاولات المصرية مختار ابراهيم.

د - قامت الشركة المنفذة بعمل جسات التربة على هذا المسار في أكتوبر ٩٧ واقتطعت الحد الجنوبي من ارضي ويعرض حوالي ١٢.٥ ويطول كامل الأرض وتكرر ذلك بالنسبة للملاك المجاورين جميعا ونظرا لأهمية المشروع ولانه عمل قومي يستلزم مساندة الشعب والمواطنين له ولانه اقتطع شريحة محددة على طرف الأراضي فإنني وسائر الملاك من جيراني لم نعترض على اى شيء.

٥ - اقتطع المسار شريحة ضيقة بعرض حوالي ١٠ م من طرف ارض السيد/ سمير النشرتي واخترق ارض الشيخ محمد بن حمد (قطري الجنسية) في منتصفها دون التعدي على أي مباني او منشآت داخل هذه الأرض.

* كان هذا المسار يحقق المزايا التالية : -

أ - حصر الأضرار في اقل قدر ممكن. حيث تم اقتطاع شرائح من أطراف اراضي الملاك دون اختراقها من وسطها وكذا لانه كان يمر فوق ترعة السمار والملق المجاور لها (وهي أملاك حكومية).

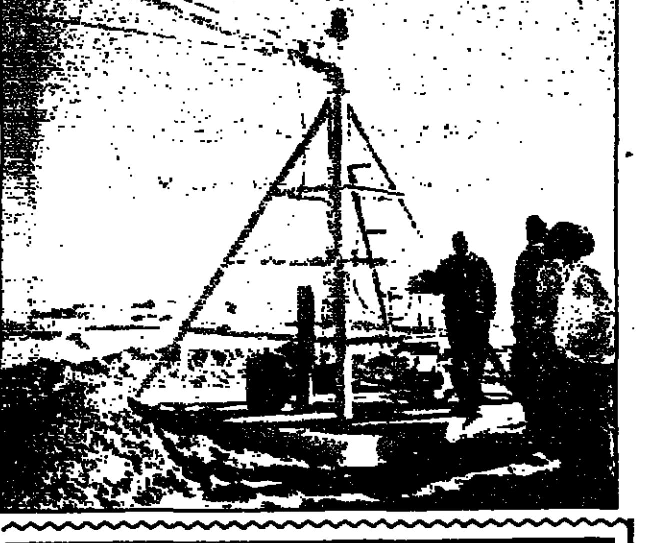
ب - توفير الأعباء المالية على الخزانة العامة لانه اتبع خطا طوليا مباشرا بعد انتهاء ترعة السمار.

● فوجئنا يوم الثلاثاء الموافق ١٦ ديسمبر ٩٧ بلجنة من وزارة الإسكان تقوم بوضع زوايا حديدية في منتصف ارضنا وبعرض ٦٥ م وطول ٥٠٠ م تحت زعم انه تم تعديل مسار المحور ليمر في وسط الأرض وليس على أطرافها. وبذلك انحرف المسار الأصلي واتخذ شكل منحنى جديد.

* نتج عن هذا التعديل المفاجيء مايلي: -

أ - اختراق أراضي حوالي ستين من الملاك (منهم ٣٢ من فقراء الفلاحين).

ب - تدمير حوالي مائتي فدان من





المسار الأصلي للطريق فوق ترعة السمار بالمنصورية يحقق اقل الخسائر فلماذا تم العدول عنه فجأة ؟!

المتضررون من أصحاب الأراضي المهدرة يتساءلون:

متى تلتزم وزارة التعمير بقرارات الدولة الحاسمة بعدم المساس بالأراضي الزراعية ؟

أجود الأراضي الزراعية بالمنطقة حيث شطرها جسم المحور إلى جزئين

ج - تحميل الخزانة العامة أعباء اضافية بلغت حوالي اربعين مليون جنيه ستدفع كتعويضات لنزع الملكية وكذا نتيجة أطالة مسار المحور.

د - ومن المؤسف أن أحد صغار الملاك من الفلاحين ويدعى/ سعيد عبد اللطيف الشيمي قد توفي يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/١٧ بالسكتة القلبية في اعقاب قيام لجنة وزارة الإسكان بتحديد المسار الجديد للمحور داخل أرضه والتي اخترقت في منتصفها أيضا.

* ومن الملفت للنظر آن وزارة الإسكان قد ارتضت كافة هذه الخسائر الضخمة واهدرت مصالح حوالي ستين من الملاك المصريين في سبيل تحقيق مصلحة مالك واحد (قطري الجنسية)

● حاولنا الاتصال بالمسئولين في وزارة الاسكان لمناقشة بدائل مناسبة لحل هذه المشكلة ولكن للاسف لم نجد أي استجابة على الاطلاق.

* اثبتت الدراسات التي قام بها بعض كبار الاستشاريين لصالح الملاك المتضررين وجود عيوب في اختيار وتحديد المسار نظرا لوجود بدائل عديدة متاحة تخفض التكلفة وتقلل الأضرار إلى اقل الحدود الممكنة وذلك طبقا للرسومات والخرائط ويمكن ايجاز هذه البدائل في الآتي:

أ - اعادة المحور الى مساره المعدل الذي يمر على ترعة السمار ثم يعبر ترعة المنصورية ويخترق ارض الشيخ القطري.

وهو يحقق اقل الاضرار لاقل عدد من الملاك ولا يتعرض لاى مبنى قائم بما في ذلك ارض الشيخ القطري حيث يمر في الفاصل بين المبنيين الموجودين بالموقع.

ب - ترحيل المسار المعدل إلى مسافة بسيطة (حوالي مائتي متر) ليتطابق مع الحدود الشمالية لارض الشيخ القطري وبذلك يكون في الفاصل بين ارض المذكور واملاك السيد/ عبد المنعم الهوني رئيس الوزراء الليبي الأسبق ويتميز هذا البديل بعدم تعرضه لاى مباني اومنشآت قائمة

ج - ترحيل المسار جنوبيا على مصرف كومبرة، وهو غير مستخدم حاليا ومدرج ردمه في خطة وزارة الاشغال العامة والموارد المائية لعام ٩٨ (الجزء المتعامد على ترعة المنصورية في اتجاه الغرب). ويتميز هذا المسار بعدم تعرضه الى الحيازات الزراعية بالمنطقة وكذا المباني.

يحقق أى من هذه البدائل تقليل اضرار الملاك بصورة كبيرة، مع تخفيض التعويضات المالية الناتجة عن نزع ملكية الاراضي والمنشآت نظرا لمرور المحور على مصرف أو ترعة حكومية. ولن يؤدي الى اطالة فترة تنفيذ المشروع أو أى زيادة في التكاليف.

خميس البكري - نهال شكري



المكافحة المستنيرة للآفات

كيف تقاوم أمراض النبات؟

يعرف المرض النباتي بانه الضرر الناتج عن الاصابة بالفطريات ويعرف بالمرض الفطري او الضرر الناتج عن الاصابة بالبكتريا ويعرف بالمرض البكتيري او الضرر الناتج عن الاصابة بالفيروسات ويعرف بالمرض الفيروسي هذا بالاضافة الى مجموعة اخرى من الامراض الناتجة عن العوامل البيئية التي تحيط بالنبات مثل الذبول الناتج عن ارتفاع مستوى الماء الأرضي او تساقط ازهار بعض الأشجار والنباتات المزهرة نتيجة زيادة معدل الري الخ.

وتلعب الأمراض النباتية دورا هاما وأساسيا في الانتاج الزراعي حيث انها تؤثر على معدل الانتاج كما ونوعا حيث انها تؤثر بالسلب على الكمية المنتجة من محصول ما وتؤثر ايضا في نوعية المحصول مما يقلل من قيمته التسويقية وفرص التصدير للخارج.

لذلك فإن وزارة الزراعة تعمل جاهدة على الحد من انتشار الامراض ومقاومتها بمختلف الوسائل وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على مداومة دعم قطاع الزراعة في الدولة فلديها الكثير من المبيدات الفطرية العلاجية مثل كيمازد ٥٠٪ الذي يعالج البياض الدقيقي في القرعيات، والجرب في التفاح، والأعفان في الموالح وأعفان الجذور والذبول في الفراولة والمبيدات الوقائية مثل كوبرس ٥٠٪ لمقاومة البياض الزغبي في العنب والخيار والندوة في البطاطس والجرب في التفاح ولفحة الازهار المانجو/ سوريل زراعي ٩٨٪ وموديل وسوريل ميكروني ٧٠ يستخدم في معالجة البياض الدقيقي في القرعيات وتبقع الأوراق في الفول السوداني والصدأ في التين الخ.



إجتماع موسع بمكتب د. والي مع ١٥ مستثمرا بمشروع شرق العوينات لمتابعة اخر تطورات تنفيذه

ضرورة انتهاء المستثمرين من استكمال الشكل القانوني لشركاتهم، وسرعة استلام الأراضي التي تم تخصيصها

الشركات غير الجادة عليها الإبتعاد عن المشروع وإتاحة الفرصة لمستثمرين آخرين جادين

بهدف المتابعة الدورية للموقف التنفيذي لمشروع شرق العوينات عقد مؤخرا بمكتب د. يوسف والى اجتماع موسع مع ١٥ مستثمرا بالمشروع حضره د. محمود أبو سديرة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ود. يوسف عبد الرحمن رئيس مجلس ادارة وحدة تدعيم الخدمات البستانية وحضر من المستثمرين جيولوجي على محمود وورو. شركة ريجوا الخريف للاستثمار الزراعي. - مهندس عبد الرحيم الغزالي. شركة ريجوا الخريف للاستثمار الزراعي. - مهندس رشدي صالح. شركة ريجوا الخريف للاستثمار الزراعي. - السيد سعيد الطويل. شركة تاسكو. - السيد أيمن نصار. شركة تاسكو. - السيد توفيق دياب. شركة بيكو. - ستاذ امين اباظة. شركة النيل الحديثة. - السيد محمد محمد أبو العينين. شركة كليوباترا للتنمية الزراعية - السيد حسن أبو المكارم. شركة حسن أبو المكارم وشركاه. - السيد شريف الجبلي. الشركة الدولية للأسمدة والكيماويات. - د. يوسف عبد الرحمن حسني. شركة أيميباك. - دكتور مهندس رشدان عبد العزيز رشدان - الدكتور عبد المنعم سعودي. - مهندس محمد بهجت - الدكتور أحمد بهجت

وفيما يلي عرض موجز لمجريات هذا الاجتماع الموسع:

النقاط التي تم مناقشتها من جانب وزارة الزراعة:

د. محمود أبو سديرة: قام باستعراض أهم الانجازات التي قامت بها الوزارة في مجال البنية الأساسية والتي تمت بناء على توجيهات د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، منذ تخصيص الأراضي للسادة المستثمرين وحتى الآن، والتي تتمثل في الآتي:

الانتهاء من الرفع المساحي لجميع أراضي المشروع وتجهيزها للتسليم فورا.

قيام الهيئة العامة لمشروعات التعمير بتوفير دراسات الجدوى الأولية اللازمة للمشروع للسادة المستثمرين.

البدء في تنفيذ أعمال الطرق الرئيسية للمشروع حيث أسندت الى الشركة العامة لاستصلاح الأراضي.

توفير الوقود اللازم لتشغيل جميع جوانب المشروع بالسعر الرسمي بالاتفاق مع الجمعية العامة للبترول.

جارى حاليا وضع خطة متكاملة لادارة المياه بالمنطقة بالتنسيق والتعاون مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

يتم حاليا التنسيق مع محافظة الوادى الجديد لدراسة إمكانية دعم المنطقة بالخدمات الاساسية اللازمة للمنطقة والتي تتمثل في:

تشغيل المستشفى ونقطة الشرطة والمخبز الآلي. وغيرها من الخدمات الأخرى.

انتهاء هيئة الطيران المدني من بناء وتشغيل مطار للعوينات بالتعاون مع هيئة التعمير.

توفير أماكن الايواء لعناصر الخدمات المختلفة.

قيام الهيئة العامة للطرق والكباري بتنفيذ أعمال طريق ابو سمبل - العوينات.

- د. يوسف عبد الرحمن: تناول أهم الانجازات التي تم تنفيذها في مجال الزراعة والتي تتمثل في الآتي: -

- بناء وتشغيل وحدة مركزية للميكنة الزراعية ستقوم بتقديم خدمات للسادة المستثمرين. - الانتهاء من تشغيل ورش الصيانة والاصلاح لجميع المعدات الزراعية التي يمكن استخدامها في المنطقة. الانتهاء من تشغيل وزراعة المزرعة النموذجية التجريبية للوزارة بهدف دراسة المحاصيل المختلفة التي يمكن زراعتها بالمنطقة.

- سيتم استخدام طاقة الديزل كطاقة أساسية خلال هذه المرحلة بدلا من الطاقة الكهربائية لارتفاع التكلفة لحين دراسة إمكانية بناء محطات كهربائية باستخدام نظام B.O.T.

- وفيما يتعلق بالمستثمرين:

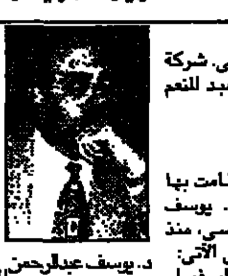
.. فقد اشادوا بالانجازات التي قامت بها وزارة الزراعة والتي تغطي معظم متطلباتهم في هذه المرحلة.

وطالبوا بضرورة قيام الوزارة بوضع خطة متكاملة لادارة المياه بالمنطقة.

وبضمان استمرار الامداد بالطاقة اللازمة للتشغيل بشكل منتظم.

وجارى دراسة تكوين إدارة تعمل على تشغيل وحسن سير العمل بالمشروع بالأسلوب الأمثل.

وتم الاستفسار عن موقف المعدات الاستشارية التي ستستخدم في خدمة المشروع من قبل الجمارك.



د. يوسف عبدالرحمن

وحث أحد المستثمرين على ضرورة الجدية في البدء في تنفيذ المشروع نظرا لأهميته الاستراتيجية لمصر وعلى الشركات غير الجادة الاعتذار من الآن لاتاحة الفرصة لمستثمرين أخرين للانضمام للمشروع.

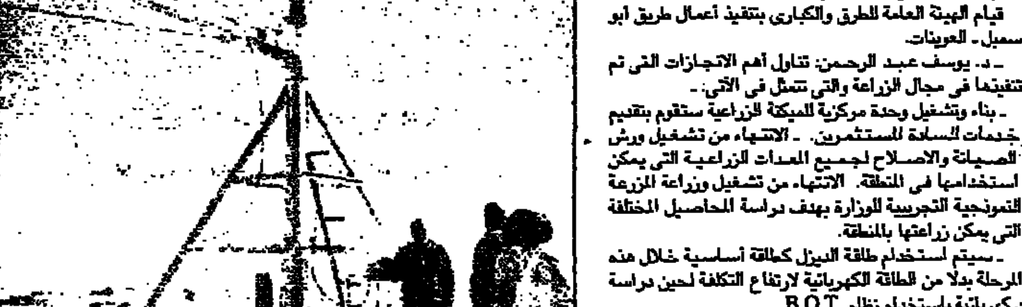
وعن النقاط التي تم الاتفاق عليها فهي: -

ضرورة قيام المستثمرين بالانتهاء من استكمال الشكل القانوني لشركاتهم حيث انه حتى الآن لم يتم ذلك سوى لشركتين فقط بالاضافة الى ٦ شركات لم تستكمل اوراقها و٨ شركات لم تقدم اوراقها حتى الآن.

سرعة استلام الأراضي التي تم تخصيصها لكل شركة من هيئة التعمير.

استعداد الهيئة العامة لمشروعات التعمير بتقديم جميع التسهيلات المطلوبة للجمارك من خلال لجنة الاعفاءات الجمركية بها.

قيام الوزارة بتذليل أية عقبات أو مشاكل تطرأ أثناء تنفيذ المشروعات.



على سليمان تهامي مديرا عاما للإدارة العامة للمحالج والمعاصر بالادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوي

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي قرارا بندب المهندس الزراعي على سليمان تهامي مديرا عاما للإدارة العامة للمحالج والمعاصر بالإدارة المركزية لفحص واعتماد التقاوي

م.على سليمان

رسالة ماجستير للاستفادة من مخلفات ثمار الفاكهة

حصل المهندس سمير مصيلحي محمد الإخصائي بقسم الصناعات الغذائية بمركز بحوث الصحراء على درجة الماجستير وكان موضوع الرسالة «الاستفادة من مخلفات ثمار الفاكهة في انتاج البكتين والالوان الطبيعية».

م.سمير مصيلحي

ولقد توصل الباحث الى انتاج نوع بكتين جديد «البكتين المدعم بالالياف» Fiber Pectin بطريقة سهلة من قشور الرمان والتين الشوكي والتفاح.

وللبحث قيمة تطبيقية هامة حيث تستورد مصر سنويا وبالعملة الصعبة معظم احتياجاتها من البكتين الذي يستخدم في صناعات الاغذية والأدوية.

خميس الهلباوي رئيسا للجنة الزراعية بالعاشر من رمضان

في إطار احتفالات مدينة العاشر من رمضان بعيدها السنوي قرر د. محمد إبراهيم سليمان إعادة تشكيل مجلس امناء المدينة برئاسة الريان رضا الله حلمي وتم اختيار السيد/ خميس الهلباوي رئيسا للجنة الزراعة. وقد صرح بأن من أهداف اللجنة استكمال الحزام الأخضر المحيط بالمدينة. حيث يتم زراعة بعض المحاصيل والخضراوات والفاكهة لسد حاجة المستهلكين بالمدينة كما تسعى لتوسيع الرقعة الخضراء داخل المدينة والمحافظة على القائم منها وتوسيعه.

خميس الهلباوي

دورة تدريبية في إنتاج قصب السكر

تقام حاليا بمقر معهد بحوث المحاصيل السكرية بالجيزة دورة تدريبية في مجال إنتاج وجودة محصول قصب السكر بعنوان: -

«العوامل المؤثرة على إنتاج قصب السكر»

وذلك في الفترة من ١/١١ - ١٩/ ١/ ١٩٩٨. بهدف رفع كفاءة الباحثين المساعدين ومساعدي الباحثين والاخصائيين العاملين في محصول قصب السكر.

* ويقوم بالتدريب السادة رؤساء البحوث بالمعهد وتشتمل موضوعات الدورة على الإتجاهات الحديثة في إنتاج قصب السكر مثل:

أستخدام البيوتكنولوجي وتطبيقات الهندسة الوراثية بالإضافة الى اقتصاديات محصول قصب السكر والجديد في العملية الزراعية للنهوض بالمحصول وترشيد مياه الري استخدام طرق الري المطور والمكافحة المتكاملة للآفات الحشرية وللمرضية والحشائش - وطرق التربية والأصناف الجديدة والإجهاد البيئي والتسميد المتوازن وميكنة الشحن ونقل القصب والفقد وفسيولوجيا ما بعد النضج والحصاد هذا بالإضافة الى موضوعات عوامل الجودة والصفات التكنولوجية في القصب والنواتج الثانوية والمخلفات المزرعية.

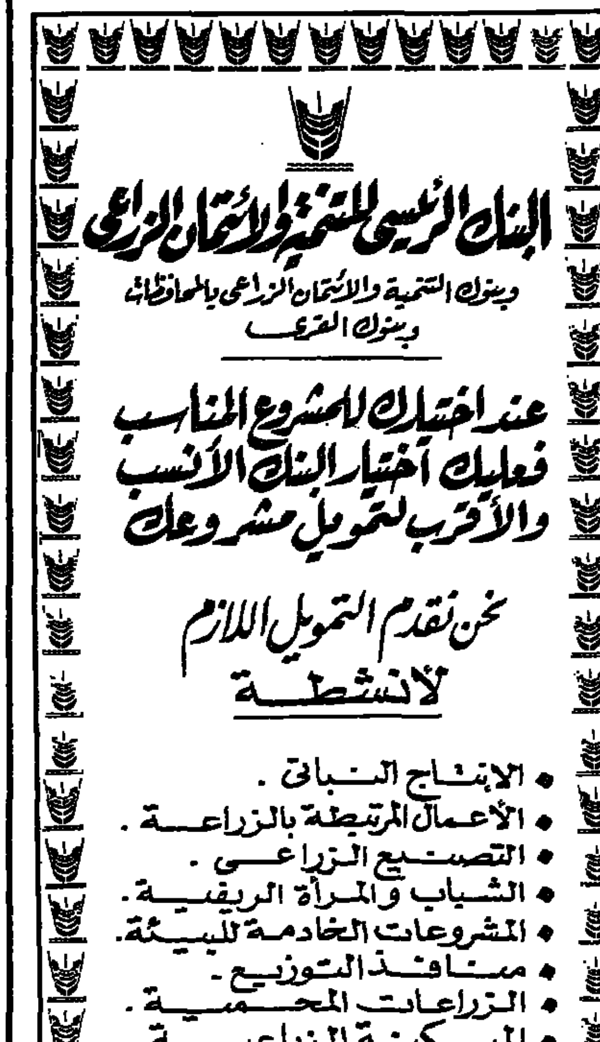
صرح بذلك د. عبد الوهاب علام مدير معهد بحوث المحاصيل السكرية بمركز البحوث الزراعية.

ودورة تدريبية عن الطرق المثلى لخدمة التجربة الزراعية

تعقد هذه الدورة لعمال التجارب بادارة التجارب الزراعية بالمنوفية وذلك في الفترة من ١١: ٩٨/١/٢٢ وتهدف الدورة الى تنمية مهارات العمال الزراعيين بمحافظة المنوفية في القيام بأعمال اختيار أرض التجارب وتقسيمها والعناية بها من: (تسميد وري ومكافحة الآفات وعمليات الرش والتعفير وطرق أخذ البيانات) حتى تكون التجربة بالمستوى العلمي المنشود للحصول على أدق النتائج البحثية تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبد المعبود عبد الشافي رئيس الادارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية بمركز البحوث الزراعية.

جهود لتنمية منطقة وادي الصعايدة

يقوم معهد بحوث الهندسية الزراعية بالتعاون مع جهاز مبارك لشباب الخريجين بتنمية منطقة وادي الصعايدة مركز ادفو محافظة اسوان حيث قام فريق عمل من المتخصصين بالمعهد بتنفيذ دورات تدريبية لمحطات ضخ المياه وكذلك صيانة شبكات الري بالرش كما قام فريق العمل بتدريب شباب الخريجين على استخدام الات التسطير لزراعة محصول الكانولا بالتعاون مع مجلس المحاصيل الزيتية وذلك لتشجيع شباب الخريجين على زراعة محاصيل غير تقليدية.





الحقيقة وراء مايقال عن الحمى القلاعية: هيئة الطب البيطرى تطبق سياسة وقائية محكمة ضد كافة الأمراض

تناثرت في الآونة الأخيرة أخبار، وافتراضات.. وأقاويل حول ظهور عدد من بؤر الحمي القلاعية في بعض المحافظات.. وأغلب هذه الأخبار بالغ في الأمر، وتطوع بتضخيمه، ليس عن سوء قصد بقدر ماهو عدم دراية، وبعد عن مصادر المعلومات الحقيقية المتاحة أمام كافة الراغبين.. داخل الهيئة العامة للخدمات البيطرية والمديريات التابعة لها فى كافة محافظات الجمهورية..

■ هكذا بدأ حديثه د. محمد سعيد سليمان المشرف العام علي الهيئة العامة للخدمات البيطرية.. موضحا: ان الحمي القلاعية مرض متوطن في مصر منذ عام ١٩٥٠.. تماما كما هو متوطن في دول العالم ومناطقه المختلفة فيما عدا أمريكا الشمالية والوسطي واستراليا ونيوزيلندا واليابان والمملكة المتحدة فقط.. وهو مايعني أن كل دول العالم تقريبا تعاني من نوع أو اكثر من المرض باعتبار أن المسبب المرضي يتمثل في سبع عشرات وتفريعاتها المتعددة التي تبلغ اكثر من الستين.. علما بأن العترة المسببة للمرض في مصر والتي تم عزلها محليا هي العترة O1 وهي عترة حميدة، تعتبر أقل العترات المسببة للمرض من ناحية الضراوة والخطورة علي السواء.

■ وعن مكافحة المرض يقول الدكتور محمد سعيد سليمان: اننا في الهيئة العامة للخدمات البيطرية لانتنظر ظهور المرض حتي نتخذ الاجراء المناسب.. ولانتحرك كرد فعل لما تفاجئنا به الايام.. وانما نعمل وفق برامج وسياسات مدروسة ومجربة علي مدي سنوات طويلة.. وبالنسبة للحمي القلاعية فإن الهيئة تقوم - عن طريق الأجهزة الوقائية التابعة لها بمديريات الطب البيطري بالمحافظات - بحملات تحصين منتظمة علي مدار السنة بحيث يتم تحصين الحيوانات القابلة للعدوي مرتين سنويا بالنسبة لحيوانات التسمين والملكيات الفردية، وثلاث مرات بالنسبة لحيوانات اللبن ذات التجمعات الكبيرة كما يتم تحصين العجول إبتداء من عمر ستة أسابيع.. وللعلم فقد تم تنفيذ عدد من التحصينات قاربت الاثني عشر مليون عام ١٩٩٦م للابقار والجاموس والاغنام والماعز والابل.. وخلال الأشهر الماضية من العام الحالي وحتي نهاية سبتمبر فقد تم تنفيذ مايقارب العشرة ملايين من التحصينات بين أنواع الحيوانات القابلة للعدوي بالمرض.

علما بأن حملات التحصين في كافة المحافظات تتم تحت اشراف ومتابعة لخصائيي الطب الوقائي بالهيئة.. كما تقوم الهيئة بجمع عينات من دم الحيوانات المحصنة لاجراء الفحوص المعملية للوقوف علي مدي كفاءة التحصين وقياس المستوى المناعي الناتج من الحملات.. وقبل كل ذلك فالقانون ينص على أن التحصين ضد المرض اجباري ومجاني لكافة الحيوانات المعرضة للاصابة به.. مع العلم بأن هناك دائما استثناء من القاعدة.. ومن ثم فالتحصين لايعطي مناعة للحيوانات المحصنة بنسبة ١٠٠٪ ولذلك ربما تظهر الاصابة في بعض الحالات الفردية القليلة وهو امر لايسبب اي ازعاج لمربي الحيوان.. خاصة وان الفلاح المصري علي دراية عالية بالمرض من زمان بعيد ويعرف أنه لايمثل خطورة كبيرة علي حيواناته خاصة البالغة.. حيث العجول الصغيرة اكثر تأثرا بالأمراض عامة.. واذا تم تطبيق تعليمات الطب البيطري فسوف تتفادي تلك العجول مخاطر الحمي القلاعية ومخاطر الأمراض العامة.


- د. محمد سعيد سليمان

ويقول د. حامد عبدالرحيم رئيس الادارة المركزية للطب الوقائي بالاتاية: الحمي القلاعية مرض فيروسي حاد شديد الوبائية سريع الانتشار يؤدي في معظم دول العالم إلي خسائر اقتصادية كبيرة في انتاجية اللحوم والألبان ونقص معدل نمو الحيوانات المصابة ولحيانا قلة الخصوبة والسبب ان الفيروس المسبب للمرضي يتمتع بمقاومة عالية، وينتقل بالعديد من الوسائل إلي جانب تعدد عتراته وقصر مدة المناعة التي يكتسبها الحيوان بعد التحصين والتي تستلزم اعادة تحصينة كل أربعة أو ستة شهور.. ومن المعروف أن العترة المسببة للمرض في مصر تعتبر من أبسط العترات وأقلها خطرا.

■ وعن طرق انتقال العدوي بالحمي القلاعية وأعراض للمرض يقول الدكتور عبدالحميد عبدالرازق عطوة مدير عام الوقاية البيطرية بالهيئة ينتشر المرض بمختلف الوسائل سواء بالمخالطة للحيوانات المصابة أو بتناول اللحوم او الألبان الملوثة وكذلك منتجاتها أو ميكانيكيا بواسطة الانسان أو الحيوانات أو الطيور، أو وسائل النقل التي تعرضت للتلوث.. وتحدث العدوي عن طريق الجهاز التنفسي.. وتنقل عن طريق الرياح لمسافات طويلة قد تتعدي مئات الكيلو مترات.

ويظل الفيروس المسبب للمرض بالمنطقة العليا من الجهاز التنفسي للحيوان المصاب بعد شفائه لفترات مختلفة، كما يوجد في لبن ولعاب وبول الحيوانات المصابة قبل ظهور الأعراض بحوالي ٢٣ ساعة على الاقل ويستمر بعد الشفاء لفترة.. وفي كل هذه الحالات يكون مستعدا للعدوى واصابة الحيوانات القابلة للاصابة بالمرض..

ومن المعروف ان الفيروس المسبب للمرض يستمر حيا فى اللبن المبرد حتى درجة ١٨م° لمدة اسبوع ولمدة اسبوعين عند درجة ٤م° .. ولكن يتم القضاء عليه بالغلي.

واعراض المرض بسيطة وواضحة تتمثل فى ارتفاع درجة الحرارة وظهور حويصلات بالفم واللسان وسقف الحلق وفتحتي الأنف مع وجود بثرات بين الاظلاف وبالمنطقة التاجية فوق الظلفية .وعند انفجار الحويصلات تظهر التقرحات ويزداد افراز اللعاب ويمتنع الحيوان عن الأكل وتظهر أعراض العرج.

□ ويقول د. مصطفى عثمان المدير العام بالادارة المركزية للطب الوقائي بالبيئة: ان علاج التقرحات الناجمة عن فض الحويصلات أمر بسيط ولكن الأهم منه هو تكامل الإجراءات الوقائية والصحية والاسراع بابلاغ سلطات الطب البيطرى بظهور الحالات المرضية وعزل الحالات المصابة وتخصيص عمال محددين للتعامل معها فقط دون غيرها حتي لاتنتقل العدوى ثم تطهير الحظائر والأدوات والمهمات وقطع الأرضيات الترابية والتخلص صحيا من بقايا علائق ومهمات الحيوانات المصابة مع وقف دخول حيوانات جديدة في حظائر تعرضت حيواناتها للاصابة إلا بعد تطهيرها.. مع ضرورة تسخين البان الحيوانات المصابة حتى الغليان او بسترة الألبان او تصنيعها..

□ ويختتم د. محمد سعيد سليمان المشرف العام على الهيئة حديثة بأن الهيئة تنفذ برامج وقائية محكمة هى التى مكنتها من السيطرة على الأمراض والأوبئة الحيوانية المتوطنة.. وبالنسبة للحمى القلاعية فان اللقاح المستخدم للتحصين ضد العترة : O1 المتوطنة فى مصر لقاح ذو كفاءة عالية ويجرى حاليا تطويره ليزداد كفاءة وتأثيرا وحتى تستمر فترة المناعة مدة أطول.. كما أن محاجرنا البيطرية المنتشرة على طول مداخل البلاد لاتسمح بدخول الماشية والأغنام الحية أو لحومها وألبانها ومنتجاتها إلا من المناطق الخالية من الحمى القلاعية..

وعند وصول تلك الحيوانات يتم التحفظ عليها داخل المحاجر لمدة ٢٣ يوما لمزيد من التأكد من خلوها من المرض حيث تفحص ظاهريا ومختبريا وبعد التأكد من سلامتها يتم تحصينها بلقاح الحمى القلاعية واللقاحات الأخرى قبل الافراج عنها.. واعتقد ان فى ذلك ضمانا مؤكد لعدم السماح لعترات أخرى من الفيروس المسبب للمرض بالدخول إلى البلاد..

وفوق ذلك فالمرض بسيط لايشكل خطورة على ثروتنا الحيوانية خاصة فى ظل السياسات الوقائية المنفذة من قبل الهيئة العامة للخدمات البيطرية.

٧٨ مليون جنيه تعويضات للخاضعين للإصلاح الزراعى

اعتمد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي صرف دفعة جديدة من التعويضات المستحقة للملاك الخاضعين لقانون الأصلاح الزراعي ١٩٥/٢ وتبلغ قيمة التعويض مبلغ (مليون و ١٧٣ الف جنيه) يستفيد بها ٦٨ مالكا من ملاك الاراضى الذين خضعوا لأحكام هذا القانون، صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل «مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي» وأضاف أن هذا المبلغ يصرف شاملا التعويض وفوائده، وذلك بعد أن تم سداده علي هؤلاء الملاك من مديونيات للبنوك العقارية والائتمانية والأموال المقررة وضرائب التركات والضرائب العامة وخلافه.

م.محمد رضا إسماعيل

وبهذه الدفعة يبلغ عدد الحالات التى صرف لها تعويض حتى الآن (٣٤١١ مالك)، صرف لهم ٧٨ مليون جنيه، منهم ٢٢ مليون جنيه لعدد (٢٧١٥ مالك) ممن خضعوا لاحكام القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٦١م، وباقي هذا المبلغ تم صرفه للذين خضعوا للقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢م، ويبلغ قيمته (٥٦ مليون جنيه) استفاد بها ٦٩٦ مالك.

وأكد المهندس/ عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة، أنه قد تم الأنتهاء من صرف التعويضات المستحقة للقانون الصادر في ١٩٦١م بنسبة ٩٩٪ فيما عدا بعض الحالات القليلة المثار بشأنها منازعات قضائية بين ذوى الشأن ولم تستقر ملكيتها بعد للاصلاح الزراعي.

وتوالى الهيئة صرف دفعات جديدة للذين يحل عليهم أجل سنداتهم بعد مرور ٤٠ سنة من تاريخ الاستيلاء على الأراضى حسب ما حدده القانون

أبو غريب رئيسا للجمعية العامة للاصلاح الزراعى

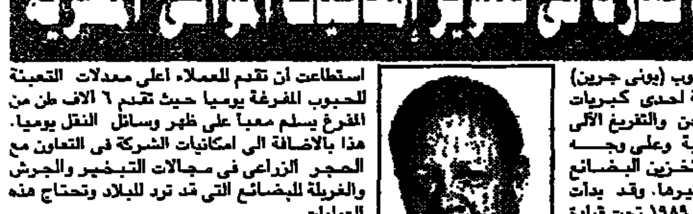
قررت الجمعية العمومية لتعاونيات الاصلاح الزراعي انتخاب محمود ابو غريب رئيسا لمجلس ادارة الجمعية العامة للاصلاح الزراعي قمة البنيان التعاونى للاصلاح الزراعي لدورة جديدة مدتها خمس سنوات وللدورة الرابعة على التوالى

وذلك بعد اعتماد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى لقرارات الجمعية العمومية بعد أن تم تحديد البنيان التعاونى للاصلاح الزراعى من القاعدة إلى القمة لممثلى ١٠ ملايين من فلاحى الاصلاح الزراعى بمختلف المحافظات

ومن المقرر أن يعقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعاً قبل اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة لاختيار هيئة المكتب وتشكيل اللجان المختلفة.

محمود أبوغريب

«يونى جرين» تشارك فى تطوير إمكانيات الموانى المصرية



تعتبر الشركة المتحدة للحبوب (يونى جرين) وهى شركة مساهمة مصرية لحدى كبريات الشركات العاملة فى مجال الشحن والتفريغ الآلى بميناء الدخيلة والاسكندرية وعلى وجه الخصوص شحن وتفريغ وتخزين البضائع الصب الجافة مثل الحبوب وغيرها. وقد بدأت الشركة نشاطها اعتبارا من عام ١٩٨٩ تحت قيادة للمهندس سمير فهمي - رئيس مجلس الادارة. فى مجال تداول الحبوب باستخدام أحدث المعدات التى تنتجها الشركات العالمية فى هذا المجال من شفاطات وسيور ناقلة آلية وماكينات تعبئة آلية وامتلكت الشركة فى ميناء الدخيلة أول صومعة يستقبلها القطاع الخاص فى المجال المصرى لاستقبال الحبوب بطاقة ٢٠ الف طن وتتداول الشركة سنويا حوالى مليون طن من الحبوب على الأقل مستورد لحساب القطاعين العام والخاص. وحققت الشركة أعلى معدلات التفريغ اليومى الذى وصل الى أكثر من ١٢ الف طن يوميا. ونظرا لما تملكه الشركة من معدلات تعبئة حديثة فهى قد استطاعت أن تقدم للعملاء أعلى معدلات التعبئة للحبوب المفرغة يوميا حيث تقدم ٦ الاف طن من المفرغ يسلم معبأ على ظهر وسائل النقل يوميا. هذا بالاضافة الى امكانيات الشركة فى التعاون مع الحجر الزراعى فى مجالات التبخير والجرش والغربلة للبضائع التى قد ترد للبلاد وتحتاج هذه العمليات.


هانى مكى

وقد بدأت الشركة فى الوقت الحاضر بانشاء مشروعها الجديد فى ميناء الدخيلة الذى يتمثل فى انشاء صومعة جديدة بطاقة ٤٥ ألف طن مزودة بالسيور الآلية للتخزين والتشوين ومعدات تعبئة آلية وسوف ينتهى العمل منها خلال ٩ شهور باذن الله وكذلك قد تم اضافة طاقة شفاطات آلية جديدة من الجيل الحديث الذى يحافظ على نظافة البيئة بالاضافة الى أسطول النقل الحديث الذى سينضم الى معدات الشركة هذا الشهر وهكذا تستمر المسيرة الى مزيد من النجاح والتطوير وهدفها هو رفع كفاءة التشغيل وعمليات الشحن والتفريغ والتخزين الآلى بميناء الدخيلة والإسكندرية.

جيل جديد من مبيدات الآفات الزراعية

تعتبر المبيدات الحيوية - وهى عبارة عن كائنات حية دقيقة نافعة - هى الجيل الجديد من مبيدات الآفات والأمراض والتى تتصف بصفة الأمان فى الاستخدام ولا تترك آثاراً على المحصول أو متبقيات داخل الثمار والحبوب، وهى داخل عبوات عليها تيكت يحمل اللون الأخضر. وتقوم وزارة الزراعة بقيادة الاستاذ الدكتور يوسف والى، بتشجيع استخدام هذه المبيدات الحيوية نظراً لفاعليتها فى مقاومة الآفات وأمراض النباتات، وفى نفس الوقت فهى تحافظ على البيئة والتوازن الطبيعى بين الكائنات الحية، وتحافظ أيضا على صحة الانسان سواء الفلاح الذى يرش مزروعاته للمحافظة عليها أو الإنسان الذى ياكل هذه المزروعات فى صورة خضراوات وفاكهة وحبوب. وقامت الوزارة من جانبها بإعلان مناطق شرق العوينات وتوشكى وسيناء والفيوم والاسماعيلية كمناطق تستخدم فيها المبيدات الكيماوية. فالمحافظة على صحة الانسان تعنى المحافظة على الناتج القومى وزيادة فرص تصدير المنتجات الزراعية وقد قامت شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات والكلام للدكتور رضا النحراوى رئيس الشركة، باستخدام أحدث الأساليب العلمية فى مجال التكنولوجيا الحيوية لإنتاج مبيدات حيوية متعددة منها:

د. رضا النحراوى

١- بلانت جارد: وهو مبيد فطرى حيوى واسع المجال يستخدم للوقاية من أمراض النبات، وهو ذو فاعلية عالية بشرط الاستخدام في الميعاد المناسب، طبقاً للنشرة الفنية، ويستخدم للوقاية من الأصداء والعفن الأبيض والندوة البدرية والمتأخرة والبياض الزغبى والدقيقى وأعفان الثمار والجذور.

٢- بيوفلاى: وهو مبيد حشرى حيوى يستخدم لمكافحة الذبابة البيضاء، والعنكبوت الأحمر والمن والحلم الأيروفيدى على الزراعات المكشوفة والمحمية.

٣- ريزو - ان : وهو مبيد حيوى للوقاية من اعفان البذور والجذور وسقوط البادرات ويخلط مع البذرة جافاً أو تنقع البذور فى محلوله. هيومكس: وهو مخصب ومنشط حيوى طبيعى يستخدم خلطاً مع (بلانت جارد) لتنشيط الفطر وتغذية النباتات.

أجرولاند وفكرة عن زراعة موز بالأنسجة

يؤخذ النسيج النشط من القمة النامية لشتلة الأم المختارة من مركز قاعدة الساق الكاذبة أعلى الفلقاسة ثم تزرع فى وسط مغذى ملائم تحت ظروف معقمة تبدأ الأنسجة فى التطور إلى لجنة ثم إلى نمو خضرى ثم يحدث لها تطور اخر وتنمو جذورها ثم تتحول إلى نبات كامل مطابق لنبات الأم.

وتحتاج كل مرحلة من السابقة إلى وسط مغذى ملائم وظروف مناخية خاصة ثم يمر النبات للنتج مخبريا بمرحلة التقسية بزراعته فى صوبة تحت ظروف مناخية محكمة وبدرجة رطوبة عالية ثم يتم ملاءمتها للظروف الطبيعية تدريجيا خلال ثلاثة شهور. والشتلات الناتجة من زراعة الأنسجة تنتج خلفات بعد ٨ - ٩ شهور من الزراعة وتمتاز بالتجانس التام فى النمو والإزهار والخلو من الأمراض. وقد واكبت شركة أجرولاند للمشروعات الزراعية التطور الذى حدث فى شتلات الموز عالميا واستقدمت بمشاتلها أحدث الشتلات الناتجة عن زراعة الأنسجة مثل:

موز ويليامز

يعطى إنتاج كبير يقدر بـ ١٨ طنا للفدان الواحد حيث يصل وزن السباطة فى المتوسط لـ ٢٤ كجم (مابين ١٢ - ٤٠ كجم) النمو متجانس وسريع والانتاج مبكر وينتج عادة شتلات اكثر حول الأم مما يتيح فرص اكثر للانتخاب الصحيح على مدى أطول للتحضير للخلفات التالية يتبع هذا الصنف استغلال للساحة بشكل اكثر تكثيفا حيث يصل عدد النباتات فى الفدان إلى ٤٠٠ - ٤٤٠ نباتا. النمو قوى والتفاف الأوراق فى الساق الكاذبة كاملا والاوراق عريضة والشتلات خالية من الأمراض الفيروسية والبكتيرية والفطرية ولديها مناعة تكفيها دورة كاملة ١٨ شهرا على الأقل. هذا الصنف يتحمل تقلبات الجو والتباين الحرارى ومقاوم للعطش إلا انه معرض للكسر بفعل الرياح لوصول أشجاره إلى ٣.٥ متر بمتوسط ٣ متر.

موز جراندنان

يعطى انتاجا وفيرا وسباطة مثل الويليامز فى معظم مواصفاتها مثل الوزن وعدد الكفوف وقطر الثمار وتماسكها مع السباطة هذا الصنف نموه أسرع مما يعطى الفرصة كاملة للتسويق طول الشجرة اقل تعرضا للاقتلاع بفعل الرياح وهو حساس للعطش والملوحة وسوء الصرف.

ألف حكاية وحكاية

مبارك وقرينته.. صديقان لعلاء وجمال

«فى ظل انشغال الرئيس مبارك المستمر، وانشغالكم الدائم بمستقبل المرأة والطفل، هل انتم كأسرة تجدون وقتا تلتقون فيه تتحدثون وتتناقشون فى أموركم الشخصية؟» هذا هو السؤال الذى ألقته أسرة «الأهرام العربى» على قرينة السيد الرئيس، ضمن حديث هام نشرته هذا الاسبوع.

قالت السيدة سوزان مبارك: «نعم، كل واحد فى أسرتنا له مشاغله العامة والخاصة، لكننا، والحمد لله، نجتمع يوميا كأسرة متآلفة مترابطة، سواء على الغذاء أو العشاء، ولا يمر يوم دون أن يأتى علاء وجمال، ويحكى كل واحد منا ماذا فعل خلال اليوم. أنا والرئيس مبارك ننقل لهما تجاربنا وخبراتنا، ونقدم لهما آراءنا فيما يعرضان علينا من أمور.»

«والرئيس مبارك يحب ذلك ويحرص عليه، يحب أن يستمع إلى مشاكلهما، وصدره رحب ومتسع، وعنده حب كبير فى قلبه لأبنائه. ومنذ صغرهما ونحن نؤمن بأن على الأب والأم أن يزرعا فى نفوس أبنائهما قيمة الأسرة المترابطة، لأن هذه العلاقة الحميمة، تحمى الأبناء من مشاكل عديدة يمكن تلافيها اذا تم طرحها فى جو عائلى حميم»

وبهذا تؤكد عائلة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك أن التربية الحديثة الناجحة تتطلب الحوار مع الأبناء، وأن نجعل منهم أخوة وأصدقاء لنا، منذ طفولتهم المبكرة.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى بلدة جود إيستر الإنجليزية تم تنسيق سلسلة متصلة من زهور الربيع بلغ طولها ٦٩٨٠ قدما!

الطيار الأمريكى تشارلز ليندبرج - أول إنسان يعبر المحيط الأطلنطى بمفرده - كان لديه خوف مرضى من المرتفعات!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ رسالة أو بشرى تدخل السرور عليك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ مشكلة تعترضك فعالجها برفق فى المساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ انشراح فى احوالك العائلية وأعمالك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ كسب مادى ونجاح لمشروعات جديدة كبيرة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تضحيات أو مسئوليات جديدة طارئة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ حادث مفاجىء يسبب اليوم لك سرورا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ مشكلة عائلية أو عاطفية تحل وتهدأ نفسا
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ رحلة موفقة ونجاح لخطة أو مشروع معين
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تنشط الى مقابلات أو اجتماعات مفيدة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ محاولة جريئة أو قضية تنتصر فيها
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ باللباقة والشجاعة تنال ما تتمناه اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تبدو متفائلا والعناية تبارك خطواتك

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦٣ مولد السياسى البريطانى لويد جورج
● ١٩١٨ مولد الأديب نعمان عاشور.
● ١٩٨٩ وفاة الشاعر اللبنانى جورج شحادة عن ٨١ عاما.
● ١٩٩١ صدور العدد الأول من جريدة الأهرام المسائى.
● ١٩٩١ بدء حرب تحرير الكويت تنفيذا لقرارات مجلس الأمن الدولى.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - محل اقامة البابا فى روما.
٢ - مدينة يابانية ألقيت عليها القنبلة الذرية الثانية فى الحرب العالمية / رعى.
٣ - ترفع صوتها وتصيح / عاصمتها زمبا.
٤ - تحيد عن استوائنا / مكيال للسوائل.
٥ - حيوان قارض مائى.
٦ - من الأسماك / فاجرة (معكوسة).
٧ - أؤنب / عاصمتها باماكو.
٨ - محب لذاته / عاصمة بريطانية (معكوسة).
٩ - ناشف / جمع / نصف حوار.
١٠ - العائلات (معكوسة) / سيدتها (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - بلغت نصفها / ما يعطى للأجير مقابل عمله.
٢ - ولد البقرة (معكوسة) / فاكهة استوائية.
٣ - لقب مؤلف موسيقى المانى / حمم بركانية.
٤ - احدث أزيزا / قبر.
٥ - طائفة فى سريلانكا / وجيع (معكوسة).
٦ - يحادثه.
٧ - مدينة المانية / طال مرضهن.
٨ - البوار.
٩ - نمضى / فن ابتكار الاشكال المجسمة أو البارزة.
١٠ - طبيب يونانى قديم عاش بالاسكندرية.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

حسيب حبشى كيرلس
عزت سرور بطوروس
سمير جميل جاد
مجدى محمد بخيت
سامح نعيم سلوانس
يودعون للأمجاد السماوية
المربى الفاضل الأستاذ
سمير انطون جرجس
لفقيدنا العزيز الرحمة
والمغفرة وللأسرة خالص العزاء

الإقتصادية لتطوير المكاتب
المدير العام وجميع العاملين
يشاطرون
الأستاذ حسام سمير انطون
فى وفاة والده
الأستاذ سمير انطون جرجس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فرماوى تريدنج
سنتر السويس
المدير العام وجميع العاملين
يشاطرون
الأستاذ حسام سمير انطون
فى وفاة والده
الأستاذ
سمير انطون جرجس
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة المتحدة لمهمات المكاتب بالاسكندرية
مديرو وموظفو وعمال الشركة
يشاطرون
الأستاذ حسام سمير انطون
فى وفاة والده
الأستاذ
سمير انطون جرجس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
فرع الكورنيش
مدير ونائب وموظفو الفرع
ينعون
الأستاذ
سمير انطون جرجس
رئيس مجلس إدارة الشركة
العربية لمهمات المكاتب
للفقيد الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

بنك الائتمان الدولى
مصر - مصر الجديدة
مدير ونائب وموظفو الفرع
ينعون
الأستاذ
سمير انطون جرجس
رئيس مجلس إدارة الشركة
العربية لمهمات المكاتب
للفقيد الرحمة وللأسرة
الصبر والسلوان

بنك القاهرة باركليز الدولى
مدينة نصر
مدير ونائب وموظفو الفرع
ينعون
الأستاذ
سمير انطون جرجس
رئيس مجلس إدارة الشركة
العربية لمهمات المكاتب
للفقيد الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

بنك التمويل المصرى السعودى
مصر الجديدة
مدير ونائب وموظفو الفرع
ينعون
الأستاذ
سمير انطون جرجس
رئيس مجلس إدارة الشركة
العربية لمهمات المكاتب
للفقيد الرحمة وللأسرة
الصبر والسلوان

الشركة العربية لمهمات المكاتب

مديرو الإدارات وموظفو وعمال الشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأب والمعلم
الأستاذ
سمير انطون جرجس
مؤسس ورئيس مجلس الإدارة
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة التنمية الوطنية

مديرو الإدارات وموظفو وعمال الشركة
يودعون للأمجاد السماوية
الأستاذ والمعلم
سمير انطون جرجس
مؤسس الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية لمهمات المكاتب فرع الغردقة

مدير الفرع وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ
سمير انطون جرجس
رئيس مجلس الإدارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج
محمد إبراهيم كليلة
يتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرة
الأستاذ سمير انطون جرجس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بورسعيد لمهمات المكاتب

المدير العام وجميع العاملين بالشركة
ينعون بالحزن والأسى
الأستاذ
سمير انطون جرجس
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مع المسيح ذاك أفضل جدا
ليس هو موت لعبيدك يارب بل هو انتقال
انتقل للأمجاد السماوية
رجل الأعمال

سمير انطون جرجس



مؤسس ورئيس مجلس إدارة
الشركة العربية لمهمات المكاتب
وشركة التنمية الوطنية
وعضو الغرفة التجارية

زوج السيدة وفاء فريد ميلاد ووالد كل من الأستاذ حسام سمير انطون عضو مجلس إدارة الشركة العربية ومدير شركة التنمية الوطنية والسيدة سهام سمير انطون عضو مجلس إدارة الشركة العربية حرم المهندس عماد دوس مدير شركة تراست للتجارة والسيدة منال سمير انطون عضو مجلس إدارة الشركة العربية حرم المرحوم صفى الدين كليلة والسيدة هالة سمير انطون حرم المحاسب جاسر نعيم سلوانس عضو مجلس إدارة الشركة العربية وشقيق السيدة وديدة انطون حرم المرحوم كمال كيرلس وشقيق المرحوم ميلاد انطون وجد تامر دوس بالجامعة الأمريكية ورامى دوس بمدرسة B.B.C وأمير وأدهم كليلة بمدرسة الشويفات والطفل باسل سلوانس وخال سامى وعادل كمال كيرلس وإخوتهم وزوج شقيقة الأستاذ فكرى فريد ميلاد نائب رئيس مجلس إدارة الشركة العربية لمهمات المكاتب زوج السيدة ليلى صليب حداد والسيدة فايزة فريد ميلاد حرم الأستاذ سمير صادق موسى المحامى وقريب الأستاذ نعيم سلوانس خليل نائب رئيس مجلس إدارة الشركة العربية لمهمات المكاتب واللواء وجيه نجيب المدير الإدارى بالشركة وقريب ونسيب عائلات الشوش وميلاد وبرزى ودوس وفانوس وحداد وسركيس ورفلة والبرادعى والمراغى وسلوانس وكليلة

وستشيع الجنازة اليوم السبت الموافق ١/١٧
بكنيسة قلب يسوع للأقباط الكاثوليك
بشارع الإمام على ميدان الإسماعيلية
مصر الجديدة الساعة الثانية عشرة ظهرا
والعزاء مساء بمنزل الأسرة
٥٥ شارع عباس العقاد بالسرادق بمدينة نصر
تلغرافيا حسام انطون مدينة نصر (١)

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الأبد»
انتقلت للأمجاد السماوية الأم البارة

جانيت سعد بشارة

حرم المرحوم صدقى ساويرس

والدة كل من المرحوم وليم المدير بالاهلية للتامين سابقا زوج السيدة سعاد صليب والسيدة أنصاف حرم المحاسب الاستاذ حناوى عويضة والدكتور رومانى بالنمسا زوج السيدة اليزابث ساويرس والدكتورة ايزيس حرم الدكتور نعيم جرجس صيدلية الشفاء العطارين والدكتور كميل مدير عيادة محرم بك للأمراض الجلدية وعضو المجلس الملى زوج المهندسة جنفياف حلمى والمحاسب مجدى صديق صاحب شركة رومانس فارما زوج السيدة مارى عدلى والمهندسة أمجاد صديق حرم الاستاذ ميشيل فريد والدكتور رمسيس صاحب صيدلية شادى زوج الكيميائية نوال سعيد والكيميائى جوزيف صاحب شركة رومانس فارما زوج المهندسة وردة عشم الله وشقيقة كل من المرحومين شفيق سعد وحلمى سعد وعزيز سعد

وشيعت الجنازة امس
تلغرفيا دكتور كميل صديق
٥ شارع راغب باشا اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

يوسف على عبدالحافظ

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير المالية والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية وجميع السادة الذين تفضلوا بمواساتهم فى مصابهم الأليم سواء بالحضور أو بالبرق أو بالنشرونسال الله تعالى ان يحفظهم من كل سوء

وتحيى الأسرة ذكرى الاربعين
اليوم مساء
امام مصنع حلوان
لتجهيزات النقل
١١ المدينة الصناعية - حلوان
بتلاوة القرآن الكريم

عفت فوزى وحرمه

يشاطرون الأستاذ
حسام انطون والعائلة
الأحزان فى وفاة الأب والأخ والصديق
الأستاذ
سمير انطون جرجس
للفقيد ملكوت السموات وللأسرة خالص العزاء

شركة تراست للتجارة

المدير العام ونائبه وموظفو وعمال الشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ
سمير انطون جرجس
رئيس مجلس إدارة
الشركة العربية لمهمات المكاتب
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم

عميد طيار

مصطفى شوكت ابوالعز

بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسادة رؤساء الحزب الوطنى وحزب الوفد والسيد نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا والسادة مستشارى وزارة العدل والسيد نقيب المحامين بدمياط وسيادة الفريق قائد القوات الجوية والسادة الطيارين وظباط السلاح والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران والعاملين بها والسيد المستشار رئيس هيئة النيابة الادارية والسادة المستشارين والوكلاء والعاملين ورئيس مجلس ادارة بنك التنمية والسادة الاطباء والسادة جميع واهالى كفر ميت ابو غالب بدمياط

وستحيى الأسرة ذكرى الاربعين بجامع عمر مكرم مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/١٨

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الكابتن

رضا عبدالحميد محمد

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهما بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين والدكتور زكريا عزمى ورئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالنادى الاهلى وستحيى الأسرة ذكرى الاربعين بمنزلة مساء غد الاحد ١/١٨ /٦ (أ) شارع الديوان جاردن سيتى «وله الفاتحة»

شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة الغالية المرحومة

رشيدة فؤاد ثابت

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الأليم وتحيى العائلة ذكرى الأربعين الاثنين ١/١٩ بمنزل الفقيدة بتلاوة القرآن الكريم

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم

فاروق ثابت المحامى

بخالص الشكر والتقدير لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق وستحيى الاسرة الذكرى اليوم بعمارات الشهيد بالمعادى

الأستاذ ياسر كمال الدين المحامى

واسرة مكتبه
يشاطرون الزميل الأستاذ
عمر قرنى
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته

المستشار

احمد صبرى يوسف

رئيس محكمة الاستئناف

رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة
يشاطرون المستشار الدكتور
فتحى نجيب
مساعد وزير العدل لشئون التفتيش القضائى
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
المرحوم عاكف على عبده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الدول العربية

الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

والنقل البحرى
دكتور جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
واسرة العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والألم المرحوم الصديق القبطان
محمد السباعى منصور
كبير مرشدى هيئة قناة السويس سابقا
تغمده الله بوافر رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

قسم الباثولوجى
معهد الاورام القومى
اعضاء هيئة التدريس وجميع الاطباء ينعون والد الاستاذة الدكتورة
شادية محمد شوقى الجزراوى

الدوائية

تتقدم المكاتب العلمية بالمملكة العربية السعودية بخالص العزاء للسيد الدكتور
شريف شوقى الفيل
مدير مبيعات الشركة
لوفاة والدة زوجته للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

كلية آداب بنها

العميد والوكيلان وهيئة التدريس يشاطرون الدكتور على عبدالسلام الأحزان

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى

حلمى سنادة تاوضروس

صاحب مصنع جاريتكس

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية

وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة برئاسة نيافة الحبر الجليل
الانبا بيسنتى
اسقف حلوان والمعصرة
الساعة الثامنة صباح الاحد ١/١٨ بكنيسة جورجيوس بابو طاقية بشبرا
تلغرافيا جورج حلمى بشبرا

شريك عمرى فارقتنى وانا محتاجة إليك اهان عليك ان تتركنى بعد ان كنت لى نعم الزوج والاخ ستظل ذكراك بقلبى حتى القاك زوجتك
صوفى ساويرس

والدى الحبيب الغالى تحملت الام المرض بالصبر وبهدوء الملائكة رحلت فارقت عيوننا وانت باق فى قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين - جورج وسنية وانجالهما بيتر واوليفيا

والدنا الحبيب كنت نعم الاب والصديق برحيلك فقدنا نبع المحبة ونهر الحنان جرحنا لن يلتئم ودموعنا لن تجف حتى اللقاء
درفت ورامى وبينا ورانيا وفادى

خالنا الغالى الحبيب حلمى تركت دنيا الانين وربحت حياة القديسين هنيئا بالفردوس عائلة المرحوم شحاتة

كنيسة القديس جورجيوس

بابو طاقية - حدائق شبرا

جمعية الشهيد جورجيوس

شارع عبادى القبلى بشبرا
تشارك ذكرى الاربعين للراحل العزيز
حلمى سنادة تاوضروس
ذاكرين محبته العميقة واياديه البيضاء عزاءا سمائيا لجميعنا ولافراد الاسرة

تشكر اسرة المرحوم الاستاذ محمد عبدالمعطى المغربى كل من عزاها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشورى والشعب والسيد الدكتور زكريا عزمى

حبيب العادلى

وزير اداخلية

ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم

المقدم

خالد محمد أبوالفتح

الضابط بالادارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

الادارة العامة
لشرطة ميناء القاهرة
اللواء محمد هدلية
مدير الادارة
والوكلاء والمساعدون ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والضباط والافراد والعاملون المدنيون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المقدم
خالد ابو الفتح
الضابط بالادارة العامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى

محمد عادل الدنف

رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية

والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الزميلة
نبيهة عبدالرحمن السيد
فى وفاة المغفور له نجل سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم بتروبل

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
محمود يحيى محمد رشاد
بقطاع الكهرباء والاجهزة الدقيقة حقول ابو رديس
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس بسمنود جنازة
المرحوم المهندس

محمود على شاهين

وكيل وزارة الزراعة سابقا
نجل على بك شاهين

زوج المرحومة ناهد البدراوى والسيدة زينب فراج ووالد كل من السيدة سوزى حرم المحاسب عبدالوهاب سبع والمحاسب اسامة بالملحقية العمانية زوج امل الشبيتى بالخارجية والسيدة حنان حرم الدكتور محمد حسام الدين محمد عطا بالسعودية والاستاذ محمد باداب القاهرة وشقيق كل من المرحوم محمد وعلى والدكتور عبدالقادر وعبدالحميد وكيل وزارة التموين سابقا والمرحومة حرم شفيق حمودة وحرم المرحوم يوسف عزالدين وزوج شقيق كل من محمود ومحمد وسمير وعبده فراج وحرم المرحوم محمد مرزوق وحرم الاستاذ عصام مكى وحرم المرحوم محمد شاكر وقريب ونسيب عائلات فراج وعلام ببورسعيد وجميع عائلات شاهين والخياطى والبدراوى وسبع وعطا والشبيتى وابوبشى والسمرة بسمنود وعزو بدمياط وحمودة وزايد بشنراق ويوسف عزالدين وسليمان وجبريل بالاسكندرية ورجب وزيدان والكشكى والصعيدى ومحسن وستقام ليلة العزاء يوم السبت ١/١٧ بمسجد أسد بن الفرات بالدقى - تلغرافيا ٣٤ش الحسين الدقى

البقاء لله

فقيد عائلة خشبة باسيوط

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عثمان ابراهيم خشبة

زوج كريمة المرحوم الحاج احمد خشبة والد السادة اسامة المزارع واحمد مدير مصنع البنيان وسمير المحامى وابراهيم بشركة مصر للسياحة وشقيق اللواء شرطة سيد خشبة والاساتذة صلاح مدير بنك اسكندرية سابقا ومحمد رجل الاعمال بالقاهرة والدكتور مدحت بهندسة المنيا ونبيل مدير بنك فيصل باسيوط والمرحومة حرم الدكتور محمود القرمانى بهندسة اسيوط وحرم المرحوم السيد عبدالوهاب راتب وقريب عائلات خشبة والطيب وقراعه والدرويش والشريف والخازندار والقوصى باسيوط وكونانى بشطب وشحاتة والبرنس بملوى ودرويش بالعفادرة وابو كريشة بالمطيعة والقم والقرمانى بفارسكور وحافظ بالقاهرة وزيد والدروى بملوى وحامد جودة ومكاوى بسمالوط وعبدالوهاب ببنى محمديات وجميع عائلات اسيوط وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل العائلة بشارع الخلفاء تلغرافيا اسيوط

مهندس

ياسر عمر والاسرة

ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الحاج

عثمان ابراهيم خشبة

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة نصر بالفيوم والقاهرة

المهندس

فتحى محمود نصر

زوج السيدة سعاد ابراهيم العشيرى وقريب ونسيب عائلات العشيرى بجربو وحمزة والدفتاوى وعبدالمقصود بالفيوم وعبدالمنعم بالبيضة والجزارين باهناسيا المدينة ومنصور وعبدالبارى وصالح باللاهون ووافى ويسرى ومرموش والتاودى وبركة وحمزة والوزان بالقاهرة والنبوى بالشرقية وجميع عائلات الفيوم

وشيعت الجنازة أول امس والعزاء
تلغرافيا حى الحادقة شارع عثمان بن عفان بندر الفيوم

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله السيدة

سناء حلمى جبر

حرم رئيس الاستئناف
محمد سعيد جبر ووالدة هشام سعيد رئيس محكمة رشيد وعمرو سعيد المدير باعمال النقل البرى واسامة سعيد وكيل نيابة كوم حمادة وحرم خالة سعد مأمور ضرائب طنطا واحمد زهران المحامى وشقيق اللواء شرطة محمد حلمى واحمد حلمى المدير العام بالجمارك وجبر حلمى رجل اعمال وحرم كل من العميد باسم القاضى والحاج فاروق شحاتة وجمال حسنى وقريبة عائلات جمعة بسمان وزهران بقطور وجميع عائلات كفر الغنامية - وشيعت الجنازة امس تلغرافيا كفر الغنامية - الباجور

من آمن بى ولومات فسيحيا
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

يونس صبحى طرابلس

عميد عائلة طرابلس
بالمنصورة
رئيس سجل مدنى طلخا سابقا والد دكتورة فاندا يونس حرم دكتور هانى امبل بجامعة المنصورة والرائد رضا يونس زوج السيدة امانى جبرة والمهندس عبدالسلام بمجلس مدينة طلخا وزوج السيدة ماريان بشارة والاستاذ إيهاب بالسعودية والدكتور امير يونس زوج السيدة هويدا الرشيدى والاستاذ ماجد يونس وجد كل من سامح ومنى وسامر هانى وسلفيا وسمير امير ويوسف رضا ونسيب عائلة خورى وطرابلس بالمنصورة والقاهرة والاسكندرية وشيعت الجنازة الخميس ١٩٩٨/١/١٥ تلغرافيا الرائد رضا يونس بطلخا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)

لبى نداء ربه بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع

فقيد عائلات الرجبى بالمحلة الكبرى

المرحوم الحاج

مصطفى السيد الرجبى

رجل الأعمال بالمحلة الكبرى

نجل المرحوم الحاج السيد ابراهيم الرجبى وكريمة المرحوم الحاج حسين والى

ووالد كل من
حسام بكلية حقوق طنطا ومحمد بالثانوى والسيد بالاعدادى وولاء بالابتدائى

وشقيق كل من
الحاج عطية الرجبى رجل الاعمال بالمحلة والاستاذ سعد الرجبى مدير بنك التنمية والائتمان الزراعى والدكتور محمد الرجبى مدير مستشفى الحميات بالمحلة والعقيد احمد الرجبى رئيس وحدة جوازات المحلة الكبرى والاستاذ ابراهيم الرجبى رجل الاعمال وحرم المرحوم عبدالحميد غنيم وحرم الدكتور صلاح الشيخ بالسعودية

وقريب ونسيب عائلات
الرجبى ووالى وبرة وجلال بالمحلة وموسى بالاسكندرية وعثمان بمرو وعبدالله بشبرا بابل والشيخ بالمنصورة وغنيم وسعد محمد سعد بالمحلة وناصف بالابشيط وعاشور والطويل والامبابى والفيل والشاويش وعبدالخالق والسرجانى والمرسى والشامى والكمونى - واقيمت ليلة المأتم امس الجمعة ١٩٩٨/١/١٦

والعزاء تلغرافيا الرجبى شارع شكرى القوتلى بالمحلة الكبرى

عبدالسميع الشامى
حسن مصطفى الشامى
محمود عبدالسميع الشامى
هانى مصطفى الشامى
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى انور الكمونى
الامين العام للحزب الوطنى بالمحلة الكبرى يشاطر ببالغ الحزن والاسى
العقيد احمد الرجبى
الدكتور محمد الرجبى
الحاج عطية الرجبى
الاستاذ ابراهيم الرجبى
لوفاة الاخ الفاضل المغفور له الحاج
مصطفى السيد الرجبى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

محمد عبدالجليل السرجانى والعائلة بالمحلة الكبرى ينعون المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد كمال مرعى
عضو مجلس الشعب
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاخ
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عائلات الامبابى
محمد وعبدالرحيم وعزت الامبابى اصحاب مصانع نسيج بالمحلة الكبرى ينعون ببالغ الحزن الاخ والصديق
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

محمد عبدالرحيم الامبابى
اشرف عبدالرحيم الامبابى
حاتم عبدالرحيم الامبابى
اصحاب مصنع نسيج بالمحلة الكبرى ينعون اخا كريما المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان والعزاء

دكتور
محمود رشاد السامولى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الدكتور محمد الرجبى
العقيد احمد الرجبى
والحاج عطية الرجبى
والاستاذ ابراهيم الرجبى
لوفاة شقيقهم المغفور له المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس طارق الكمونى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
العقيد احمد الرجبى
وجميع عائلات الرجبى لوفاة المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد عميد آل جودة بنزلة على

المرحوم الشيخ

احمد جودة سليمان

الشهير بـ «محمود جودة»

ابن المرحوم جودة سليمان عمدة نزلة على الاسبق والمرحومة شقيقة المرحوم احمد عبدالعزيز الانصارى بطهطا والد كل من محمد جودة مندوب جريدة الاهرام سابقا والمحاسب سليمان جودة بوكالة الاهرام للتوزيع ويحيى جودة بالحزب الوطنى بجهينة ويوسف وحسام والمرحومة حرم الشيخ ابو زيد عبدالعال وحرم مصطفى حسين بالشرقية للدخان وحرم علاء القاضى بالغزل والنسيج وعم كل من امين محمد جودة التاجر بالقاهرة ومحمد عبداللطيف جودة بالضرائب العقارية بطهطا والدكتور احمد عبداللطيف جودة بالعيادة الشاملة باسيوط وجد كل من حسام جودة واحمد القاضى وعلى الانصارى مندوبى بجريدة الاهرام ووليد سليمان بشركة الشرق الاوسط للادوية ووسام بكالوريوس هندسة واحمد بكالوريوس تجارة ومحمد ومحمود سليمان وصابر ابو المجد جودة بالتربية والتعليم وقريب ونسيب عائلات قاعود والجمل وهريدى وعبدالله وعبدالهادى والقنيل والركو بنزلة على وال الخطايسة البطاخ والقاضى والانصارى والشريف ورفاعة والرفاعى وعويس وفراج عبدالمحسن وابو عليوة وجميع عائلات طهطا وال حسين بالنواميس باسيوط والبهيدى وزقلوط وعامر وقناوى بالشرقية وعفيفى بالقاهرة وشيعت الجنازة اول امس وتقام ليالى المأتم بمنزل العائلة بنزلة على تلغرافيا نزلة على اهلى

رقد على رجاء القيامة

القس أيوب ابراهيم

راعى الكنيسة الانجيلية بكفر الدوار زوج السيدة فوقية بولس ووالد الدكتورة امانى زوجة الدكتور ناجى والقس أمجد زوج المحاسبة نيفين والكيميائية أمجاد زوجة الدكتور ألفى وشقيق ادوارد وانور وصموئيل وخليل وشيعت الجنازة أمس كفر الدوار تلغرافيا القس امجد كفر الدوار

شعب الكنيسة الانجيلية بدمنهور يودعون للأمجاد السماوية والد القس امجد
القس ايوب ابراهيم

متولى مصطفى البدوى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
العقيد احمد الرجبى
الدكتور محمد الرجبى
الحاج عطية الرجبى
الاستاذ ابراهيم الرجبى
لوفاة شقيقهم المغفور له المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد على القليوبى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
العقيد احمد الرجبى
الدكتور محمد الرجبى
الحاج عطية الرجبى
الاستاذ ابراهيم الرجبى
لوفاة شقيقهم الغالى المغفور له
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى رشاد السامولى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
العقيد احمد الرجبى
الدكتور محمد الرجبى
الحاج عطية الرجبى
الاستاذ ابراهيم الرجبى
لوفاة شقيقهم المغفور له المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة انجال عبدالرحمن الكمونى للنسيج بالمحلة الكبرى
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ الكريم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خليل عبدالسميع قادوس
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال محمد السامولى والعائلة
ينعون بمزيد الحزن الاخ الفاضل المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا ونويه الصبر والسلوان

شركة الغربية للكيماويات
فؤاد فودة وعادل فودة
يشاطران عائلات الرجبى احزانهم فى فقيدهم الغالى المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى حميات المحلة
الاطباء والعاملون والتمريض يشاطرون
الدكتور محمد الرجبى
مدير المستشفى الاحزان لوفاة شقيقه
الحاج مصطفى الرجبى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهران امام واولاده
يشاطرون عائلات الرجبى احزانهم لمصابهم

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة للقس

صبحى زكى بسادة

التاجر بالساحل والمغربلين
زوج ارمينيا الياس والد كل من عماد وعادل وعصام وعلاء التجار بالساحل والمغربلين وامال حرم سمير على وشقيق ميخائيل زكى التاجر بالمغربلين وقريب نجيب ويصا ورياض وتاوضروس التجار بالساحل ونسيب جرجس وعائلات القس انجليوس وعلى روفائيل وفاروق ولويز عائلة العتمولية تلغرافيا اولاد صبحى شبرا مصر

المجد لله فى الاعالى وعلى الارض السلام وبالناس المسرة
انتقل امس الى اورشليم السماوية

الدكتور عادل نصرالله بسطا الصيفى

زوج الدكتورة
نريزا حنا غبروس
رئيسة اقسام المعامل بمستشفى المطرية التعليمى ووالد صموئيل بهندسة العاشر من رمضان وباسم بصيدلة حلوان وشيرى بكلية رمسيس للبنات وشقيق المرحوم بسمارك واسحق المدير بصيدناوى سابقا وصموئيل المدير العام بالمكتب الهندسى للاستشارات الهندسية سابقا واميل الموجه بالتربية والتعليم والسيدات إيلين حرم المرحوم الكسان بطرس وإيفا حرم المرحوم سعد مترى واوجينى حرم المرحوم شكرى مترى وانجيل حرم المرحوم شفيق جرجس وزوج شقيقة المهندس سامى حنا المدير الادارى بشركة الخليج وميشيل حنا مدير حسابات زيروكس وحرم القس بطرس بخيت راعى كنيسة الانبا شنودة مصر القديمة ومراد الجوهرى مدير بنك الاسكندرية سابقا وحرم يوسف عطا المدير بالنصر للكيماويات الدوائية وشريك الدكتور فوزى نجيب الاستاذ بطب عين شمس ونسيب وقريب عائلات الصيفى وال ويصا بمصر واسيوط وجرجا وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة صباحا من كنيسة جورجيوس والانبا انطونيوس لخر مترو النزهة القديم وبقاعة الساعة السادسة مساء بنفس الكنيسة تلغرافيا صموئيل نادى الشمس

كنيسة القديسين جورجيوس والانبا انطونيوس النزهة

الكهنة والمجلس والشعب والخدام وجميع الانشطة والعاملين بالكنيسة يودعون للسماء الابن البار والخادم الامين الدكتور
عادل نصر الله
ويطلبون لنفسه نياحا فى فردوس النعيم وللاسرة تعزيات الروح القدس

كنيسة القديسين جورجيوس والانبا انطونيوس النزهة

لاجتماع اسرة ام النور
امين الاجتماع القس انطونيوس رياض وجميع خدام الاجتماع يودعون للامجاد السماوية ابن الاجتماع البار الدكتور
عادل نصر الله
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس مينا مرقس
والعائلة يودعون الخادم الامين الدكتور
عادل نصر الله
ويطلبون لنفسه نياحا فى احضان القديسين وللاسرة الكريمة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة
المرحومة

أنيسة قرين دويس

حرم المرحوم عبدالله عبيد البهمانى ووالدة القمص باسيليوس البراموسى والقس مينا ببورسعيد والقمص يوسف ببنى عبيات والمعلم عبيد بالقوصية والمرحوم النقيب سلامة والدكتور لورانس بمستشفى السلام بالقاهرة والمهندس مهاب بمدرسة الزراعة ببيروط وامال بمديرية التربية والتعليم باسيوط حرم المهندس كمال شاكر باسيوط وقريبة ونسيبة آل قرين وبهمان وسعد الله بيلوط والقسيس بملوى والمرحوم انور ميخائيل بصنبو وعجيب نجيب ببورسعيد - تلغرافيا بلوط

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الأبد
شيعت بالأمس جنازة المقدس

كمال نسيم تادرس

والد بديع وفؤاد ببنك الاسكندرية ونسيم وسمير ومجدى وفوزى الجواهرجية بالعمرانية وفيصل وعايدة وايفيلين وشفيق صادق وميخائيل وخال مجدى وعادل ويسرى وعاطف الجواهرجية بساقية مكى والعزاء والتلغراف بمنزل الاسرة ٥٨ طريق كعبيش الثلاث طوابق فيصل

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله السيدة

إنعام مصطفى اسلام

والدة كل من الدكتور مدحت والدكتور شريف والمهندس هانى وقريبة ونسيبة عائلات اسلام ورافت وفهمى ورفاعى وحسين وابوالخير وجال وفودة والعزاء بمنزل الأسرة ٤٤(ب) عمار بن ياسر مصر الجديدة

عزاء امن اسيوط

مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون والافراد ينعون بمزيد الحزن والدة السيد المقدم
عصام الدين محمود
نائب مأمور مركز ساحل سليم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية

الدكتور صبحى زخارى

صاحب صيدلية صبحى بالعباسية زوج السيدة نوال عزيز ويصا وشقيق المستشار شفيق زخارى المحامى والمرحومين المستشار جمال والمحاسب ماهر بشاى وعم المستشار جورج جمال واخوته مجدى بامريكا وهدى زوجة الأستاذ صفوت سعد قلته التاجر والدكتور وجيه وشقيقه الدكتور أشرف بشاى والمرحوم رفيق شفيق والمحاسب مدحت شفيق وجانيت حرم المحاسب رافت عزيز بشاى وسوزان حرم الدكتور هانى زكى حنا وابن عمة الاستاذ وليم بنى نوس ونسيب المهندس كمال عزيز بامريكا زوج السيدة ليلى هلال والمهندس جمال عزيز زوج السيدة منى عباس والدكتورة آمال عزيز والمهندسة اقبال عزيز وعديل الدكتور فكرى فؤاد والمهندس مجدى ناشد وزوج خالة الدكتور اشرف فكرى وابن عم خليفة جندى والمرحوم الدكتور عزيز بشاى والدكتور انسى ابراهيم ملك والمهندس صبحى نجيب والاستاذ عادل وريحان سيدهم واخوته والسيدة امانى حرم المحاسب عادل اديب والمهندسة جيهان وياسمين مجدى وزوج عمة داليا ورامى ورامز كمال ونيرمين وشريف جمال وجميع الأهل بأسيوط وديرالجنادلة وشيعت الجنازة بالأمس والعزاء مساء اليوم السبت بقاعة كنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة
تلغرافيا زخارى بالعباسية

اولاد سعد قلته للادوات الكهربائية يودعون على رجاء القيامة
الدكتور صبحى زخارى بشاى

البقاء لله
فقيد عائلة

على باشا فهمى

شيعت جنازة
المغفور له المرحوم

خليل فهمى

نجل المرحوم على باشا فهمى من مؤسسى الحزب الوطنى المصرى والمرحومة نورصفا زكريا هانم والمرحوم زوج السيدة ليلى منير الشوربجى ووالد على نورالدين فهمى وصلاح الدين فهمى وشقيق المغفور لهم محمد المعتز بالله وحسن المعتصم بالله واحمد المعزلدين الله والمغفور لهن علية ونعمت واقبال فهمى والدكتورة عصمت فهمى السعيد والسيدة معتزة فهمى وقريب ونسيب عائلات الشوربجى ولوبرانو وخليل صادق واحمد خليل وصالح باشا حقى وزكى باشا عبدالمتعال والدكتور محمود رمضان ويونس ونورى باشا السعيد وشيخ الأرض وحلاوة وعز

وقد اقتصر العزاء كوصية المرحوم على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا
خليل فهمى الزمالك
ونسألكم قراءة الفاتحة

البقاء لله

مصاب آل شعيشع

شيعت أمس الجمعة جنازة المرحومة

الحاجة نبوية هانم محمد شعيشع

حرم المرحوم المهندس راغب شعيشع وشقيقة المرحوم الحاج محمود شعيشع ووالدة كل من اللواء صلاح شعيشع والمهندس سمير شعيشع والمحاسب احمد شعيشع والمحاسب فوزى شعيشع والمهندس عماد شعيشع والمحاسبة فايزة شعيشع حرم محمد ابوالفتوح المحامى والمحاسبة بثينة شعيشع حرم المحاسب سيد خضر والمحاسبة سميرة شعيشع حرم الدكتور حسن على محمد وستقام ليلة العزاء السبت ١٧ يناير ١٩٩٨ بالسرادق أمام المنزل ٣ شارع الجلالى متفرع من شارع أحمد سعيد بالظاهر
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا نفس العنوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له

عز الدين محمد ابراهيم

مستشار وزارة الاسكان سابقا والد كل من عاطف وعادل وعماد وعلى بوزارة الخارجية المصرية وحرم فضل حشاد وشقيق كل من ابراهيم وسعد ومحمد وجمال
والعزاء اليوم بدار المناسبات بالمريلاند تلغرافيا عز الدين نادى الشمس

رقد على رجاء القيامة

الأستاذ شفيق اسكندر

المدير بالتربية والتعليم سابقا

شقيق الأب متى المسكين

والد الرائد انسطاسى المقارى زوج السيدة اميلى يعقوب ووالد الدكتور شامل ببولندا وهانى المدرس الأول بالاسكندرية وصفوت المدير بضرائب طنطا والدكتور كريم بحميات المنصورة وشقيق نجيب بامريكا والمرحوم فهمى بالقاهرة وشكرى بمبت غمر والمرحومة لبيبة والمرحومة فردوس وبينا بامريكا ونسيب عائلات يوسف حنا وبغدادى تادرس وفيليب رزق وستشيع الجنازة الواحدة ظهر اليوم بكاتدرائية مارجرجس بطنطا
تلغرافيا صفوت شفيق - طنطا

البنك الأهلى المصرى بطنطا والمحلة

أسرة البنك تشاطر الأستاذ
محمد عبدالمعطى
نائب المدير العام
الأحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلات الموافى والمنياوى بالمنصورة
شيعت اول امس جنازة المرحومة
الحاجة

علية عبدالله الموافى

حرم الاستاذ الفاضل رشاد المنياوى بالتربية والتعليم
والدة كابتن طيار محمد المنياوى بمصر للطيران وزوج السيدة عزة عبدالحميد المدرسة بمدارس سان جورج والسيدة ناهد المنياوى المدرسة بمدارس كلية السلام حرم المرحوم المهندس احمد السنوبى والسيدة نادية حرم المهندس عمر صبرى والسيدة لولى حرم اللواء محمود نديم والاستاذة الدكتورة فايزة المنياوى استاذ بكلية طب المنصورة حرم الاستاذ الدكتور محمد مرسى وهبة استاذ جراحة العظام بطب المنصورة والسيدة سامية حرم الاستاذ سعيد فرج المنياوى بتامينات المنصورة والمرحومة شقيقة كل من المرحوم المهندس محمد الموافى والمهندس محمود مصطفى الموافى بجامعة المنصورة وحرم كل من المرحوم على السعيد وعبدالعظيم والمرحوم فهمى العسال التاجر والاستاذ عبدالستار محمد والسيدة شفيقة الموافى وجدة الطيار رامى والمحاسب كريم المنياوى والمحاسب ياسر صبرى مدير مبيعات شركة سوزوكى وشرين صبرى ومنى وامانى السنوبى ونانسى ونرمين سيف اليزل ومروة وهبة ومروان وخالد محمد مرسى ونانسى ومحمود ومى المنياوى والمرحومة عمة كل من المحاسب هانى الموافى واخوته والدكتور عبدالله الموافى واخوته وخالة كل من الدكتور محسن السعيد واخوته والمحاسب محمد نور مدير عام شركة سوزوكى واخوته والمحاسب ابراهيم العسال مدير مالى شركة مصرية واخوته وابنة شقيقة الاذاعى عبدالحليم البشلاوى والمرحوم محمد البشلاوى والمرحومة قريبة عائلات السنوبى والسمنودى والعسال والغرباوى وعابد وخاطر وحسين فهمى ووهبه والبشلاوى وعبدالعظيم والطرشوبى بالمنصورة وصبرى ونديم وخيرى وابوعوف وعبدالفتاح محمد وعبدالحميد كامل بالقاهرة
تلغرافيا آل الموافى والمنياوى عمارة الجمهورية بشارع الجمهورية بالمنصورة

رقد على رجاء القيامة

الدكتورة اليانور قسطندى ستير

مديرة ادارة
المعامل بمديرية الشئون الصحية بالزقازيق زوجة المرحوم الدكتور سليمان سرور ووالدة الاستاذ نصرى صاحب نصر موتورز بالزقازيق والدكتور مجدى والمحاسبة امل حرم المهندس عماد طلعت بشركة السويس للزيت والدكتورة غادة حرم الاستاذ مجدى منير بشركة هليوس للسياحة وشقيقة المهندس رمسيس باستراليا والاستاذ نبيل زوج الاستاذة فتنة بامريكا والاستاذة كيتى حرم المرحوم الدكتور فهمى بامريكا والدكتورة سوزان حرم المهندس نبيل زخارى والمهندسة نيس حرم المهندس نبيل الغزالى وابنة شقيقة المهندس واصف غبريال والاستاذة فتحية غبريال وابنة خالة الدكتور رجائى داود زوج الدكتورة نبيلة واخوته الدكتور سمير والدكتور زكى زوج الدكتورة وفاء والمهندس هانى زوج المحاسبة نهلة والمهندسة فيفيان حرم القس كيرلس والدكتورة اوبيت حرم المهندس عادل وجدة كريستينا ورامز عماد وسامر مجدى زوجة شقيق الاستاذ سلامة سرور واولاده والمرحومة السيدة نفيدة والموجهه نوال واولادها وشيعت الجنازة صباح الجمعة والعزاء بالمنزل بالزقازيق
تلغرافيا نصرى ومجدى بالزقازيق

فقيد آل برسوم بالنزلة والفيوم

انتقل للأمجاد السماوية

الخواجة

فخرى غبريال برسوم

التاجر بالنزلة
والد المحاسب هانى ومجدى واسامة التجار بالنزلة وعبير بتجارة بنى سويف وشيرين بتجارة النزلة وشقيق المرحوم لبيب غبريال وعم عزت وميلاد وكمال وعادل لبيب وحرم اسحق رزق وعزمى صادق وكرم عزت وشقيق حرم المرحومين لطفى مجلى وعزيز خليل ووهبه نبيل وحرم مخرى ابوالسعد وحنا واصف وزوج شقيقة فؤاد ونسيم كامل وحرم عزت رزق ووديع ساهر وخال طلعت لطيف واخوته وسمير عزيز واخوته وماجد حنا واخوته ومينا فخرى واخوته وجرجس وهبه ولخوته وعم المقس رياض يوسف واخوته وثروت وعياد يعقوب واسحق ابراهيم ولخوته ونادى نصيف والشيخ مهنى واصف وشكرى جورجى وعزيز جرجس واخوته والقمص كيرلس واخوته وفانوس يعقوب وعيسى اسحق وابن عمة الاستاذ لويس وموريس لبيب والدكتور انيس لبيب وفهيم ولبيب نصيف وريزى حبيب واخوته ومهنى شهات واولاده وجندى ميخائيل ولخوته وسمير ومجدى عوض الله وقريب ونسيب ايمن لبيب بسوهاج وعائلات برسوم والبيرى وباود وغرب وجالوس والنجار وقصع وبشارة وحبش وعازر وسليمان وميخائيل واندراوس بالنزلة وغبور نصر وقنسى والتونى وعطية ومتقريوس ورزق الله بطبهار واندراوس بسوهاج ومتقريوس بالشواشنة ونجيب اسحق واخوته بابشواى وفوزى كامل بابشواى والعزاء بالنزلة فيوم.
تلغرافيا النزلة فيوم

رئيس وهيئة تدريس قسم علم النفس بكلية آداب بنها يشاطرون الدكتور على عبد السلام الأحزان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقائق

هل صحيح أن الالتزام بالقيم الدينية هو السبب حقا في تخلف أوضاع المرأة في بعض الدول الإسلامية، أم أن الأمر مرتبط بدرجة ومستوى التطور الاجتماعي والسياسي؟

هنا يقارن الدكتور علي المزروعي في مجلة «فورين أفيرز» بين الأوضاع التاريخية لحقوق المرأة في أوروبا، والمجتمعات الإسلامية، فيقول: لم يكن للمرأة الغربية طوال تاريخها، وفي عهد قريب سنة ١٨٧٠، الحق في الملكية المستقلة، ولا مزاولة إدارة أعمالها بصورة مستقلة عن زوجها. أما في المجتمعات الإسلامية فقد كانت لها حقوق الملكية المستقلة، وكذلك حقوق مزاولة التجارة منذ فجر الإسلام. وفي بعض الثقافات الغربية يتم حرمان الإناث من الميراث إذا كان هناك ذكور، بدعوى أنهم أحق بالميراث. أما في الإسلام فهناك أحكام عادلة لتوزيع الثروة على الذكور والإناث حسب رؤية الشريعة لمدى احتياج كل نوع.

ويقرر الدكتور المزروعي أن المسافة بين المجتمعات الإسلامية والغربية - فيما يخص قضايا المرأة وحقوقها - لاتقاس بالقرون - كما يتخيل البعض - وإنما بعقود قليلة من السنوات وعلى سبيل المثال فإن المرأة لم تحصل على حق التصويت في الانتخابات في كل المجتمعات الغربية ماعدا نيوزيلاندا إلا في القرن العشرين. ففي بريطانيا حصلت المرأة على حق التصويت في الانتخابات السياسية على مرحلتين في عام ١٩١٨، ثم عام ١٩٢٨. وفي الولايات المتحدة الأمريكية حصلت المرأة على حق التصويت في الانتخابات بعد إجراء تعديل دستوري عام ١٩٢٠. وفي فرنسا حصلت المرأة على حق التصويت في الانتخابات عام ١٩٤٤. ولم يسمح للمرأة بحق التصويت في الانتخابات في سويسرا إلا عام ١٩٧١، بينما حصلت المرأة في العديد من الدول الإسلامية مثل مصر وباكستان والعراق وغيرها على هذا الحق منذ العقود الأولى من هذا القرن.

ويختم الدكتور المزروعي دفاعه عن أوضاع المرأة في المجتمعات الإسلامية بهذه الحقيقة:

إن الولايات المتحدة، وهي أكبر الدول الغربية المتقدمة، لم تنتخب امرأة للوصول إلى منصب الرئاسة طوال تاريخها، أما في دول إسلامية مثل باكستان وبنجلاديش وتركيا فقد صعدت إلى سدة الحكم ثلاث نساء عن طريق الانتخاب الحر المباشر، وهن: بي نظير بوتو في باكستان، وحسنة واجد في بنجلاديش، وتانسو تشيلر في تركيا!

إبراهيم نافع

مواقف

زعيم المحافظين في بريطانيا وليام هيج (٣٩ سنة) تزوج فتاة اسمها (فيون) من ويلز تتكلم لغة أخرى غير الإنجليزية. خبر عادي جدا لزعيم سياسي شاب. ولكن لأنه زعيم ولأنه سوف يكون رئيسا للوزراء يتحكم في مصير خمسين مليونا من الإنجليز ويحمي مصالح بريطانيا في الدنيا. فزواجه ليس أمرا عاديا ولا شخصيا. ولذلك ظهرت مئات المقالات والدراسات والتحليلات الاجتماعية والنفسية لزوجة الزعيم. فهي فتاة جميلة ذكية طموح (مشخلعة). ونشروا لها صورا عارية الساقين والكتفين والصدر - انها شابة حلوة مثيرة.. ثم نشروا لها فستان الزفاف جميل. يكشف كل مفاتن جسمها.. ونشروا لها صورة كبيرة من الخلف تكشف ردفيها. والمعنى انها شابة حريصة على ابراز جمالها.

ولكن:

وألف (ولكن) من كل الصحف والمجلات: ما الذي سوف تفعله هذه الفتاة بزعيم المحافظين.. هل ستكون فقط زوجة الزعيم. كما أن دنيس تاتشر كان زوج رئيسة الوزراء. وكما أن الأمير فيليب هو فقط زوج الملكة. أو هل ستكون مثل هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي لها دور سياسي؟

هل يسكت حزب المحافظين عن (فيون) أو هل سيضعون لها القوالب الخشبية التي وضعتها الأسرة المالكة للأميرة ديانا.. انها أجمل وأكثر شبابا وحداثة ومعاصرة من حزب المحافظين!

فما القضية؟ القضية انهم يخافون من الفتاة على حياة الزعيم وحياة الزعيم لها أثر عظيم في حياتهم. إن زواج الزعيم ليس أمرا خاصا. وإنما هي قضية عامة: قضية حزبية وطنية دولية.

وعندما اعترض الأستاذ العقاد على زواج مصطفى النحاس باشا من الآنسة زينب الوكيل، استنكر الناس هذا الموقف وقالوا: وانت مالك؟ ولكن العقاد قال إن فارق السن بين النحاس وزوجته يجعل منها قوة تؤثر في قراره.. تلعب به وبمصائر المصريين أيضا.. وكان العقاد بعيد النظر سابقا لعصره. وكل الذي كان يخشاه العقاد قد حدث. فقد كانت زينب الوكيل هي التي تلعب بالنحاس باشا الذي كان يملك مصير الشعب المصري..

وعلى الرغم من أن الشعب الإنجليزي قد هنأ العروسين. وتمنى لهما شهر عسل سعيدا في الهند. فإن الأقلام في أيدي الرجال والنساء لم تسكت عن خوفها على الزعيم الشاب من الفتاة الجميلة التي لاحدود لطموحها فقد تستخدم زعيم المحافظين صاروخا يحترق وهو يرفعها إلى مسارات ومدارات. وأحضان أخرى!

أنيس منصور

من غير عنوان

الإمام الأكبر والبابا و١١ وزيرا في معرض القاهرة للكتاب

كتب - أشرف مفيد:

في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يقام ٥ الشهر القادم يقام برنامج شهادات مع عدد من الشخصيات المهمة بحضور الجمهور هم: الامام الاكبر شيخ الازهر د. سيد طنطاوي قداسة البابا شنودة والفنانون عمر الشريف ويوسف شاهين ونور الشريف والسيناريست أسامة انور عكاشة ووزراء الاعلام والثقافة والتعليم وقطاع الاعمال والصحة والاوقاف والاقتصاد والتجارة والتنمية الريفية والبحث العلمي

صرح بذلك د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب واضاف انه ستقام ندوة عن المفكر الاسلامي روجيه جارودي وقد تمت دعوته لحضورها مع كبار المفكرين والكتاب كما تقام احتفالية بالشاعر نزار قباني وسيقوم كبار الشعراء بالقاء قصائدهم ومناقشة دوره في الحركة الشعرية العربية بالاضافة الى امسية مماثلة للشاعرة العراقية نازك الملائكة

المعرض يستمر اسبوعين ويشارك فيه ٧٩ دولة تعرض ٣ ٧ مليون عنوان ويمثلها ٢٤٥٠ ناشر ويقام مؤتمر حول مستقبل الكتاب تشارك فيه مؤسستي الاهرام والاخبار واتحاد الناشرين وهيئة الكتاب وسيتم الاعلان عن انشاء مكتبة على مساحة ٣٠٠٠ متر

افتتاح سبيل السلطان محمد ناصر بالجمالية

كتب جمال اسماعيل

يشارك د. فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة ١٢ ظهر غد في ازاحة الستار عن تمثال للفرعون «بيبي الاول» بعد ان قام خبراء من مصر والمانيا بترميمه بالمتحف المصري.. بيبي الاول من حكام الاسرة السادسة.

ثم يتوجه السفير بعد ذلك إلى شارع المعز لدين الله بالجمالية لافتتاح «سبيل السلطان محمد ناصر» الذي يرجع تاريخه الى عصر المماليك في القرن ١٤م. والمعروف أن هذا الترميم في اطار مشروع مشترك بين المعهد الالماني للاثار والمجلس الأعلى للآثار المصرية تم تمويله من مؤسسة «باركت» بلندن.





قرينة الرئيس تحضر أمسية ثقافية رمضانية بمكتبة مصر الجديدة

كتبت - ماجدة مهنا

شهدت السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة مساء امس الأول الأمسية الثقافية الرمضانية التي اقامتها الجمعية بمكتبة مصر الجديدة في إطار سلسلة الندوات الثقافية التي تنظمها خلال موسمها الثقافي. وفي بداية الأمسية القى الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وامين عام الجمعية كلمة ترحيب قال فيها ان هذه الندوات الثقافية تهدف الى استضافة عدد من كبار الشخصيات للتحدث امام ضيوف الجمعية وإجراء حوار معها في الموضوعات والقضايا المعاصرة والمطروحة للمناقشة. واضاف ان الندوة القادمة سيتحدث فيها فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر حول حقوق المراة في الاسلام، وذلك يوم الاربعاء القادم. ثم بدات الأمسية بفقرات من المدائح النبوية والابتهالات الدينية التي قدمها الفنان محمد ثروت. وتضمنت مدح النبي صلى الله عليه وسلم وبعض التواشيح.

شهدت الأمسية قرينة السيد رئيس مجلس الشورى ووزيرا النقل والمواصلات والصحة والسكان وقرينتاهما وعدد من اعضاء الجمعية.

الشعراوي يتسلم جائزة القرآن وهو يرتدي قناع الأكسجين

دبي - من فريد وجدي: كرم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الإسلامي الكبير بمناسبة فوزه بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم باعتباره شخصية العام الهجري الحالي. ونزل ولي عهد دبي عن منصة التكريم لمكان جلوس الشيخ الشعراوي لظروفه الصحية حيث قبله وسلمه جائزته فيما ارتدى الشيخ الشعراوي قناع التنفس بالاكسجين. ومن جانب آخر فاز المتسابق المصري مصطفى فتحي علي نصير بالمركز الثاني في مسابقة حفظ القرآن الكريم وبلغت جائزته ٤١ الف دولار.

مسرحية عن السيرة الهلالية

فرقة الورشة المسرحية تعرض مسرحية «غزل الاعمار» ٨ مساء غد ولمدة ٥ أيام بالمجلس الثقافي البريطاني بالعجوزة.. وهي تحمل ملامح فرقة الورشة بقيادة حسن الجريتلي مع السيرة الهلالية بدءا من الاجتهاد في محاكاة الراوي مثل التي يرويها الشاعر سيد الضوي

نداء من كاتبات مصر الى مثقفي فرنسا

كتبت - منى رجب:

أعلنت الكاتبات المصريات مساندتهن للمفكر الفرنسي الكبير روجيه جارودي الذي تجري محاكمته في فرنسا وذلك من خلال نداء وجهته جمعية الكاتبات المصريات برئاسة سعاد زهير الى كتاب ومفكري فرنسا عبر وكالات الأنباء العالمية.

جاء في النداء انه انطلاقا من تقدير عميق لمفكري فرنسا وكتابها العظام بدءا من فولتير حتى جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار والبير كامي أبطال بيان أغسطس ١٩٥٥ الذي أطلق أقوى صيحة احتجاج لمساندة الشعب الجزائري في مقاومته ضد الاستعمار الفرنسي.. طالبتهم الكاتبات المصريات ان يبادروا الى مساندة زميلهم المفكر روجيه جارودي في محنة محاكمته دفاعا عن الحق في البحث العلمي عن الحقيقة.

..وزوجة جارودي بالقاهرة

سلمى الفاروق زوجة المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي التقت مع بعض مثقفي مصر على مائدة افطار، وكان من ضيوفها سفير البوسنة في القاهرة.. وقد اشارت إلى ان جارودي قد تلقى عددا من الرسائل لأناس عاشوا أيام الحرب. وقدموا له شهاداتهم المؤيدة لوجهة نظره. وقد قام جارودي بضم هذه الرسائل إلى ملف الدفاع.. واضافت ان جارودي يتمتع على مستوى الشارع الفرنسي بكثير من الاحترام والحب.

وعن موقف «الأب بيار» صديق جارودي. والشخصية الدينية التي تحظى بمصداقية وحب الناس في فرنسا وأوروبا قالت سلمى انه مازال مساندا لجارودي في موقفه

رقصة مصرية في عروض الفرقة الروسية

كتبت - وفاء محمود:

وصلت الى القاهرة طائرة خاصة من موسكو تحمل ١٦ طنا من الديكورات الخاصة بعروض فرقة موسييف الروسية للفنون الشعبية التي تبدأ عروضها بعد غد بالمسرح الكبير بالاوبرا لمدة ١٠ ايام يرافق الفرقة (١٠٠ عضو) مديرها الفنان العالمي موسييف (٩٢ سنة) رائد الفن الشعبي في روسيا. تعرض الفرقة رقصات تعبر عن بيئات الشعوب المختلفة منها فقرة مصرية اعدها موسييف خصيصا بمناسبة زيارته لمصر. كما تقدم الفرقة الرقصات الروسية «الصيف» و«البولكا التقليدية» و«الغجر».

موسييف سبق ان حصل على جائزة الأوسكار الامريكية للرقص ووسام الاستحقاق ... الوطن من بلده روسيا.

أخبار الصباح

● صالون «الخليل بن احمد الفراهيدي» الثقافي ينعقد ٩ الليلة بمنزل سفير سلطنة عمان في مصر عبدالله بن حمد البوسعيدي ويتحدث فيه د. مصطفى الشكعة عن «الشعر في الحب الالهي» ومحمد زغلول عن «شعر ابن الفارض» والطاهر مكي عن «رابعة العدوية» وسعد دعبس عن «الشاعر ابن الملوح».

● جمال بدوي رئيس تحرير جريدة الوفد يستضيفه مركز الهناجر برئاسة د هدى وصفي ٨٫٣٠ الليلة ليتحدث عن مشواره وحياته الثقافية.

● السفير ابراهيم السعد ابراهيم سفير خادم الحرمين الشريفين بمصر يقيم اليوم حفل افطار على شرف صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز ال سعود الذي يزور مصر حاليا.. كما يقيم د مصطفى شريف سفير الجزائر افطارا بمنزله للدبلوماسيين والاعلاميين العرب.

● عرض للفنون الشعبية الروسية والموسيقى العربية وفنون تشكيلية سيتضمنها حفل نادي روتاري هليوبوليس شرق برئاسة بشاره فؤاد بعد غد والذي يقام بدار الاوبرا في اطار مشروع خدمة المجتمع.

● د مفيد شهاب وزير التعليم العالي ود ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يفتتحان اليوم ورشة عمل حول حقوق الانسان والتنمية التي تنظمها جمعية أنصار حقوق الانسان برئاسة السفير أحمد ابوالخير.